الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٦)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٢٦

عنف ضد الجمهور

٢٣مايو١٩٩٣-٢٤يونيو١٩٩٣

الجزء الثانى

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*مصابين فقط مازالوا بالمستشفيات
محمود عبد الكريم الا هرام المسائى #٩٣/٠٦/٢١ ٦

*وفاة "ماهر" آخر ضحايا نفق الهرم
شادية السيد الوفد #٩٣/٠٦/١٤ ٣٥

*ارتفاع عدد قتلى قنبلة شبرا الى ٧
الشرق الا وسط #٩٣/٠٦/٢٠ ٤٤

*ارتفاع ضحايا القاهرة
الشرق الا وسط #٩٣/٠٥/٢٢ ٢٥٦

*الا رهاب الا سود قتل هانى وحيد والديه
جمال حسين الا خبار #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٥٧

*نص كلمة ..
احمد رجب الا خبار #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٥٨

*مصرع طفل ورجلين على ايدى الا رهابيين
روزاليوسف #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٥٩

*فكر المتطرفين مرتبط بفكر الخوارج ولا بد من رفضه
محمد درويش الا خبار #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٦٠

*صاحب سيارة القللى رسالته الجامعية فى مواجهة فكر المتطرفين
الا خبار #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٦٢

*حادث القللى استهدف قتل استاذ الا زهر صاحب السيارة
الا حرار #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٦٣

*سوء الا حوال الجوية خفض عدد الضحايا
رشاد كامل الا خبار #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٦٤

*توفير الحماية اللازمة لمالك سيارة حادث الا زبكية
الا هرام المسائى #٩٣/٠٥/٢٥ ٢٦٥

*المصابون ضحايا ارهاب القللى يصفون للنيابة حادث السيارة
الا خبار #٩٣/٠٥/٢٥ ٢٦٦

*احالة التحقيقات فى انفجار القللى الي نيابة امن الدولة
الجمهورية #٩٣/٠٥/٢٥ ٢٦٧

*عبوات "تى.ان.تى" فى شوارع القاهرة
ليلى عبدالحميد الشعب #٩٣/٠٥/٢٥ ٢٦٩

*صاحب سيارة القللى يتهم الموساد بتدبير حوادث العنف
قطب العربى الشعب #٩٣/٠٥/٢٥ ٢٧٠

*انا المقصود بالحادث واطالب بحمايتى
الا خبار #٩٣/٠٥/٢٥ ٢٧٤

*ماذا وراء انفجار السيارة امام قسم الا زبكية
رافت بطرس اخرساعة #٩٣/٠٥/٢٦ ٢٧٥

*الا رهاب قتل العريس قبل الزفاف باسبوع
اخبار الحوادث #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٧٨

*بركان الغضب يجتاح مصر كلها
اخبار الحوادث #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٨٠

*مات الطفل عبد الله اصغر ضحايا الا رهاب
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٨٤

*الا رهابيون مزقوا مخه ورشتيه وجسده الصغير ..بقنبلة
خالد حسين الا خبار #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٨٥

*رصاصة فى القلب
محمد اسماعيل على الا هرام المسائى #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٨٦

*وفاة الطفل عبد الله الا بن الثالث للاسرة المنكوبة
حنان بكرى الا هرام #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٨٨

*اصابة ضابط وامين شرطة ومجند
فكرى عبد الرشيد المساء #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٨٩

*انفجار عبوة ناسفة اثناء تفتيش سيارة بكمين ليلى بمدينة نصر
سناء عبد المعطى الا هرام #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٩١

*اصابة ملازم اول شاب وجنديين ورجل اعمال وزوجته فى انفجار قنبلة
الجمهورية #٩٣/٠٥/٢٨ ٢٩٢

*انتهاء تقرير المعمل الجنائى حول حادث مدينة نصر
الا هرام المسائى #٩٣/٠٥/٢٨ ٢٩٣

*ابيض واسود .... المأساة
محمود عطاللة الشرق الا وسط #٩٣/٠٥/٢٨ ٢٩٨

*انفجار عبوة ناسفة اعدت لكمين شرطة فى مدينة نصر
حسين المرصفاوى الا خبار #٩٣/٠٥/٢٨ ٢٩٩

*اصابة مهندس وزوجته وضابط وجندى وامين شرطة
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٥/٢٨ ٣٠٠

*خبراء المعمل الجنائى :العبوة موقوتة
الا هرام #٩٣/٠٥/٢٨ ٣٠١

*النيابة استمعت لا قوال الشهود فى حادث مدينة نصر
مجدى الشيخ المساء #٩٣/٠٥/٢٨ ٣٠٢

*الشهود: القنبلة موقوتة دفنت بموقع الكمين
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٥/٢٩ ٣٠٣

*بعد انفجار القللى:ظاهرة السيارات المتواجدة بالشوارع العامة كيف نقضى عليها؟
جمال حسين السياسى #٩٣/٠٥/٣٠ ٣٠٥

*قنبلة القللى هل تكون بداية النهاية للارهاب ؟
صلاح منتصر اكتوبر #٩٣/٠٥/٣٠ ٣٠٦

*الوان فلوماستر فى انفجار القللى
عادل حمودة روزاليوسف #٩٣/٠٥/٣١ ٣١٢

*ثلاث زهرات خطفها الا رهاب
الا خبار #٩٣/٠٥/٣١ ٣١٥

*الا رهاب يغتال فرحة العيد
الفت ابراهيم الا هرام #٩٣/٠٥/٣١ ٣١٦

*ضحايا الا رهاب ويوميات العيد
محمد عبد البارى الا هرام المسائى #٩٣/٠٦/٠١ ٣١٨

*انهم يغتالون الشعب
حلمى سلام اخرساعة #٩٣/٠٦/٠١ ٣٢٠

*انهم يقتلون الا برياء
حلمى سلام اخرساعة #٩٣/٠٦/٠٢ ٣٢٣

*الا صابع الخفية وراء قنبلة مدينة نصر
رافت بطرس اخرساعة #٩٣/٠٦/٠٢ ٣٢٦

*"سيارة الا زبكية "المفخخة تفجر مرحلة جديدة فى مواجهة التطرف
محمود سالم الحوادث #٩٣/٠٦/٠٤ ٣٢٩

*قنابل المسامير تغتال البسطاء
اخرساعة #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٣١

*شهود الحادث يطالبون بالقصاص العلنى
الا هرام #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٣٢

*ماذنب هؤلا ء الا طفال الا برياء ؟
المساء #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٣٣

*المجرم اخطأ تقدير المسافة ..فأنقذنا الله
محمود نوفل المساء #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٣٥

*السياح الا نجليز :رعاية المصريين لنا مسحت آثار الحادث
صلاح فضل الجمهورية #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٣٧

*الا رهاب يحصد الا برياء
الا هرام #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٣٩

*جزيرة الذهب تعلن الحداد على فقيدها
الا هرام #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٤٠

*شظايا الا رهاب اصابت ٥ عمال بشركة الدخان
الا هرام المسائى #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٤١

*الا رهاب اغتال احلام طفلتى
سهير مراد الا خبار #٩٣/٠٦/١٠ ٣٤٢

*هذا الا جرام يجب ان يتوقف
الشعب #٩٣/٠٦/١١ ٣٤٣

*الجماعة الاسلامية تدين انفجار الهرم
عماد محجوب الشعب #٩٣/٠٦/١١ ٣٤٤

*دماء الابرياء تملأ نفق الهرم
مهنى انور اكتوبر #٩٣/٠٦/١٣ ٣٤٥

*"عبير" غادرت الانعاش
الاخبار #٩٣/٠٦/١٣ ٣٥٢

*وفاة صحاب "المرسيدس" المصاب فى حادث نفق الهرم
الاهرام #٩٣/٠٦/١٤ ٣٥٤

*صاحب المرسيدس شهيد جديد فى حادث نفق الهرم
الجمهورية #٩٣/٠٦/١٤ ٣٥٥

*جزيرة الذهب .. ودعت ابنها "ماهر"
احمد الشامى المساء #٩٣/٠٦/١٤ ٣٥٦

*وفاة المقاول الشاب ضحية الحادث الارهابى بالهرم
عمرو الخياط الاخبار #٩٣/٠٦/١٤ ٣٥٩

*ياهذا لم قتلت ابناءنا ؟
حسن دوح الاهرام #٩٣/٠٦/١٥ ٣٦١

*ومازالت البراءة فى غيبوبة
سناء عبد المعطى الاهرام #٩٣/٠٦/١٧ ٣٦٢

*الحزن اسمه ميريت
صباح الخير #٩٣/٠٦/١٧ ٣٦٤

*ارهابيان يشعلان النيران بقطار مازوت
الشرق الاوسط #٩٣/٠٦/١٨ ٣٦٦

*الشعب اصبح هدفا مباشرا لجرائم الارهاب
الاهرام المسائى #٩٣/٠٦/١٩ ٣٦٩

*انفجار عبوة ناسفة فى شارع شبرا بجوار مسجدالخازنداره
محمد تهامى المساء #٩٣/٠٦/١٩ ٣٧١

*مرتكبو الاعمال الارهابية "ليسوا مسلمين"
الاهرام المسائى #٩٣/٠٦/١٩ ٣٧٢

*اصالة المصريين وقت الشدائد
المساء #٩٣/٠٦/١٩ ٣٧٥

*مع المصابين فى المستشفيات
احمد الشامى المساء #٩٣/٠٦/١٩ ٣٧٦

*الجماهير تندد بجريمة الارهاب فى شبرا
محمد تهامى المساء #٩٣/٠٦/١٩ ٣٧٨

*جريمة بشعة للارهاب فى شبرا
الاخبار #٩٣/٠٦/١٩ ٣٧٩

*جريمة ارهابية بشعة بجوار مسجد الخازنداره بشبرا
حسن الشايب   الجمهورية   #٩٣/٠٦/١٩   ٣٨٠

*حادث ارهابى يهز شبرا
سيد عبد العاطى   الوفد   #٩٣/٠٦/١٩   ٣٨٥

*إختفاء ٦ اطنان من مادة"T.N.T"
احمد راضى   الوفد   #٩٣/٠٦/١٩   ٣٨٨

*مصرع اب وابنه وام وطفلها
الوفد   #٩٣/٠٦/١٩   ٣٨٩

*العثور على ٥ اصابع ديناميت بحى التوفيقية
الوفد   #٩٣/٠٦/١٩   ٣٩٠

*بيان وزارة الداخلية
الوفد   #٩٣/٠٦/١٩   ٣٩١

*جريمة ارهابية بشعة امام مسجد الخازنداره بشبرا
الا هرام   #٩٣/٠٦/١٩   ٣٩٢

*دفن الجثث. استجواب المشتبه فيهم.
الوفد   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤٠٩

*الا رهاب خيانة للدين والوطن
الا هرام المسائى   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤١٣

*المطاردة مستمرة .. والجناة لن يفلتوا من العقاب
عادل السروجى   الا هرام المسائى   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤١٥

*الا رهابيون استخدموا حديد التسليح لقتل اكبر عدد من الا برياء
المساء   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤١٧

*الا رهاب ... ضد الجميع
فكرى عبد الرشيد   المساء   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤١٨

*اسرة اغتالها الا رهاب
الهام ابوالفتوح   الا خبار   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤٢٠

*ضحايا اعداء الحياة
الا خبار   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤٢٣

*انه خطر .. يتربص لكل مواطن
جلال دويدار   الا خبار   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤٢٤

*تناثرت اشلاء الضحايا الا برياء فى كل اتجاه
الا خبار   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤٢٦

*النيابة تبدا التحقيق فى انفجار شبرا
الا خبار   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤٢٨

*الدين برئ منكم
الا خبار   #٩٣/٠٦/٢٠   ٤٢٩

*٧ شهداء فى انفجار شبرا الا رهابى
٤٣٠ #٩٣/٠٦/٢٠ الجمهورية

*العثور على جزء من العبوة وكمية من المسامير
محمد منازع
٤٣١ #٩٣/٠٦/٢٠ الجمهورية

*استشهاد ٤ واصابة ٢١ فى حادث انفجار العبوة الناسفة بشبرا
احمد الشيخ
٤٣٣ #٩٣/٠٦/٢٠ السياسى

*العبوة الناسفة مزقت الضحايا الى اشلاء
يسرى شبانة
٤٣٦ #٩٣/٠٦/٢٠ الوفد

*مقتل ٧ بينهم طفل واصابى ١٨ فى انفجار شبرا
٤٣٧ #٩٣/٠٦/٢٠ الشرق الا وسط

*حياة ميريت فى انتظار معجزة
سناء عبد المعطى
٤٤٠ #٩٣/٠٦/٢٠ نصف الدنيا

*عدد القتلى ارتفع الى ٧ فى اسوأ انفجار
٤٤٢ #٩٣/٠٦/٢٠ الحياة

*روايات شهود وجرحى عن انفجار القاهرة
٤٤٥ #٩٣/٠٦/٢٠ الحياة

*ارتفاع ضحايا الحادث الا رهابى بشبرا الى ٧ قتلى
٤٤٨ #٩٣/٠٦/٢٠ الا هرام

*ارتفاع عدد ضحايا الا رهاب فى الخازندار
٤٥٠ #٩٣/٠٦/٢٠ الا خبار

*المصابون حالتهم مستقرة والنيابة انتهت من سماع اقوالهم
ايمان خضر
٤٥١ #٩٣/٠٦/٢٠ الا هرام

*لبنى .. لم تكتشف انها فقدت والدها وشقيقها حتى الا ن
امانى ضرغام
٤٥٢ #٩٣/٠٦/٢٠ الا خبار

*هيثم شهيد الا رهاب السابع :"عوضى عليك يارب"
رشاد كامل
٤٥٣ #٩٣/٠٦/٢١ الا خبار

*الا ب : منهم لله الكفرة ..
جمال عقل
٤٥٥ #٩٣/٠٦/٢١ الجمهورية

*تحسن صحة "نادية" والطفلة لبنى حالتها حرجة
جمال عبدالرحيم
٤٥٩ #٩٣/٠٦/٢١ الجمهورية

*قنابل ملغمة بالصدا فجرها الا رهابيون فى المواطنين
٤٦١ #٩٣/٠٦/٢١ الا حرار

*النيابة تستمع لشهود العيان فى حادث انفجار شبرا
نجوى عبد العزيز
٤٦٢ #٩٣/٠٦/٢١ الوفد

*٩٠ يوما .. تحت الا رهاب الا سود
حنان ابو الضياء
٤٦٣ #٩٣/٠٦/٢١ الوفد

نهاية الفهرس

المصدر : الشرق الأوسط
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٣

ارتفاع ضحايا انفجار القاهرة وصاحب السيارة مدرس بالأزهر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ارتفع امس عدد ضحايا انفجار السيارة في الأزبكية في القاهرة، الى سبعة أشخاص بعد وفاة اربعة منهم متأثرين بجروحهم بينهم طفل عمره ست سنوات، واتهمت السلطات المصرية بعد تحقيقاتها الأولية، الجماعات المتطرفة، وحذرت من سلسلة انفجارات جديدة. كما سلم صاحب السيارة نفسه وتبين انه مدرس في جامعة الأزهر.

واعربت السلطات المصرية عن تخوفها من ارتفاع آخر في عدد الضحايا الى اكثر من سبعة بسبب وجود بعض الحالات الخطرة بين الجرحى الـ 16 الذين يرقدون في مستشفيات القاهرة. وكانت وفاة اربعة من الجرحى امس قد اثارت هذا القلق، خاصة ان انفجار العبوة الناسفة تحت السيارة كان جسيماً ووحشياً، حسب قول مسؤول امني مصري لـ«الشرق الأوسط» امس، بحيث تسبب في تهتك في اجسام معظم الضحايا، كما حدث للطفل محمد حسن الذي كان بين الأربعة المتوفين امس.

وبشأن التحقيقات استمعت السلطات المختصة الى بعض الجرحى المصابين الذين كان باستطاعتهم الكلام عما شاهدوه، كما ناشدت الشهود التقدم للادلاء بشهاداتهم امام النيابة العامة لخدمة التحقيق والكشف عن الجناة.

واجرت السلطات ايضاً معاينة لموقع الانفجار، بينما اعلنت ان صاحب السيارة التي انفجرت العبوة تحتها سلم نفسه واسمه الدكتور عمر عبد العزيز وهو مدرس في جامعة الأزهر، وأفاد انه ترك سيارته في المنطقة منذ يومين وسافر الى مدينة المنصورة لالقاء محاضرة هناك. في حين كانت معلومات أولية قد أشارت الى ان السيارة كانت متوقفة منذ اسبوعين في المكان الذي وقع فيه الانفجار.

ونتيجة للتحقيقات الأولية، والتحقيقات مع 50 شخصاً اعتقلوا بعد الحادث، وجهت السلطات المصرية الاتهام للجماعات المتطرفة وأشارت الى احتمال وقوع انفجارات جديدة تنفذها هذه الجماعات للثأر من تمكن السلطات من كشف بعض مخططاتها واحباط بعضها الآخر.

وأكدت التحقيقات أن العبوة المستعملة في التفجير هي من النوع الشديد الانفجار وصنعت محلياً من مادة «T. N. T» وذات مفجر ذاتي وجد في مكان الحادث.

ومن جانب آخر صادرت سلطات مطار القاهرة الدولي بندقية صالحة للاستعمال ومعها 121 طلقة ذخيرة حية كانت مغطاة وموضوعة في إحدى غرف الخدمات في أحد مهابط الطائرات في المطار. وبدأت التحقيقات في الأمر لمعرفة كيف تسربت الى هذا المكان الذي يخضع لاجراءات أمن مشددة.

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

الارهاب الأسود قتل هانى وحيد والديه

ولد بعد ١٠ سنوات من العقم واغتاله الإرهاب فى لحظة

كتب جمال حسين

وسط جو يخيم عليه الحزن والوجوم التقت « الاخبار » بأسرة هانى فاضل وحيد والديه الذى راح ضحية الارهاب الغادر فى انفجار القللى يوم الجمعة الماضى الأب والام لا يصدقان ان ابنهما الذي رزقهما الله به بعد سنوات طويلة من عدم الانجاب قد راح الى الابد نتيجة عمل ارهابى طائش لم يرحم كهولة والديه

فى الطابق الرابع بالعمارة رقم ٧ « دار العلا » بمدينة الزهراء .. الشقة مزدحمة بجموع المعزين مسلمين ومسيحيين .. بصعوبة استطعنا الحديث الى الاب والام .. قال الاب فاضل جلبى المحاسب بجهاز الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى ان ابنه الوحيد تعلم فى مدارس اللغات فى جميع مراحل الدراسة حتى تخرج فى كلية الآداب فى العام الماضى ولم يكتف بذلك بل التحق هذا العام بكلية الألسن لدراسة الايطالية الى جانب الانجليزية والفرنسية التين يتقنهما الى جانب عمله المؤقت مترجما باحدى الشركات الامريكية بمصر الجديدة .

واضاف الأب أن هانى كان على موعد للقاء صديقه أشرف امين فى الثامنة مساء يوم الحادث بشبرا ليقضى معه الليلة قبل سفر صديقه الى كندا لكن صديقه اتصل به فى الرابعة ليحضر اليه فى الخامسة .. ارتدى ملابسه وغادر المنزل فى الرابعة والنصف وفى الثامنة عاود صديقه اشرف الاتصال بنا ليستفسر لماذا تأخر هانى عن الذهاب اليه .. اخبرته انه توجه اليه فى الرابعة

لم اصدق

وقالت فوقية مهاود شحاته والدة هاني وتعمل موظفة بشركة مصر الجديدة انني عرفت بحادث الانفجار من التليفزيون ولم اصدق ان ابنى احد ضحاياه

وانفجرت الام فى البكاء قائلة ماذا فعل ابنى حتى يقتلوه .. هذا لا يرضى احدا .. هؤلاء كفار .. لقد كان املى وامل والده فى الحياة .. كنا نعيش من أجله .. ما فائدة الحياة بدون هانى ؟

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

½ كلمة

الذين يقتلون مصريين ابرياء لا يمكن ان يكونوا مصريين .

من هم ؟ وكيف يفكرون ؟؟ ان هذا العنف الدموى لا يمكن ممارسته إلا ضد عدو يحتل الارض ، فهل يرون اننا نحتل مصر ؟؟

ماذا يريدون ؟؟

اخراج كل المصريين من مصر ؟؟

أحمد رجب

مصرع طفل ورجلين على أيدى الارهابيين

اسفر انفجار العربة رقم ٤١٩٢ ملاكى الدقهلية عن مصرع طفل صغير ورجلين وإصابة ١٥ مواطنا تصادف وجودهم بمكان الحادث ..

وقد اثار الحادث استياء شديدا بين الجماهير وسخطاً متزايدا على أعمال الإرهاب التى يقوم بها بعض المخربين المستاجرين لتخريب الأمن والاقتصاد المصرى .

وقد اثارت مصادر امنية ان الحادث الذى وقع خلف قسم شرطة الأزبكية بالقاهرة ان الانفجار نتج عن وضع عبوة ناسفة داخل السيارة التى كانت تقف فى مكان الحادث .

وقد طالب المواطنون الذين شهدوا وقوع الجريمة الإرهابية بسرعة ضبط الجناة وتوقيع اشد العقوبات بهم وبامثالهم من العناصر الإرهابية التى تستهدف ترويع الآمنين والإضرار بمصالح الشعب .

وتواصل اجهزة الامن تحرياتها للتوصل إلى الجناة . ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

صاحب سيارة القللى للأخبار :

فكر المتطرفين مرتبط بفكر الخوارج ولابد من رفضه

أيد خارجية تريد إضعاف مصر أمام اعدائها

كتب محمد درويش

بين عشرات السيارات التى يتركها اصحابها فى موقف أتوبيسات القللى .. اختارت يد الارهاب هذه المرة سيارة الدكتور عمر عبدالعزيز قريشى مدرس الفقه المقارن بجامعة الازهر .. واثار هذا الاختيار العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام .. هل هى الصدفة التى لعبت دورها فى هذا الحادث خاصة أن الشيخ عاد مبكرا عن موعده المعتاد .. ام أنه اختيار عن عمد لسيارة عالم مستنير انتهى فى رسالته الجامعية الى ان فكر جماعة التكفير والهجرة يمت بصلات عديدة الى فكر الخوارج ولابد من رفضه .

وفى محاولة للرد على علامات الاستفهام العديدة التقت الاخبار بالدكتور عمر عبدالعزيز داخل منزله بمنطقة جزيرة الدهب بالجيزة .

مبكرا على غير العادة

فى البداية يروى د. عمر كيفية علمه بالحادث يقول . تعودت على السفر كل جمعتين فى أيام الجمع الى محافظة الدقهلية لالقاء خطبة الجمعة فى احد المساجد التابعة للجمعية الشرعية هناك . وفى كل مرة كنت أسافر فيها أترك سيارتى فى موقف السيارات بالقللى واستقل الاتوبيس .. وفى العادة كنت أعود فى الحادية عشرة بعد اداء صلاة العشاء هناك هذه المرة عدت مبكرا قبل صلاة المغرب بقليل .. نزلت من الاتوبيس لم اجد السيارة فى مكانها كما اعتدت .. رايت الزحام وحديث الناس حول سيارة بيجو ٣٠٤ انفجرت فى مكان الحادث .. ايقنت انها سيارتى.. توجهت من تلقاء نفسى الى مباحث امن الدولة واخبرتهم بأننى صاحب السيارة التى وضعوا العبوة الناسفة داخلها .. وعندما انتهت التحقيقات عدت الى منزلى حيث زوجتى وبناتى الثلاث .. فى طريق عودتى دارت فى راسى تساؤلات عديدة .. هل كان الأمر صدفة أم انه متعمدا .. ولم استطع ان اجزم باى احتمال حتى الآن .

واساله ; هل لست من خلال محاضراتك فى الجامعة او دروس الوعظ فى المساجد اى شىء ينبىء عن خلاف كبير فى الفكر مع احد من رواد هذه الأماكن .. اجاب د. عمر .. على العكس ان كثيرا من المتواجدين لسماع الدروس الدينية التى القيها من الشباب الملتحى المستنير .. ولكن لا انكر انه قد يكون هناك من ينكر عليك فكرك ولا يظهر ذلك لك مباشرة .

● وهل فى رسالة الماجستير التى حصلت عليها عام ١٩٨٩ اشارة الى علاقتها بالحادث ؛ قال د. عمر عبدالعزيز هذه الرسالة هدفت الى تصحيح أخطاء فكر من وجهة نظر القرآن والسنة حتى لا يقع الآخرون فى هذا التيار المنحرف عن الدين الصحيح .

يريدون فتنة بمصر

وعن الحوادث الارهابية الاخيرة قال د. عمر عبدالعزيز الحقيقة مثل هذه الحوادث تتشابك فيها أيد كثيرة وعناصر مختلفة ونخشى أن تكون يد خارجة تتصدى لاضعاف مصر وايجاد فتنة تؤدى الى ضعف بلادنا سياسيا واقتصاديا ليتمكن منها اعداؤها .

واساله لو اتفقنا ان هناك يدا اجنبية تستخدم عناصر من الشباب المضلل فماذا تقول لهذا الشباب .

لابد أن يعرف هذا الشباب ـ كانسان ـ صديقه من عدوه وأن يوالى أهل دينه بحيث يكون معهم .. ولا يصبح مجرد اداة للاعتداء تحركه عقول غريبة .

● عندما يتم القبض على الجناة وتجدهم امامك ماذا ستقول لهم :

اذا كانوا من اعداء الاسلام او من غير المسلمين فانهم حينئذ لا يسالون عما فعلوا فالامر لا يحتاج توضيحا. واما اذا كانوا مسلمين مضللين فساقول لهم : من اعطاكم الحق لتفعلوا هذا وتزهقوا ارواح اطفال ونساء وشيوخ ابرياء لا ذنب لهم .. بل انهم مسلمون يعرفون الله .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صاحب سيارة القللى رسالته الجامعية فى مواجهة فكر المتطرفين



د. عمر صاحب السيارة كان احد اهداف انفجار القللى

القت أجهزة الأمن القبض على مجموعة من المشتبه فيهم الذين يحتمل أن يكونوا وراء حادث انفجار القنبلة فى سيارة الدكتور عمر عبدالعزيز المدرس بجامعة الأزهر .

وقد استمعت جهات التحقيق امس الى اقوال شهود الحادث

من المعروف أن الدكتور عمر عبدالعزيز حاصل على الدكتوراه فى بعض الموضوعات التى تتعلق بالارهاب والتكفير والهجرة واخطارها على المجتمع .



حادث القللى استهدف قتل استاذ الأزهر صاحب السيارة

أسفرت التحقيقات الأولية فى حادث القللى أن الارهابيين استهدفوا اغتيال صاحب السيارة المتفجرة الدكتور عمر عبد العزيز الأستاذ باصول الدين بجامعة الأزهر .

علمت الاحرار أن السبب من استهداف الدكتور عمر عبد العزيز هو مهاجمته لفكرهم فى جميع خطبه بمساجد المنصورة والسويس .

وأكدت مصادر امنية أن الدكتور عمر اعتاد ترك سيارته بالقرب من قسم الأزبكية ليتوجه إلى موقف القللى للسفر بالاتوبيس لالقاء خطبة الجمعة بالمنصورة أو السويس ليعود فى حوالى الساعة الخامسة ليستقل سيارته مرة أخرى ويتوجه بها إلى منزله بالمنيب .

هذا وقد أكدت السيدة الهام محمد عطا الله - منقبة - أن زوجها اعتاد السفر إلى بعض المحافظات لالقاء خطبة الجمعة فى مساجد مدينة نبروه . مما يذكر أن استاذ اصول الدين كان قد حصل على رسالة الماجستير التى دارت حول جماعة التكفير والهجرة .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٢٤ مايو ١٩٩٣

شهود انفجار القللى أمام النيابة :

سوء الأحوال الجوية خفض عدد الضحايا

٦ من المصابين في حالة خطيرة تمنع سماع أقوالهم

كتب حسين المرصفاوى ورشاد كامل :

واصلت نيابة شمال القاهرة التحقيق فى حادث انفجار العبوة الناسفة بالازبكية .. استمعت النيابة إلى اقوال ٥ من شهود الحادث وهم من أصحاب المحلات والعمال بالمنطقة واجمعوا على ان سوء الاحوال الجوية كان السبب وراء انصراف اعداد كبيرة من الركاب كانوا ينتظرون بمحطة الاتوبيس .. ولولا ذلك لارتفع عدد الضحايا ، كما قرروا انهم شاهدوا السيارة متوقفة قبل الحادث بـ ٤٨ ساعة ولم يلاحظوا اقتراب احد منها .

كما استمع فريق التحقيق المكون من ماهر بيبرس رئيس نيابة شمال القاهرة ووائل مرسى وياسر عبداللطيف ومحمد عبده ومحمود عاكف وكلاء النيابة باشراف المستشار محمد الشوربجى المحامى العام الى اقوال ٩ من المصابين فى الحادث بمستشفيات القصر العينى والهلال الاحمر وبولاق العام والسكة الحديد وشبرا العام ومازال هناك ٦ مصابين آخرين حالتهم حرجة ولم تستمع النيابة لاقوالهم .

وقد تلقت النيابة امس التقرير المبدئى الذى اعده خبراء المعمل الجنائى نتيجة فحص آثار القنبلة

وتسلمت النيابة امس تقرير الطب الشرعى عن سبب وفاة سلوى رشاد وشقيقها السيد رشاد وهانى فاضل الطالب بكلية الآداب .. أعد التقرير الدكتور ايمن الرفاعى مدير مشرحة زينهم تحت اشراف الدكتور فخرى صالح وكيل مصلحة الطب الشرعى .

تبين أن سبب وفاة سلوى (١٥ سنة) جروح تهتكية بانحاء الجسم والاحشاء الصدرية اما سبب وفاة شقيقها (٢٠ سنة) الطالب بكلية السياحة جاءت نتيجة كسور بعظام الجمجمة وسبب وفاة الطالب هانى فاضل قلدس (٢٣ سنة) فهو كسور بعظام الجمجمة وتهتك بالاحشاء الصدرية والباطنية

المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٣

بأمر النيابة:

توفير الحماية اللازمة لمالك سيارة حادث الأزبكية

استاذ الازهر:

الارهابيون أرادوا اغتيالى .. لقتل كلمة الحق!

امرت نيابة شمال القاهرة بتوفير الحماية اللازمة للدكتور عمر عبد العزيز مالك سيارة حادث القللى وذلك بعد ان اكد فى التحقيقات ان الارهابيين كانوا يستهدفون اغتياله بسبب مهاجمته المستمرة للارهاب بكافة صوره واشكاله.

كان ماهر بيبرس رئيس نيابة شمال القاهرة قد استمع الي اقوال الدكتور عمر عبد العزيز ابو المجد استاذ مادة مقارنة الاديان والمذاهب بكلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر صاحب السيارة التى انفجرت العبوة داخلها بميدان القللى حيث اكد انه اعتاد علي القاء خطبة الجمعة الاخيرة من كل شهر بمدينة المنصورة وكان دائم التهجم علي الارهاب والارهابيين وتكذيب ادعاءاتهم وحض المسلمين على التصدى لهم .

واكد د. عمر فى اقواله انه كان مقصودا بهذه العبوة لانها انفجرت فى نفس موعد عودته الذى اعتاد عليه منذ اكثر من عام بالاضافة الى ملابسات الحادث مثل اختيار سيارته دون باقى السيارات برغم انها كانت مغطاة بغطاء قماش وان العبوة لم تلق اسفلها بل وضعت اسفل المقعد الامامى «اعتقد انه اذا كان مقصودا بها الشرطة لوضعت اسفل اية سيارة شرطة بالشارع».

واضاف انه لم يهاجم شخصا بعينه من الجماعات وانما كان يهاجم الارهاب بكافة اشكاله والوانه ويدعو الى وحدة الصف بين المسلمين «لم اكن اتوقع ان يكون جزائي عبوة بسيارتى من اجل قتل كلمة الحق نريد فصل الدين عن العنف ».وبعد ٣ ساعات من التحقيقات امر رئيس النيابة تحت اشراف المحامي العام المستشار محمد الشوربجى باخلاء سبيل الدكتور عمر عبد العزيز من سراى النيابة وتوفير الحماية اللازمة له لمنع تكرار الحادث .

كما امر وائل مرسى وكيل النيابة بتسليم احراز المصابين والمتوفين الي ذويهم بعد ان انتقل الى مستشفى السكة الحديد لسؤال باقى المصابين وقد اكد احدهم فى اقواله انه شاهد ثلاثة اشخاص اعمارهم تتراوح مابين ٢٠ و ٢٥ سنة وهم يسرعون بالهرب من جانب السيارة قبل انفجارها بدقائق .

وقد ادلي مصاب اخر باوصاف دقيقة للأشخاص الثلاثة حيث تطابقت مع اوصاف شابين من المنصورة عرفا بالتطرف فى الفترة الاخيرة من ناحية اخرى قرر محمد عبده صالح وكيل نيابة شمال القاهرة بانتداب لجنة هندسية من محافظة القاهرة لمعاينة قسم الازبكية ومبنى هيئة البريد والعقار رقم ٧ شارع التعاون لبيان الاضرار التي لحقت بها من جراء الانفجار.

مالك السيارة فى سطور الدكتور عمر عبد العزيز ابو المجد حاصل علي الدكتوراه من جامعة الازهر عام ١٩٩١ وكان موضوعها التسامح والتعصب بين اليهودية والمسيحية والاسلام ومعروف لدي الجميع بحبه للتسامح ومحاربته للاهاب ومحاولته تنقية فكرة ربط الدين بالعنف .

المصابون ضحايا ارهاب القتلى يصفون للنيابة حادث السيارة

واصلت نيابة شمال القاهرة تحقيقاتها فى حادث انفجار قنبلة القلى .. استمعت النيابة لاقوال ٣ مصابين بالمستشفى (بولاق وقصر العينى) .. بذلك تكون النيابة قد انتهت من سماع كل المصابين والشهرد باستثناء اثنين فقط هما محمد شريف الذى يرقد فى حالة خطيرة بمستشفى السكة الحديد والطفل عبدالله رشاد الذى يرقد بين الحياة والموت بمستشفى قصر العينى .

قرر عبد الونيس محمد عبدالونيس احد المصابين الذين تم استئصال طحاله بمستشفى بولاق واصيب بجرح تهتكى بالكبد انه كان قاما من طنطا لزيارة احد اقاربه ووقف على المحطة ليستقل الاتوبيس وبعد ١٠ دقائق حدث الانفجار وقال عبدالعزيز رمضان (مجند بكلية الشرطة) انه تمكن من الحصول على اذن براحة لمدة ساعتين لزيارة احد اصدقائه بروض الفرج واستقل الاتوبيس رقم ٢٥٠ المتجه الى المبيضة وجلس على الكرسى المقابل للباب الخلفى وحدث الانفجار فاصيب بتهتكات فى الامعاء وتم استئصال جزء منها . كما استمعت النيابة الى اقوال سيد حمدان الموظف بهيئة النقل العام وقال انه كان يقف فى محطة الاتوبيس لمدة ٢/١ ساعة ولم يشاهد اى احد يقترب من السيارة التى حدث بها الانفجار مما يدل على ان الجناة وضعوا العبوة داخل السيارة لمدة تزيد على ٢/١ ساعة ..

باشر تحقيقات النيابة ماهر بيبرس رئيس النيابة ووائل مرسى ومحمود عاكف وياسر عبداللطيف ومحمد عبده صالح وكلاء اول النيابة باشراف المستشار محمد الشوربجى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة ..

وتسلمت النيابة امس الاول التقرير النهائى للمعمل الجنائى .. وامرت النيابة باستعجال تقرير الطب الشرعى وتكليف المباحث بجمع التحريات وكشف غموض الحادث .

إحالة التحقيقات في انفجار القللي إلى نيابة أمن الدولة

د. عمر عبدالعزيز للنيابة: أنا المقصود بالحادث!

امر المستشار رجاء العربي النائب العام بإحالة اوراق التحقيقات في حادث انفجار العبوة الناسفة بموقف اتوبيسات القللي الى نيابة امن الدولة العليا.

واستمعت نيابة شمال القاهرة امس بإشراف المستشار محمد الشوربجي المحامي العام إلى أقوال الدكتور عمر عبدالعزيز الاستاذ بجامعة الازهر وصاحب السيارة المتفجرة والذي قرر بانه ليس على خلاف مع احد وليس له اعداء ولا يعتقد ان يكون هو المقصود بالحادث بل المقصود هو شعب مصر وامن مصر

وقال الدكتور عمر عبدالعزيز انه مستهدف واعتاد مهاجمة الجماعات الارهابية لما يرتكبوه من جرائم ضد الوطن.

وطالب د.عمر في نهاية التحقيقات بحمايته من هؤلاء الارهابيين وقررت النيابة اخلاء سبيله من سراى النيابة وابلاغ اجهزة الامن بفرض حراسة عليه وحمايته.

من ناحية اخرى توصلت اجهزة الامن الى شاهدة جديدة في الحادث وهي سعدية محمد بائعة بالمنطقة قالت انها شاهدت صاحب السيارة (د. عمر عبدالعزيز) يقوم بركنها بجوار القسم ظهر الخميس الماضي وقام بتغطيتها وتوجه الى موقف الاتوبيس .. ثم شاهدت شاباً يرتدى جلباباً ابيض لم تستطع تحديد اوصافه يرفع غطاء السيارة ثم تركها وانصرف من المنطقة ولم تستغرق هذه العملية دقائق .. وتواصل اجهزة الامن جهودها للكشف عن شخصية صاحب الجلباب الابيض.

وقال انه إعتاد السفر للدقهلية مساء الخميس من كل اسبوع لالقاء خطبة الجمعة بأحد مساجد الجمعية الشرعية تاركا سيارته بموقف القللي والعودة بعد صلاة العشاء يوم الجمعة بالاتوبيس ليستقل سيارته الى منزله بالمنيب.

اضاف انه يوم الحادث عاد في السابعة مساء على غير عادته ليكتشف وقوع الانفجار ويجد سيارته وقد احترقت تماما .. بعدها توجه لقسم الازبكية ومنه الى مباحث امن الدولة.

شاهدة جديدة في الحادث:

رأيت د. عمر يغطي سيارته وشاب بجلباب يرفع الغطاء ويتركها

... الطفل عبدالله ووالدته في تدهور!

ومن جهة اخرى انتهى فريق نيابة شمال القاهرة والذي يضم ماهر بيبرس وعبدالتواب جاد الله رئيسا النيابة ووائل مرسي ومحمد عبده صالح

ومحمود عاكف وكلاء النيابه من سماع اقوال جميع المصابين فى الحادث ماعدا الطفل عبدالله رشاد لسوء حالته .. وتسلمت النيابة تقارير المعمل الجنائى والطب الشرعى .

معجزة لانقاذه

ورغم تحسن حالة جميع المصابين فى الحادث بالمستشفيات فقد ساءت حالة الطفل عبدالله رشاد (٥ سنوات) الذى يرقد بالعناية المركزة بالقصر العينى واصبحت حالته حرجة جدا بعد توقف مخه عن اداء وظائفه الاساسية باستثناء بعض الاشارات البسيطة من المخ التى تجعل القلب ينبض

مرة أخرى

عبوات «تى. إن. تى» فى شوارع القاهرة

عادت القنابل الموقوته لتطارد المواطنين فى شوارع القاهرة ولتكتب فصولا جديدة فى دفاتر القلق الامنى وليزداد حدة التوتر داخل صفوف الاجهزة الأمنية المستفزة منذ فترة طويلة.. ولتبدأ حملات التمشيط الواسعة التى تتبع كل حادث.. وتنتهى بالقيد ضد «الإرهابيين» والقبض العشوائى على المئات!!

فى الخامسة من مساء الجمعة الماضى انفجرت عبوة ناسفة داخل سيارة بيجو كانت تقف خلف قسم الازبكية واسفر الحادث عن مصرع «٧» اشخاص وإصابة «٢٢» بعضهم لم يتجاوز مرحلة الخطر بعد.

وقد أكد اللواء حلمى صالح –مساعد أول وزير الداخلية– أن الجناة لا يمكن أن يكونوا أصحاب عقيدة وأن هدفهم هذه المرة هو إثارة الذعر بين المواطنين ولا يمكن وصفهم إلا بالعمالة فلا يوجد مصرى أصيل يقبل أن يقتل أهله على يديه وأضاف أننا ندعو الناس للتعاون مع الأجهزة الأمنية، ز الحادث الذى أمامنا ليس موجها للشرطة بل هو موجه لرجل الشارع نفسه. وقال: إن الشرطة تبذل قصارى جهدها فى سبيل القضاء على ما يعكر صفو المواطنين، خاصة أن مصر باطرافها المترامية لا يمكن التحكم فى حدودها مع جيرانها وبالتالى فإن الدخول إليها أمرا ميسرا.

واكد مصدر امنى اخر ان العبوة التى انفجرت شبيهة تماما بالعبوة التى انفجرت فى مقهى وادى النيل فى فبراير الماضى وهى من النوع «T.N.T» شديدة الإنفجار.

واضاف ان الإجرام السياسى يختلف عن الإجرام الجنائى وأن جهاز الامن المصرى اليوم امام ظاهرة تعتبر، بحق– جديدة على الضابط المصرى لان أسلوب مواجهة المجرم السياسى يختلف عن أسلوب مواجهة المجرم الجنائى. وقال: إنه مازال أمامنا الكثير من المراحل حتى نستطيع مواجهة الجريمة السياسية مواجهة ناجحة..

وقال: إن ذلك يتطلب تعاونا من المواطنين والحكومة..

الهدف القسم

واضاف مصدر امنى اخر ان الهدف الاساسى للجناه هو تفجير القسم ولكن الإجراءات الأمنية المشددة داخل وخارج القسم حالت دون الوصول إليه فتم وضع العبوة داخل سيارة كانت تقف مصادفة بجوار القسم وبالقرب من موقف الاتوبيس. وقال: إن سهولة فتح السيارة جعل الجناة يضعون العبوة داخلها، حيث إنها من نوع بيجو موديل قديم يسهل فتحه

مع المصابين

* يقول اشرف عيد عبد الجواد –امين مخزن بمركز أم كلثوم بحلوان: إنه بعد سماع الإنفجار جرينا، وكان معى اصدقائى السيد حسنين الذى توفى فى الحال ومحمد زكى

تابع الحادث: ليلى عبد الحميد

المصاب بإصابة فى الوجه رغم إن الدماء كانت تسيل من قدمى، إلا أننى حملتهما إلى مستشفى السكة الحديد وقمت بالاتصال بالاسرة وجاءوا ونحن داخل غرفة العمليات.

وعندما أفقت قال لى الأطباء: إنهم استخرجوا من قدمى «٦» مسامير ومن ظهرى شظايا.

* أشرف ممدوح قال: كنت ذاهب لشراء دواء لأختى المريضة وأثناء جلوسى بالميكروباس المتجه إلى شبرا فوجئنا بأن الدخان يملأ السيارة والعشرات على الارض، ونزلت من السيارة وحملت أحد المصابين وجئت إلى المستشفى، حيث إننى أعمل ممرضا بنفس المستشفى واكتشفت أن الدماء الغزيرة تنزل من يدى ورجلى وقام الأطباء بإسعافى..

* أما صابرين حسن– التى تعمل بشركة مطاحن شمال– فتقول: إننى كنت فى انتظار الاتوبيس وفوجئت بالإنفجار واصابتى وقام الناس فى الشارع بنقلى هنا إلى المستشفى، حيث أجريت لى العملية فى السابعة مساء.

* الدكتور كمال مصطفى لولح –نائب مدير مستشفى الهلال– يقول: سمعت بالحادث عن طريق الراديو وعلى الفور توجهت إلى المستشفى وقمنا بإستدعاء جميع الاطباء وخصوصا الجراحين وجراحى الاوعية الدموية والمخ والأعصاب وتم إمداد مستشفى بولاق بما تحتاج من أطباء متخصصين واستمر إجراء العمليات حتى ساعة متأخرة من الليل.

واضاف أن قوات الامن منعته من الوصول إلى المستشفى بسيارته، حيث تم إغلاق المنطقة تماما ومنع المرور منها ولم أصل إلى المستشفى إلا بعد الحادث بفترة طويلة خصوصا بعد أن تركت السيارة أمام مستشفى القبطى وسرت على قدمى حتى وصلت إلى المستشفى، والكائن على بعد أمتار من الحادث.

وأضاف: أن معظم الإصابات التى وصلت كانت عبارة عن نزيف داخلى وجروح قطعية بالارجل مع وجود أجسام غريبة بأجساد المصابين، وقد تم تحويل الحالات الخطرة إلى مستشفى قصر العينى، حيث لا يوجد بالمستشفى جهاز الأشعة المقطعية.

وفى مستشفى السكة الحديد والتى استقبلت عددا من المصابين صرح مصدر مسئول بالمستشفى أنه قد تم إسعاف جميع الحالات التى وصلت إلينا فى حدود إمكانيات المستشفى المتواضعة مع تحويل الحالات الخطرة إلى مستشفى الهلال وقصر العينى.

وقال: إن المصابين الذين تحسنت حالتهم يتم السماح لهم بمغادرة المستشفى حالا بناء على توجيهات المسئولين.

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٣

صاحب سيارة القللي يتهم الموساد بتدبير حوادث العنف

كتب قطب العربي:

لليوم الرابع على التوالي وحتى مثول الجريدة للطبع واصلت الاجهزة الامنية تحقيقاتها المكثفة مع الدكتور عمر عبد العزيز الأستاذ بكلية أصول الدين حول حادثة انفجار سيارته بالقللي، والتي أسفرت عن مقتل سبعة مواطنين واصابة عدد اخر.

وفي تصريحات «للشعب» اتهم الدكتور عمر عبد العزيز جهاز الموساد الاسرائيلي بأنه وراء أحداث العنف في مصر، خاصة حادثتي تفجير مقهى وادي النيل والقللي، وان بعض الأعمال الأخرى وراءها بعض المخربين الاغبياء من مصر لكن الاسلام لا يقر هذه الجرائم ابدا ويتحمل فاعلها وزر كل قطرة دم اريقت وكل نفس روعت.

وقال الدكتور عمر: ان التحقيقات معه دارت حول خطبه وتنقلاته واحتمالات وجود أعداء له، واسباب ترك سيارته امام قسم شرطة الأزبكية بالذات.

وقال الدكتور عمر في التحقيقات انه ليس له اعداء: وانه ليس بينه

البقية وتفاصيل أخرى ص٩

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

من وادى النيل إلى القللى

أصابع الصهيونية وراء حوادث الانفجار

فى حادثة القللى: فتش عن السياح الصهاينة!

اعتاد سكان منطقة شبرا والمترددين على موقف أتوبيسات القللى (قرب نفق شبرا) والذى شهد انفجار الجمعة ٢١ مايو مشاهدة بعض السياح الاسرائيليين - المعروفين من ثيابهم الرثة وبخلهم - يترددون على هذا الموقف الذى يضم - بالاضافة لمحطة الاتوبيسات الداخلية وموقف اتوبيسات المحافظات (المنصورة وغيرها) - موقفا لسيارات الاجرة من نوع مرسيدس الاسرائيلية الاستيشن ٧ راكب موديل ١٩٧٠، والتى تتحرك على خط (العريش/ رمسيس) والتى ظلت فى سيناء بعد الانسحاب الاسرائيلى (حوالى ٢ الاف سيارة).

ويفضل السياح او الجواسيس الصهاينة ارتياد هذا الخط فى رحلاتهم الفردية أو [illegible] لرخص تكاليفه بالمقارنة بالاتوبيسات او الطائرات. لان هذه السيارات تسير بالسولار واجرتها حوالى ١٥ جنيها من العريش إلى رمسيس.

وقد لوحظ ان كلا من حادثتى تفجير مقهى التحرير والقللى كانتا متشابهتين وبنفس المواد المتفجرة وبكميات كبيرة (حسبما يؤكد تقرير المعمل الجنائى). كما لوحظ أن الجماعة الإسلامية لم تنف مسئوليتها إلا عن هاتين الحادثتين بالذات، فى حين كانت تعلن مسئوليتها عن الحوادث الاخرى. ولوحظ ثالثاً انه تم إغلاق بعض المحاجر التى قيل ان المتفجرات تسربت منها ونقلت الصحف الرسمية عن مسئولين أنه تم تامين تسرب المتفجرات.

وقد ارتفعت اصوات - تلاشت فى الزحام - فى اعقاب حادث مقهى التحرير تشير إلى ان اسلوب التفجيرات فى الاماكن المزدحمة هو اسلوب اسرائيلى قديم منذ الخمسينات وفضيحة لافون الشهيرة فى أعقاب ثورة ٢٣ يولية مثال واضح على ذلك. وتنادت هذه الاصوات بتوجيه نصيحة لرجال البحث الجنائى الا يصرفوا جهودهم فقط تجاه طرف واحد هو (المتطرفون) وان عليهم توجيه بعض الجهد تجاه مشتبه فيهم اخرون، خاصة هؤلاء الجواسيس وعملاء المخابرات الصهيونية (الموساد) الذين كشفت اجهزة الامن دوراً خطيراً لهم فى ترويج المخدرات ونقل سلاح ومتفجرات وبيع بذور فاسدة لانهيار الزراعة المصرية.. كما كشفت المخابرات المصرية (الفرع المسئول عن اسرائيل)- وهو فرع نشط وله جهود هامة - فى اغسطس ١٩٨٥ عن شبكة تجسس اسرائيلية برئاسة المستشار العسكرى فى السفارة الإسرائيلية بالقاهرة وأنهم كانوا يستغلون اجادتهم اللغة العربية فى التسلل وجمع المعلومات وغرس بذور الفتنة الطائفية واشعال بعض الاحداث، وكشفت حوادث أخرى عديدة لم تاخذ حقها من النشر، لم يكن اخرها شبكة مصراتى الجاسوسية.

فهل من الصعب ان نتخيل ان يدبر الصهاينة مثل هذه الاحداث التفجيرية الارهابية؟ وهل من الصعب ان يركب أحد الصهاينة الاتوبيسات ليعبر منفذ رفح ويدخل سيناء بصفته سائحا، ثم يأخذ السيارة المرسيدس الاجرة من العريش إلى موقف القللى ويدبر

المتفجرات ويدس العبوة المتفجرة لتنفجر في الابرياء ثم يعود ليستقل نفس السيارة للعريش ومنها لإسرائيل، وهل من الصعب تجنيد احد المصريين من العشرات الذين يتوافدون على الدول الصهيونية من وفود الشباب التي تشرف عليها وزارة الزراعة في إطار سياسة التطبيع وتدريبه على هذه الانشطة الاجرامية خاصة ان بعض هؤلاء الشباب اعترف عقب عودته بإغراء بالجنس والمال

وهما اقوى اسلحة الجاسوسية؟!

الم تبدا اسرائيل حملة لتشويه الاسلام في الشرق والغرب وعرضت خلال جولة الارهابي اسحاق رابين على القاهرة وواشنطن المساعدة في قمع هذه الحركات (الارهابية) التي وصفها الرئيس الصهيوني هيرتزوج بانها اخطر من الشيوعية؟!

لقد نشرت دراسات صهيونية عديدة ومعروفة تتحدث عن تفتيت الدولة المصرية، منها دراسة للمركز الاكاديمي الصهيوني في القاهرة (ندوة) عن «دور الاسلام كعنصر من عناصر الصراع العربي الاسرائيلي» بهدف تحييد الاسلام عن الصراع بعد صيحة الله اكبر في حرب اكتوبر!

وهناك رغبة صهيونية اكيدة في رؤية الدولة المصرية وهي ضعيفة ومفككة حتى يسهل للصهاينة قيادة المنطقة في ظل السوق الشرق اوسطية الجديدة، وليس هناك اسعد من الحكام اليهود وهم يرون مصر تنزف دم ابنائها من الشرطة وشباب الجماعات الاسلامية والمتابع لاذاعتهم يلحظ ذلك بوضوح حتى أن الصحف الموالية لهم في الغرب تتحدث عن (ترنح الحكومة المصرية تحت ضربات الجماعات الارهابية)!! وتتحدث عن الاسلام والمساجد علي انها منبع الارهاب!

مصر اذن مستهدفة لانها بلد اسلامي وتشهد صحوة اسلامية منتظمة، وهناك جهات اخرى – غير الجماعات الاسلامية التي اصدرت بياناً يوم ٢٢ مايو تنفي فيه مسئوليتها عن الحادث البربري – يهمها وقف هذه الصحوة وتشويه الاسلام وصرف الانظار عن انشطة الاسلاميين الحقيقيين، بل وتشويهها. والمطلوب من اجهزة الامن ان تمسك بالخيط الصهيوني مثلما هي تمسك بكل خيوط (التطرف)، والخوف ان يستغل الصهاينة واعداء مصر الاسلامية هذا الانشغال بالارهاب والتطرف ليضربوا عصفورين بحجر واحد!

من ناحية اخرى شكك مصدر امني في تصريح لـ «الشعب» في صحة الرواية التي نسجتها الداخلية عن ان الانفجار كان يستهدف الدكتور عمر عبد العزيز صاحب السيارة لانه كان يهاجم التطرف الديني! وتساءل المصدر لماذا يقتلونه بـ (٢) كيلو متفجرات وهم يستطيعون ذلك بوسائل اكثر بساطة إذا صحت حكاية قتله؟

مصادر اخرى، الحت لمخاوف من ان يكون هناك اتجاه لتبسيط الحادث وتصويره على انه مجرد حادث ثار اجرامي حتى لا يبدو ان حوادث الارهاب مازالت مستمرة حتى بعد تغيير وزير الداخلية وتغيير سياسة الوزارة! وكان احد الزملاء المحررين قد روى –نقلاً عن رجال شرطة– انه يجرى احياناً اتهام اول مقبوض عليه في اي حادث (نشل– اعتداء..) بعدة حوادث متفرقة لم يعرف المسئول عنها لإخلاء مسئولية ضابط البحث الجنائي الذي قد يعاقب من قبل إدارة تفتيش الداخلية إذا فشل في التوصل لادلة اتهام في عدد من القضايا اذ يوصف بعدم الكفاءة وينقل لمكان اخر!

محمد جمال عرفه

صاحب سيارة القللى

انه ليس له أعداء: وانه ليس بينه وبين الدولة اية عداوة كما انه ليس بينه وبين اية جماعة اخرى عداوات فهو يدعو، إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومن يفعل ذلك لا يغضب أحداً.
وكانت أجهزة الامن قد بدأت تحقيقاتها مع الدكتور عمر منذ ابلاغه بنفسه عن حادث انفجار سيارته لمباحث امن الدولة عقب عودته من المنصورة مساء الجمعة الماضى، واستمر التحقيق معه فى لاظوغلى لمدة يومين متتاليين ثم أخلى سبيله وعاد إلى منزله صباح الاحد وتم استدعاؤه مرة أخرى مساء يوم الاحد إلى قسم الأزبكية، واستمر حتى وقت متأخر من الليل حتى اخلى سبيله، ثم أعيد استدعاؤه ظهر امس الاثنين لاستكمال التحقيقات معه ولم يتم عرض الدكتور عمر عبد العزيز على النيابة حتى الان. وكان الدكتور عمر كثيراً ما ينتقد الصهيونية العالمية، وانه فى كل خطبه وأحاديثه فى كل المحافظات التى يزورها، كان يتهم الصهيونية العالمية بانها وراء حوادث الارهاب، وخاصة حادثة مقهى وادى النيل، وان هدفها من ذلك هو ضرب مصر واستقرارها واقتصادها حتى تظل دولة ضعيفة.

ومن ناحية اخرى وصلنا -عبر الفاكس- بيان للجماعة الإسلامية نفت فيه صلتها بحادث تفجير السيارة بميدان القللى.

جاء فى البيان «ان الجماعة لم ولن تخالف الشرع فى وسائلها لتحقيق أهدافها بقتل أبرياء معصومى الدم».

وقال البيان «إن إدارة البحث الجنائى المصرية أعلنت أن المادة المستخدمة فى هذا التفجير هى نفس المادة المستخدمة فى حادث تفجير المقهى السياحى بالتحرير، والذى سبق وأعلنا فى حينه عدم مسئوليتنا عنه، الأمر الذى يؤكد أن الجهة المنفذة للعمليتين واحدة».

واضاف البيان «رغم ان وكالات الانباء تناقلت فى حينها أخباراً تؤكد القبض على عنصر من الموساد الاسرائيلى له صلة بالحادث إلا ان سياسة التكتيم والتمرير يبدو أنها أصبحت السمة البارزة للسياسة المصرية تجاه أى قضية يكون الموساد الاسرائيلى طرفاً فيها».

اتهم البيان الاعلام المصرى بمحاولة تشويه الجماعة الإسلامية وإلصاق الاتهامات بها.

صاحب سيارة القللى امام النيابة :

أنا المقصود بالحادث وأطالب بحمايتي واجهت فكرهم المتطرف في دراساتي ومحاضراتي

استمعت نيابة شمال القاهرة أمس الى اقوال الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ مقارنة الاديان بكلية الدعوة الاسلامية وصاحب السيارة التي انفجرت بموقف القللى يوم الجمعة الماضى وراح ضحيتها ٦ اشخاص واصيب ٦٦ اخرون .. واكد الدكتور عمر عبدالعزيز فى اقواله ان شخصه كان المستهدف فى الحادث لانه من خلال خطبه فى الفترة الأخيرة كان يهاجم الارهاب والارهابيين ويدعو الى وحدة صف المسلمين ونبذ الدخلاء على الاسلام وافكارهم الخاطئة مماستعدى عليه اشخاصا لا يعرف هويتهم كانوا وراء الحادث .

واضاف فى اقواله امام النيابة ان هناك عدة دلائل على ان شخصه هو المستهدف فى الحادث وهو ان الجناة وضعوا العبوة الناسفة داخل سيارته ، بعد رفع عطائها وفتح بابها رغم انه كان من الاسهل بالنسبة لهم تركها اسفل السيارة لو كانوا يستهدفون المكان نفسه .. كما انه كانت سيارة شرطة قديمة غير مستعملة تقف خلف سيارته مباشرة وكان من الاسهل ايضا ان يضع الجناة العبوة داخلها .

ووصف الدكتور عمر عبدالعزيز فى اقواله أمام النيابة انه يعتبر ماحدث بمثابة شرك خداعى له شخصيا وطالب النيابة بالعمل على تأمين شخصه خوفا على حياته التى يعتقد انها اصبحت مستهدفة وقال انه فى دهشة من ذلك فالكل يشهد له بقربه من الناس وحبهم له وهو الداعية الاسلامى الذى لا يدخر جهدا فى سبيل العمل على توصيل مفاهيم الاسلام الصحيحة الى الناس .

وبعد انتهاء التحقيق الذى باشره ماهر بيبرس رئيس النيابة باشراف المستشار محمد الشوربجى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة قررت النيابة اخلاء سبيل الدكتور عمر عبدالعزيز من سراى النيابة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

حـادث الارهـاب فى القلـلى

ماذا وراء إنفجار السيارة أمام قسم الأزبكية

هل هو للترويع .. أم قتل الشيخ عمر ؟

● تحقيق : رأفت بطرس ● تصوير : يوسف نازوز ـ شريف الهنيدى ـ مصطفى رضا

● لم يكن احد يتصور ان السيارة ، البيجو البيضاء ، التى تحمل لوحات ملاكى الدقهلية والتى تقف بجوار قسم الازبكية منذ يومين ستنفجر وتشتعل فيها النيران ويسقط ضحية هذا الحادث ستة قتلى وتسعة عشر مصابا يعالجون الآن بالمستشفيات !

وبوقوع هذا الحادث عادت الاسئلة تطرق فكر رجال الأمن : هل بدات حلقة جديدة من سلسلة الأعمال الأرهابية أم ان ما حدث كان حادثا فرديا لم تظهر ابعاده ! أم ان هناك مخططا هدفه الاخلال بالأمن وترويع المواطنين ؟

لقد سبق انفجار القللى بساعات حادث السطو المسلح على محل الذهب فى المطرية وقد بلغت قيمة ما سرق ٢٠٠ الف جنيه وبعده تم العثور على قنبلة من النوع الخطير وضعت على شريط مترو المرج .. ولكن شاءت عناية الله ان يتم كشفها قبل ان يمر عليها المترو فتنفجر ويطير المترو بركابه الابرياء ! !

فهل اطل الارهاب بوجهه القبيح مرة اخرى أم ان الأمر مجرد مصادفات لا اساس لها من التخطيط والتدبير ؟ بعد ظهور الشيخ عمر عبد العزيز صاحب السيارة المتفجرة ؟

كانت الساعة تقترب من الخامسة مساء يوم الجمعة الماضى .. والشارع الى حد ما يشهد هدوءا بسبب اجازة الجمعة حيث يقبع اغلب المواطنين فى بيوتهم بسبب انشغال اولادهم بالامتحانات .. هذا بالاضافة الى انه يوم اجازة فى معهد الخدمة الاجتماعية ومركز الشباب المواجهين لمكان الحادث ..

الناس تقف عند محطة الاتوبيس المخصصة لخدمة عشرات خطوط الاوتوبيس المتجهة الى شبرا حيث يسكن ثلث سكان القاهرة .

كان ضمن الواقفين على المحطة ثلاثة اخوة تتراوح اعمارهم بين العشرين إلى الخمس سنوات .. كانوا ينتظرون الاتوبيس الذى يقلهم الى

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

منزلهم حيث في انتظارهم الاب والام .. كانوا عائدين من يوم اجازة سعيد ومرح قضوه داخل حديقة الحيوان بناء على اقتراح الاخت سلوى ذات الـ ١٣ ربيعا ابتهاجا بالانتهاء من تادية الامتحانات وبداية للاجازة الصيفية .

كانت سلوى تقف مرحة بين شقيقيها الاكبر سيد الطالب بكلية السياحة .. وشقيقها الاصغر عبد الله الذى لم يكمل الخامسة من عمره .

وفجاة دوى صوت انفجار هائل مصدره سيارة بيضاء اللون كانت تقف بمحاذاة الرصيف وبجوارهم .. وبسرعة تندفع منها شظايا لتصيب من كانوا واقفين في الشارع .. فيقع من يقع ويصاب من يصاب ! . وتشاء الظروف ان تكون اول هذه الشظايا من نصيب هؤلاء الاخوة الثلاثة .. تقع سلوى على الارض وقد نهشت الشظايا لحم جسدها الرقيق .. ويقع بجوارها اخوها الاكبر سيد مضرجا في دمائه .. ثم يقع الصغير عبد الله بعد ان اخترقت الشظايا اللعينة راسه الصغيرة .. وبجوارهم تكومت اجساد المصابين من كل جانب ! !

مصرع الأخوة الثلاثة

ويسارع المارة بنقل المصابين الى المستشفيات القريبة .. ويكون نصيب الاخوة الثلاثة مستشفى الهلال .. يتم نقل الطفلة سلوى الى المشرحة بعد ان ادت اصابتها الى الوفاة الفورية .. ويتم نقل شقيقها سيد الى العناية المركزة .. اما الطفل عبد الله الشقيق الاصغر فيتم نقله الى مستشفى القصر العيني لخطورة حالته ..

في هذه الاثناء يساور القلق الاب رشاد السيد على اولاده الثلاثة كان يجلس في منزله وبجواره زوجته ينتظران عودة الابناء من حديقة الحيوان ليتناولوا الطعام سويا كالمعتاد !

ويضطر الاب حتى يقتل ملل الانتظار من فتح التليفزيون .. وتبدأ نشرة اخبار السادسة .. وكان من ضمن بنود النشرة اذاعة البيان الذى اصدرته وزارة الداخلية عن وقوع الحادث ..

وبقلب الاب يشعر بدقة غريبة تقتحم قلبه ويسارع بنقل شكوكه الى زوجته ام الاولاد فيسارعان الى مكان الحادث .. وهناك يعرفان بان هناك مصابين تم نقلهم الى المستشفيات .

ويسارعان الى مكان المستشفيات وهناك يعلمان بان سلوى ماتت وسيد في النزعات الاخيرة ومحمد الصغير في القصر العيني في اللحظات البائسة .

كانت كارثة واجهت الاب والام لم يستطع القلم ان يوصفها .. كل ما فعله الاب اخذ يلهث لاستخراج تصاريح دفن اولاده الثلاثة ويجلس على باب الشرطة في انتظار استلام جثثهم ! !

قد تكون ماساة العامل البسيط رشاد السيد صورة من صور نتائج الاعمال الاجرامية التى يصر الارهاب اللعين على ممارستها على الناس العزل ! !

وتكررت الماساة مع اختلاف الظروف مع اخرين منهم من مات متاثرا بجراحه .. ومنهم من تحول الى مصابين في المستشفيات .. اما السيارة المنكوبة فقد تم اخماد النيران التى اشتعلت بها لتبدا سلسلة طويلة الحلقات من البحث الجنائى والمعاينة .. وفحص الادلة الجنائية وخبراء المعمل الجنائى على امل الوصول الى ما يفيد التحقيق ! !

لغز السيارة البيجو

وكان طبيعيا ان يكون اول من يقترب من هذه السيارة رجال الادلة الجنائية .. وبالمعاينة وكما يؤكد اللواء ابراهيم موسى مدير الادلة الجنائية ان هناك شخصا وضع عبوة ناسفة عبارة عن مادة « تى - ان - تى » شديدة الانفجار اسفل المقعد الامامى للسيارة المجاور لمقعد السائق .. ويقدرون هذه العبوة بكيلو جرامين واضيف اليها كمية من المسامير ثم اوصلت بشاحن كهربائى وتايمر لضبط الوقت ..

وفي موعد عمل التايمر انفجرت العبوة فاحدثت انفجارا شديدة تتطاير على اثره كميات المسامير التى تحولت مع غيرها الى شظايا بينما تسبب هذا الانفجار في اندلاع النيران في السيارة ومنها الى خزان البنزين الذى اشتعل بدوره ليحدث حريقا اتى على السيارة باكملها ..

وبدأ جهاز البحث الجنائى يعمل بهمة ونشاط .. كانت اولى خطواته الوصول الى صاحب السيارة خاصة وان لوحاتها المعدنية تحمل رقم « ٤١٩٢ » ملاكى دقهلية .. وكان امام جهاز البحث الجنائى اكثر من تساؤل .. هل اللوحات الموجودة هى فعلا لوحات السيارة ام انها مسروقة من سيارة اخرى .. وقد تكون نفس السيارة ايضا مسروقة ! وهل سرقت من الدقهلية وجيء بها الى القاهرة ام انها سيارة من القاهرة ؟

وبسرعة تم اخطار مديرية امن الدقهلية التى افادت بان السيارة غير مسروقة وانما لوحاتها الموجودة هى فعلا لوحات السيارة وان صاحبها مهندس من ابناء مدينة المنصورة يدعى السيد عبد الجواد .

وقام فريق بحث بالتوجه الى المهندس فافاد بانه باع السيارة الى استاذ بالجامعة الازهرية يدعى الدكتور عمر عبد العزيز منذ شهر فبراير الماضى .. ورغم ازدحام القاهرة فقد تم التوصل الى مالك

المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

السيارة وقبل البحث عنه تقدم الاستاذ الجامعى الى رجال الامن وقرر بانه فوجىء بما حدث لسيارته .. وقرر بانه اعتاد تركها فى هذا المكان بعد ان وضع الغطاء عليها ثم السفر الى الاقاليم سواء لالقاء بعض المحاضرات او لالقاء خطبة الجمعة فى احد مساجد الاقاليم ثم العودة الى القاهرة ..

واضاف انه فعلا ترك السيارة المنكوبة منذ ظهر الخميس قبل الحادث بيوم وسافر الى الاقاليم كعادته .. واختتم اقواله بانه لا يعرف عما حدث شيئا ! !

أقوال شهود العيان

وكان ضروريا التوصل الى شهود عيان قد تقود شهادتهم للتوصل الى معلومات تفيد عملية البحث الجنائى وهنا تقدم شاهدان يؤكدان رؤيتهما لهذه السيارة وهى مغطاة فعلا قبل الحادث بيوم ويوم الحادث وقبل وقوعه بحوالى ساعة شاهدا شابا ينزع غطاء السيارة ثم يقوم بفتحها ويدخلها بعض الوقت ثم يعود لغلقها ويمشى الى حال سبيله .

واضاف الشاهدان اللذان يعملان فى محل عصير مجاور لمكان الحادث انهما تعودا على مثل هذه التصرفات نظرا لوقوع هذا المكان مجاورا لميدان رمسيس ومن اتوبيسات ومواقف تاكسيات الاقاليم حيث اعتاد البعض ترك سياراتهم واستعمال وسائل السفر العادية توفيرا للجهد والنفقات ..

وقد افادت هذه الشهادة رجال الامن على ان صاحب السيارة غير من قام بفتحها ثم تركها الى حال سبيله .. وافادت ايضا ان المتفجرات تم وضعها خلال ساعة من تفجيرها ... وهذه المعلومة وضعت حدا لمتاهة كبيرة كانت تواجه البحث الجنائى .. حيث ان اقصى مدة لتوصيل العبوة الناسفة بالوصلات الكهربائية والتايمر الذى يحدد موعد انفجارها هى اربع ساعات .. وفى هذه الحالة بعد ان تاكد ان السيارة فى مكانها اكثر من ١٥ ساعة وجد البحث الجنائى نفسه امام متاهة .. وبدا التساؤل : هل تم التوصل الى تايمر مدته اكثر من ٤ ساعات خلافا للمعروف .

وقد اعفت هذه المعلومة رجال البحث الجنائى من الاستغراق او الغرق فى المتاهة الجديدة ..

وهكذا تحددت الصورة الاولية للحادث وهو ان صاحب السيارة المنكوبة تركها وان اخر او اخرين استغلوا وقوفها ووضعوا فيها العبوات الناسفة .. ولكن لماذا ؟

الاحتمالات الثلاثة للانفجار

ومناقشة الدكتور عمر عبد العزيز فى اقواله عن ظروفه الخاصة تبين انه اعتاد السفر الى الاقاليم لالقاء خطبة الجمعة فى احد المساجد وانه فى خطبة كان يهاجم الجماعات المتطرفة .. واكد ان هجومه على يقين وعلم فهو يعلم اساليبهم وفكرهم المتطرف لدرجة انه علم اكثر من مرة بانهم ينوون التخلص منه بقتله .

واضافت زوجته بان زوجها اعتاد ان يرجع الى القاهرة ويستقل سيارته عصر كل يوم جمعة .. ولكن يوم الحادث تاخر على غير العادة ورجع متاخرا الامر الذى انقذ حياته !

ووجد رجال البحث الجنائى امامهم اكثر من احتمال لابد من بحثها فى وقت واحد على امل ان تظهر الحقيقة :

● الاحتمال الاول ان يكون القصد من الحادث اغتيال صاحب السيارة الدكتور عمر بوضع عبوة ناسفة فى سيارته فى وقت يتوافق مع موعد رجوعه وركوبه سيارته حتى تنفجر وهو داخلها وبهذا يمكن التخلص منه ! وهذا كان احتمالا واردا بعد سماع اقواله واقوال زوجته .

● الاحتمال الثانى : ان يكون افراد الجماعات نفذوا ما هددوا واعترفوا به امام سلطات التحقيق فى جرائمهم الاخيرة امام المحكمة بانهم ينوون تفجير اقسام شرطة الازبكية والساحل الموسكى ..

وحتى يؤكدوا للناس بانهم ساعون فى تنفيذها هددوا به عن طريق اعوانهم الذين مازالوا احرارا لم يقبض عليهم حتى الآن .

وهذا امر وارد ايضا حتى يثبتوا لجهات الامن ان القبض على بعضهم سوف لا يثنيهم عن مخططاتهم ! !

● الاحتمال الثالث : وهو خليط بين الاول والثانى فقد تكون رغبة الجماعات التخلص من الدكتور عمر صاحب السيارة المنكوبة وانتهزوا فرصة تواجدها بجوار قسم شرطة الازبكية فقاموا بوضع العبوة الناسفة داخلها ..

وهو احتمال وارد ايضا ! ..

وخلف هذه الاحتمالات الثلاثة يتحرك بحث رجال المباحث الجنائية على امل الوصول الى مرتكبى الحادث ووقتها سيظهر الغرض من الانفجار وهل هو حادث فردى ام انه مرتبط بما سبقه وما تلاه من احداث ! .. وبمعنى اخر هل هذا الحادث ارتكب مستقلا ام انه مرتبط بحادث السطو المسلح على محل الذهب بالطرية الذى سبقه بساعات .. وحادث وضع القنبلة المعدة للانفجار على شريط مترو الانفاق عند منطقة المرج الذى اعقبه ايضا بعدة ساعات !

ان اخر اخبار حادث انفجار السيارة بالقلل .. وفاة ستة مواطنين من بينهم طفل صغير .. والجرحى الذين يعالجون بالمستشفيات حوالى تسعة عشرة مصابا ..

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

داخل المنزل الصغير جلست نجوى العروس الجميلة تنتظر عريسها مساء الجمعة الماضية.. كانت دائما تنتظر زيارته فى لهفة وشوق.. يستكملان كل ماينقصهما لعقد قرانهما اول ايام عيد الاضحى.. الحب الكبير الذى عاشته نجوى وعريسها جعلهما يضحيان بأشياء كثيرة.. كان خالد يؤكد لها فى كل زيارة ان اجمل سنوات العمر تنتظرهما معا.. وكانت نجوى تحلق مع احلامه وتنتظر موعده بفارغ الصبر.. لكنها هذه المرة كانت تنتظره وقلبها منقبض.. قالوا لها ان السعادة الزائدة هى التى تدفعها للخوف عليه.. لكنها اقسمت ان اللحظات هذا اليوم تمر بتثاقل.. وبين طياتها خوف كبير. تنقلت بين النافذة والبلكونة.. وحشها خالد هذه المرة.. كانت نظراتها تفتش عنه بين كل الذين يقتربون من منزلها.. كانت تريد ان تحكى له وتسمع منه أخر أخبار الزفاف!

الارهاب قتل العريس قبل الزفاف باسبوع

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣

لم تكن تدرى ان عريسها فى نفس تلك اللحظات تحول الى اشلاء متناثرة .. وان الارهابيين حرموه من حلم العمر .. ومن نجوى .. ومن الحياة نفسها .

توجهنا إلى منزل العريس خالد عنتر (٢٧ سنة) سائق بهيئة البريد الدولى . المنزل يقع فى حارة نصر عبدالمسيح بحى بولاق ابوالعلا .

بمجرد دخولنا المنزل استرعى انتباهنا رجل ينتحب .. كان الحاج محمد عنتر والد الشهيد وقال :

لم نتصور ابدا ان يلقى خالد حتفه بهذه البشاعة . ماالجريمة التى اقترفها . أو الجرم الذى ارتكبه . خالد طول عمره طيب ومسالم . يحب كل الناس ويتمنى خدمة احبابه وجيرانه يوم الجمعة خرج من هنا يطير من السعادة . كان فى طريقه لزيارة خطيبته نجوى ليبلغها بأسعد خبر كان يستعد لزفافه فى العيد الى نجوى خطيبته التى احبها بجنون . كان يحلم بيوم زفافهما ليتوجا قصة حبهما . وفى اليوم الذى شاهد فيه حلمه يكاد يتحقق . استكثر القدر الفرصة عليه . اثناء وقوفه بمحطة « القللى » . تنفجر العبوة الناسفة . وتقتل الابرياء ومن بينهم ابنى خالد . ويسقط على الارض مضرجا فى دمائه ومعه سقطت احلامه للابد حرام عليهم ليه يعملوا كده اعدموهم زى ماقتلوا أعز ماعندنا !

انفجار !

وتقول « امانى » شقيقة الشهيد « خالد » : يوم الحادث المشئوم كان اسعد يوم فى حياته صلى الجمعة مع بابا وتحدث معنا وهو يبادلنا الضحكات خاصة انه كان يستعد للقاء نجوى . تعود احترام مواعيده معها ارتدى افخر ملابسه نسق شعره عند الحلاق كانه عريس فعلا . فى المساء فوجئنا بصوت انفجارات عنيفة تدوى فى المنطقة . ولانعرف لماذا تبادلنا النظرات فى ذهول .. وظللنا فى قلق حتى دق جرس التليفون . كان المتحدث على الجانب الآخر « نجوى » . كانت غاضبة لكن صوتها كان مخنوقا كانها تخفى علينا شيئا . ابلغتنا انها غاضبة من خالد لعدم وصوله إليها للآن . اكدنا لها [illegible] الموعد المضبوط [illegible] فانهمرت نجوى فى البكاء .

اللقاء الاخير !

على احد المقاعد كان مدحت شقيق الشهيد خالد الاصغر ويعمل « مدرسا » يجلس منهالكا قال منذ فترة لم ار خالد الا نادرا بسبب انشغالى فى الامتحانات . كنت اتمنى ان يتم زفافنا انا وهو فى ليلة واحدة وفعلا كان ترتيبا على ذلك . خطبنا انا وهو فى وقت واحد منذ سنة تقريبا . واتفقنا على زفافنا معا فى العيد . وبابا اراد ان يخفف عنا حمل تكاليف الجهاز وخلافه . فاعد لنا مفاجأة حلوة . اتفق مع صاحب محل موبيليات وحجز لنا غرفتى نوم من طراز ممتاز . ويوم الجمعة . قابلنى خالد اسفل المنزل وصافحنى بحرارة واخذ يقبلنى ويردد « وحشتنى جدا يامدحت » . وعلم خالد بالمفاجأة الحلوة . كاد يطير من السعادة . خاصة بعد ماأكد له والدى انه قرر الصلح مع « نسايب » خالد . فاسرع الى خطيبته ليبلغها الأخبار السارة . لكن الارهابيين كان لهم رأى آخر . اغتالوا « خالد » ومعه فرحتنا . الله يخرب بيوتهم !

زفاف للعالم الآخر !

ويقول مجدى شقيق خالد الاكبر الذى كان غارقا فى دموعه :

نريد ان نعرف اجابة تريحنا : لماذا يرتكب الارهابيون هذه الجرائم البشعة ؟ ويقتلون الابرياء ؟ اخويا خالد شاب طول عمره ابن بلد ومسالم . كل اهل الحتة يعتبرونه ابنهم فعلا . احب نجوى بكل نبض قلبه . كان حلم عمره ان يرى تتويج هذا الحب بالزواج منها . اخذنا له شقة بالمعصرة . وبدأ فى تشطيبها تدريجيا . تمهيدا لزفافه فى العيد المقبل . ويوم الجمعة . تصورنا انه اسعد يوم فى حياته وهو يتلقى الاخبار السارة ليبلغها الى خطيبته . ولم يعرف ان خالد كان فى طريقه لزفة اخرى . لكن هذه المرة الى قبره !

اعدموهم !

اما أم خالد فحست الاحزان قد استبدت بها . حدثتنا وهى شاردة ودموعها تتساقط من عينيها بغزارة قالت :

« لااعرف لماذا انقبض قلبى بعنف وانا استمع لصوت الانفجارات التى دوت بعنف . لم اكن اعلم ان الانفجارات قتلت ولدى . وقتلت فرحته التى كان يحلم بتحقيقها اعدموا هؤلاء الجبناء .. كفانا صبرا عليهم .. فلوس عربون غرفة نوم خالد بدلا من سدادها لصاحب المحل ذهبت لمصاريف جنازته .

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣

بركان الغضب يجتاح مصر كلها

حتى براءة الأطفال ..



إغتالها الارهاب !

بركان الغضب يجتاح مصر كلها .. عقب الجريمة الشنعاء التي ارتكبها الارهاب الأعمى فى منطقة القللى .. الجرح هذه المرة عميق وخطير .. خلع الارهاب كل الاقنعة عن وجهه القبيح .. وارتكب حماقة لن تغفرها له الانسانية ضد شعب مصر باكمله .. فجر قنبلته هذه المرة فى رؤوس واحشاء واجساد ابناء مصر الابرياء .. اختلطت الدماء الطاهرة لضحايا الحادث الذين لم يربطهم موعد سابق .. امتزجت دماء المسلمين والمسيحيين الذين استهدفهم ارهاب حاقد .. كانت « سلوى » الطفلة البريئة اول من لقت مصرعها دون ذنب . ولحق بها اخوها اول الثانوية العامة فى العام الماضى واحد المتفوقين فى دراسته الجامعية كما سقط اخوها الاصغر الطفل عبدالله بين الحياة والموت مصابا ولم يرحم الارهاب الاسود عريسا كان يستعد للزفاف يوم العيد واخترقت قنبلة الارهاب صدر هاني خريج كلية الاداب ووحيد والديه اما عم مرزوق الذى راح ضحية الارهاب الملعون فقد ترك ٥ بنات وطفل رضيع بلا مورد ولا مسكن .

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انطلقت « اخبار الحوادث » الى بيوت الضحايا .. عاشت اصعب لحظات العمر مع الارامل واليتامى والعائلات الحزينة .. تنقلت بين المستشفيات العديدة التي يرقد بها المصابون .. عاشت مع تلميذات مدرسة سلوى .. لحظات تأبين زميلاتها لها .. التقت مع صاحب السيارة المشئومة التي اختارها المجرمون ليفجروا شحنتهم الناسفة وسط عشرات الابرياء .. عامل بسيط .. اخ يحتضن اشقاءه .. ام تحمل الهدايا لصغارها ..

كانت البداية فى بيت عم رشاد .. منزل لاتنقطع الدموع بين جدرانه .. هموم الدنيا فوق ملامح الاب والام اللذين فقدا اثنين من ابنائهم والثالث بين الحياة والموت !

المنزل بسيط كمنازل الفقراء فى عزبة رستم بشبرا الخيمة . عشرات المعزين يجلسون فى صمت مهيب .. الاب زائغ النظرات .. مذهول .. لم يفق بعد من الكابوس المزعج .. يتمنى الا يفيق منه ابدا .. لكن الام الحزينة تطلق صرخة مدوية تمزق السكون الذى يلف المكان خمسة ابناء ضاع منهم ثلاثة فى لحظات غادرة بطشت بهم يد الارهاب المجنون ..

المنزل رغم ضيقه يبدو رحبا واسعا بعد ان رحل منه ثلاثة من اعز الناس الى قلوب اصحابه .. اثنان بالمقابر والثالث يمر بحالة حرجة .. رحل سيد الابن الاكبر الذى حصل على مجموع ٩٦ ٪ فى امتحانات الثانوية العامة السنة الماضية وكان ضمن قائمة الاوائل على مستوى مصر .. لكن مأساة سيد ليست الوحيدة .. اخته سلوى ضاعت هى الاخرى .. مزقت العبوه الناسفه جسدها فى لحظة كانت فيها سلوى كالملاك الطاهر تبتسم للحياه .. وتشق سنوات دراستها الاعدادية بتفوق مثل اخيها الاكبر .. اما الصغير عبدالله .. ثالث الاخوة فى الاسرة المنكوبة ..

فصورته لاتفارق عينى والديه .. كان فى قمة السعادة عندما خرج مع اشقائه الكبار .. وكان حريصا على ان يذكر اسرته بملابس العيد التى كان ينتظرها بلهفة الاطفال .. لكنه الآن يحتاج الى معجزة من السماء ليعيش !

المنزل الصغير احزانه اكبر من ان توصف .. لم يتبق من ابناء عم رشاد سوى ابنته الكبرى التى تعمل مدرسة .. والاخت الوسطى تلميذة الثانوى .. وصرخة بين حين وآخر تعجز الام عن كتمها فتثير دموع الموجودين .. وكلمات ترددها فى عفويه شديدة .

وكيل كلية السياحة :

الحادث قمة البشاعة حداد اسبوع على الشهيد

اثار حادث تفجير العبوة الناسفة داخل السيارة البيجو بمحطة «القللي» ردود فعل غاضبة في كل مكان .. وفي كلية السياحة والفنادق التي كان الشهيد سيد رشاد من بين طلابها بالسنة الثانية كان التأثر بالغا على الشاب الذي راح ضحية للارهاب الغاشم ..

يقول الدكتور محمد كمال يحيى استاذ الارشاد السياحي ووكيل الكلية اننا استقبلنا نبأ هذا الحادث بفجيعة مؤسفة اثارت نياط قلوبنا خاصة وان من بين الضحايا احد ابناء الكلية وهو طالب بالفرقة الثانية معروف عنه اخلاقه الحميدة والتزامه المنضبط وحبه لزملائه واساتذته . فماذنب هذا الشاب ليقتل بأيدي الارهاب الآثم ، ما الجريمة التي اقترفها ليدفع الثمن عمره وحياته ؟

ان ما حدث يصعب وصفه غير انه يمثل قمة البشاعة والنذالة .

ويضيف دكتور محمد كمال : ان ما يحدث في مصرنا الحبيبة الآن ليس الا ظاهرة مخربة تدعونا جميعا لسرعة القضاء عليها . لأن مصر اقوى من ذلك . وارفع من أن تنالها ايدي التخريب .

ويشير د . محمد كمال الى ان اسرة كلية السياحة والفنادق تحتسب عند الله فقيدها وفقيد مصر الطالب سيد وقد اعلنا الحداد بالكلية لمدة اسبوع .

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

مجلس الاباء

٥ الاف جنيه لاسرة سلوى



● محمد جلال سليم

صرح محمد جلال سليم مدير عام ادارة شرق شبرا الخيمة التعليمية .. بان مجلس الاباء وبالاتفاق مع الادارة .. قرر صرف ٢٠٠ جنيه كمساعدة فورية لاسرة التلميذة سلوى رشاد عبدالحميد ـ لحين اتخاذ الاجراءات اللازمة لها بصرف مبلغ ٥ الاف جنيه تأمين ضد الحوادث .. وسيتم صرف هذا المبلغ فى خلال اسبوعين على الاكثر .

واضاف : تقرر اقامة ندوات طول الاجازة الصيفية داخل المدارس على مستوى شبرا الخيمة .. لمواجهة التطرف والارهاب وتوعية الطلاب بأمور دينهم الصحيح .. حيث تستضيف الادارة علماء دين واجتماع واساتذة من الجامعات .

جدير بالذكر انه تم تشكيل لجنة من الادارة التعليمية لزيارة اسرة الشهيدة سلوى لتقديم العزاء لها وصرف الاعانة العاجلة ـ لحين الانتهاء من الاجراءات لصرف قيمة التامين للاسرة المنكوبة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٧

في حادث القللي

مات الطفل عبد الله اصغر ضحايا الارهاب

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

فارق الحياة فجر أمس الطفل عبد الله رشاد «٥ سنوات» أصغر ضحايا الارهاب الذى أصيب فى انفجار العبوة الناسفة بموقف اتوبيسات القللى يوم الجمعة الماضى ليلحق بشقيقيه سيد الطالب بالسياحة والفنادق وسلوى التلميذة بالاعدادى اللذين لقيا مصرعهما فى الحادث .

يرتفع بذلك ضحايا الحادث الارهابى إلى ٧ قتلى .

ولفظ الطفل الصغير انفاسه فى الرابعة فجر امس بعد ٦ ايام قضاها بالعناية المركزة بقصر العينى .

وكانت ادارة المستشفى أجرت ٣ عمليات جراحية للطفل بالمخ بعد الحادث عقب توقف جميع الاجزاء الحيوية بالمخ وتوقف الرئتين عن العمل واستبدال الرئتين بجهاز تنفس صناعى لمدة ٦ أيام وفجر أمس توقف القلب وفارق اصغر ضحايا الارهاب الحياة

وصرحت الدكتور نشوى عابد اخصائية قسم الحالات الحرجة بالمستشفى أن الطفل حالته سيئة منذ دخوله المستشفى وأن قلبه توقف عن العمل فجر أمس وفارق الحياة

أمر المستشار محمد الشوربجى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة أمس بدفن الجثة بعد تشريحها

وتسلمت أسرة الطفل جثته عقب تشريحها وتم دفنه بجوار شقيقه الاكبر سيد وشقيقته سلوى وتفقد الاسرة ثلاثة من ابنائها ضحية للارهاب

ومن جهة اخرى تمكنت اجهزة الامن من القبض على ١٢٠ أرهابيا وضبط ١٠ آلاف قطعة سلاح فى حملة لضرب معاقل المتطرفين بمحافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان

قامت الحملة بتوجيهات من حسن الالفى وزير الداخلية وقادها اللواء اسامة نبوس مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام واشتركت فيها مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية

مات الطفل عبدالله .. ليلحق بشقيقيه سلوى وسيد
الارهابيون مزقوا مخه ورئتيه وجسده الصغير .. بقنبلة !!

كتب جمال حسين
وخالد حسن :

بعد ٦ ايام من المعاناة والصراع مع الآلام مات الطفل عبدالله رشاد (٥ سنوات) الذى راح ضحية الارهاب الذى فجر القنبلة فى حى القللى فاضت روحه البريئة فى الرابعة فجر امس لتلحق بروحى شقيقيه سلوى (١٣) وسيد (٢٠ سنة) ولم يتبق من الابناء سوى ابنتين .

لم يتحمل جسد عبدالله النحيل قسوة القنبلة ومئات المسامير والشظايا التى اخترقت جسمه وتسببت فى خروج المخ من الجمجمة واجريت له عملية جراحية عاجلة بمستشفى قصر العينى فى المخ لكن حالته لم تتحسن على مدى ٦ ايام .

قالت الدكتورة نشوى عابد والدكتور اشرف محيى اخصائى الجراحة بقسم الحالات الحرجة ان جميع المراكز الحيوية بمخ الطفل كانت متوقفة عن العمل منذ دخوله المستشفى وكذلك الرئتين كانتا متوقفتين وتم وضعه على جهاز تنفس صناعى وتم تشكيل فريق من كبار اطباء المستشفى لمحاولة انقاذه لكن قلبه توقف عن العمل فى الرابعة فجر امس لتنتهى فترة الصراع مع الالم .

تم اخطار محمد الشوربجى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة الذى صرح بندب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة ودفنها .

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر مصرية

رصاصة فى القلب!

بقلم الدكتور
محمد اسماعيل على

هل كان انفجار (القللى) صيحة اسلامية تصرخ بضرورة الحكم بكتاب الله وسنة رسوله!!؟ ام هى محاولة فاشلة لاغتيال الدكتور عمر عبدالعزيز صاحب السيارة البيجو لهجومه الكلامى على المتطرفين!!؟ ام كانت جريمة موجهة ضد مصر، شعبا وحكومة وحضارة وتاريخا!!؟

□ لو انها كانت صيحة اسلامية، لما كان الغدر طريقها ولا كان القتل وسيلتها .. ولا كان الترويع اسلوبها!!

فلقد نهى القرآن والرسول عن الغدر وعن القتل وعن الترويع... وحدد الله ورسوله ، سبيله الى الدعوة للحق.. فارساها الاسلام، على الحكمة.. والموعظة الحسنة.

اى ان الذين يسلكون فى الدعوة سبيلا غير سبيل الله هم العصاة الخارجون عن سبيل الله ، السالكون مسالك الشيطان سيرا فى دروبه وجريا وراء صيحاته..

هم اذا ليسوا مسلمين حقا... كلا ولا هم دعاة لاصلاح او خير او مغفرة

ولو انها كانت انتقاما من شخص يناصبهم العداء بكلماته لما اعجزهم شيطانهم عن اغتياله فى اى مكان يكون!! ثم انه ليس الوحيد الذى يهاجم، فكل الدعاة المخلصين يهاجمونهم ويكشفون اساليبهم الملتوية لاستخدام الاسلام مطية للوصول الى اهدافهم السياسية، سواء على المنابر المسموعة او المرئية او المكتوبة.. اى ان تفجير السيارة ليس مقصودا به الدكتور عمر عبدالعزيز على الاطلاق... ولست ادرى من اين اتت وسائل الاعلام بهذا التبرير المضحك، ولم يقبض بعد على مرتكب الحادث ولا كشف النقاب عن مثل هذا الهدف الذى استوحاه مروجوه عن لسان صاحب السيارة نفسه!!

ان الجريمة موجهة ضد الشعب المصرى كله.. ضد اى مصرى يكون موجودا فى هذا المكان... رجلا او امراة.. او شيخا او طفلا ، مريضا او صحيحا..

وآية ذلك ان الانفجار وقع فى مكان اهل بالمصريين الابرياء ، الذين يستخدمون سيارات النقل العام فى هذا المكان المزدحم ايا كانت اوانهم واتجاهاتهم ومشاربهم.. فقد سقط من القتلى والجرحى ، رجال ونساء واطفال.. كل جريمتهم ان قالوا ربنا الله، ثم استقاموا لاعمالهم ومعايشهم وقد اسلموا انفسهم وديعة لله يرعاهم فى غدوهم ورواحهم

وهى جريمة ضد مصر، لان الجناة يريدون ان يصرفوا الحكومة عن جهودها لتنمية مصر وتوفير لقمة العيش للكادحين من ابناء الشعب، ليستدرجوها الى حوارى الارهاب وازقة العنف، سابحين فى بحور من الدماء ، لايردعهم دين ولا ضمير ولا وطنية ولا اخلاق!!

□□□

واذا كانت الجريمة موجهة ضد الشعب المصرى.. ضد اى مصرى يسوقه قدره الى قنابل الموت، فان الشعب مطالب بان يجابه الجناة وان يواجه الخونة وان يضرب بيد من حديد، اولئك الذين اسالوا الدماء من اجساد بريئة، واراقوا الدموع من عيون مؤمنة، فرملوا النساء، ويتموا الاطفال وبثوا الروع والذعر فى نفوس المواطنين!!

ان الشعب، هو المجنى عليه وهو المستهدف من المأجورين والمرتزقة

واى حكومة لا تستطيع وحدها ان تمسك بخفافيش الظلام، التى تسعى بين الجحور والخرائب، وتتخفى فى الاوكار والمخابىء...

الشعب يعرفهم بسيماهم.. فان لم ينقض عليهم انقضوا عليه وامتصوا من الدماء، كما تمتص الذئاب دماء الشاة الشاردة..

ان المعركة ضد الارهاب هى معركة شعبية، ينبغى ان يتصدى لها (حرس شعبى) مسلح فى حملة تستهدف تطهير مصر من اجرامهم وفجورهم.

ولن تفلح الحملات الامنية التقليدية فى مطاردة المجرمين، الذين يعرفون المسالك والدروب المظلمة، ويعرفون كيف يختفون عن عيون الامن مهما اتسعت حدقاتها وامتدت ابصارها..

□ ولو ان فى مصر احزاب حقيقية ، تعكس ثقلا شعبيا واقعيا، لكان دورها فى مكافحة الارهاب هو المحك الرئيسى لتفاعلها مع الجماهير..

لكن احزابنا رضيت بما تعيشه من اعانة حكومية.. واستكانت لما تطلقه فى صحافتها من كلمات، ونامت او استنامت تحت ظل شجرة، انتظارا لمواعيد الانتخابات!!

ليس فى مصر - اذن - احزاب سياسية تتلاحم مع الجماهير وتشعر بنبض الشارع.. لان تلك الجماهير ادت دورها للاحزاب، واجلست اعضاءها نوابا، وانتهى الامر عند ذلك الحد، الى جولة انتخابية جديدة، ونزول الاحزاب الى الشارع مرة اخرى!!

ان الارهابيين الذين تحركهم حكومة طهران عبر بوابة البشير السودانية ، ينفذون خطة طهران للسيطرة على العالم العربى.. وهم لا يريدون ان يواجهوا العالم العربى كله مرة واحدة، وانما يريدون ان يتوجهوا الى قلب العالم العربى ، فى القاهرة!!

انهم يدركون ان هذا القلب هو مصدر الحياة للعالم العربى ، ومن ثم فهم يريدون ان يطلقوا عليه رصاصة فى القلب!!

وفاة الطفل عبدالله الابن الثالث للأسرة المنكوبة فى انفجار القللى

كتبت ـ حنان بكرى :

لحق الطفل عبدالله رشاد السيد ، ٧ سنوات ، بشقيقيه اللذين استشهدا فى حادث انفجار العبوة الناسفة بالقللى حيث لم تفلح جهود الاطباء فى انقاذ حياته وتوفى ظهر امس بمستشفى قصر العينى متاثرا باصابته ليرتفع عدد ضحايا الحادث إلى ٧ اشخاص .

وكان ماهر بيبرس رئيس النيابة الكلية لشمال القاهرة قد تلقى اخطارا من المستشفى بوفاة الطفل اثر اصابته بتوقف كامل بوظائف المخ ولذلك لدخول عدد ضخم من المسامير بالرئتين مما دعا الاطباء إلى استخدام بعض الاجهزة الصناعية لتساعده على التنفس لكن دون جدوى والطفل المتوفى هو الابن الاصغر والضحية رقم ٣ للأسرة المنكوبة فى انفجار القللى حيث لقى شقيقه الاكبر سيد رشاد السيد ، ٢٣ سنة ، طالب بكلية السياحة ، وشقيقته سلوى ، ١٥ سنة ، طالبة بالاعدادى مصرعهما عقب وقوع الانفجار مباشرة وقد أمرت النيابة بانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة وصرحت بدفنها .

ومن ناحية أخرى استمعت النيابة إلى اقوال مالك السيارة الأصلى ، السيد محمد عبدالجواد ، مهندس بمصنع سماد طلخا والذى اقر فى أقواله بانه باع السيارة البيجو رقم ٤١٩٢ منذ ٩ شهور إلى تاجر سيارات بالجيزة ولم يعرف بوقوع الحادث الا عندما استدعته مباحث أمن الدولة لاستجوابه .

إصابة ضابط وأمين شرطة ومجند في هجوم إرهابي على كمين بمدينة نصر

كتب ـ فكرى عبد الرشيد وايمن السباعى :

القى ارهابيان قنبلة مسامير علي افراد كمين شرطة في منطقة مساكن المشروع السويسرى بالحي العاشر بمدينة نصر فاصابت ضابطا وامين شرطة ومجندا باصابات مختلفة وتم نقلهم الى مستشفى الشرطة بالعجوزة للعلاج كما اصيب راكبا السيارة الملاكي وهرب الجانيان

كان افراد الكمين يقومون بتفتيش السيارات المارة .. واثناء تفتيشهم السيارة رقم ٧٨٤١٥٥ ملاكى القاهرة « ١٢٧ بيضاء اللون » . فوجئوا بقنبلة مسامير تقذف عليهم من جانب السيارة الميكروباس رقم ٣٨٩٢١ اجرة القاهرة بيضاء اللون وكانت تقف خلف السيارة الـ ١٢٧

اصابت القنبلة كلا من الملازم اول محمد كلبوش وامين الشرطة حسن ابراهيم

«البقية ص٢»

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

إصابة ضابط وأمين شرطة ومجند..بقية ص[١]

عبدالقادر والجندى مجند اسماعيل الشوادفى باصابات مختلفة .

تبادل افراد الكمين النار مع الارهابيين الا ان المتهمين تمكنا من الهروب .

اصيب فى الحادث جمال نبراس رياض « ٤٥ سنة » صاحب شركة دعاية واعلان صاحب السيارة الملاكى وزوجته سهير رمزى مطر « ٣٠ سنة » مدرسة باصابات طفيفة وتم نقلها الى مستشفى التأمين الصحى

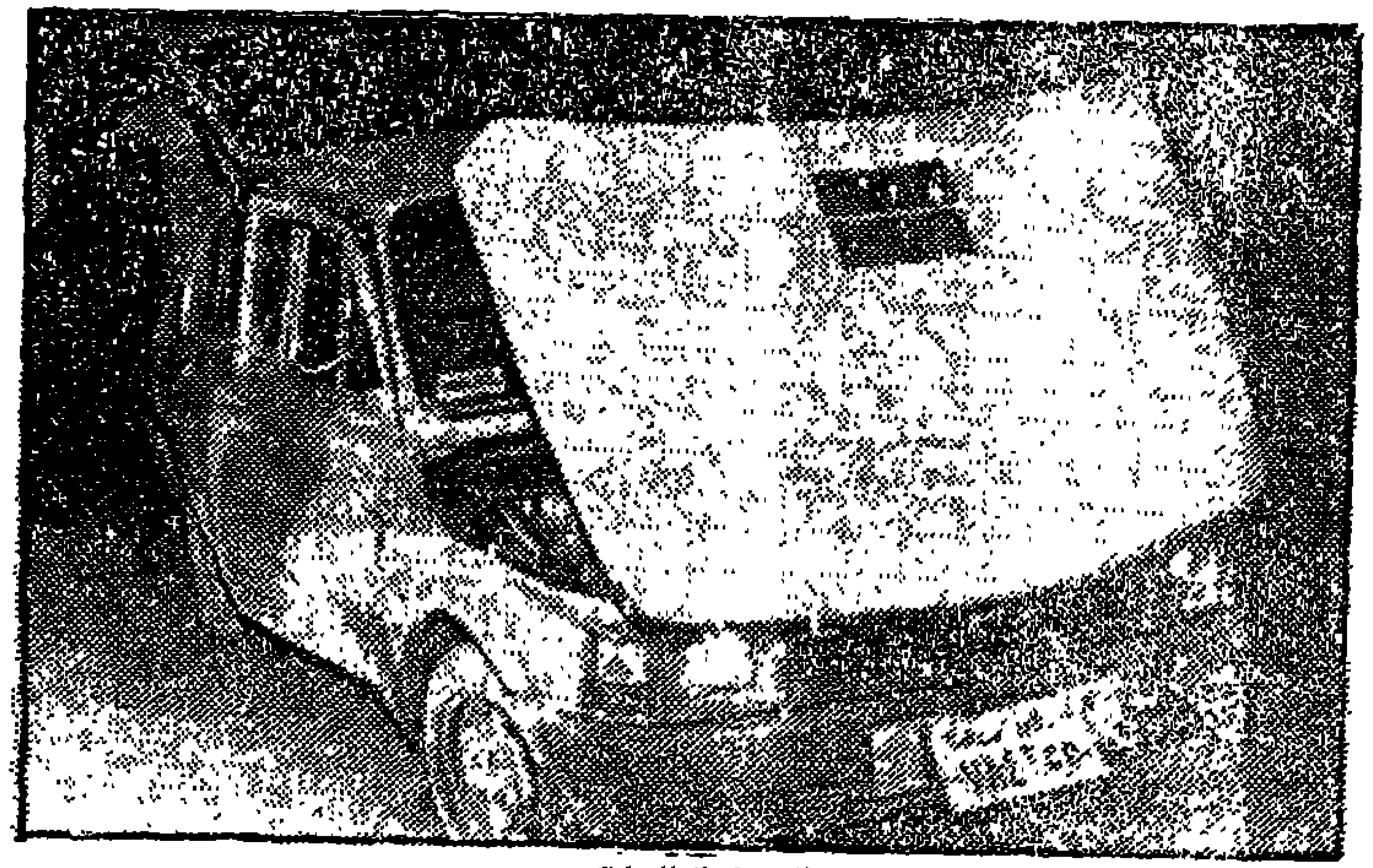
يجرى التحقيق مع سائق السيارة الميكروباص احمد شوقى كامل « ٣١ سنة » ويقطن فى ٢٢ شارع توفيق متى بشبرا .. ومع باقى ركاب السيارة وهم امينا الشرطة ايمن ابراهيم راضى وايمن محمد سلامة وراكب ثالث .

انتقل الى مكان الحادث حسن الالفى وزير الداخلية فور علمه بالحادث ومعه اللواء منصور العيسوى مساعد اول وزير الداخلية لامن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير المباحث والعميد سيد فريد رئيس المباحث .. ويجرى تمشيط المنطقة لضبط المتهمين .

مع المصابين

التقت «المساء» بالمصابين من افراد الكمين وصاحبى السيارة الملاكى ففى مستشفى الشرطة بالعجوزة قال الملازم اول محمد ابراهيم كلبوش من قوة قسم مدينة نصر «قائد الكمين» الذى اصيب فى الحادث انه اعتاد الوقوف فى الكمين الليلى بتلك المنطقة على مدخل المشروع السويسرى وفى تمام الساعة الثانية صباحا توجه لفحص السيارة رقم ٧٨٤١٥٥ ملاكى القاهرة وكان يجلس بها شخص ومعه سيدة وفور اخذ رخصة القيادة منهما للاطلاع عليها فوجىء بانفجار شديد هز المنطقة فاصيب بعدة شظايا فى انحاء مختلفة من جسده بعدها سمع طلقات رصاص من بعض الجنود الموجودين بالقرب من الكمين ولم يشعر بنفسه الا فى المستشفى .

اضاف امين الشرطة حسن ابراهيم عبدالقادر المصاب ايضا فى الحادث : كنت اقف بجوار الضابط لايقاف السيارات وفجأة انفجرت عبوة ناسفة



السيارة الملاكى

اثارت الرمال والاتربة التى غطت المنطقة وحجبت الرؤية ولم اشعر بنفسى بعدها من هول الصدمة .

وقال الجندى اسماعيل الشوادفى المصاب بكسر فى الساق : كنت اقوم بتأدية عملى مع قوة الكمين على جانب الطريق وفى لحظات واثناء تفتيش احدى السيارات حدث انفجار مدو اطاح بى بعيدا لعدة امتار واصبت بكسور وشظايا من جراء هذا الحادث الذى لم اعرف سببه وكاد يقتلنا جميعا لولا عناية الله ..

ويقول جمال نبراس رياض صاحب مكتب دعاية واعلان : كنت فى طريقى الى منزلى بالمشروع السويسرى بعد ان احتفلت انا وزوجتى بعيد ميلادها فى فندق البارون بمصر الجديدة وفى الثانية بعد منتصف الليل استوقفنا افراد الكمين واثناء دخولنا المشروع طلب منى الضابط رخصتى ورخصة السيارة وبعدها اخذها فوجئنا بصوت انفجار شديد من ناحية «الحفرة» الموجودة على جانب الطريق فأصيبت زوجتى فى عينها .. كما اصبت ببعض الاصابات فى وجهى نتيجة تناثر الشظايا والرمال والمسامير وتهشمت السيارة وفى لحظات تم نقلنا الى مستشفى التأمين الصحى بمدينة نصر لعلاجنا

اضافت زوجته سهير رمزى وهى تبكى بشدة وفى حالة انهيار : لم تكتمل فرحتى بعيد الميلاد الذى تعودت الاحتفال به كل عام فى فندق البارون بمصر الجديدة .. لقد كتب لنا القدر النجاة من اثر هذا الانفجار البشع الذى ارتكبه المجرمون .

اكدت الزوجة المصابة وزوجها «للمساء» انهما يعتقدان ان القنبلة كانت موجودة داخل الرمال بجانب الحفرة بهدف اصابة افراد الكمين الذين اصيبوا فى الحادث اثناء تأدية واجبهم .

اشار الزوج الى انه اثناء وقوفه للتفتيش بالكمين .. كانت خلفهم سيارة ميكروباص بها مجموعة من الاشخاص .

اما على محمد عبد الله «مجند» بقوات الامن فقال : فور سماعى صوت الانفجار اطلقت ٨ رصاصات من بندقيتى الالية فى محاولة لمنع الجناة من الهرب .

اضاف زميله صقر احمد صقر «مجند» ايضا : اسرعت بعد الانفجار وسط الاتربة والدخان لنجدة افراد الكمين فوجدتهم مصابين .. وعلى الفور ابلغت عن الحادث .

قال امين الشرطة رجب يونس مسعود من قوة الكمين والذى لم يصب فى الحادث انه شاهد شخصين يلقيان القنبلة على افراد الكمين .. وفرا فى طريق الجبل بعد ان انشغل الجميع فى اسعاف المصابين .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

انفجار عبوة ناسفة أثناء تفتيش سيارة بكمين ليلي بمدينة نصر

اصابة ضابط وأمين شرطة وجندى وقائد السيارة وزوجته

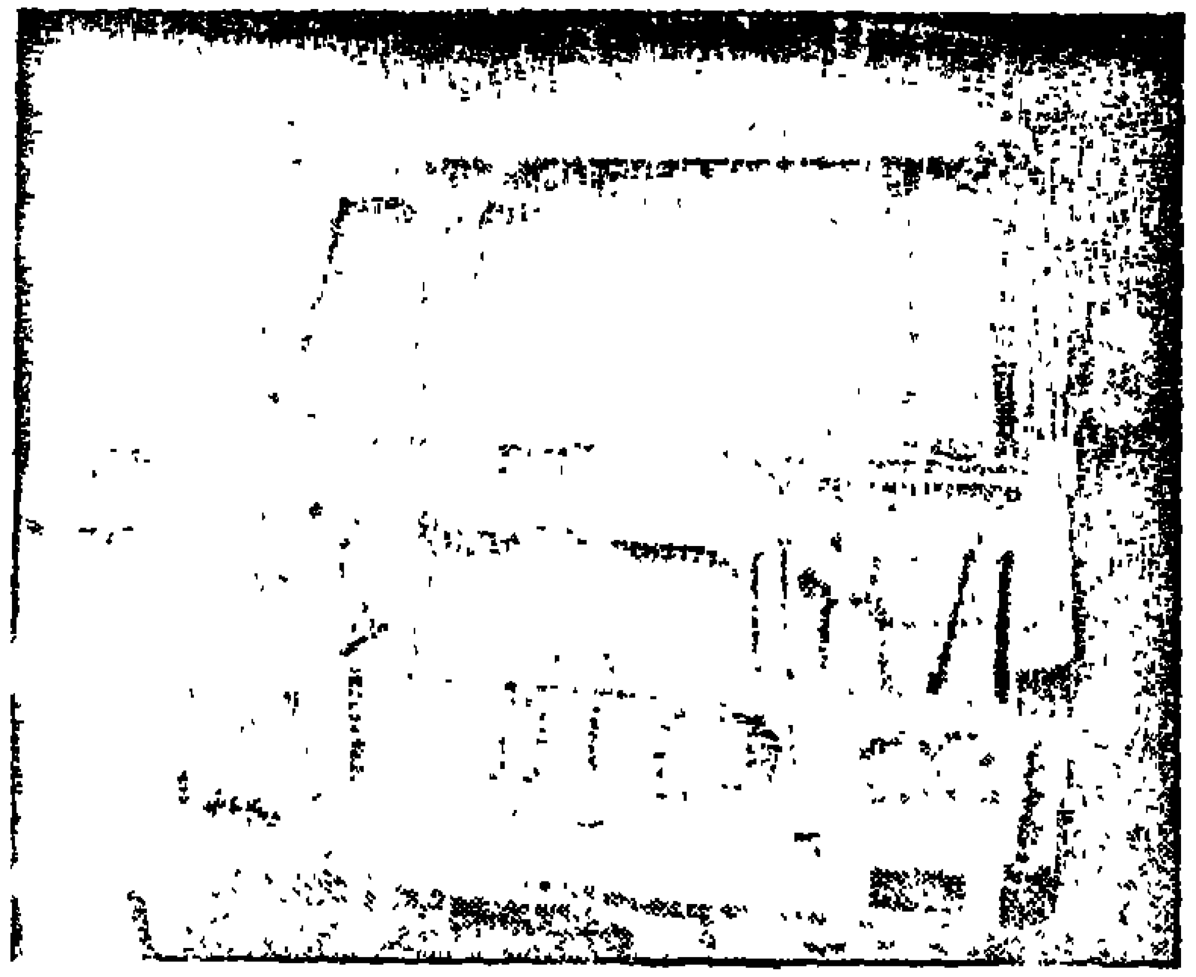
كتبت ـ سناء عبدالعاطى وعبدالغفار رشدى :

اصيب فجر امس ٥ اشخاص من بينهم ضابط وامين شرطة وجندى اثناء وقوفهم بكمين ليلي عند مدخل المشروع السويسرى بالحى العاشر بمدينة نصر وذلك اثناء توقف إحدى السيارات الخاصة امام الكمين يقودها صاحب شركة دعاية وإعلانات وبصحبته زوجته التى تعمل مدرسة حيث اصيبا فى الحادث. وقد تم نقل المصابين لمستشفى الشرطة ومستشفى مدينة نصر. فى الوقت نفسه نجا ٤ أمناء شرطة كانوا يستقلون سيارة ميكروباص كانت تقف خلف السيارة الملاكى. واشارت المعلومات المبدئية ان مرتكبى الحادث شخصان شوهدا يسرعان بالهرب تجاه مساكن المشروع السويسرى بعد ان اطلق باقى افراد القوة الاعيرة النارية للإرهاب. وانتقل لمكان الحادث على الفور عدد من قيادات اجهزة وزارة الداخلية والمعمل الجنائى وتولت النيابة التحقيق. وقع الحادث فى الثانية قبل فجر امس عندما كان الكمين الليلى المعين لتفتيش السيارات وضبط المشتبه فيهم يقف عند مدخل مساكن المشروع السويسرى باول الحى العاشر بمدينة نصر. واثناء قدوم سيارة ماركة سيات تحمل رقم ٧٨٤١٥٥ ملاكى القاهرة استوقفها الملازم اول محمد ابراهيم كليوش من ادارة مرور القاهرة. وعندما بدأ فى فحص رخص قيادة مالكها جمال نبراس رياض (٣٠ سنة) صاحب شركة دعاية واعلان وبصحبته زوجته سهير موسى مدرسة بمدرسة ابوبكر الصديق فوجئوا جميعا بانفجار عبوة ناسفه اسفرت عن اصابة الضابط وقائد السيارة وزوجته وامين البحث حسن ابراهيم عبد القادر والجندى اسماعيل الشوادفى على. وعلى الفور اطلق باقى افراد القوة عدة اعيرة نارية للإرهاب فى الوقت نفسه كانت تقف سيارة ميكروباص رقم ٣٨٩٢١ اجرة القاهرة يستقلها ٤ أمناء شرطة متوجهين الى منازلهم بالمشروع السويسرى الا انهم لم يصابوا بشيء وقد تم التحفظ عليهم وعلى السيارة. وتبين ان مالك السيارة كان عائدا من سهرة حيث كان يحتفل بعيد ميلاد زوجته وتم نقل الضابط وامين الشرطة والجندى لمستشفى الشرطة بينما نقل المصابون الاخرون لمستشفى التامين الصحى بمدينة نصر. وقرر بعض افراد الكمين انهم شاهدوا شخصين يجريان تجاه مساكن المشروع السويسرى وتوالى اجهزة المباحث بذل جهودها لكشف غموض الحادث. وكشفت المعاينة المبدئية عن وجود حفرة كان قد تم حفرها بمعرفة هيئة الصرف الصحى ويرجح ان يكون الجناة قد وضعوا العبوة بداخل الحفرة بالقرب من الكمين. وقد انتقل الى مكان الانفجار سامح سيف مدير النيابة ومحمد عبداللطيف وحسن السايس وكيلا النيابة حيث عاينوا الحفرة التى قيل ان العبوة وضعت فيها. وبدأ التحقيق تحت اشراف المستشار محمود بدير المحامى العام لنيابات شرق القاهرة.

وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا عن الحادث قالت فيه :

فى حوالى الواحدة و ٤٥ دقيقة صباح امس واثناء وقوف السيارة الميكروباص رقم ٣٨٩٢١ اجرة القاهرة قيادة المواطن احمد شوقى كامل امام كمين للشرطة بشارع مصطفى النحاس المؤدى الى القطامية والواقع بالمنطقة العاشرة بمدينة نصر انفجرت عبوة متفجرة مما ادى الى اصابة المواطن جمال نبراس رياض وزوجته السيدة سهير موسى مطر باصابات بسيطة وكانا يستقلان سيارتهما الخاصة رقم ٧٨٤١٥٥ ملاكى القاهرة والتى تصادف وقوفها بمنطقة الكمين. كما ادى الانفجار الى اصابة ضابط وامين شرطة من قوة الكمين باصابات بسيطة واصيب احد المجندين باشتباه كسر فى الساق اليمنى وتم نقل جميع المصابين الى المستشفى لاجراء الاسعافات الفورية لهم. ونتج عن الانفجار تلفيات بالجانب الايمن لكلتا السيارتين.

وانتقل لمكان الحادث قيادات الداخلية واجهزة البحث والمعمل الجنائى لمعرفة ابعاد الحادث واخطرت نيابة امن الدولة لمباشرة التحقيق



السيارة الميكروباص التى نجا ركابها من الحادث [تصوير : مجدى عبدالصمد]

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

جريمة إرهابية جديدة بمدينة نصر:

إصابة ملازم أول شاب وجنديين ورجل أعمال وزوجته فى انفجار قنبلة

فى جريمة جديدة نفذتها يد الارهاب الاسود والتى يروح ضحيتها الابرياء انفجرت فجر امس قنبلة موقوته بالقرب من كمين شرطة بالحى العاشر بمدينة نصر.. اصيب فى الانفجار ملازم اول شرطة شاب كان يستعد لزيارة خطيبته

كما اصيب ايضا امين شرطة لديه طفلة عمرها عام واحد، وجندى مرور ورجل اعمال وزوجته تصادف مرورهما لحظة الانفجار.

وقع الانفجار اثناء فحص قائد الكمين اوراق سيارة ملاكى يقودها رجل الاعمال وترجح التحقيقات المبدئية ان الجناة وضعوا القنبلة اسفل اعمال مشروع للصرف الصحى ملاصق للكمين.

تفقد حسن الالفى وزير الداخلية المصابين بمستشفى الشرطة بالعجوز واطمأن على حالتهم وقرر صرف مكافأة ٥٠٠ جنيه للملازم اول و ٣٠٠ جنيه لكل جندى مصاب لشجاعتهم فى اداء عملهم.

اقرأ ص ٨

المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٢

انتهاء تقرير المعمل الجنائى حول حادث مدينة نصر

العبوة المتفجرة أمام كمين الشرطة محلية الصنع وتحتوى على ٢٥٠ مسمارا

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

كتب ـ محمود عبد الكريم وخالد الأصمعي : علم مندوب «الأهرام المسائي» ان خبراء المعمل الجنائي انتهوا من إعداد التقرير الفني حول الحادث الارهابي الذي وقع فجر أمس بالحي العاشر بمدينة نصر أشار التقرير الى ان العبوة التي انفجرت أمام كمين الشرطة الليلي محلية الصنع تدخل في تركيبها مادة T.N.T شديدة الانفجار فضلا عن احتوائها على نحو ٢٥٠ مسمارا يصل طول بعضها الى ٥سم واضاف التقرير ان هذه العبوة تشبه العبوات المستخدمة في تنفيذ العمليات الارهابية الأخيرة «التحرير ـ العتبة ـ القللي» غير انها تفوقها خطورة من حيث تركيز المادة وعدد المسامير .

من ناحية اخرى استمع سامح سيف مدير نيابة مدينة نصر الى اقوال شهود الحادث والمصابين الستة كما قرر حسن السايس وكيل أول النيابة التحفظ على السيارتين «الميكروباص ـ والفيورا» اللتين تعرضتا لتلفيات جسيمة من جراء الانفجار وانتداب لجنة هندسية من ادارة المرور لفحصهما وقد تم سؤال مامور قسم مدينة نصر وأفراد الكمين الذين تحسنت صحتهم وتماثلوا للشفاء وذكر مصدر بالنيابة انه يرجح من خلال المعاينة التي اجراها ان موقع الحادث تم رصده منذ فترة طويلة بدليل ان توقيت الانفجار تزامن مع وجود أفراد القوة المعينين خدمة على الكمين الليلي بداية من منتصف الليل وحتى صباح اليوم التالي .

معاينة المعمل الجنائي

كان خبراء المعمل الجنائي باشراف اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الأدلة الجنائية قد انتقلوا الى موقع الحادث بشارع احمد الزمر بالحي العاشر بمدينة نصر حيث تبين ان العبوة المتفجرة محلية الصنع متصلة بميقاتي تايمز زمني تم وضعها في حفرة الصرف الصحي التي كان يقف بجوارها كمين الشرطة قبل وصول افراده بحوالي ساعة . حفرة قطرها ٦٠سم !

وتبين من معاينة السيارتين «الميكروباص والملاكي» إنفجار اطاراتهما من الجهة اليمنى وحدوث تلفيات كبيرة بمقدمتيهما وكذلك تحطم الزجاج الأمامي والخلفي للملاكي وكسر البربريز الأمامي والخلفي للميكروباص مع العثور على مسامير داخل اطارات السيارتين .

وقد أحدث الانفجار حفرة بأسفلت الشارع على شكل هلال نصف قطره ٣٠ سنتيمترا .

أقوال شهود العيان

قرر الشاهد الأول عبد العاطي عواد «فكهاني» انه اعتاد المبيت بجوار منطقة الكمين وأضاف انه كان نائما لحظة وقوع الانفجار اذ استيقظ على صوت مدو وعندما افاق شاهد رجال الشرطة المصابين ملقين على الأرض والدماء تنزف منهم أوضح الشاهد ان شدة الانفجار

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣

أدت الى تناثر الاتربة في الجو. مما صعب من مهمة رجال الشرطة في تدارك حقيقة الامر ومن ثم اخذوا يطلقون النار فى كل اتجاه بشكل عشوائي لعلهم يصيبون الجناة واختتم الشاهد أقواله بانه توجه الى أقرب منزل وابلغ شرطة النجدة.

عندما وقع الانفجار

واستمعت النيابة الى أفراد الامن الذين نجوا من الحادث قال رجب يونس امين شرطة انه أثناء أداء عمله المعتاد وفي ايقاف السيارات والتأكد من رخص القيادة في نحو الساعة الثانية والنصف من صباح امس وقع انفجار رهيب من داخل حفرة الصرف الصحي المجاورة اضاف انه أسرع بالانبطاح أرضا ثم شاهد خلال ذلك زملاءه يتساقطون على الارض جرحي.

واشار امين الشرطة صقر احمد رجب الى انه لم يشاهد احدا بالمنطقة قبل او بعد الحادث واضاف زميله علي محمد عبد الله ان شدة المفاجاة اصابته بشلل فكرى ولم يفعل شيئا سوى اطلاق النار فى اتجاه صوت الانفجار.

هكذا فعل بنا الارهاب!

إنتقل سامح سيف مدير نيابة مدينة نصر وحسن السايس وكيل اول النيابة الى مستشفى التامين الصحى حيث يرقد رجل الاعمال جمال نبراس رياض وزوجته سهير موسى مطر اللذان اصيبا فى حادث الانفجار فى طريق عودتهما بسيارتهما الفيوز الى منزلهما قال الزوج - وهو صاحب محل دعاية انه كان عائدا مع زوجته من سهرة واضاف انه عندما شاهد كمين الشرطة وقف بسيارته حيث سلم رخصته لاحد الضباط واصطحبه الاخير الى رقعة مضيئة لفحص الرخصة.

أثناء ذلك - والكلام للزوج - حدث الانفجار شعرت بالسنة اللهب تنهش وجهي بينما زوجتي تصرخ مستغيثة من النيران التى شوهت بشرتها وكادت تمسك بملابسها.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣

وزير الداخلية يزور رجال الشرطة المصابين

قام صباح امس السيد حسن الالفى وزير الداخلية بزيارة ضابط الشرطة الذى اصيب فجر امس ومعه امين شرطة ومجند إثر انفجار عبوة ناسفة اثناء وقوفهما بكمين ليلى بمدينة نصر واللذين يرقدان حاليا داخل مستشفى الشرطة بالعجوزة .

كما قام وزير الداخلية بزيارة معاون مباحث المطرية والذى اصيب بطلق نارى فى العامود الفقرى اثناء قيامه بالتحقيق فى خطف احد الأثرياء فى منطقة المرج .

وكان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قد قام صباح أمس بزيارة كل من الملازم اول محمد ابراهيم كلبوش وأمين الشرطة حسين ابراهيم عبد القادر والمجند اسماعيل الشوادفى وقد اصيب الاخير باصابات خطيرة فى ساقيه وحالته الصحية سيئة .

كما زار الوزير النقيب مصطفى عبد الغنى العيسوى معاون مباحث المطرية والذى يرقد فى مستشفى الشرطة حيث نقل إليه فجر امس الاول بعد قيام احد الأشخاص باطلاق الرصاص عليه اثناء قيامه بمامورية خاصة للتحقيق فى حادث تعرض احد رجال الاعمال للخطف فى المنطقة الواقعة بين المرج والمطرية وعلم مندوب الأهرام المسائى انه من المنتظر ان يصدر وزير الداخلية قرارا بسفر معاون مباحث المطرية للخارج لاستكمال علاجه هناك .

وقد علق احد المصادر الامنية على حادث اطلاق الرصاص على معاون مباحث المطرية انه لايتعدى كونه حادثا جنائيا .

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

ليست سيارة ملغومة كما أشاعت وكالات الأنباء

صرح مصدر أمني مسئول بان الحادث الارهابى الذى وقع فجر امس بمدينة نصر بسبب عبوة ناسفة وليس بسبب سيارة ملغومة كما اشاعت بعض وكالات الانباء الاجنبية .

ذكر المصدر انه أثناء توقف السيارة الميكروباص رقم ٣٨٩٣١ اجرة القاهرة قيادة أحمد شوقى كامل امام كمين الشرطة بشارع مصطفى النحاس المؤدى الى القطامية بالحى العاشر انفجرت عبوة ناسفة مما أدى الى إصابة المواطن جمال نبراس وزوجته سهير موسى اللذين كانا يستقلان سيارتهما الخاصة رقم ٧٨٤٣٥٥ ملاكى القاهرة حيث تصادف مرورهما أمام الكمين الليلى .

كما أدى الانفجار الى اصابة ضابط شرطة وأمين شرطة من قوة الكمين كما أصيب احد المجندين باصابات طفيفة وتبذل أجهزة الامن جهوداً مكثفة لكشف ملابسات الحادث .

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣

الأبيض والأسود

محمود عطا الله

المأساة

مات الابن الثالث والأصغر للأسرة المصرية التي فقدت شقيقيه قبل ايام في انفجار حي القللي في القاهرة. الابرياء الثلاثة قتلهم الارهاب بفظاظة وبلا رحمة وأغمد سكينه في قلبي ابيهم وامهم لتنزف منهما، وحتى الموت، دماء الحزن والحسرة والألم على فقد فلذات اكبادهما الثلاث.

وكل من يعرف مصر يمكنه ان يتصور بكل بساطة مشهد الأب والأم والابناء الثلاثة صباح ذلك اليوم على مائدة الافطار وهم يتبادلون الابتسامات والسلام وبعضهم يستعد للخروج بينما الأم تنحني على الطفل الصغير الذي لم يتعد السابعة من عمره تقبله وتوصي شقيقيه بالا يغمضا اعينهما عنه داعية لهم جميعاً من قلبها بأن يحرسهم الله ويقيهم من اي مكروه.

وينقلب المشهد بعد ساعات، فالانفجار يقع ويقتل الابن الأكبر وشقيقته وينقل الطفل الى المستشفى ليتوفى بعد ايام لم يغمض على امتدادها جفن للأب او للأم اللذين لا شك لزما سرير الطفل للاطمئنان على من بقي لهما في الحياة حتى ابلغا بوفاته.

وتتجمع هذه المشاهد لتشكل مأساة انسانية ضحيتها اسرة مصرية بسيطة كانت تسكن يوماً حي القللي الفقير واستهدفها الارهاب ليحيل حياتها الى جحيم دون ذنب اقترفته او جريمة ارتكبتها.

الأب بالقطع ليس من رموز السلطة بل موظف رقيق الحال والابن لم يكن من رجال الشرطة والأم لا تعرف في الاقتصاد الا انفاق القروش التي تتسلمها من الأب لشراء الطعام، والابنة لا تعمل في السياحة بل تلميذة في الخامسة عشرة من عمرها.

وهذه المجالات الاربعة هي ما يدعي المتطرفون انهم يستهدفونها في مصر لإسقاط النظام وتولي السلطة وكلها بعيدة كل البعد عن افراد هذه الأسرة التي تعد صورة مصغرة لملايين الاسر العادية الاخرى. فهي أسرة متواضعة تمثل مصر وشعبها الطيب الذي لم يمارس الارهاب يوما ولا يقبل ان يحكمه يوما قاتل او مجرم لا تعرف الرحمة او الشفقة مكانا في قلبه.

وحتى قبل هذه الأسرة تعرضت اسر بريئة اخرى على يد المتطرفين ايضا لجرائم دموية، منها عمليات تفجير وقتل راح ضحيتها مدنيون لا ذنب لهم ولا جريرة مثل حادث تفجير مقهى ميدان التحرير.

ولعل من أغرب الجرائم التي اعلنت تفاصيلها استخدام احد المتطرفين لأبنائه الصغار كدروع لحمايته وهو يطلق الرصاص على رجال الشرطة اثناء محاولتهم إلقاء القبض عليه.

ولكن تبقى مأساة اسرة القللي اكثر الجرائم فظاعة وشراسة وعنفا فهي تكشف القناع عن حقيقة ان الارهاب لا يستهدف السلطة في مصر بل يستهدف كل مصر وهذا هو لب المأساة.

جريمة بشعة للارهاب فى الحى الهادىء :

انفجار عبوة ناسفة اعدت لكمين شرطة فى مدينة نصر

اصابة مدرسة وزوجها و٣ من رجال الأمن

بتر ساق شرطى اصيب فى الحادث لانقاذ حياته من الموت

تحقيق :
حسين المرصفاوى
محيى عبدالرحمن
رشاد كامل
جمال حسين

شهدت منطقة مدينة نصر جريمة جديدة للارهابيين .. حاول المتهمون اغتيال كمين شرطة فوضعوا قنبلة موقوته فى حفرة جديدة للمجارى بجوار تمركز الكمين فى تقاطع شارعى احمد الزمر وحسن الشريف بالحى العاشر انفجرت الساعة الثانية الا ربع صباح امس اثناء قيام ضابط الكمين الملازم اول محمد كلبوش بالتفتيش على تراخيص سيارة ملاكى ماركة فيورا يقودها جمال نبراس رياض (٣٢ سنة) صاحب شركة دعاية واعلان وبجواره زوجته سهير رمزى مطر (٢٩ سنة) مدرسة .. انفجرت القنبلة فاحدثت سحابة كثيفة من الغبار المتصاعد من حفرة المجارى حجبت الرؤية فى المنطقة التى استيقظ سكانها على صوت الانفجار الرهيب .. اصيب قائد الكمين الملازم اول محمد كلبوش وامين الشرطة حسن ابراهيم والمجند اسماعيل محمد عبدالقادر الشوادفى وهو اصابته جسيمة ويحتاج لعملية بتر احدى ساقيه وتم نقلهم الى مستشفى الشرطة بالعجوزة كما اصيب صاحب شركة الدعاية وزوجته بتشوهات شديدة فى الوجه وتحطمت سيارتهما وتهشم زجاج السيارة الميكروباص رقم ٣٨٩٢١ اجرة القاهرة .

انتقل لمكان الحادث اللواء حسن عز الدين نائب مدير الامن واللواء محمود وجدى مدير المباحث والعميد سيد فريد رئيس مباحث القاهرة والعقيد سيد شلتوت نائب المأمور .

وقد قام سامح سيف مدير نيابة مدينة نصر بالانتقال الى مكان الحادث وقام بمعاينته واستمع الى اقوال المجندين صقر احمد رجب وعلى عبدالله وامين الشرطة رجب يونس .

وقد تبين من معاينة النيابة ان الانفجار أحدث حفرة عميقة فى باطن الارض .. وقام خبراء المعمل الجنائى بمعاينة مكان الانفجار واثبتت المعاينة المبدئية ان العبوة شديدة الانفجار وأن مكوناتها وحجمها يماثلان . حجم ومكونات قنبلة القلل وهى قنبلة موقوته .

التقت « الاخبار » مع المهندس جمال نبراس رياض (٣٢ سنة) وهو يعمل فى شركة دعاية واعلان وزوجته سهير مطر (مدرسة) ٢٩ سنة وهما مصابين بتشوهات شديدة فى الوجه ويعالجان بمستشفى التأمين الصحى بمدينة نصر .. قالت الزوجة ان أول أمس كان يوافق عيد ميلادها ودعاها زوجها جمال لقضاء سهرة خارج المنزل احتفالا بهذه المناسبة ووصلا الى فندق « البارون » بمصر الجديدة الساعة الحادية عشرة مساء وغادرا الفندق الساعة الواحدة والنصف عائدين الى منزلهما بالمشروع السويسرى وفى الطريق

اخذ الضابط الرخص وابتعد قليلا عن السيارة لفحصها فى النور وكانت الساعة تقترب من الثانية الا ربع صباحا وبمجرد ابتعاد الضابط سمعت صوت انفجار شديد و... الجنود وامين الشرطة الذين كانوا يقفون حول السيارة وتصاعدت كميات كبيرة من الاتربة وسمعت صوت رصاص وصرخت زوجنى الحقنى ياجمال وشى بيتحرق .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

حادث إرهابي جديد في مدينة نصر

إصابة مهندس وزوجته وضابط وجندى وأمين شرطة فى انفجار عبوة قرب كمين ليلى

كتب ـ محمد زكي ويسرى شبانة :

اصيب ضابط وامين شرطة وجندى ومهندس وزوجته فى حادث ارهابى جديد وقع فى الساعات الاولى من صباح امس بالمنطقة العاشرة فى مدينة نصر. وضع الارهابيون عبوة ناسفة داخل تجويف احدى الكتل الخرسانية الموجودة فى شارع احمد الزمر. انفجرت العبوة الناسفة المزودة بجهاز توقيت اثناء وجود الكمين الليلى الذى يتولى تفتيش السيارات. اسفر الانفجار الذى هز المنطقة فى الثانية صباحا، عن تفتت الكتلة الخرسانية تماما وتحطم اجزاء من سيارة ١٢٧ كان يستقلها المهندس المصاب وزوجته وسيارة ميكروباس، فشل افراد الكمين فى ملاحقة الارهابيين بسبب الظلام الدامس الذى يسود المنطقة لعدم وجود اعمدة انارة.. قام افراد الكمين باطلاق الرصاص فى الهواء، ونقل المصابون الى مستشفى الشرطة بالعجوزة لاسعافهم من الشظايا التى تطايرت والتحمت اجسادهم، استمعت النيابة الى اقوال الملازم اول محمد احمد كلبوش الضباط المصاب والى اقوال امين الشرطة حسن عبدالقادر والمهندس جمال نبراس وزوجته سهير موسى. لم تستمع النيابة لاقوال الجندى اسماعيل الشوادفى بسبب حالته الخطيرة ونفاذ الشظايا الى مختلف اجزاء جسده. قامت اجهزة الامن بجهود مكثفة لضبط الارهابيين والقت القبض على عدد من المشتبه فى تورطهم فى الحادث.

خبراء المعمل الجنائى: العبوة موقوتة وتماثل تركيبات قنبلة القللى

اكد خبراء الادلة الجنائية فى تقريرهم المبدئى حول حادث انفجار عبوة ناسفة بمدينة نصر، ان العبوة موقوتة وشديدة الانفجار وتحتوى على كميات كبيرة من المسامير والبارود الاسود، وتماثل نفس تركيبات العبوة التى انفجرت فى الاسبوع الماضى بمنطقة القللى.

وافادت معاينة الخبراء برئاسة اللواء إبراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية، ان العبوة مزودة بمفجر كهربائى، ومصنعه محليا ويبلغ وزنها اكثر من كيلو جرام ووضعت داخل حفرة الصرف الصحى بوقتا طويلا، وتسبب انفجارها وتطاير المسامير فى إحداث التلفيات بالسيارتين اللتين كانتا بمنطقة الحادث.

المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣

النيابة استمعت لأقوال الشهود في حادث مدينة نصر

سهير : سمعت عن حوادث الإرهاب.. ولكن:

لم أتوقع أن أكون من ضحاياها !!

استمعت نيابة مدينة نصر الى اقوال المصابين والشهود فى حادث انفجار قنبلة المسامير على افراد كمين شرطة مدينة نصر بمدخل مساكن المشروع السويسرى بالحى العاشر .. حيث اكدوا انهم اثناء قيامهم بتفتيش احدى السيارات الملاكى فوجئوا بانفجار العبوة الناسفة التى تم وضعها بمكان الكمين والتى اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص هم : الملازم اول محمد كلبوش وامين الشرطة حسن ابراهيم عبدالقادر والجندى عيد الشوافى وجمال نبراس رياض « مهندس زراعى » وزوجته سهير رمزى

استعجلت النيابة تقرير خبير المفرقعات حول نوع القنبلة المستخدمة فى الحادث وتقرير الطب الشرعى للمصابين وفحص السيارات التى اتلفها الانفجار .. وكلفت النيابة رجال البحث الجنائى باجراء التحريات حول الواقعة وسرعة ضبط الجناة

حفل عيد ميلاد

فى مستشفى التأمين الصحى بمدينة نصر الدور السابع قسم الرمد التقت « المساء » بالمهندس الزراعى جمال نبراس وزوجته .

قال المهندس الزراعى : كنا فى سهرة بأحد الفنادق احتفالا بعيد ميلاد زوجتى وعقب عودتنا استوقفنا افراد الكمين للتفتيش على الرخص .. ثم انفجرت القنبلة .. وصرخت زوجتى فحملتها واسرعت الى احدى العمارات لاسعافها واثناء الهرب من مكان الحادث سمعت صوت طلقات نارية فاعتقدت ان الارهابيين يطاردوننا .. فاختبأت بمدخل احدى العمارات وقام السكان بطلب سيارة الاسعاف لزوجتى .

اضاف : عقب عودتى الى سيارتى فوجئت برجال الشرطة يلقون القبض على بعد اعتقادهم بأننى احد الجناة لكنهم تأكدوا اننى وزوجتى ضحية الحادث .

اضافت زوجته سهير رمزى : عقب حادث الانفجار شعرت بان السيارة قد دمرت ولم [illegible] بعد ان انتابتنى حالة نفسية [illegible] من شدة اصابة [illegible]

[illegible] حوادث الارهاب [illegible] الاعلام .. ولم يكن [illegible] زوجى ضحية هذه [illegible]

تحقيق
مجدى الشيخ
ابراهيم العزب

انعدمت ضمائرها واخلاقها جبنــاء

وقال نبراس رياض باتوب والد المهندس المصاب ان الجناة الارهابيين مجرمون وسفلة يستحقون الاعدام فهم جبناء يعملون فى الخفاء وسوف يتم ضبطهم قريبا ويكونون عبرة لكل من تسول له نفسه ارتكاب جرائـــم فى حق مصر وشعبها الطيب المشهود له بالشهامة

وقالت سميرة بطرس والدة المهندس جمال : علمت بالحادث تليفونيا من « جمال » واخفى عنى الحقيقة بعد ان ابلغنى بانه وقع حادث تصادم لسيارته وانه بحالة جيدة فى المستشفـى .. فأسرعت اليه فورا مع والده وكانت المفاجأة ان ابنى وزوجته مصابـان بجروح مختلفة فى وجهيهما وابلغانى بالحادث

واضافت والدة المهندس المصاب .. لم يكن حزنى على ابنى وزوجته فقط بل ازددت قلقا واشفاقا على باقى المصابين فى الحادث وهم جنود ابرياء يسهرون على راحة وأمن المواطنين

[illegible] واتربة

[illegible] احمد صقر وعلى احمد [illegible] مديرية امن القاهرة فقالا [illegible] افراد الكمين اثناء [illegible] فوجئنا على بعد ١٠ امتار من مكان الانفجار بصوت فرقعة شديدة واتربة وعواصف شديدة اعتقدنا خلال ذلك ان هنـاك عمليـة هجـوم بالرشاشات والقنابل قد نفذت على افراد الكمين فانتابتنا حالة من الفزع والرعب

وقمنا باطلاق وابل من الطلقات فى الهواء لتهديد الجناة وضبطهم .

وقال امين الشرطة الحسينى علـى : اثناء وجودى بالمرور الليلى لدائرة قسم مدينة نصر سمعت صوت فرقعة قوية انتقلت على اثرها الى موقع الانفجار فوجدت الضابط وزميلى امين الشرطة والجندى على الارض فقمت بمساعدتهم واخطار رؤسائى الذين استدعوا الاسعاف وتم نقلهم الى المستشفى

تولى التحقيـق فى الحـادث محمـد عبداللطيف ووليد المنشاوى وحسن السايس وجميل بسيونى وكلاء اول النيابة باشراف سامح سيف مدير النيابة .

في الجريمة الارهابية بمدينة نصر

الشهود: القنبلة موقوته دفنت بموقع الكمين

الضابط والأمين يغادران المستشفى خلال ٤٨ ساعة

كتب- جمال عقل وسيد ابوالبزيد:

انهت نيابة مدينة نصر تحقيقاتها في حادث القنبلة المدفونة في رمال منطقة الحي العاشر بمدينة نصر والتي انفجرت في كمين شرطة بالمنطقة واصابت ٥ أشخاص من بينهم افراد الكمين.

اكد ان الجناه دفنوا القنبلة في الرمال في مكان وقوف الكمين.. واستعجلت النيابة تقرير خبراء المفرقعات عن نوعية القنبلة بعدما اكد التقرير المبدئي انها قنبلة موقوته تزن حوالي كيلو جرام وبها مسامير.

البقية ص١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٣

فى الجريمة الإرهابية .. بقية ص١

من ناحية اخرى تحسنت حالة الملازم اول محمد كلبوش قائد الكمين بعد اجراء الاسعافات الاولية كما تحسنت صحة امين الشرطة حسن ابراهيم عبدالقادر وقرر اطباء مستشفى المعوزة السماح لهما بمغادرة المستشفى خلال ٤٨ ساعة بعدما تم استخراج شظايا مسامير القنبلة كما اجرى اطباء المستشفى جراحة ناجحة للمجند اسماعيل الشوادفى الذى اصيب فى الحادث.. لتثبيت كسور الساق اليمنى.

واكد د.حامد السعيد رئيس قسم الطوارىء بالمستشفى استخدام جهاز هوفمان لتثبيت الكسر بفخذ الجندى المصاب بالشرائح المعدنية والمسامير البلاتينية وان حالته لاتستدعى السفر للخارج.

وفى حادث بلطجى المرج ماهر امين محمد «٥٠ سنة» الذى لقى مصرعه اثناء تبادل اطلاق الرصاص مع قوة من ضباط الشرطة لاحتجازه خفير مزرعته بدون وجه حق.. امرت النيابة بتشريح الجثة وتسليمها لاسرته وتبين انه مصاب برصاصتين فى القلب والصدر.

وتحسنت حالة الرائد مصطفى عيسوى معاون مباحث المطرية بعدما اجريت له جراحة عاجلة لاستخراج رصاصة البلطجى من صدره.

وانتهى محمد عبدالسلام وكيل اول نيابة المطرية من سماع اقوال الرائد حسن السوهاجى رئيس مباحث عين شمس الذى كان يقود مأموريه ضبط البلطجى و٤ من افراد القوة.. اجمعوا انهم اثناء تنفيذ المأمورية امام منزل البلطجى فوجئوا به يطلق الرصاص فتبادلوا معه اطلاق الرصاص فور اصابة زميلهم الرائد مصطفى عيسوى.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

بعد انفجار القللى : ظاهرة السيارات المتواجدة بالشوارع العامة كيف نقضى عليها ؟

كتب جمال حسن :

اثار حادث القللى . العديد من التساؤلات الهامة حول مشروعية ترك السيارات الاجرة والملاكى متوقفة بالشوارع العامة الامر الذى يمكن للارهابيين ستغلالها لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية بهدف ترويع المواطنين والسؤال الذى يفرض نفسه هو كيف نقضى على هذه الظاهرة ؟

فكر مستورد

يقول ياسين سراج الدين ان حادث القللى اثار العديد من التساؤلات الهامة حول كيفية الحفاظ على الشوارع العامة من جماعات الارهاب ومشروعية ترك السيارات الملاكى والاجرة فى الشوارع العامة يستغلها اصحاب الافكار الاجرامية الهدامة فى تنفيذ مخططاتهم الاجرامية بهدف ترويع المواطنين وذلك بوضع عبوات ناسفة داخل السيارات المتواجدة بالشوارع .. هذه الطريقة الاجرامية الجديدة التى بدأ الارهابيون تنفيذها فى الآونة الاخيرة وهذا ماحدث بالنسبة لحادث القللى ومن قبله حادث ميدان التحرير حيث قام الارهابيون بوضع عبوة ناسفة داخل سيارة متروكة بالشارع العام .. ان هذه العملية الاجرامية ممكن ان تتكرر فى سيارات اخرى اذا لم تحاول الدولة ممثلة فى اجهزتها الشرطية وغيرها من الاجهزة الاخرى ان تجد حلا لمشكلة وقوف السيارات بالشوارع العامة .

ويضيف ياسين سراج الدين اعتقد ان الفكر الجديد الذى بدأت به الجماعات الارهابية تنفيذ عملياتها الاجرامية عن طريق وضع عبوات ناسفة داخل السيارات هو فكر مستورد من عصابات فيتنام وهو نفس الاسلوب الذى تتبعه جماعات المرتزقة والمافيا فى لبنان حيث يقوم الارهابيون بوضع عبوات ناسفة داخل الهيئات والاماكن الهامة مثل السفارات والفنادق وغيرها من المنشآت الحيوية بغرض نسفها وتفجيرها ولعلنا جميعا نذكر حادث السفارة الامريكية التى تم تفجيرها فى بيروت عام ١٩٩٠ والذى راح ضحيته عدد كبير من موظفى السفارة .

ويشير مجدى سابق رئيس وحدة مرور القليوبية ان المواطنين اعتادوا ان يتركوا سياراتهم فى الاماكن العامة والجانبية فى الشوارع دون مراعاة لاية تحذيرات من جانب شرطة المرور ومن ثم فان تكدس السيارات بالشوارع العامة من شأنه اعاقة سير المواطنين وبعض السيارات المارة وهذا بالطبع يشكل خطورة على الامن الامر الذى يستدعى كثيرا من التساؤلات حول استحداث اسلوب امثل وغير تقليدى للحفاظ على حرمة الشوارع العامة من تكدس السيارات الرهيب الموجود حاليا فى بعض الميادين العامة .

واشار عزيز خليل امين مساعد الحزب الوطنى بكفر شكر الى ضرورة انشاء عدد كبير من الجراجات تحت الارض وفوقها لاستيعاب ملايين السيارات [illegible] بالشوارع ولعل المرء يلاحظ يوميا ان كثير من الشوارع داخل القاهرة تحولت الى جراجات حتى ان بعض الشوارع الضيقة لايمكنك السير بها نظرا للكم الرهيب من السيارات المتواجدة على الجانبين .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

مجرد سياسة

قنبلة القاهرة ..

هل تكون بداية النهاية للإرهاب

رغم بشاعة المأساة التى خلفتها « قنبلة القللى » التى وضعها الفاعل الجبان تحت إحدى السيارات ، وقتلت وأصابت عددا غير قليل من الضحايا ، فإن من يفكر فى هذه العملية يستطيع أن يلمس أن يد الإرهاب التى كانت تنطلق بتخطيط مدروس وموجه قد أصابها الضعف ، وأنها دخلت مرحلة جديدة ، فقدت فيها القدرة على التخطيط ، وأصبح همها أن تضرب بلا هدف .. كاشفة عن وجهها الشرير القبيح كأكبر عدو للشعب .. كل الشعب .

هى فعلا مأساة بكل مقاييس الإنسانية والدراما البشرية ، ويكفى مشهد الأب أو الأم أو الزوجة أو الزوج الذين صعقتهم الكارثة وخرجوا يبحثون عن حبات القلوب لتدهمهم المفاجأة ، فالطفل الذى كان يملأ الدنيا مرحا وضحكا ، قد تحول وجهه الضاحك إلى دمعة فى العيون ، والزوج الذى كان السند والبهجة قد أصبح فى لحظة حزينة ذكرى وماضيا ، والابن الذى كان زرع الأمل فى مستقبل أبويه انطفأ بفقدانه نور الأمل وضاعت بسمة الدنيا !

العيد على الأبواب ..

والعيد يعنى الفرحة والبهجة والهدية الجميلة .. حتى إن كانت دعوة خير تنطق بها الشفاه .

العيد لهؤلاء البسطاء المكافحين فستان جديد للبنت وحذاء للولد وفسحة على النيل يصطحب فيها الأب شريكة كفاحه وأولاده .

جاء العيد ومعه هدايا شياطين الشر ورسل الإرهاب لتعتصر القلوب حسرة ..

مأساة نعم .. ولكنها لم تكن الوحيدة وقد لا تكون الأخيرة .. ولكننا إذا تركنا المأساة جانبا ووضعنا العملية تحت ميكروسكوب البحث والتدقيق لاكتشفنا كما قلت علامة جديدة .. أرجو أن تكون علامة النهاية لهذا الكابوس المقيت الذى له شهور و[illegible] يحاربنا ونحاربه .

[illegible] أنه [illegible] بدأت عمليات الإرهاب فى مصر [illegible] نلاحظ لها تخطيطا يتطلب [illegible] فى التفكير والإعداد وال[illegible] وال[illegible]يه والهروب .

[illegible] [illegible]يد ومعروف .

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ٢ مايو ١٩٩٤

فقد كانت البداية محاولة ضرب الأساس الذى تقوم عليه مصر بإشعال فتنة لم تنجح بين المسلمين والمسيحيين . وربما نجحت هذه العمليات لفترة لم تطل ، لكن سرعان ما تنبه الكل – فليس من عادة المصرى أن يفرق بين المسلم والقبطى .. ولو جلس مجموعة من الأصدقاء فى أى مكان لصعب على أى واحد أن يفرق بينهم ويقول هذا مسلم وهذا قبطى ..

□□□

هكذا فإنه بعد فشل ضرب الوحدة الوطنية دخل الإرهاب مجالا جديدا لضرب النشاط السياحى .

وقد كانت كارثة أن نجد بعض الذين يرتدون أقنعة الإسلام وهم يثيرون فى هذه الأيام بالذات قضية السياحة ، وهل هى حرام أو حلال ؟ لأنهم رغم تأكيدهم بأن السياحة حلال إنما يعملون بطريق خفى إلى إيجاد منفذ للذين ارتكبوا أعمالهم الإجرامية ضد السياح يبررون به أعمالهم !

والواقع أن العمليات الموجهة ضد السياح لم تكن موجهة ضد أشخاص السياح وإنما ضد مصر وضد شعبها وضد اقتصادها ، وقد كان واضحا أن الذى خطط لضرب النشاط السياحى قد أدرك حجم النجاح الذى حققته مصر فى السنوات الأخيرة فى هذا المجال ، وهو ما كانت نتيجته زيادة الاستثمارات فى المشروعات السياحية وعقد مؤتمر الاستا الذى يمثل أكبر تجمع سياحى عالمى (ليس لهذا المؤتمر مثيل فى كثرة عدد شركات السياحة المشتركة فيه) وبالتالى كان توجيه الضربات التى وجهت إلى السياحة مقصودا بها ألا تجنى مصر حكومة ومستثمرين وشعبا حصيلة جهدها فى المجال السياحى . ورغم ما قد يقال من جهات رسمية عن الموسم السياحى .. فإن الواقع أن هذا الموسم قد تأثر بالفعل ، وإن عددا كبيرا من أصحاب المشروعات السياحية قد تعرضوا للخسارة ، وإن هذا التأثر قد انعكس على ملايين المصريين الذين يستفيدون من الرواج الاقتصادى .. اعتبارا من صاحب الحنطور وسائق التاكسى إلى أصغر مصنع يقوم بإنتاج سلعة تشتريها الفنادق أو السياح .

□□□

ومن ضرب الوحدة الوطنية إلى ضرب السياحة خطا الإرهاب خطوة أخرى أجرأ عندما بدأ يوجه ضرباته ويركز هجماته على رجال الشرطة .

وإذا كان ضرب السياحة قد قصد به إصابة الاقتصاد المصرى ، فإن الاعتداء على رجال الشرطة قد قصد به عدة أهداف يمكن أن نعدد [illegible] ما يلى :

١ – إرهاب [illegible] الشرطة وبالتالى تخويف الجهاز [illegible] عن الأمن داخل [illegible] الجهاز [illegible] ذلك لو تحقق

صلاح منتصر

بالغة الخطورة .

٢ - فقد ثقة المواطن العادى فى جهازه الأمنى .

٣ - جذب اهتمام المسئولين فى الشرطة إلى التركيز على جانب الأمن السياسى ، وبالتالى فإن ذلك لابد أن يكون على حساب جهد الشرطة ودورها فى المجالات الأخرى العديدة التى تهم المواطنين مثل الأمن الجنائى . وقد جاء وقت ظهرت فيه الشكوى بالفعل من عدم اهتمام الشرطة بحياة المواطنين اليومية وما يتعرض له المواطن بحكم الطبيعة البشرية من جرائم سرقات ونشل واعتداءات .. إلخ . وبالطبع فإن ذلك انعكس ليس فقط على نظرة المواطن إلى الشرطة وإنما على نظرته إلى الدولة كلها باعتبار أن جهاز الشرطة يمثل جانبا أساسيا من جوانب علاقته بالدولة .

ولعل مما يسجل للوزير محمد حسن الألفى وزير الداخلية الجديد تنبهه إلى هذه النقطة المهمة وتحديد سياسة الشرطة على أساس التعامل مع كل الواجبات التى عليها أن تقوم بها دون أن يكون اهتمامها بالأمن السياسى على حساب الأمن الجنائى أو أمن المواطنين .

٤ - كان أيضا من نتائج زيادة حملات الإرهاب على رجال الشرطة اضطرار الجهاز إلى الدفاع عن نفسه ومواجهة العنف بالعنف .. وقد أدى ذلك إلى إصابة عدد من الأبرياء فى أثناء الحملات التى كانت تقوم بها دوريات الشرطة ، خصوصا فى الصعيد ، للقبض على العناصر المطلوب القبض عليها .. وقد جاءت إصابة هؤلاء الأبرياء من المواطنين لتضيف خصومة جديدة بين الشرطة وأهل هؤلاء الأبرياء الذين فجعوا فى إصابة أبنائهم .. وقد قيل إن بعض الهجمات التى كانت تقوم بها الشرطة كانت تتم بطريقة عشوائية لا تفرق بين الإرهابى وغيره .. ولهذا كانت هذه النقطة كذلك من النقاط التى أعطاها وزير الداخلية الجديد اهتمامه ، وكانت تعليماته باستخدام أقصى درجات الحيطة والحذر فى التعامل مع الإرهابيين حماية للأبرياء .

وإذا كانت يد الإرهاب قد بدا لفترة أنها أصبحت قادرة على الوصول بسهولة إلى رجال الشرطة ، فقد كان هناك فى الواقع ما يمكنهم من ذلك بسبب تخلف أسلحة الشرطة وأيضا ضعف الإمكانات الخاصة لجندى الشرطة نتيجة لاختياره من النوعيات البشرية الأقل .. وفى الشهور الأخيرة أمكن إلى حد كبير معالجة [illegible] من أسباب القصور والتخلف التى كان يعانى منها جهاز الشرطة [illegible] بالنسبة للأسلحة والمعدات .. وأيضا من حيث التنسيق بين [illegible] المسئولة عن مواجهة الإرهاب [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

وإعلاميا وتعليميا وثقافيا ودينيا .

□ □ □

ولم يكن ذلك وحده كل ما فى السجل ، فقد كانت هناك عمليات أخرى مثل محاولات الاغتيال الفردية التى كان آخرها محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف لإرهاب وتخويف كل العاملين فى مجال الرأى والكلمة والإعلام .

وقد قلت فى الأسبوع الماضى وأكرر إن هذه الأعمال الإرهابية التى عددتها تتخذ خطا إجراميا مختلفا عن خط آخر فكرى تقوم به بعض الجماعات الدينية التى وضعت هدفا لها الوصول إلى السلطة بطريقة تجريد الدولة من كل وسائل المقاومة والتسلل الى مواقع الفكر والفن والأنشطة المختلفة فيها بطريقة مختلفة لا يسمع فيها دوى الرصاص وانفجارات القنابل .. وقد اختلطت الأمور علينا لفترة بسبب كثرة التشابكات والتداخلات .

وهذه الجماعات الفكرية التى يمكن القول بأنها تخطط لعملياتها داخليا ، لا تؤيد علانية عمليات الخط الإرهابى الإجرامى التى يبدو أنها فى معظمها مستوردة من الخارج ، ولكنها فى الوقت نفسه لا تؤيد بشدة محاصرة مرتكبى هذه العمليات واستخدام الشدة فى مجابهتهم .. فهم تحدثوا لفترة عن الحوار معهم ، ثم عندما سقطت حججهم وأصبح واضحا أن مثل هؤلاء لا يمكن وضعهم فى قائمة الذين يتم الحوار معهم ، راحوا يتحدثون عن سلب المتهمين حقوقهم بتقديمهم إلى المحاكمات العسكرية بدلا من محاكمتهم مدنيا ..

ونحن نشهد أن الذين اتهموا باغتيال رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة ما زالوا يحاكمون أمام القضاء العادى رغم مرور سنوات على الجريمة ، ولعل « قنبلة القللى » قد جاءت لتنهى هذا الخلاف حول المحاكم العسكرية والمدنية ، فإذا لم تكن مثل هذه الجرائم هى التى تحال إلى القضاء العسكرى ليصدر فيها أحكامه الحاسمة والرادعة ، وإذا لم يكن هذا هو وقت الضرورة والطوارئ الذى تتخذ فيه الدولة احتياطاتها ، فمتى إذن يكون دق كل أجراس الخطر واتخاذ أقصى إجراءات الدفاع عن الذات ؟

□ □ □

لم يضع عبثا على كل حال ما مضى من وقت .. فالعمليات الأخيرة : قنبلة القللى ، والقنابل الأخرى التى تم اكتشافها قبل لحظات من انفجارها ، واحدة فى دمياط ، وأخرى فى محطة مترو الانفاق فى المرج ، إن دلت [illegible] شىء فإنما على أن الذين يمارسون هذه العمليات الإرهابية [illegible] مرحلة جديدة من [illegible] العشوائى الذى [illegible] المواطن فى [illegible]

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

أصبحوا يضعون قنابلهم فى اى مكان تاركين للقدر اختيار ضحاياه من بين ملايين المواطنين .

هذا يعنى أن هذا الإرهاب لم تعد لديه قضية يدافع عنها حتى يقول إن عملياته التى يقوم بها هى من أجل هذه القضية ، فقضيته الوحيدة هى التخريب ونشر الموت ومحاولة إشاعة الفوضى وهدم الاستقرار .

هذا يعنى أيضا أن هذا الإرهاب لم يعد يحصر عداوته فى جهاز الشرطة أو العاملين فى الإعلام أو السياحة ، وإنما أصبح أعداؤه هم كل مواطن وكل فرد وكل الشعب .

هذا يعنى أن الإرهاب فقد شجاعته وأصبح يمارس عملياته بمنتهى الجبن والخسة والنذالة ، فأى شجاعة فى وضع قنبلة فى أى مكان والاختفاء بعيدا لتنفجر فيمن يختاره القدر ؟

هذا يعنى أيضا أن هذا الإرهاب لم يعد قادرا على أن يستر عملياته بأى غطاء دينى ، فأى دين هذا الذى يبرر قنبلة القللى التى انفجرت ، أو قنبلتى دمياط والمرج اللتين لم تنفجرا وأمكن العثور عليهما وإبطال مفعولهما ؟!

هذا كله يعنى أن الذين كانوا يخططون قد ضاقت بهم السبل ؟

وأنهم دخلوا مرحلة جديدة وصلوا فيها إلى نقطة النهاية مع استفزاز واستعداء كل الشعب .

لعلها النهاية قد اقتربت .
فكل ليل وإن طال لابد أن يكون له آخر .
وكل ظلام وإن اشتد لابد أن يعقبه نور .
وكل نفق وإن امتد لابد أن نقترب من الخروج منه .
فهل هى بداية النهاية للإرهاب ؟ ذلك ما نرجوه ونأمله .

سيد وسلوى وعبد الله :

ألوان فلوماستر في انفجار القللي

يدعون انهم يمثلون الله ، وينطقون باسمه ، ويجاهدون في سبيله ... ثم يفجرون الأبرياء ... فهل قتل الأبرياء شأن من شئون الله ؟

إنهم لا يقطعون فروض الصلاة .. ولكنهم يقطعون رقاب العباد .. ويدقون في اجسادهم المسامير المندفعة بجنون من جحيم القنابل .. فهل الاغتيال العشوائي في عز النهار هو الفريضة الغائبة في زمن التتار ؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٣

في القاهرة .. لؤلؤة الأديان .. انفجرت شرايين الدم في حي « القللي » .. طرطشت على الجدران .. والأجفان .. بكت حجارة الشوارع .. ومآذن الجوامع .. وسقطت علبة ألوان « فلوماستر » اشتراها من مصروفه ، طفل صغير .. عمره خمس سنوات اسمه « عبد الله » .. كان سيرسم بها شجرة ، وشمسا ، وتفاحة ، وقمرا ، وكرة ، وسيارة .. كان سيلون بها أحلامه ، وأحلام أسرته الفقيرة ، التي أمسكت بسلم التعليم ، لتطول السماء .. لكنه فوجىء بأنه في قلب الإنفجار ، وبأن قلبه انكسر مثل ابريق من الفخار .. وفي المستشفى راح في غيبوبة .

ولم يعرف « عبد الله » أن أخاه الأكبر « سيد » قد سبقه إلى الموت .. إن « سيد » يعرفه الصغير والكبير في الحي .. يعرفه أيضاً أنبياء الله ، لأنه لا يقطع الصلوات الخمس .. ولا تفوته خطبة الجمعة .. ومنذ شبت قامته وهو لا يكف عن الركوع والسجود ، والقيام والقعود .. وهو مهذب .. يحرص على روايات نجيب محفوظ ، وحنان الشيخ ، وسحر خليفة ، وإبراهيم أصلان ..

ويحب زميلته في كلية السياحة والفنادق في صمت .. إنه يكتفي بالنظر إلى عينيها ، ويفرحه خجلها ، وأحياناً يسألها عن أشياء يعرفها .. لمجرد أن يسمع صوتها .. إن الحب مثل علبة كبريت في يد طفل .. لكنه .. كان في قلب « سيد » مثل قطرة ندى في الفجر على هلال مئذنة .. إنه لم يبح لفتاته بما في صدره .. وقتله الإرهاب قبل أن يقول لها . أحبك .

لقد أحسست ـ وأنا ألتقط غزل هذه القصة ـ بأنهم قتلوا القمر في اللحظة التي قتلوا فيها « سيد » .. أحسست بأن الإرهاب يرتعش من كلمة حب . من حوار مقهى .. من براءة تلاميذ يعبرون الشوارع .. من قطرة حبر . لذلك لا يتردد في اغتيال الأشواق

كل جريمة « سيد » أنه أراد أن يتمشى ليريح أعصابه من ... الإمتحانات .. أراد أن يمارس ... الهواء .. فخرج إلى الشارع ... وليه . ولم يكن في جيبه ... جنيه ... سودي جارد .. و ... إن ...

١٤ ...

شريط كاسيت عليه أغاني محمد منير ، أو عمرو دياب .. وتحلم بثياب ملونة بقوس قزح .. ولاتزال تميل إلى برامج الأطفال في التليفزيون .. وتعجبها أفلام إسماعيل يس ، وعادل إمام .. وترسم على الجدران أسماكا من ذهب .. ووجوهاً من قصب السكر .. وحصانا .. وطاووسا يتبختر .. وعصفورا مشتعل الريش .

خرجت « سلوى » في يد « سيد » ، وأخذت « عبد الله » في يدها ، وذهبوا جميعاً إلى الموت .. أو « خرجوا يتفسحون للآخرة » كما قالت الأم .. التي لم تجد ما تقوله سوى .. « منهم لله .. منهم لله » ..

أما الأب .. فقد ظل صامتا .. غارقاً في ذهوله .. لا يصدق أنه فقد أولاده .. فقد تحويشة العمر التي وضعها فيهم .. فقد أحلامه وأمانه وتعبه وسهر الليل .. لقد سرق الإرهاب منه حياته .. ماضيه .. مستقبله .. خطفوا عقله وقلبه في ثوان وألقوا بهما إلى كائن لا يرحم ولا يشبع اسمه القتل .

إنه عامل بسيط .. متواضع الدخل ..

يطلب المدد من أولياء الله الصالحين .. يخرج اللقمة من فمه ليطعم بها أولاده .. يخلع ثيابه ليرتدوها .. لا يدخن .. لا يشرب الشاي في المقهى .. لا ينظر إلى الفاترينات .. لا يعرف الأشياء الجديدة .. يعمل ليل نهار .. يحتمل العواصف من أجل لقمة العيش وتربية الأولاد . كان يقول لنفسه كلما أحس بالظلم أو الألم .. « بكرة الأولاد يعوضوني .. سيد سيعمل مديراً في الهيلتون .. وسلوى ستصبح

دكتورة وعبد الله .. آه .. عبد الله يطلع مهندس .. أو صحفي .. لا .. لا .. يطلع لاعب كرة مثل الخطيب » .

فكر الأب في الانتحار .

لقد ... الدنيا في وجهه .. ولم يعد ... إنه مات عندما قُتل أولاده .

... على وجه الأرض .. ...

... الإرهاب في ...

... الظهر ؟ .. ...

المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٣

ما طرد الشيطان من راسه ، وقام ليصلي ركعتين لله .

إن الاب مهدد بالجنون .. لم يعد كما كان .. ربما يصبح صوفياً زاهداً يغطى بدموع الالم مقام سيدنا الحسين .. ربما يصبح زهرة بيضاء شاحبة وخرساء عاجزة عن النطق وعن العطاء .. ربما يحلق مثل الطير في السماء .. او يبحر مثل الاسماك في البحر .. لكنه .. بالقطع سيظل يفتش عن السر المدفون في راس الإرهابيين .. لماذا يقتلون الابرياء ؟ .. لماذا يزرعون المسامير والشظايا في اجساد الفقراء ؟.. لماذا تتحول بعض الافكار إلى قبور ، وبعض اللغات إلى اكفان ؟.. لماذا يخرج الموت العشوائي من السكن العشوائي ؟.

ثم ...

والاخطر ، والاهم ، لماذا القتل المجنون ، بلا سبب ، وبدون أن يعرف القاتل من سيقتله ، وبدون ان يعرف القتيل من قاتله ؟.. إنه القتل للقتل .. شهوة الموت .. صرع الدم .. متعة التفجير .. فهل استراح القتلة ؟.. هل هدات غرائزهم ؟..

إن من قتل نفسا بغير حق كمن قتل الناس جميعا .. هذا قانون السماء .. فهل يسعى الناس جميعا للقصاص ؟.. هل ياخذون من القتلة حق الله ؟.. لقد اقترب الإرهاب منا ، ولا مفر من رد الاعتداء ، فقد اصبحت المسالة حياة او موتا . ■

عادل حمودة

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩٩٣/٥/٢١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دموع أم فى العيد :

ثلاث زهرات .. خطفها الارهاب



لن تنطفىء نارى على اولادى ابدا

مثل كل طفل تمنى « عبدالله » ٥ سنوات ان يخرج ومثل كل اقرانه حلم بزيارة الى « حديقة الحيوانات » . رفضت الام وقالت . « سيد » اخوك عنده امتحان بكره استنى لما يخلص امتحانات ..

لكن « سيد » .. الشاب المحب لاخوته ، المحبوب من الجميع لبى رغبة اخيه الاصغر وعندما عرفت سلوى قالت : وانا كمان .

خرج الاخوة الثلاثة سعداء راضين . انتظرتهم الام ليتناولوا الغداء سويا ، وطال الانتظار . وعندما غابت الشمس هبط فى قلبها خوف غامض . فخرجت تبحث عنهم فى كل مكان .

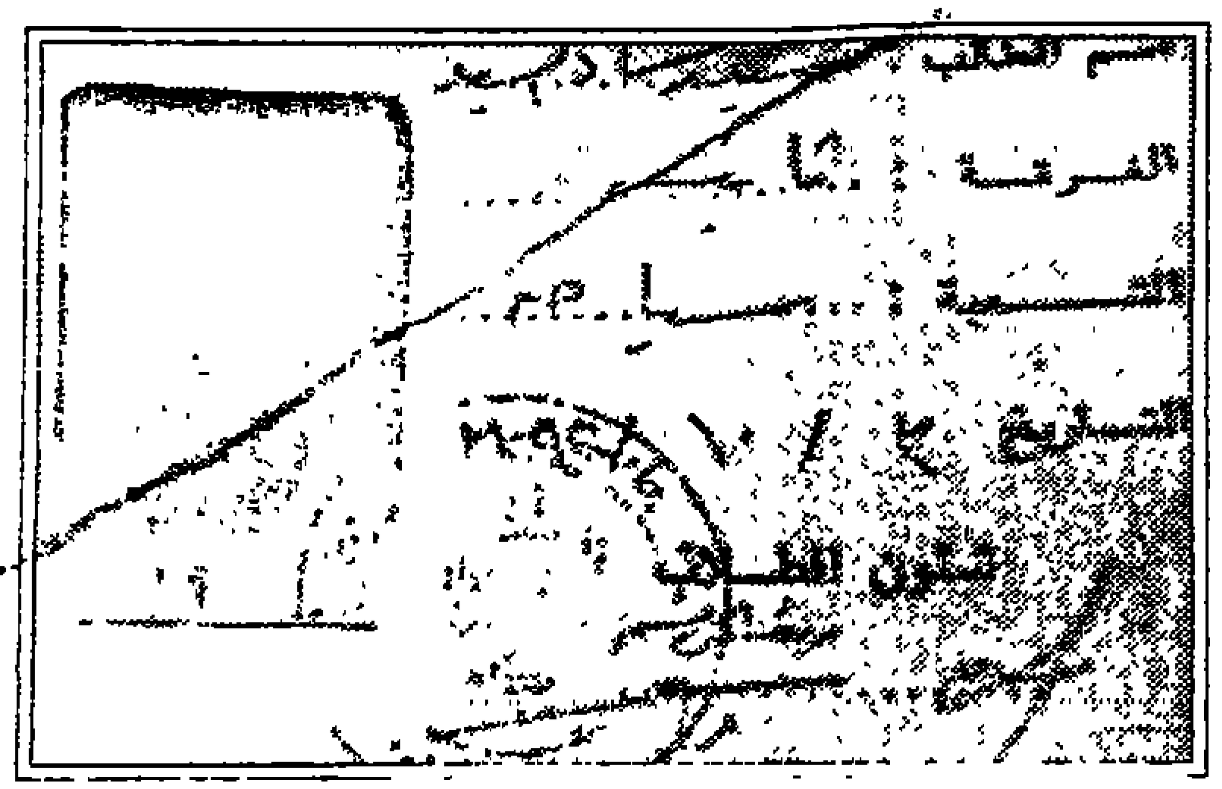
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

●● فى هذا المنزل
الإرهاب يغتال فرحة العيد

مع قدوم العيد تنتشر الفرحة فى كل بيت ويعم السرور اطفالها احتفالا ببهجة العيد

لكن بعض الاسر التى امتدت اليها يد الارهاب لتغتال ابناءها... ترى كيف هو حالها الآن وهى تستقبل العيد بالاحزان؟

واحدة من تلك الاسر التى اغتالت قنبلة الازبكية ابناءها الثلاثة كان «لتحقيقات الاهرام» معها هذا اللقاء مشاركة فى تخفيف احزانها التى زرعتها قنابل الارهاب


كارنيه الجامعة للطالب سيد رشاد ضحية الارهاب

● والد الضحايا: ابنى كان يتمنى ان اؤدى انا ووالدته فريضة الحج!

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

تحقيق:
ألفت إبراهيم

داخل منزل رشاد السيد عبدالحميد (الاب المنكوب بفقد ثلاثة من ابنائه) يجثم الحزن ضيفا ثقيلاً ويملأ كل الاركان بعد ان غابت عنها ضحكة الابناء الابرياء وصياحهم وفرحتهم في ايام العيد

التقينا بالام المكلومة المتشحة بالسواد والتي تكاد لا تغادر حجرتها فتتساءل في ألم دفين : اى عيد هذا؟ وكيف نشعر بالعيد وقد اغتالت الايدى الاثمة ثلاثة من ابنائي مرة واحدة بدون ذنب او خطيئة؟ كيف نشعر بالسعادة بعد الان بل وما الدافع للحياة؟

لقد كانوا كل حياتي.. تعبت كثيرا من اجل تربيتهم ورعايتهم وكانت فرحتي لا تقدر حينما بلغ ابني سيد هذا العام مبلغ الرجل بعد ان اتم العام الحادى والعشرين من عمره

وقلت : لقد «عوضني الله» خيرا في ابنائي.. لقد اقترب وقت الراحة بعد ان وصل سيد ـ رحمه الله ـ الى الصف الثاني بكلية السياحة والفنادق

سلوى المطيعة

اما الابنة الثانية التي فقدتها فهي سلوى التي كانت قد انهت امتحان الصف الثاني الاعدادى وكانت مطيعة وتساعد في جميع اعمال المنزل ولم ترفض لي مطلقا اى طلب..

تبكي بشدة وتقول : حتى الابن الاصغر عبدالله ـ ٥ سنوات ـ والذى دعوت الله كثيرا ان ينجو من الحادث فاضت روحه منذ يومين بعد ان بذل الاطباء قصارى جهدهم لانقاذه

ماذا اقول.. انها ارادة الله.. وربنا ينتقم من الجناة..

الاب يلتقط طرف الحديث قائلا : انني لو عرفت الجاني لقتلته ثلاث مرات لانه لم يقتل ابنائي فقط ولكنه اغتال «زهرة شبابي» الذى افنيته في تربيتهم ورعايتهم حتى كبروا

ان كل ما «يشغل بالي» هو ان اعرف لماذا اغتالوا ابنائي؟ ان كل ما فعلوه انهم ارادوا ان يتنزهوا قليلا بعد عناء عام باكمله.. ولكن الايدى الآثمة اغتالت حتى هذه الرغبة الصغيرة

ويضيف الاب : عادة كنا نقضي العيد في المنزل نجتمع سويا وقد ارتدى الابناء الملابس الجديدة.. اما ثاني يوم فهو مخصص لزيارات الاهل والاصدقاء..

ويستطرد قائلا : انه بالرغم من ارتفاع الاسعار وكثرة مصاريف الابناء الخمسة الا انني كنت احرص دائما على شراء الملابس الجديدة لهم في كل عيد..

ويضيف : لقد كافحت كثيرا من اجل مستقبلهم العلمي.. فقد كنت مصرا على اكمال تعليمهم ليحصلوا على المؤهلات العلمية.. وخاصة بالنسبة لسيد الذى لم يكن بمثابة الابن فقط ولكنه كان الاخ والصديق واملي في الحياة خاصة وقد اكرمني الله فيه فكان ابنا صالحا مستقيما فلم يكن يترك المنزل الا لقضاء احتياجاتنا او لاداء فريضة الصلاة في المسجدوكان يضحك ـ رحمه الله ـ ويقول لنا : اعرف كيف تعبتم في تربيتي ولكنني ساعوضكم عما تحملتموه من اجلي

ويضيف الاب : لقد كان حلم سيد ان أؤدى انا ووالدته فريضة الحج بعد تخرجه ولكن القدر لم يمهله حتى يحقق لنا حلمنا

ويقول الاب : بالرغم من الظروف العصيبة التي امر بها الا انني لم استطع الحصول على شهادات الوفاة حتى الآن نتيجة لروتين موظفي الصحة.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

ضحايا الإرهاب .. ويوميات العيد فوق الأسرة البيضاء

النقيب محمود: إصابتى لن تثنينى عن مواجهة هؤلاء الشياطين

ضحايا الارهاب الاسود من الساهرين على امن هذا الوطن ودفعوا ضريبة الدم لحمايته وحفظ أمنه واستقراره .

كان الاهرام المسائى معهم فى العيد ليتعرف على مشاعرهم واحوالهم وقد تسبب خفافيش الظلام فى ان يبتعدوا عن عائلاتهم واطفالهم .

أمين الشرطة حسن : احتفلت فى المستشفى بعيد ميلاد ابنتى «هبة»

محمد عبد البارى

وفى مستشفى الشرطة بالعجوزة كان اللقاء الاول مع احد هؤلاء الرجال الذى بادرنا بقوله معركتي لم تكن مع الارهابيين مباشرة ولكنها جرت مع احد كبار تجار السلاح الذين يمولونهم بالاسلحة ..هكذا بدا النقيب محمود هارون معاون مباحث مركز شرطة الفيوم حديثه وبدا في سرد قصة اصابته التى وقعت قبل العيد باربعة أيام فقال معلومات مؤكدة افادت بان احد تجار السلاح لديه كميات كبيرة يخزنها فى مخبأ سرى في مكان جبلى ناء حيث يقيم هناك ويحيطه اعوانه من مطاريد الصعيد فذهبت علي رأس قوة واخترت توقيت منتصف الليل لتنفيذ المهمة وعندما شعر بنا هو ورجاله اختفوا بين بعض الصوبات الزراعية التي اقاموها بالجبل كستار يخفى نشاطهم المريب ولكن تمكنت من القاء القبض على احد اعوانه اثناء محاولته الهرب واخذته كرهينة حتي اثنيه عن اطلاق النار علي القوة ولكننى فوجئت به يطلق النار علينا ولم اشعر بشيء سوى اننى فوجئت بتحول لون ملابسى الى الاحمر وتم نقلى علي الفور بسيارة خاصة الي مستشفى الشرطة وعلمت بعد جراحة استغرقت ٧ ساعات من الدكتور محمد عبده ان الرصاصة اخترقت فخذى الايمن وخرجت من الناحية الاخرى وانها كانت بعيدة عن العظمة الرئيسية ولكن احدثت تهتكا بالشريان والوريد الرئيسيين بالفخذ وقد قام بمعجزة طبية عندما فتح الفخذ الايسر واخذ منه شريانا ووريدا لعمل جراحة ترقيع للشريان والوريد المتهتكين فى الفخذ الايمن وعادت الحياة من جديد الي ساقى بعد ان كان الدم لا يصلهما مطلقا ويستطرد النقيب محمود قائلا الحمد لله هذه الاصابة لن تثنينى عن مكافحة شياطين الارهاب حتى آخر قطرة في دمى وقد اخبرني زملائى انهم القوا القبض علي تاجر السلاح وتمت احالته الي النيابة واضاف النقيب محمود اسرتى كلها جاءت الي فى يوم العيد مثل كل يوم ولكنهم قضوا معي فترة اطول .

أتمنى أن أرى أحدهم

وفى غرفة ٩٠٤ حيث يرقد الامين شرطة حسن ابراهيم عبد القادر

الجندى الشوادفى : أسرتى لم تعلم باصابتى وكل المسئولين بالمستشفى أهلى

والمصاب فى انفجار قنبلة مدينة نصر ويداعب بيده السلمية ابنته هبة التي ستتم عامها الثانى اليوم ويبادر بالقول اتمنى ان أرى احد هؤلاء الارهابيين حتى اعرف باى مبادىء يؤمنون هل المبادىء التى يعتنقونها تحرضهم علي دس القنابل فى الظلام والهروب كالخفافيش فى جنح الظلام كما حدث معى وانفجرت القنبلة بجوارى ؟!

ويضيف الامين حسن شعوره وهو يقضى العيد ولاول مرة فى المستشفى قائلا ان الرعاية هنا كما رايتها لا مثيل لها فالدكتور حامد السعيد رئيس قسم الطوارىء والجراح الدكتور ماجد حسين معنا ليل نهار ويضيف عيد ميلاد ابنتي هبة ساحتفل به اليوم في المستشفى مع زوجتى حنان عيد واسرتي وكان مع الامين حسن احد اصدقائه الذى قدمه قائلا «الامين شرطة خالد محمد علي اصدقاء طفولة وجيران ونعمل معا فى قسم شرطة مدينة نصر لم يفارقنى منذ وقوع الحادث وقد استاذن من العقيد محمد الهادى مامور قسم مدينة نصر فى ان يرافقنى بالمستشفى لاننى لا استطيع ان اتناول طعامي الا بمساعدة احد فوافق له علي الفور وامره بالا يتركنى حتى اخرج بسلامة الله .

وفى غرفة الجندى اسماعيل الشوادفى الذى اصيب ايضا فى انفجار مدينة نصر وكان تم تجنيده منذ عام بالامن المركزى وهو من عزبة البابور مركز الحسينية بالشرقية قال لنا: لمصلحة من هذه الانفجارات ؟عندنا فى البلد عيب ان اطعن احدا من الخلف لان ذلك يعتبر نذالة كرامة الفلاح وشهامته ترفضها وعن الذين زاروه فى العيد قال انهم افراد اسرة النقيب محمود هارون والامين حسن ابراهيم لان اسرتى لم تكن تعرف نبأ اصابتى حتى اول يوم العيد ولكن احد الاصدقاء علم بالحادث وقد اخبر اسرتي وسوف ياتون اليوم لزيارتى وقد احاطنى الوزير الانسان اللواء حسن الالفى بكل مشاعر الابوة والقى رعاية كبيرة من كل مسئول فى المستشفى



• أسبوعيات • حلمي سلام

إنهم يغتالون الشعب

●● اتفق ـ تماما ـ مع ما كتبه الزميل العزيز الأستاذ احمد بهجت في اهرام الاحد الأسبق ، تعليقا على ذلك الحادث المفجع الذى وقع في « شارع الخازندار » بحي شبرا .. وذهبت ضحية له اكثر من عشرين مواطنا بريئا بين قتيل ، ومشوه ، وجريح .!!

اتفق ـ تماما ـ مع ما كتبه الزميل العزيز من ان نشر « الموت العشوائى » الذى انتهت اليه « مخططات الارهابيين » في الآونة الأخيرة ، مستحيل ان يكون « تمردا » ضد « حكومة » لا يعجبهم منهاجها في الحكم ، فقرروا ازاحتها منه .. لكي يحكموا هم وفق « منهاجهم الخاص » الذى لا يعرف احد ماهيته ، حتى ولا هم انفسهم .

اتفق ـ تماما ـ مع الزميل العزيز فيما كتبه من ان هذا « الموت العشوائى » الذى اضحى الارهابيون يزرعونه في طريق الابرياء من ابناء الشعب ، مستحيل ان يكون « تمردا » ضد حكومة .. بقدر ما هو « اغتيال شعب برىء » لعله لم يكن ، حتى الأمس القريب ، يناصبهم العداء .. ولا يتربص بهم تربص العدو بعدوه . لكنهم ـ بغباء شديد .. وبحقد اسود على اى شىء .. وعلى كل شىء ـ عرفوا كيف يحولون هذا « الشعب البرىء » نفسه ، الى عدو لدود لهم .. لا يكره احدا بقدر ما اضحى يكرههم ، ولا يتربص باحد بقدر ما اضحى يتربص لهم ، ولا يحمل في صدره غلا لاحد بقدر ما اضحى يحمل لهم من غل .

وكل ذلك طبيعى جدا .. بل واكثر من طبيعى . بعدما لم يصبح احد من ابناء الشعب كله آمنا على نفسه ، ولا على ماله ، ولا على عياله الذين لم يعد يعلم ما إذا كان سيعود اليهم مرة اخرى ، ام ان « قنبلة » من قنابلهم ، او « [illegible] » من [illegible]هم ،

سوف تحول بينه وبين هذه العودة . بل وسوف تحوله ـ في غمضة عين ـ الى اشلاء متناثرة يصعب جمعها من عرض الطريق . (!!)

● ● ●

لقد كان هؤلاء « الارهابيون » ـ حتى الامس القريب ـ يختصون ابناءنا « رجال الشرطة » بالموت غيلة . اعتمادا على « وهم كبير » تولاهم بان « الشعب » يمكن ان يكون راضيا على عدوانهم البشع على « ابنائه رجال الشرطة » نتيجة لـ « جفوة ما » كانت ـ وربما لم تزل ـ قائمة بين « الشعب » وهؤلاء الرجال . لكن « الارهابيين » نسوا ان « هؤلاء الرجال » ـ مهما كان حجم « الجفوة » القائمة بينهم وبين « الشعب » ـ فإن « مصر » لم تستوردهم من خارجها ، ولم تستعرهم من بلد صديق او شقيق ، وإنما هم ابناؤها .. وبعض فلذات كبدها .. ومن هنا ، فإن « حزن الشعب » على اى واحد من هؤلاء الرجال سقط شهيدا في معركة الوطن مع الارهاب ، كان ـ دائما ـ حزنا حقيقيا .. وصادقا .. وعميقا .. واليما .

● ● ●

ان احدا من « قادة الحكومة » التى يناصبها هؤلاء « الارهابيون » العداء ، ويتربصون بها الدوائر ، لا يقطن في « شارع الخازندار » .. ولا في غيره من الشوارع التى وقعت ـ وتقع ـ بها تلك الحوادث المروعة والمفجعة التى يذهب ضحيتها الابرياء من ابناء الشعب ، ان احدا من « هؤلاء القادة » ـ واكاد اقطع بذلك ـ لا يعرف ، على وجه التحديد ، اين يقع ذلك « الشارع » .. لكن الذين يعلمون ، على وجه التحديد ، اين يقع .. ويعرفونه .. بل ويقطنونه ، هم اولئك الأبرياء الذين كانوا قد خرجوا من بيوتهم لكى يسعوا وراء رزقهم إذا كانوا عاملين وعائلين ، او لكى يسعوا لأداء امتحاناتهم إذا كانوا ما يزالون « طلابا » يحلمون بان يعانقوا « الأمل » وليس « القتل » .. و« الحياة » وليس « الموت » و« القوة » وليس « العاهة المستديمة » التى سوف تقعدهم ـ حتما ـ حتى عن السعى الى طلب الرزق .

فاى عقيدة هذه .. واى قناعة .. واى دين ؟!

● ● ●

ان « القتل » لا يقع إلا على من يستحقونه عدلا وشرعا . ولقد حدد الله ، سبحانه ، في محكم « كتابه العظيم » ـ حدد اولئك الذين يستحقون القتل ، ولا يكون قتلهم كفرا ولا إثما .. ويأتى في طليعة هؤلاء ، الذين يقتلون النفس التى حرم الله [illegible] إلا بالحق .. اى الذين يقتلون الأبرياء من [illegible] الشعب ، الذين لم يظلموهم ، ولم يظلموا احدا غيرهم ، بل وليس باستطاعتهم ان يظلموا احدا على الاطلاق .. ان لم يكونوا اشد عجزا من ان يدفعوا عن انفسهم « ظلما ما » واقعا عليهم .!

لكن « الارهابيين العظام » يغتالون ـ وبمنتهى القسوة واللامبالاة ـ هؤلاء الأبرياء ، ويغتالون معهم امانيهم واحلامهم ، ويحولون بينهم وبين العودة الى بيوتهم التى كانوا قد غادروها لكى يوفروا لمن هم قابعون بها ، لقمة العيش .. وشربة الماء ، فإذا هم ـ بغدر الغادرين القساة ـ لا يعودون الى هذه البيوت .. بل إذا هم ـ في اقل من لمح البصر ـ يصبحون « خبرا أسود » يستجلب اعظم الحزن .. ويفتت اقسى القلوب .

يا ويلنا من انفسنا . ويا ويل انفسنا مما نفعله باسم « دين » هو من كل هذا الذى نفعله برىء .. برىء .. برىء .

ولقد يكون لـ « الشيطان » صلة بهذا الذى يحدث ـ بل المؤكد ان له (كل الصلة) بهذا الذى يحدث ـ اما الدين .. واما الاسلام .. فإننى ـ اعود واكرر ـ انه ، من كل هذا الذى يحدث ، برىء .. برىء .. برىء .

واحسبنى لست وحدى الذى اقولها . وإنما يقولها معى ملايين الملايين ممن وهبهم الله عقولا تفكر .. وقلوبا تعى .. والسنة تلهج بالدعاء الى الله بان يحرس ـ بعنايته ـ هذا الشعب الطيب البرىء .

●● أعلام .. خالدون

● كان الفنان الراحل « عبداللطيف التلبانى » شابا مجتهدا يحاول ان يجعل من نفسه ، في مجال الموسيقى والغناء ، شيئا مذكورا ، لكن القدر لم يمهله .. فاختطفه الموت قبلما يحقق لنفسه شيئا مما كان يحلم بتحقيقه .

واحسبنى ان اكون واحدا من اولئك الذين احتضنوا هذا « الفنان الشاب » حينما جاء من الاسكندرية الى القاهرة لكى يجرب حظه فيها . واذكر اننى ، ذات يوم من سنة ١٩٦٢ ، اتفقت مع الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب على ان اصطحبه اليه لكى يبدى رايه في صوته ، ولكى يزوده ببعض نصائحه التى تساعده على اجتياز « طريق الفن » الذى كان ـ ولم يزل ـ مزروعا بالصخور والاشواك .. وربما بما هو العن .

لكن الموسيقار الكبير اخلف موعده الذى كان قد ضربه لى في بيته ، واعتبرت هذا تصرفا ماسا بكرامتى . ومن ثم ، وقع « اول خصام » بينى وبين « عبدالوهاب » الذى اعتذر بعد ذلك عن « تصرفه » ببرقية [illegible] ارسلها لى ، واحسبنى قد

نشرتها على صفحات هذه المجلة ضمن مقال طويل نشرته عنه في مناسبة رحيله تحت عنوان : « صديقي الموعود بالمجد : متى .. واين .. وكيف عرفته ؟»

وإذن ـ فانا واحد من انصار « التلباني » الذين كانوا يشجعونه ، ويريدون ان ياخذوا بيده .. ولست واحدا من خصومه او اعدائه .. ومع ذلك .. وعلى الرغم من ذلك .. فإنني لم استطع ان اصرف عن نفسي « دهشة كبيرة » تملكتني ، حينما كنت اتصفح « برامج التليفزيون » المنشورة بإحدى صحفنا اليومية ، فإذا بي اجده ـ اي « التلباني » ـ موضوعا لبرنامج اسمه : « اعلام .. خالدون » واحسبني لست محتاجا لان اقول انه لم يكن لهذه « الدهشة الكبيرة » التي تملكتني من سبب سوى يقيني بان « التلباني » ـ كما سبق وذكرت ـ كان « شابا مجتهدا » يحاول ان يجعل من نفسه شيئا . لكنه مضى عن الدنيا قبل ان يصبح هذا « الشيء » الذي كان يريده . وطبعا قبل ان يصبح « علما ».. وقبل ان يصبح « خالدا ».

ان هذا « عنوان كبير ».. كبير جدا .. وهو ـ باليقين ـ اكبر من ان يندرج تحته سوى اناس من وزن سيد درويش . ومحمد عبدالوهاب . وام كلثوم . ورياض السنباطي . وزكريا احمد . في مجال الموسيقى والغناء . ومن وزن طه حسين . والعقاد . واحمد امين . وتوفيق الحكيم . وشوقي . وحافظ . في مجال الفكر والشعر والادب . اما ان يندرج تحت هذا « العنوان الكبير » شاب مثل « التلباني » مضى عن الدنيا وهو لم يزل يجتاز اولى الدرجات في « سلم حياته ».. فذلك شيء خليق بان يفقد هذا البرنامج التليفزيوني « مصداقيته » وذلك لأن العمر لم يمتد بـ « التلباني » حتى يصبح « علما ».. وحتى يصبح « خالدا ». ومن هنا ، فإنه ـ ومع كل اعزازي لشخصه .. ولذكراه ـ لم يكن له مكان في مثل هذا « البرنامج » الذي يتحتم على « معده » ان ينتقي « الاعلام الخالدين » ـ وما اكثرهم .. في كل مجال .. في بلدنا الولود ـ بمنتهى الموضوعية .. وبمنتهى التجرد .. ووفق معايير واضحة ومحددة بحيث لا يختلف اثنان عليها .. هذا إذا اراد ان يحتفظ لبرنامجه بقدر من الاحترام عند من يشاهدونه .. وإذا اراد ـ ايضا ـ ان يحتفظ له بـ « بمصداقيته » عند هؤلاء المشاهدين .. فلا يصبح « في نظرهم » واحدا من « برامج المجاملات » التي لا تستحق من المشاهد .. اي مشاهد .. ان يبدد « دقيقة واحدة » في مشاهدتها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣



● أسبوعيات ● حلمى سالم

إنهم يقتلون الأبرياء

...ـاب الأسود قتل هانى وحيد والديـ...
...د بعد ١٠ سنوات من العقم
...غتاله الإرهاب فى لحظة

... جمال حسين

...ط جو يخيم عليه الحزن ...م التقت « الأخبار » بأسرة ...فاضل وحيد والديه الذى ...ضحية الارهاب الغادر فى ... القللى يوم الجمعة الماضى ... والأم لا يصدقان ان ابنهما ...قهما الله بعد سنوات ...

مترجما باحدى الشر... الامريكية بمصر الجديدة ... وأضاف الأب أن ... على موعد اللقاء صد... أمين فى الثامنة مسا... بشبرا ليقضى معه ... صديقه الى كندا ... اتصل ...

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

●● ما الذى اصاب الدولة ـ كدولة ـ نتيجة لذلك الانفجار المروع الذى وقع ، بالامس القريب ، فى منطقة « القللى » . ؟

●● وما الذى اصاب الدولة ـ كدولة ـ نتيجة لذلك الانفجار المروع الآخر الذى وقع ، من اسابيع مضت ، فى « مقهى وادى النيل » . ؟

●● وما الذى اصاب الدولة ـ كدولة ـ نتيجة لاغتيال مساعد مدير امن اسيوط . وقبله الضابط على خاطر . وقبله رئيس مباحث الفيوم . وبعد الجميع ـ ومع الجميع ـ ضابط مباحث القوصية ، وضابط مباحث ديروط . ؟

لم يصب الدولة التى يزعم هؤلاء السفاحون القتلة انهم يقاتلونها ، شىء . فلا هى تنازلت لهم عن مكانها . ولا هى غادرت كراسيها . ولا الارض مادت تحت اقدامها .

وكل الذى حدث نتيجة لهذه الافعال الآثمة .. والمجرمة .. هو ان ارواحا بريئة قد ازهقت . وان بيوتا عامرة قد خربت . وان زوجات عفيفات ، وطاهرات ، قد ترملن . وان اطفالا ، فى عمر الورود ، قد تيتموا .. وفقدوا ـ وبلا اى ذنب جنوه ـ رعاية الاب .. وحدبه .. وحنانه ..

اما الدولة ـ كدولة ـ فلم يصبها .. ولن يصيبها .. شىء . مهما امعن هؤلاء السفاحون فى قتل الابرياء الذين تضعهم الاقدار فى طريقهم .

ولقد يتصور هؤلاء السفاحون القتلة انهم ـ بافعالهم الآثمة والمجرمة هذه ـ يهزون مكانة الدولة ، وينالون من هيبتها ، ويحملونها على الخضوع لما يريدون . ناسين انه من الصعب ـ إن لم يكن من المستحيل ـ ان يتحقق لهم شىء من هذا الذى يتصورون . ذلك لان الدولة ـ كدولة ـ ستظل ، دائما ، اقوى منهم . ولان انفجار قنبلة هنا .. او انفجار قنبلة هناك .. لن ينجح ـ مطلقا ـ فى ان يهز مكانة الدولة ، او ينال من هيبتها . إنه ـ فقط ـ يحزنها لما يجرى لبعض رعاياها . ولو كان لقنبلة تنفجر هنا .. او لاخرى تنفجر هناك .. ان تنال من هيبة الدولة او تهز مكانتها ، لكانت دول مثل : بريطانيا . وفرنسا . وإيطاليا . وغيرها من الدول التى تنفجر القنابل كل يوم .. بل كل ساعة .. فى اوسع ميادينها ، قد تقوضت اركانها .. وفقدت اعتبارها .. منذ زمان بعيد .

● ● ●

إن الدولة ـ كدولة ـ لم تذهب .. ولن تذهب .. ضحية لتلك السلسلة من الاعمال الآثمة والمجرمة التى يمارسها هؤلاء السفاحون القتلة . وإنما الذى ذهب .. ويذهب .. ضحية لهذه الاعمال ، هم اولئك الابرياء من ابناء الوطن الذين لم يرتكبوا ذنبا يجزون عليه بازهاق ارواحهم ، وبترميل نسائهم ، وبتيتيم ابنائهم . (!!)

●● فهل هذا مما يقول به « الدين » .. او حتى يقف منه ساكتا . ؟

لا والله . فالدين لم يقل ـ ولن يقول ـ بقتل الابرياء . كما انه لم يقف ساكتا من جريمة قتلهم . وإنما هو يقولها جهيرة .. صريحة .. لا لبس فيها ولا التواء : (انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا) .

ومن هنا .. يتعين علينا ان نتساءل :

● اى دين هذا الذى يزعم هؤلاء السفاحون القتلة انهم يزهقون ارواح الابرياء بوحى منه .. وتنفيذا لتعاليمه . ؟

● اى دين هذا الذى يرضى بان يفرض « اليتم » ـ فرضا ـ على اطفال لم تكد عيونهم تكتحل بالتعرف على وجوه ابائهم . ؟

● اى دين هذا الذى يرضى بان يفرض « الترمل » ـ فرضا ـ على زوجات شابات مازلن يعشن فى اول الحلم بحياة زوجية سعيدة . ؟

● اى دين هذا الذى يرضى بان يفرض « الخراب » ـ فرضا ـ على بيوت كانت عامرة .. وامنة .. ومطمئنة . ؟

ثم .. ما الذى سوف يجنيه هؤلاء السفاحون القتلة من وراء جرائمهم هذه ؟

المؤكد انهم لن يجنوا ، من ورائها ، شيئا . فالدولة ـ كما ذكرت ـ لن تهتز مكانتها .. ولن تتقوض اركانها .. نتيجة لهذه الجرائم . بينما لن يجنوا هم ، من ورائها ، سوى النقمة ـ منتهى النقمة ـ يصبها عليهم « الشارع المصرى » الذى لم يعد واحد من ابنائه يعطف عليهم ، او يتعاطف معهم . بل لقد اضحى الجميع ـ وبغير استثناء ـ يطالبون بإعدامهم .. بغير محاكمة .

إلى هذا الحد الغريب على طبيعة شعبنا الذى لم يعرف ، على مدى تاريخه كله ، بالقسوة .. ولا بالتعطش لشرب الدماء ـ وصل « الشارع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

المصرى ، فى موقفه من هؤلاء القتلة الذين لا يخرج ما يرتكبونه ضد الأبرياء من مواطنيهم ، عما يرتكبه ، وحوش الصرب ، ضد ، مسلمى البوسنة ، . بل لعل ، وحوش الصرب ، ان يكونوا افضل منهم .. لانهم ، على الاقل ، يمارسون ، افعال الوحوش ، من اجل ، قضية ، امنوا بها .

صحيح انها ، قضية ، غارقة فى الضلال حتى اذنيها . وصحيح انها ، قضية ، بعيدة عن كل ما هو إنسانى .. وعن كل ما هو حق وعدل .. بعد السماء عن الارض ، إلا انها ـ من وجهة نظر اولئك الوحوش ـ تظل ، قضية ، تساوى ان يرتكبوا فى سبيلها .. ومن اجلها .. كل ذلك الإثم الرهيب الذى يرتكبونه .

اما هؤلاء السفاحون القتلة الذين يفترض فيهم انهم من ، ابناء شعبنا ، ، فلست اعرف لهم ، قضية ، يقتلون الابرياء من اجلها . فالوصول إلى ، الحكم ، ـ إن كان هذا هو ، قضيتهم ، ـ ليس ، مغنما ، يساوى ان يتحول الانسان ، من اجله ، إلى ، قاتل محترف ، .. وإلى ، مجرم اثيم ، .. يزهق الارواح ، ويريق الدماء ، ويخرب البيوت .

ولقد يكون ، الحكم ، غنما فى مظهره . اما فى جوهره .. فإن ، الحكم ، ليس سوى غرم ، وليس سوى بلاء يبتلى به صاحبه .. وإن كانت كل ، المظاهر ، التى تحيط بالحكم .. وبالحاكم .. تقول بغير هذا . ف ، صاحب السلطان ـ كما تقول حكمة مأثورة ـ كراكب الاسد .. يخيف به الناس وهو بركوبه اخوف ، .

● ● ●

فلقد وصل ، ايات الله ، فى إيران إلى مبتغاهم . وصلوا إلى ، الحكم ، فماذا فعلوا بإيران .. وبشعب إيران .. بعد ان وصلوا إلى مبتغاهم . ؟

لم تتحول إيران ، على ايديهم ، إلى ، جنة ، . ولم يغرق شعبها الذى كان منتهكا .. وذليلا .. وتعسا ، فى ظل ، حكم الشاه ، ، فى السمن والعسل . بل لعله ، فى ظل حكم ، ايات الله ، ، قد ازداد تعاسته على تساعته .. وذلا على ذله .. بعد ان صرف هؤلاء ، الآيات ، كل همهم إلى تصدير ، ثورتهم ، التى يزعمونها إسلامية ، إلى البلاد المحيطة بهم .. والمجاورة لهم . وراحوا ينفقون ، فى سبيل ذلك ، من اموال الشعب الايرانى التعس .. والذليل .. ما لو انفقوا نصفه ، او حتى ربعه ، على رفع مستوى هذا الشعب .. لتحولت إيران إلى ، سويسرا اخرى ، ، ولصار الايرانيون يعيشون فى ، الجنة ، التى كانوا يحلمون ، فى ظل ، حكم الشاه ، بانها اتية لا ريب فيها .. إذا جاءهم ، حكم الآيات ، .

لكن ، احلام الشعوب ، تظل دوما شيئا مختلفا كلية عن ، احلام الحكام ، .. او من يحلمون بان يصيروا ، حكاما ، . ومهما عزف هؤلاء .. واولئك .. على ، اوتار الام الشعوب ، ، فإن ، حقائق احلامهم ، ما تلبث ، حين يصلون إلى ، الحكم ، الذى هو غاية املهم ومنتهى مبتغاهم ، حتى تتكشف .. وحتى ينكشفوا ـ هم انفسهم ـ عن انهم ليسوا باحسن حالا من الآخرين . إن لم يكونوا اشد سوءا .

لقد كان هذا ـ وبالضبط ـ هو حال ، ايات الله ، حين جاءوا إلى حكم إيران . كان مجيئهم ، حلما عريضا ، لشعب إيران . ثم مالبث هذا الشعب نفسه ان تبين انهم جاءوا .. وجاءوا معهم بالمصائب ، وبالمصاعب ، وبالمشاكل ، وبالحروب .. وبكل ما من شانه ان يجعله يترحم ـ همسا .. وبغير صوت يسمعه ، جواسيس الآيات ، المنبثون فى كل ركن ، وفى كل مكان ـ على ، ايام الشاه ، التى كان يعيش ، خلالها ، منتهكا .. وتعسا .. وذليلا .

● ● ●

نحن لا نجهل ، ايها السفاحون القتلة ، ان ، الحكم ، هو املكم .. وهو حلمكم .. وهو منتهى مبتغاكم . ولكن .. لتعلموا ، علم اليقين ، انكم لن تصلوا ـ ابدا ـ إلى حكم هذا ، البلد الامين ، الذى اضحت كل طوبة فيه تكرهكم ، وتبغضكم ، وتستمطر عليكم اللعنات . وإذا وقع المستحيل ، ووصلتم يوما إلى ، حكم مصر ، .. فلتعلموا ـ ايضا علم اليقين ـ انكم سوف تقضون ايام حكمكم جالسين فوق ، حراب مسنونة .. ومسمومة ، .. حراب مصنوعة من الرفض .. ومن البغضاء والكراهية .. حراب ستظل تدميكم ، وتكويكم ، إلى ان تزولوا من فوق ، صدر مصر ، مثلما يزول ، اى كابوس ، .

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

الاصابع الخفية وراء قنبلة مدينة نصر

• ماذنب زوجة المهندس وكيف وقع الحادث ؟

• تحقيق : رأفت بطرس

• تصوير : أحمد نصر



• المهندس جمال نبراس
اكد مطاردة الشرطة للجناة

ماهى حقيقة حادث انفجار القنبلة الناسفة فى الحى العاشر بمدينة نصر والتى اصابت مهندسا وزوجته المدرسة بخلاف افراد كمين الشرطة الذين كان متواجدين بشارع مصطفى النحاس ؟ .

لماذا حدث هذا الانفجار فى هذه المنطقة الهادئة وفى هذا الوقت بالذات ؟ ولماذا اختار الارهابيون هذا الكمين بصفة خاصة دون غيره من الأكمنة المتناثرة فى المنطقة ؟

وماهى اقوال المصابين سواء المهندس وزوجته او افراد الكمين من رجال الشرطة .. وماهى حكاية العربة الميكروباص التى انطلقت منها الاعيرة النارية ثم انطلقت هاربة ؟

الوقت : كان يقترب من الثانية صباحا ..

والمكان : الحى العاشر بمدينة نصر وعلى وجه التحديد تقاطع شارعى مصطفى النحاس مع احمد الزمر .

هناك كانت تقف سيارة شرطة تمثل كمينا ليليا مكونا من الملازم اول محمد كلبوش وامين الشرطة حسن [illegible] والجندى اسماعيل الشو[illegible] ..

كانت [illegible] الكمين فحص السيارات المارة خاصة وجود [illegible] حول احتمال تواجد بعض العناصر الارهابية المطلوب ضبطها فى هذا المكان .

وقف افراد الكمين فترة من الزمن الى ان ظهرت سيارة فيات فيورا تحمل لوحات معدنية رقم (٣٨٩٢١) ملاكى القاهرة ..

وعندما اقتربت من الكمين اشار اليها الضابط بالوقوف فوقفت .. كان بداخلها صاحبها وبجواره زوجته .. وطلب الضابط الرخص فاسرع قائد السيارة باعطائها للضابط الذى كان يقف بجوار شباك الزوجة داخل السيارة .

واثناء فحص الأوراق والرخص ظهرت سيارة ميكروباص قادمة من نفس الاتجاه .. وسارع امين الشرطة بالاشارة الى قائدها بالوقوف .. وما ان وقفت حتى انفتح بابها وفوجىء الجميع بانفجار هائل اصاب الجميع عدا ركاب السيارة الميكروباص ..

اصيب قائد السيارة الفيورا المهندس الزراعى جمال نبراس وزوجته المدرسة سهير موسى التى تجلس بجواره .

شملت الاصابة الضابط رئيس الكمين وامين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة ....

التاريخ : ....٢ يونيو ١٩٩٣

الشرطة الذى كان يقف بجواره والجندى الذى كان يجلس على عجلة قيادة سيارة الشرطة .

وفى نفس الوقت لم يصب احد من ركاب السيارة الميكروباس رغم وقوفها بجوار سيارة الشرطة وسيارة المهندس المصاب ..

وفى سرعة ـ ولكن بعد فوات الاوان ـ بدأ افراد الكمين يطلقون النيران ولكن من بداخلها كانت كمن انشقت الارض وابتلعتهم .

اسفر انفجار العبوة عن اصابة المهندس وزوجته باصابات ليست بسيطة .. كما اصابت الملازم اول محمد كلبوش وامين الشرطة باصابات بالغة فى جميع انحاء الجسم .. كما اصيب الجندى اسماعيل الشوادفى باصابات بالغة فى الساق اليمنى مما استتبع اجراء عدة عمليات جراحية له فى

محاولة لانقاذ الساق من البتر ..

نقل المصابون فى بداية الامر الى مدينة الوفاء والامل لقربها من مكان وقوع الحادث ثم تم توزيعهم الى مستشفى التامين الصحى بالنسبة للمهندس وزوجته .. ومستشفى الشرطة بالنسبة لافراد الشرطة الثلاثة .

وسارع رجال الادلة الجنائية الى مكان الحادث عسى ان تسفر معاينتهم على مايفيد التحقيق .. وهناك لاحظوا اصابات بالسيارة الفيورا اما سيارة الشرطة فكانت سليمة رغم وقوفها بالقرب من الكمين .. ايضا اكتشفوا حفرة ارضية تجاوز مكان وقوف الكمين ومكان وقوع الحادث .. واكدوا ان هذه الحفرة من جراء شدة انفجار العبوة الناسفة .

ولكن ماهى صلة الحفرة بالانفجار ؟ سؤال مازال بلا جواب !

فى هذه الاثناء بدا المصابون يتكلمون .. يشرحون ظروف الحادث كل واحد من خلال وجهة نظره ! وتبقى الحقيقة رغم ذلك كله تائهة بين الجميع .

الملازم اول محمد كلبوش يشرح حقيقة ماحدث قال : انه اثناء توقفه بالكمين اخذ يستوقف السيارات المارة لفحص اوراقها ورخص القيادة والسيارة وشخصية ركابها كاجراء امنى مطلوب ! وعندما ظهرت السيارة الفيورا اشرت لها بالوقوف فوقف قائدها واخرج رخصة ! وتسلمتها منه ـ واثناء فحصها ظهرت سيارة ميكروباس .. اشار لها امين الشرطة الموجود معى بالوقوف .. وما ان وقفت حتى فوجئت بانفجار شديد هز المنطقة . اسرعت مع امين الشرطة رغم اصابتنا باصابات بالغة من اطلاق النيران فى كل اتجاه .

ولكن ظلام المكان حال دون رؤية اى شىء ! وكرر امين الشرطة حسن عبد القادر نفس اقوال الضابط واكد محاولتهما الاستدلال على الجناة ولكن الظلام حال دون اجراء اى محاولة لانهم اختفوا تماما !

وفى المستشفى حكى المهندس جمال غزاس ماحدث قال : كنت راجعا مع زوجتى بعد قضاء سهرة بمناسبة عيد ميلادها .. وعندما اشار له قائد الكمين بالوقوف وقفت واخرجت رخص سيارتى وكان يقف بجوار شباك السيارة الاخر المجاور لزوجتى .. وبعد فحصها فوجئنا بانفجار هائل تطايرت على اثره شظايا كثيرة اصابتنى وزوجتى التى كان الدم يغطى وجهها تماما .. وايضا رجال الشرطة .

واضاف بانه اسرع بالهرب من المكان مع زوجته خشية حدوث انفجار اخر .. واثناء هروبهما دخلا احدى العمارات التى كان سكانها استيقظوا على صوت الانفجار ـ قاموا باسعافنا .. ثم جاءت سيارة للاسعاف اقلتنا الى المستشفى ..

وعن تفاصيل اللحظات التى اعقبت الانفجار اكد المهندس بانه شاهد رجال الشرطة يطلقون النيران فى محاولة للقبض على الارهابيين ولكن جهودهم لم تسفر عن شىء بسبب الظلام الدامس .

وعندما تكلمت الزوجة سهير موسى اكدت بان رجال الشرطة اخذوا يطلقون النيران فى محاولة للقبض على اى شخص دون جدوى .. واكدت بان شوارع المنطقة تعانى من الظلام الذى ساعد القتلة على الهرب !

ومن هنا بدأت اشتباهات تظهر فوق السطح وبدات الاسئلة تطرح نفسها على مائدة التحقيق .. وانحسرت فى سؤالين لاثالث لهما :

- لماذا لم تصب السيارة الميكروباس رغم وقوفها بجوار سيارة الشرطة وسيارة المهندس ؟!
- ماهى صلة الحفرة بالعبوة الناسفة اذا كان افراد الكمين قد سارعوا باطلاق النيران على امل القبض على الجناة ؟!

وحول هذين السؤالين والملاحظات التى ضمتها سطور التحقيقات واحوال المصابين وبيان وزارة الداخلية تعمل جهات التحقيق بجد واجتهاد للوصول الى حقيقة هذا الحادث الذى يعتبر اقل الحوادث بالنسبة للخسائر ولكنه يعتبر فى نفس الوقت من اهمها لما يتضمنه من تساؤلات وملاحظات واقوال المصابين فى نفس الوقت !!

المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

رسالة ملغمة من الارهابيين للشرطة المصرية

«سيارة الازبكية» المفخخة تفجر مرحلة جديدة في مواجهة التطرف!

● المكان: محطة باصات بشارع التعاون خلف قسم شرطة الازبكية بالقاهرة.. زحام طبيعي في هذا المكان..

● الزمان: الساعة الرابعة و ٥٠ دقيقة ظهر يوم الجمعة الموافق ٢١ ايار (مايو).

كل شيء هادىء ويسير سيراً طبيعياً.. حركة المرور في يوم الجمعة عادة ما تكون هادئة وبالذات في فترة الظهيرة وما بعدها بعدة ساعات.. اللهم عدة باصات تتوقف في المحطة لنقل بعض الركاب من منطقة «القللي» الى شبرا.. وبجوار قسم الشرطة كانت هناك كالعادة بعض السيارات متوقفة.. ومن بين هذه السيارات سيارة تحمل رقم «٤١٩٢» ملاكي الدقهلية ماركة «بيجو».

● وفجاة: انفجار مدوٍ يهز المنطقة من داخل السيارة الملاكي.. الجميع يهرول. وخلال دقائق كان المكان محاصراً من قوات الشرطة التي انتقلت باعداد كبيرة للمكان. وبدات تتضح الحقيقة.

الذي حدث هو انفجار عبوة ناسفة داخل السيارة.. والضحايا ٧ مواطنين ابرياء ساقهم حظهم العاثر الى مكان الحادث وقت وقوع الانفجار.. ومن هؤلاء فتاة صغيرة لا يزيد عمرها عن ١٥ سنة وشقيقها الذي كان يسير معها، وشقيقها الثالث بين الحياة والموت. والمصابون يزيد عددهم عن ٢٠ مصاباً تم نقلهم الى ثلاثة مستشفيات مجاورة لمكان الحادث وهي الهلال الاحمر والسكة الحديد وبولاق. وبعض الحالات الحرجة استدعت قلها الى مستشفى قصر العيني.

وفور الانفجار، اشتعلت النيران في السيارة المنكوبة، واصيب سيارتان كانتا بجوار السيارة المفخخة باضرار بالغة.. وتسبب الانفجار كذلك في تحطيم زجاج نوافذ قسم شرطة الازبكية ومكاتب السجل المدني التي تقع في المبنى نفسه.

تلك هي الخسائر التي نجمت عن حادث انفجار سيارة الازبكية.

ولكن هذا الحادث له العديد من الدلالات يطرح العديد من التساؤلات، لعل اهمها نوعية الحادث نفسه واسلوب تنفيذه. فتلك هي المرة الاولى التي يستخدم الارهابيون سيارة ملغومة ليفجروها في احد شوارع القاهرة. صحيح ان حجم العبوة الناسفة صغيرة (٧٥٩ غراما من مادة تي. إن. تي) كما تقول مصادر البحث الجنائي وتقرير المعاينة، ولكن الاسلوب نفسه يطرح هذا التساؤل: هل تلك بداية لاسلوب السيارات المفخخة؟! وهل نفذ الار[illegible]يون تهديدهم باللجوء الى هذا الاسلوب، وذلك على لسان صفوت عبد الغني المسجون حالياً والذي صرح [illegible] الا[illegible]بية باللغة الانكليزية ان جماعته انتهت [illegible] اسلوب الا[illegible]يالات وسوف تلجا [illegible] لوب [illegible] ارات [illegible]خة؟..

وقد جاءت تصريحات صفوت عبد الغني اثناء محاكمته هو وبعض المتهمين في قضية ضرب السياحة منذ نحو شهرين..

نقطة مهمة اخرى وهي ان حادث الانفجار وقع غداة قرار النيابة العسكرية في القاهرة طلب حكم الاعدام لاربعة عشر متطرفاً من المتهمين بتنفيذ الاعتداء الفاشل الذي وقع يوم ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي والذي استهدف اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.

نقطة ثالثة لا بد من الاشارة اليها، وهي واقعة حدثت قبل حادث الانفجار بثلاثة ايام فقط، وبالتحديد يوم الثلاثاء الموافق ١٨ ايار (مايو) عندما عثر على قنبلة «وهمية» تبعد عن مكان الحادث بعدة امتار.. كانت تعليقات رجال البوليس يومها ان ما حدث ربما يكون رسالة من الارهابيين للشرطة وكانت تعليقات الشرطة بعد الحادث الحقيقي ان «الرسالة وصلت»!

هذه النقاط تثار هذه الايام بعد فترة من الهدوء لم تقع خلالها حوادث انفجارات منذ حادث العثور على قنبلة بجوار مبنى مصلحة الدفاع المدني بميدان العتبة بالقاهرة يوم ٢٧ آذار (مارس) الماضي، والذي اسفر انفجارها عن بعض الاصابات. ومنذ حادث مقهى وادي النيل بميدان التحرير الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي والذي اسفر عن مصرع سائحين، احدهما سويدي والآخر تركي، بالاضافة الى مصرع مصري ثالث. وايضاً منذ انفجار قنبلة اسفل اتوبيس سياحي امام المتحف المصري بميدان التحرير منذ شهرين.

وقد اوضح تقرير خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية ان العبوة الناسفة التي وضعت داخل السيارة من مادة «تي. إن. تي» شديدة الانفجار وزنتها ٧٥٠ غراما ومن النوع نفسه الذي استخدم في حادثي مقهى وادي النيل بميدان التحرير والاتوبيس السياحي بالميدان ذاته. وقال التقرير ان العبوة الناسفة كانت متصلة بجهاز توقيت (تايمر) لتحديد موعد الانفجار. وتضمن التقرير ايضاً ان هذه العبوة كان بداخلها «مسامير» وذلك لاصابة اكبر عدد من الضحايا!

وهذا ما حدث بالفعل، [illegible] من القتلى والمصابين ثم استخراج كمية من المسامير من داخل امعائهم اثناء اجراء العمليات الجراحية لهم بالمستشفيات التي نقلوا اليها. كما تم استخراج هذه المسامير من تجاويف البطن لبعض الضحايا.

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهود الحادث قالوا انهم سمعوا انفجاراً مدوياً وعندما بداوا في استطلاع الامر شاهدوا النيران تلتهم سيارة بيجو كانت تقف بجوار قسم الشرطة. وقالوا ان هذه السيارة كانت «مركونة» منذ فترة... وانهم شاهدوا بعض المارة يتساقطون وهم غارقون في دمائهم.. وان مشهد الفتاة الصغيرة ما زال ماثلاً امام اعينهم فالجريمة بشعة وارتكبت في محطة اتوبيس لنقل الركاب!

وعلى الفور انتقل الى مكان الحادث عدد كبير من قيادات الشرطة في مقدمتهم اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة واللواء محمود وجدي مدير مباحث القاهرة والعميد سيد فريد رئيس المباحث.

وبدات التحريات التي اشارت حتى الآن الى ان السيارة يملكها مواطن من محافظة الدقهلية وهي تحمل رقم «٤١٩٢٠» ماركة بيجو، ومازالت تحقيقات النيابة تبحث عن كل ما يمت لهذه السيارة بصلة.

وبعيداً عن وقائع الحادث نفسه، فالتساؤل المطروح حالياً يدور حول ابعاد الحادث واسلوب تنفيذه، وهل هو بداية لنوع جديد من الارهاب بعد فترة توقفت فيها حوادث الانفجارات..؟

المصادر الامنية في القاهرة تشير الى ان مواجهة المتطرفين لم تنته، وهي تعمل باساليب جديدة. ولكن الشرطة لن تقف مكتوفة الايدي امام الارهاب بمختلف اشكاله.

الحكومة على لسان رئيس الوزراء د. عاطف صدقي، اعلنت انها ستحارب الارهاب حتى تقتلع جذوره. واللواء حسن الالفي وزير الداخلية الجديد عبر عن هذا المعنى اكثر من مرة عقب توليه منصبه، قائلاً ان الجميع سوف يقف ضد الارهاب. وقال ان سياسة الوزارة هي مواجهة الارهاب بجميع صوره، وسيتم التعامل مع الخارجين على الشرعية دون غيرهم. والوزير يشير هنا الى ان التعامل مع الخارجين على القانون والشرعية سوف يتم ضد المتهمين انفسهم دون غيرهم، وهي اشارة واضحة لما كان يثار من ان الشرطة كانت تقبض على عدد كبير من المتهمين واقاربهم وذويهم، وهو الامر الذي اكد وزير الداخلية الجديد حسن الالفي انه لن يحدث مرة اخرى.

هذه الاشارة لقيت استجابة ورضاء تاماً من الجميع.

وبعد تصريحات وزير الداخلية الجديد شعر الناس بان الهدوء سوف يعود وان نوعاً من المصالحة قد يحدث. لكن حادث انفجار السيارة قلب الامور راساً على عقب واثبت الارهاب انه لم ينته وان نوعاً جديداً من المواجهة بين الجانبين قد بدا..

القاهرة - محمود سالم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

قنابل المسامير تغتال البسطاء

فى مستشفى ام المصريين أعلنت حالة الطوارىء عقب سماع الانفجار المدوى الذى هز منطقة ميدان الجيزة باكملها.. واصاب الاهالى بنوبة من الذعر والخوف.. وبعد دقائق معدودة كانت سيارات الاسعاف تجوب المنطقة لنقل ضحايا الحادث الارهابى من القتلى والمصابين.

وقد أمر الدكتور مكرم جمعة هلال مدير مستشفى ام المصريين سيارات الإسعاف التابعة للمستشفى بسرعة الانتقال لمكان الحادث لنقل المصابين واستدعاء جميع أطباء المستشفى لاستقبالهم وتقديم الاسعافات اللازمة لهم مع توفير كميات الدماء لاجراء العمليات الجراحية ونقل الدماء لبعض المصابين الذين تعرضوا لنزيف حاد وحتى الساعة العاشرة من صباح امس كان المستشفى قد استقبل ٨ مصابين من بينهم طفلة عمرها ٨ سنوات وسيدتان وخمسة من الرجال توفي احدهم بمجرد وصوله المستشفى والمصابون هم: وفاء محمد أحمد (٣٠ سنة) ومجدى محمد طلبة ٤٧، سنة، مدير مبيعات شركة القناة لتصنيع الأسماك والدكتور انس فرج ابراهيم «طبيب بمعهد البحوث» والدكتور السيد ابراهيم فتحى «طبيب بيطرى»، وماهر محمد مرسى «تاجر مواد بناء» عمره (٢٦ سنة) ومريت «طفلة عمرها ٦ سنوات» وشربات السيد على (٢١ سنة) «ربة منزل»، ومحمود محمود عبد الحميد سائق، وقد توفى متاثرا بجروحه عقب وصوله الى المستشفى.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

شهود الحادث يطالبون بالقصاص العلنى



نادر عبدالعزيز

رأينا الدموع تتساقط من عيونهم، يطلبون القصاص من هذه العناصر المخربة واعدامهم فى ميدان عام، يأسفون لمصرع وإصابة ابرياء من فلذات اكبادنا او ضيوفا على بلدنا، ما زالت الصدمة فى عيون من شاهدوا الحادث، ووصفوه لنا:

● نادر عبد العزيز: فى التاسعة والنصف تقريبا وأنا داخل المجلس القومى أعلى نفق الهرم، سمعت الانفجار الهائل. فأسرعت لاستطلع الامر فوجدت السيارات متوقفة داخل النفق وقمت بالاستعانة بالمواطنين باستخراج المصابين من داخل سياراتهم ونقلهم للمستشفيات، ما حدث كان عملا تخريبيا، لا يوازيه سوى القصاص من مرتكبيه، فنحن ندفع ثمن جرائمهم، ويتساءل: ما ذنب هؤلاء الابرياء؟!.. ما ذنب اسرهم؟!

● عطا شحاتة جبر-سائق السيارة الميكروباص الاجرة، قال:

بمجرد ان تخطيت نفق الهرم بحوالى ١٠ امتار سمعت انا والركاب الذين كانوا معى وعددهم ٨ صوتا مدويا وشاهدنا هالة من الدخان الكثيف من حولنا حجب عنا الرؤية فاعتقدت ان الكوبرى سقط فوق رؤوسنا، ولما انقشعت تلك السحابة السوداء نزل الركاب بعد ان حمدوا الله على نجاتهم وجلست انا بجانب سيارتى التى ارتزق منها لقمة العيش ولكنها ذهبت هباء ولا ادرى من المستفيد من هذه الاعمال الارهابية؟!

● سيد بشر محمد - سائق - قال: بعد عبورى النفق بـ٥ امتار حيث كنت فى طريقى من الهرم الى المعادى فوجئت بزجاج السيارة يتناثر من حولى من الامام والخلف بعد ان ارتطمت بعض الشظايا والمسامير والتى عثرت على بعضها بداخل السيارة

● سهير حواش، موظفة بالتأمينات الاجتماعية قالت: ما إن سمعت صوت انفجار مدويا اثناء وجودى بالعمل صحبته هزة عنيفة بالمبنى حتى اسرعت بالنزول للاطمئنان على ابنى بمدرسة أبو الهول الاعدادية، الذى كان يؤدى فيها امتحانات آخر العام، وتستنكر هذا العمل الجبان بقولها: بعد حالة الهدوء التى شهدتها البلاد طوال الفترة الماضية، جاءت الجريمة النكراء .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلم

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

ياقتلة

ماذنب هؤلاء الأطفال الأبرياء

غدرتم بوالدهم.. ففقدوا الحب والعطف والحنان!!

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

كان الهدوء يخيم على شارع ابراهيم عاشور بمنطقة جزيرة الذهب بالجيزة .. الكل منهمك فى عمله .. لا يدرى ماذا اخفى القدر لاحد اصدقائهم وهو السائق محمود عبدالحميد الذى راح ضحية الارهاب فى حادث نفق الهرم . اتجهنا الى المنزل رقم ٦ .. سألنا عن مسكنه .. استقبلتنا زوجته .. لم تصدق ان زوجها « خرج ولم يعد » .. انهارت فى هستيريا قالت بالله عليكم من سيتولى تربية ابنيه محمد

٣ سنوات ومياده ٦ سنوات .. لقد توجه مع صديقه « ماهر محمد مرسى » تاجر مواد بناء وصاحب السيارة المرسيدس الى شارع الهرم لشراء جهاز تكييف .. لكن القدر كان له بالمرصاد ..

حلم حياته

تركنا الزوجة التى كانت فى حالة سيئة وتوجهنا الى صديقه كمال عامر الموظف بالمجلس الاعلى للجامعات قال .. ان محمود كان نعم الصديق .. وقد رآه آخر مرة مساء الليلة السابقة للحادث حيث تحدث معه عن رغبته فى الحاق طفلته « مياده » بمدرسة ابو الهول القومية وقد تواعدا على اللقاء بعد يومين لتقديم الاوراق التى اعدها قبيل وفاته مباشرة .. لكن القدر لم يمهله لتحقيق حلمه

وندد كمال عامر بالارهاب الذى اصبح يهدد مسيرة التنمية الاقتصادية وطالب بشنق هؤلاء المجرمين فى ميدان عام ليكونوا عبرة لمن يعتبر .

زلـــزال

وفى مكان الحادث اكدت احدى السيدات تقيم فى احدى العمارت الكائنة اعلى النفق الذى شهد الحادث انها سمعت صوت انفجار شديد واعتقدت انه زلزال لكنها تبينت بعد ذلك انه عمل اجرامى من بعض المتهورين الخارجين على كل قانون ودين .

تساءلت .. من المستفيد من هذه الاعمال التخريبية ..؟ وقالت انه رغم [illegible] فان مصر ستظل آمنة مستقرة .

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

سائق الاتوبيس

استجمعت إرادتى.. وأسرعت إلى مستشفى الهرم

المجرم أخطأ تقدير المسافة.. فأنقذنا الله

داخل مستشفى الهرم التقت «المساء» بسائق الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ سياحة جيزة الذى تهشم زجاجه الامامى والجانبان والفوانيس من اثار الانفجار المدوى الذى احدثته العبوة الناسفة ويدعى خالد جاد يونس «٣٢ سنة».

تحقيق :

يسرية زكريا

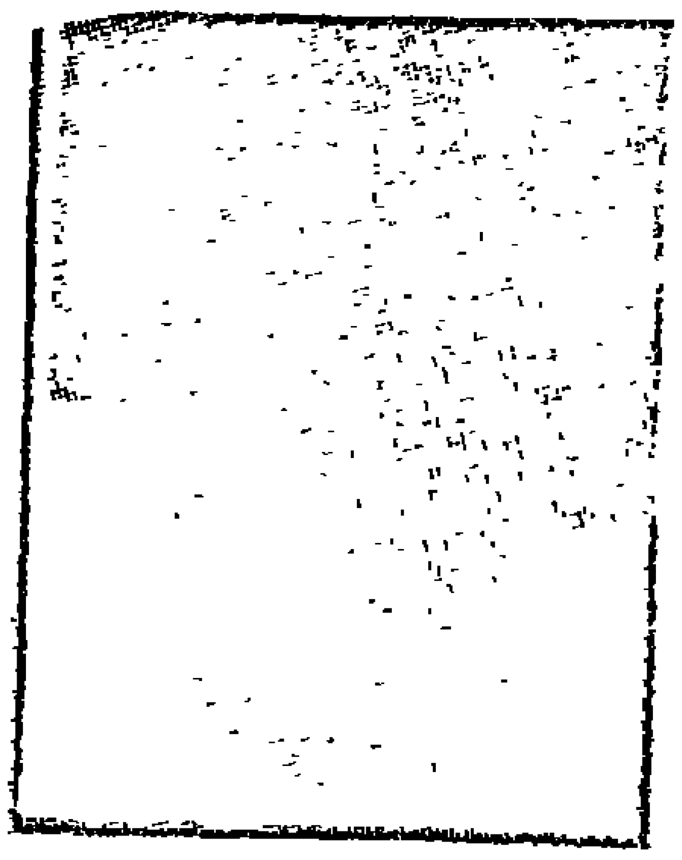
محمود نوفل

قال اعمل بشركة «ميناتورز» منذ سنة تقريبا وكنا قادمين من بورسعيد ومعنا الفوج السياحى القادم من قبرص لزيارة معالم القاهرة لمدة يوم واحد ويضم ٤٩ سائحا انجليزيا وخرجنا من بورسعيد فى تمام السابعة الا ربعا وبمجرد دخولى بالاتوبيس اسفل نفق نصر الدين بالهرم لزيارة منطقة الاهرامات . واثناء محاولتى لتخطى السيارة المرسيدس سمعت صوت انفجار قوى وفجأة تطاير الزجاج الامامى للاتوبيس ووقفت لأعرف ماذا حدث وجدت المرشدة السياحية عبير عبدالرحمن «٢٤ سنة» تنزف بغزارة وكذلك عددا من الركاب فاستجمعت كل ارادتى رغم الخوف والفزع الذى شعرت به وأسرعت بالاتوبيس الى مستشفى الهرم حيث تم اسعاف جميع المصابين فى الحال .

اضاف السائق اننى اعمل فى مجال السياحة منذ ١٢ عاما وكنت سعيدا فى حياتى وتزوجت وعندى ولدان ولكن منذ ظهرت عمليات الارهاب والتعدى على السياح وانا وامرتى نشعر بتوقف وذلك بخلاف دخلى الذى بدأ فى التناقص بسبب هذه الحوادث .

قال الحمد لله اننا نجينا من [illegible] الحادث لان المجرم الذى القى [illegible] لم يقدر المسافة الصحيحة [illegible] على الاتوبيس [illegible] الحال .

[illegible]



السائق خالد جاد يونس

المستشفى حيث أحضرت لهم شركة السياحة اتوبيسا اخر لاستكمال زيارتهم لمنطقة الأهرام وهم سبعة «سوسيل شارب ٦٣ سنه» مصاب [illegible] بالكتف الايمن [illegible] «٦٠ سنة» [illegible] الحاجب الايمن [illegible] سنة» [illegible]

[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

سنة» اصابة سطحية بالوجه ولبندا ماري «٤٠ سنة» واصابتها كدمة بالرسغ الأيمن .

اضاف مدير المستشفى بان المصابة السابعة التي دخلت المستشفى مع الفوج السياحي ومازالت بالعناية المركزة فهي المرشدة عبير عبدالرحمن .. اما سائق الاتوبيس فقد تم عمل الأشعة له وتبين عدم اصابته بشيء .

معاينة النيابة

انتقل لمكان الحادث في الحال المستشار حامد حسنين المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة واسامة العطار رئيس نيابة بولاق الدكرور ووحيد السعيد مدير النيابة وحاتم كمال مدير نيابة الجيزة حيث تمت المعاينة لمكان الحادث وتصوير موقعه وفحص السيارات التي تهشمت من اثر الحادث وعددها ٥ سيارات والتحفظ عليها وتم اخلاء الطريق من اثار الحادث بعد ذلك وفتح لمرور السيارات .

كما قام فريق المعمل الجنائي بفحص بقايا العبوة الناسفة والاثار التي نتجت عن الحادث لمعرفة وتقدير كمية المادة المتفجرة ونوعها .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

«الجمهورية» مع المصابين فى انفجار الهرم

السياح الإنجليز: رعاية المصريين لنا مسحت آثار الحادث

طمأنا أسرنا تليفونياً من داخل المستشفى

التقت «الجمهورية» بالمصابين فى حادث انفجار العبوة اسفل نفق الهرم اكد السياح الانجليز الذين اصيبوا باصابات طفيفة قبيل خروجهم من المستشفى بعد اجراءات الاسعافات السريعة لهم انهم لاقوا كل العناية والاهتمام من المصريين منذ وقوع الحادث وحتى داخل المستشفى قالوا انه رغم ماحدث فان هذه الرعاية وهذا الاهتمام مسحت اثار الحادث وجعلتهم يقولون شكرا للمصريين فضلا عن تمكنهم من اجراء اتصالات تليفونية بأهاليهم فى انجلترا طمأنوهم على انهم بخير

وفى داخل مستشفى الهرم التخصصى وبعد دقائق من الحادث كان الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ سياحة جيزة والتابع لشركة ميناتورز للسياحة قد وصل المستشفى بركابه وبينهم ٠ سائحين انجليز مصابين ومرشدة سياحية مصرية

الدكتور ابراهيم السيد فؤاد مدير عام المستشفى اعطى اشارة برفع درجة الاستعداد داخل المستشفى وبعد استقبال المصابين اجرينا الاسعافات الاولية بدأنا بعدها الاجراءات الادارية تسجيل الاسماء وتحديد الاصابات وتوزيع المصابين بين الاقسام

فى الطابق الثانى وفى الغرفة رقم ٢٠٧ ترقد كارولين كوك [illegible] جون كوك وسيسل شارب وزوجته مارجريت شارب وحالتهم جميعا جيدة . [illegible] طفيفة جدا فى الوجه [illegible] يجلس بينهم الدكتور [illegible] نائب مدير المستشفى [illegible]

قالت [illegible] القاهرة انا وزوجى [illegible] زيارة سياحية [illegible] لنا الشركة [illegible]

الانفجار . بعدها نقلونا للمستشفى ولقينا كل العناية والاهتمام من المصريين سواء داخل المستشفى او فى الطريق اليها

وتقول مارجريت كوك .. رغم ماحدث فان الرعاية والاهتمام داخل المستشفى تجعلنى اقول شكرا للمصريين

اصابات بسيطة

ويحدد د . ابراهيم فؤاد مدير المستشفى الاصابات فيقول جميعها بسيطة ومن الممكن خروجهم من الان باستثناء المرشدة السياحية عبير عبد العزيز وليونارد فيليب فحالتهما خطيرة وتم نقل ثم لعبير ودخلت غرفة العمليات وهى مصابة بانسكاب دموى فى الرئة

اما فيليب فاصيب بجرح فى الرقبة وجسم غريب داخل [illegible] وسيتم اجراء الجراحة لاستخراجه خلال ساعات

المصابون [illegible] : [illegible] كوك احتمال وجود [illegible] كوك جرح [illegible] جرح سطحى [illegible] مارجريت [illegible]

● ماهر محمد مرسى محمد يعانى من كسر فى الفخذ الايمن وتم عمل الاشعة وجارى اجراء الجراحة اللازمة له

الالفى ودويدار يزوران المصابين

● اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وصل الى مستشفى الهرم بعد ربع ساعة من وقوع الحادث .. بينما وصل الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المستشفى فى الواحدة والعشرين دقيقة كان فى استقباله د سمير فياض رئيس المؤسسة العلاجية وقام بجولة تفقدية للاطمئنان على حالة المصابين الاجانب واكد بان جميع الحالات المصابة وعددها ١٨ حالة فى حالة مطمئنة وتم توفير كميات كبيرة من الدم واعلنت حالة الطوارىء القصوى فى المستشفيات الثلاث ام المصريين والعجوزة والهرم .. من اجل توفير الرعاية اللازمة بجميع المصابين

الاجانب طمأنوا اسرهم

واضاف د سمير فياض بان المصابين الاجانب قد اجروا اتصالات تليفونية بذويهم عبر التليفون الدولى من داخل المستشفى وان المصابين فى [illegible] مطمئنة عدا المرشدة السياحية [illegible] الاجنبى ليونارد فيليبس

[illegible]

من [illegible] تماما والدة المرشدة [illegible] الاطمئنان وأخذت تبكى [illegible] اولادها فهو [illegible]

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

تحسن صحة ٧ مصابين و٣ حالتهم حرجة

كتب سيد أبو اليزيد

اوضح التقرير الطبى للدكتور سامى فريد أبو سعده مدير أقسام الحوادث والاستقبال بمستشفى أم المصريين عن تحسن صحة ٧ مصابين فى حادث ارهاب نفق الهرم ويخضع مصابان للرعاية الطبية المكثفة لسوء حالتهما وقامت اسرة الطفلة ميريت نقولا بنقلها من المستشفى لعلاجها على نفقتهم الخاصة بالرغم من حالتها الحرجة جاء فى التقرير الطبى ان حالة

● السيد ابراهيم المسلمى استاذ بكلية طب بيطرى القاهرة مستقرة تماما بعد ان اجريت له عملية جراحية استغرقت ٦ ساعات لمعالجة تصليح جدار المعدة وقطع وتوصيل للامعاء الدقيقة وتصليح للجرح المتهتك بالقولون النازل كان المريض يعانى من نزيف خلف الغشاء البريتونى ووجود اجسام غريبة بالرئتين مع تجمع هوائى بالرئة اليسرى

● شربات السيد على تم اجراء لها عملية جراحية لاستخراج جسم غريب بالجمجمة اعلى الأذن وجرح متهتك بالأذن اليمنى وحالتها مطمئنة

● وفاء محمود أحمد اجريت لها عملية ناجحة لاستخراج مسامير كبيرة الحجم مع علاج جرح بمقدم الصدر والكتف الايمن وجرح اخر بطول ١ سنتيمترات بالفخذ الأيسر

● د انسى فرج عبدالرحمن كان يعانى من جرح متهتك بالجانب الايسر من الرقبة مع وجود جسم غريب بالاوعية الرئيسية بالرقبة وجرح بطول ١ سنتيمترات بالفخذ الأيسر من الثلث الاسفل الخارجى منه وتم استخراج جسم صلب وتصليح أماكن الجروح وحالته مستقرة

● سهيل أحمد سورى الجنسية مصاب بجرح مع وجود جسم غريب بالعضد الايسر وجرح بالعضد الايمن وحالته [illegible]

● عبدالعزيز عبدالمحسن سورى الجنسية كدمات متعددة سطحية بمناطق مختلفة من الجسم وحالته مستقرة

● ابراهيم عبدالحق محمود جرح بالذراع الايسر مع وجود جسم غريب به وتم اجراء العلاج اللازم له وحالته مطمئنة .

حالات حرجة

● ● وأشار د سامى فريد الى ان المصاب ماهر محمد مرسى حالته حرجة حيث يعانى من نزيف حاد بالرقبة مع غيبوبة تامة نتيجة صدمة عصبية ودموية وارتجاج بالمخ وبالاستكشاف تبين وجود جروح متهتكة بالاوردة الرئيسية للرقبة وتم نقله للقصر العينى لاستكمال الفحوصات اللازمة

● ● ويخضع المصاب مجدى محمد طلبه للرعاية الطبية المكثفة لاصابته بجرح متهتك بالرقبة مع وجود جسم غريب ادى الى تهتك بمرىء الرقبة وجرح بأعلى الأذن اليسرى وحالته تخضع للملاحظة المستمرة بالقصر العينى

● ● ميريت نقولا محروس ٦ سنوات تعانى من جرح متهتك بالأذن مع وجود جسم غريب بالمخ وكسر فى قاع الجمجمة

مستشفى الطلبة

● فى مستشفى الطلبة تم نقل ٣ عمال مصابين من شركة الشرقية للدخان وقد منعت الدكتورة كاميليا دخول الصحفيين والمصورين الا بتصريح من ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة

والمصابون هم : سعد عبدالحميد على رضوان (٣٠ سنة) كهربائى يعانى من كسر مضاعف فوق الكوع .

● حمدى عبد المطلب سيد (٣٠ سنة) كهربائى يعانى من وجود جسم غريب بالظهر والكتف

● وحيد حسن بدر (٤٠ سنة) عضو مجلس ادارة بالشركة الشرقية للدخان يعانى من حرق شديد فى يده اليمنى

المراجة

● بصعوبة بالغة تحدثت المصابة وفاء محمود قالت كنت أسير فى اتجاه ميدان الجيزة عندما اقتربت من دراجة فوقها كيس بلاستيك شاهدت انفجارا مع صوت مدوى لم أشعر بعدها الا فى هذه اللحظة وأخذت تردد انا فين مع بكاء شديد

بينما تقول الحاجة شربات السيد كنت فى زيارة مع زوجى رياض بيومى لبعض الاقارب فى منطقة نصر الدين.. واثناء عبورنا النفق سمعت صوت انفجار شديد فجريت أنا وزوجى وشعرت بخبطة شديدة فى الرأس

● ويقول محسن عبد الهادى مدير مالى بشركة القناة لتصنيع الاسماك اثناء ركوبى سيارة زميلى مجدى محمد طلبة وسيرنا فى اتجاه ميدان الجيزة سمعت على الرصيف المقابل صوت انفجار شديد ووجدت زميلى قد أصيب بخلف الأذن والدم ينزف من رقبته

سائق الاتوبيس السياحى

● خالد جاد يونس سائق الاتوبيس السياحى يقول كنت قادما بالفوج السياحى (٤٩) راكبا من بورسعيد وبالتحديد فى التاسعة والعشرين دقيقة اثناء عبورى نفق الجيزة حدث انفجار شديد تعرض الزجاج الامامى لشظايا الانفجار فتهشم تماما بينما كانت المرشدة السياحية بجوارى وفوجئت باصابتها الشديدة بجانب ٥ سياح أسرعت بالاتوبيس للتوجه بهم الى مستشفى الهرم بينما كانت السيارة المرسيدس خلفى.

المرشدة عبير [illegible] فى مجال السياحة منذ ٥ سنوات

تحقيق
صلاح [illegible]
عبد الجواد هريدى
تصوير محمود سالم

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

الإرهاب يحصد الأبرياء

شهدت منطقة الهرم في التاسعة و ٢٥ دقيقة صباح امس عملا ارهابيا جديدا نفذته عناصر تخريبية ضمن مخططهم الرامي لضرب المنشآت السياحية لاعاقة جهود التنمية ويثبت الحادث الجديد النية السوداء لقلة ماجورة مازالت تعبث فسادا وتزرع سمومها رغم بياناتها بوقف مسلسلها الموجه ضد ضيوف مصر والابرياء من المواطنين والاطفال لكن يد الشر امسكت بالقنبلة الناسفة والقتها على اتوبيس سياحى يقل ٤٩ سائحا بريطانيا اصيب منهم ٥ بجروح طفيفة بينما استشهد المواطن المصرى محمد محمود عبدالحميد ٣٢، عاما، واصيب ٨ اشخاص قادتهم المصادفة وحدها للمرور في المنطقة وقت القاء القنبلة المصنوعة محليا وحدثت تلفيات في ٧ سيارات ملاكى واجرة.

اجهزة الامن تحاول فك لغز الحادث الاجرامى الذى هز مشاعر كل المصريين الذين تدفقوا على المنطقة واسرعوا بالتبرع بدمائهم للجرحى من الاجانب والمصريين الذين يعالجون في مستشفى الهرم وام المصريين.

كيف وقع الحادث؟!

بينما كان الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ جيزة قيادة السائق خالد جاد يونس ٣٢، عاما، يقطع طريقه من مدينة بورسعيد ووصل إلى نفق الهرم، حدث فجاة انفجار هائل من جراء القاء عبوة شديدة الانفجار تماثل العبوات المستخدمة في حوادث ارهابية سابقة وتحدث حالة هرج ومرج وترفع اصوات الاستغاثة من قائدى السيارات المارة عبر النفق من والى منطقة الهرم. وتتحول المنطقة الى كتلة من البشر يتدخلون لنقل المصابين للمستشفيات التى أعلنت حالة الطوارئ بها.

الدلائل والمعلومات حول الحادث يرويها مدير مباحث الجيزة اللواء محمد ابراهيم: الحقيقة مازالت غامضة حول عدد مرتكبى العملية. وإن كانت التحريات قد كشفت ان عددهم لن يزيد عن ثلاثة أشخاص وقفوا اعلى النفق جوار الكوبرى الخاص بالقطارات. وبطريقة لاتثير [illegible] الشبهات، [illegible] جريمتهم من المنطقة العلوية وهربوا. [illegible] معلومات لدى اجهزة الامن [illegible] بعض [illegible] المنطقة عن اوصاف اشخاص [illegible] يترددون على الموقع العميد [illegible] فريد [illegible] رئيس المباحث

يتهم العناصر الارهابية بتدبير وتنفيذ الحادث الارهابى ويقطع بتاكيده للربط بين عملياتهم السابقة ضد الاتوبيسات السياحية في القاهرة والصعيد وهى نفس الطريقة تقريبا والمواد التى تحتوى عليها العبوة سواء المسامير او قطع الحديد ذات الحجم الكبير لاحداث اكبر قدر من الخسائر البشرية.

وربما تلقى الجريمة الارهابية باوجه قصور في حراسة الكبارى العلوية خاصة في هذه المناطق التي تمر منها اكثر من ٤٠٠ سيارة اتوبيس سياحى في اليوم الواحد. لذا طلب السيد حسن الالفى وزير الداخلية اجراء تحقيق عاجل لتحديد اسباب القصور في عدم وضع حراسة في هذه المنطقة الحيوية طوال ساعات الليل والنهار.

جزيرة الذهب تعلن الحداد على فقيدها!

آثار الصدمة تركت بصماتها على منزل أسرة محمود عبد الحميد آخر ضحايا الارهاب بشارع جزيرة الذهب بالجيزة .. علامات الحزن علت وجوه الذين توافدوا للتعبير عن رفضهم لهذه الجرائم. البكاء والنحيب الشيء المسيطر على المعزين وأهل المتوفى .. نجلاه محمد «عامين» ومياده «٧ سنوات» يبكيان والدهما، جلسا فى أحد أركان المنزل، كلاهما ينظر للآخر وعيونهما تقول: من سيتدبر أمرنا بعد ان فقدنا عائلنا الوحيد؟! رسالة موجعة لمن يقفون خلف الارهاب!

الزوجة فقدت وعيها بمجرد سماعها خبر مصرع زوجها وكل مارددته: منهم لله، لعن الله الارهاب والارهابيين، وتوقفت عن الكلام حتى تودع فقيدها لمثواه الاخير، ومن وسط حالة الحزن التى خيمت على أقارب المتوفى، سال أحمد عبد السميع: ماذا يجنى هؤلاء؟! مايصنعه الارهاب شيء لايصدق، ماذنب هذه الأسرة الصغيرة، التى ودعت عائلها فى الصباح على امل اللقاء بعد ساعات؟! لكن المصيبة جاءت وكان القدر المكتوب، ويطالب بان تسارع اجهزة الدولة بمعاقبة مرتكبى هذه الحوادث، بما يستحقونه من جزاء، واعدامهم فورا.

ومن وسط دموع الحزن اكد الجيران، أنهم فقدوا واحدا من ابنائهم الأوفياء، صاحب القدوة الحسنة والاخلاق، وتعاهدوا فيما بينهم على مطاردة كل من يشكون فى تصرفاتهم.

الاهالى أعلنوا الحداد ترحما على فقيدهم وطلبوا مساعدة اجهزة الأمن فى البحث عن الارهابيين!

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٢

شظايا الإرهاب اصابت ٥ عمال بشركة الدخان

تلقى اللواء مجدى البسيونى مدير امن الجيزة اشارة من مستشفى قصر العينى بوصول ٣ مصابين فى حادث انفجار العبوة الناسفة اجريت لهم الاسعافات اللازمة كما تلقى اشارة اخرى من مستشفى الطلبة بالجيزة بوصول عاملين بهم اصابات مختلفة بسبب شظايا الانفجار.

اكدت تحريات المباحث ان المصابين هم: سعد عبد الحميد ومحمد عبد الحميد وحيدر حسن بدر ومجدى مصطفى محمد عياد وحمدى عبد المطلب وهم جميعا من عمال الشركة الشرقية للدخان وكانوا موجودين بالمصنع لحظة وقوع الحادث الا ان بعض الشظايا تطايرت واصابتهم باصابات خفيفة تم اسعافهم وحرر محضر بالواقعة واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩٢

والد «ميريت» :

الارهاب .. اغتال احلام طفلتى

ملعون ذلك الارهاب الذى اغتال احلام طفلتى الصغيرة .. ميريت لازالت غائبة عن الوعى فى غرفة الانعاش .. الكل يجلس فى استراحة المستشفى ينتظر خروج الطبيب المعالج .. الكل يجرى نحوه يتهافت عليه .. زميلاتها يتراصون فى صالة المستشفى .. اطفال فى عمر الزهور يستنكرون ماحدث لزميلتهم بخافون يوما ويرتعشون من المصير الذى يمكن ان ينتظرهم اذا استمرت تلك الايادى تغتال فى وضح النهار ويزين لهم الشيطان سوء عملهم ..

وصلنا الى المستشفى الذى ترقد فيه الطفلة المسكينة ميريت ومن داخل غرفة العناية المركزة حاولنا مخاطبتها ولكن هيهات فمسمار القنبلة اخترق اذنها اليسرى محطما قرطها الذهبى الذى احضره والدها فى عيد ميلادها واقتحم جدار الجمجمة الى ان استقر فى منطقة اسفل المخيخ ليتركها غائبة عن الوعى .

حاولت لقاء والد الطفلة وهو طبيب اسنان اشاروا عليه شاب يجلس فى مكان منزو يتمتم بكلمات هى دعاء الى الله عز وجل ان يشفى ابنته صلاة بين الحين والحين وصراخ فى كل من حوله .. ارجوكم صلوا من اجل ابنتى صغيرتى .. حبيبتى ..

طفل آخر كان يجلس بجواره يراقبه ولايدرى ماحدث يريد ان يسأل لماذا حدث ذلك لشقيقتى .. انه ماركو .. شقيقها الصغير الذى كان معها فى الكرسى الخلفى لسيارة والده وقت الحادث .. لم يذق طعم النوم فى الليلة الماضية فقد كان حريصا على الجلوس الى التليفزيون ومعه شقيقته والآن ترقد هى بعيدة عنه فى قسم العناية المركزة بمستشفى السلام بالمهندسين .. حرص ماركو على الاستيقاظ صباحا واشترى ميدالية ليقدمها هدية الى شقيقته ..

سالت الدكتورة مارى جورج ام الطفلة ميريت عن ملابسات الحادث فاجهشت بالبكاء [illegible] كنت اجلس فى مقعد السيارة الامامى بجوار زوجى وفى طريقنا الى [illegible] حماتى بشارع المحطة بالجيزة [illegible] ميريت على الركوب بجوار [illegible] شقيقها فى الكرسى الخلفى [illegible] [illegible] فق الهرم متجهين الى ميدان الجيزة فوجئنا بصوت فرقعة شديدة انكسر على اثره زجاج السيارة بعدها فوجئت بابنتى مصابة بنزيف من الاذن اليسرى .. حاول زوجى ان يسير بالسيارة الا ان اطاراتها منعتنا من ذلك ..

ويلتقط الدكتور نيقولا محروس نقولا والد الطفلة الحديث ويضيف كنت اتصور انه جرح سطحى حاولت ايقاف تاكسى ولم يحدث فقام احد سائقى الميكروباص [illegible] وحملنى مع ابنتى الى مستشفى ام المصريين وبصراحة استقبلونا [illegible] وقاموا بالاسعافات الاولية [illegible] ان الدكتور عادل عزيز اخصائى المخ والاعصاب احتمل وجود اصابات فى المخ فنصحنا بعرضها على دكتور متخصص فى جراحة المخ والاعصاب فقمنا بنقلها الى مستشفى السلام بالمهندسين ولازالت تعانى ..

ويضيف الدكتور نيقولا كل املى حاليا ان ارى ابنتى تسير امامى وتعود لتمرح وتلهو وتملا علينا البيت كما كانت اننى مستعد ان ابيع عمرى مقابل علاجها .. صحيح لا املك مصاريف المستشفيات الخاصة ولكن ما العمل فليس امامى سواها لانقاذ ابنتى ..

وعن الحالة الصحية للطفلة ميريت قال الدكتور عزت نسيم المدير الادارى للمستشفى انه بمجرد وصول الطفلة كانت فى حالة غيبوبة ولايمكن اى تدخل جراحى .. على الفور قمنا بحجزها فى قسم العناية المركزة واجرينا اشعة مقطعية على المخ تبين من خلالها ان المسمار اخترق الناحية اليسرى من الاذن وسار فى المخيخ واستقر فى الفص الايمن للمخيخ ومن حسن الحظ ان هذه المنطقة تعتبر منطقة هادئة نسبيا عن المخ الذى يحوى المراكز السمعية والحسية وهى اخف تلفيات ..



صلوا من اجل الطفلة ميريت

تابع الحادث :

سهير مراد
حسين المرصفاوى
محيى عبدالرحمن
محسن جود
محمد رضوان
علاء توفيق
جمال حسين
خالد حسن

المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

هذا الإجرام يجب أن يتوقف

روعتنا جريمة نفق الهرم التى استهدفت الابرياء من ابناء هذا الشعب.. أطفالاً.. وفتيات.. وشيوخاً.. لقد ان لهذه الجرائم ان تتوقف.

ان مرتكبى هذه الجريمة لا يمكن ان يكونوا مصريين أو مسلمين، حتى ولو كانت بطاقاتهم الشخصية تشير إلى ذلك، ان استهداف قتل الابرياء بصورة عشوائية، لا يقوم به إلا مجرم محترف عميل لقوى أجنبية معادية، لأنه لا يستهدف إلا إثارة الذعر بين صفوف الشعب الامن.

إننا نحمل أجهزة الامن مسئولية الاخفاق فى ضبط أى جناة فى حوادث القنابل التى استهدفت الابرياء فى مقهى وادى النيل وموقف التحرير والقللى ومدينة نصر.. ثم نفق الهرم.

ونحن نستغرب لماذا تتكتم الاجهزة الأمنية على الشبهات الشديدة التى احاطت باحد العاملين بالسفارة الاسرائيلية من عملاء الموساد، والتى أشارت لعلاقته بحادث مقهى وادى النيل.

نحن مع توقيع أقسى العقوبات على مرتكبى هذه الحوادث أياً كانت جنسيتهم أو انتماءاتهم، بشرط ان يكونوا الجناة الحقيقيين، وان كنا نشهد ان وزارة الداخلية لم تلفق التهم حتي الان فى هذه القضايا الحساسة.

«الشعب»

الجماعة الاسلامية تدين انفجار الهرم.. وتتهم الموساد

كتب عماد محجوب:

أكد صفوت عبد الغنى المتهم الثانى فى قضية مقتل د. رفعت المحجوب واحد قيادات الجماعة الاسلامية ادانته ومعه سائر قيادات الجماعة داخل السجون وخارجها للانفجار الذى وقع صباح الثلاثاء الماضى بنفق شارع الهرم.

وقال فى تصريحاته لـ «الشعب» اثناء جلسة محكمة امن الدولة يوم الثلاثاء الماضى: اننا ضد سفك دماء الابرياء وترويع الآمنين فى الامة الاسلامية، ولاننا لا نكفر المجتمع ونرفض هذه الاعمال المؤثمة وغير المبررة التى لا يقوم بها سوى جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بأساليبهم القديمة فى الاربعينات والخمسينات، لكى تزيد الموقف اشتعالا فى الحرب ضد الشباب الاسلامى، ولم يستبعد صفوت أن تكون قد قامت بهذه الانفجارات عناصر أمنية مصرية لتبرير استمرار المحاكمات العسكرية، وامدادها، بقائمة جديدة من الضحايا لاعدامهم خاصة بعد أن تم يوم الانفجار القبض على اكثر من ١٥٠ مواطناً.

واضاف صفوت: ان الجماعة الاسلامية حرصت مجدداً على اصدار بيان تنفى فيه اية صلة لها بهذ الانفجارات، خاصة أن الجماعة ملكت دائما شجاعة الاعتراف والاعلان عن عملياتها ضد السلطة.

وعلى صعيد المواجهة القانونية.. تواصل محكمة امن الدولة العليا يوم الاثنين القادم نظر قضية مقتل فرج فودة، وكانت المحكمة قد وافقت على طلبات الدفاع باستدعاء شهود النفى والتى ضمت نخبة من العلماء ومنهم الداعية الاسلامى الشيخ محمد متولى الشعراوى والشيخ عبد العزيز بن باز ويتم اعلانه بالمملكة العربية السعودية، والدكتور يوسف القرضاوى والدكتور محمد عمارة، لمناقشتهم فى حكم الشرع وفى الافكار التى دعا إليها فوده، وتقييم كتبه ومحاضراته فى الكنائس الغربية والتى سفه فيها الاسلام وسخر من تعاليمه واحكامه الشرعية.

وفى قضية مقتل المحجوب واصلت هيئة المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود إبراهيم نظر القضية بسماع التعقيبات الاخيرة لممثل نيابة امن الدولة على ما جاء بمرافعات الدفاع، وخاصة فيما يتعلق ببطلان الاعترافات وتناقض محاضر واقوال قادة الداخلية، واخيرا الدفع الذى قدمه د. عبد الحليم مندور والذى اتهم فيه النظام بتصفية المحجوب، بسبب خلافه الحاد مع اقطاب السلطة.

وعلى صعيد المواجهة العسكرية صدق الرئيس مبارك على الاحكام التى صدرت فى قضية صفوت الشريف والانفجارات التى سبقتها.. وعلى جانب اخر واصلت النيابة العسكرية دراسة الملف الخاص بقضية اعادة تشكيل تنظيم الجهاد، وهى القضية الكبرى التى ستضم اكثر من ٨٢٣٠ متهماً، تطالب النيابة العسكرية بإعدام نسبة كبيرة منهم، وجار بحث امكانية ضم د. عمر عبد الرحمن لقائمة المتهمين، إلا أن القضاء الامريكى سيرفض تسليمه لأنه لا يعترف بالمحاكم العسكرية للمدنيين، كما يدين محاكمة الافراد على افكارهم ومعتقداتهم الفكرية و السياسية..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

● قنبلة الهرم من نفس طراز قنبلة القللى ومدينة نصر!

■ ■

● « كيلو » من المسامير داخل القنبلة لإحداث أكبر قدر من الاصابات

■ ■

● المصابون اعتقدوا أن زلزالا جديدا أصاب الجيزة

■ ■

● خطة أمنية للبحث عن الجناة فى الشقق المفروشة والمناطق العشوائية!

دماء الأبرياء تملأ نفق الهرم!

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

أضاف انفجار الثلاثاء الماضى الدامى الذى حدث اسفل نفق الهرم دليلا جديدا على أن هدف الإرهاب الوحيد هو قتل وإصابة الأبرياء بعيدا عن أية شعارات يريد التستر خلفها ..

ضحايا الانفجار الجديد الذى سببته قنبلة وضع بها « كيلو » من المسامير : شخص واحد قتيل ، وإصابة خمسة عشر شخصا من الأبرياء ، بينهم بعض السائحين الذين تصادف مرور الأوتوبيس السياحى الذى يقلهم لحظة الانفجار المروع .

ورغم أن المرجح أن القنبلة تم ربطها فى دراجة أسفل النفق .. فإن بعض خبراء الطب الشرعى يشيرون إلى أنها ألقيت على المارة .. وفى كل الأحوال هناك اتفاق على أنها محاولة جديدة من الارهاب للترويع وقتل الآمنين ..

مهنى أنور بهاء زيتون
حاتم فاروق سلطان الحجار
تصوير : صبرى صلاح عاطف دعبس

طلبت منه الانتظار

تحكى تحية العادلى زوجة الدكتور السيد المسلمى الأستاذ بكلية الطب البيطرى (٦١ سنة) والمصاب فى الحادث أن زوجها بعد تناول طعام الافطار جلس يشرب الشاى وعند الانتهاء منه استعد للنزول ولكنها طلبت منه أن يتأخر قليلا ولكنه رفض وقال لها : إنه سينزل ليتمشى على رجليه للكلية بدلا من الذهاب بالسيارة .. وبعد دقائق من مغادرته المنزل سمعت صوت انفجار شديد وكأن منزلا قد سقط وأسرعت إلى البلكونة لاستطلاع الأمر فوجدت دخانا كثيفا والأتربة تغطى النفق ، ولكنها لم تعرف أى شىء وبعد فترة دق جرس التليفون ليحدثها جارها فى المنزل وهو طبيب بمستشفى أم المصريين تصادف نزوله قبل زوجها بحوالى ربع ساعة ليبلغها أن زوجها قد أصيب فى الحادث وأن أحد سائقى الميكروباص قد نقل زوجها بعد اصابته إلى المستشفى وقد فقد فى الحادث حقيبة يده وبها أوراق خاصة بالكلية والامتحانات ومفاتيح ونقود .

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

الانفجار رقم ٦

ولكن كيف وقع هذا الحادث البشع ؟
فى التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء الماضى انفجرت العبوة رقم ٦ فى تاريخ الارهاب أسفل النفق المؤدى الى شارع الهرم لتعلن عن جريمة ارهابية جديدة ، ويبدو أن الجولة قد انتقلت من القاهرة إلى الجيزة بعد حوادث مقهى وادى النيل والمتحف والعتبة والقللى ومدينة نصر .

لكننا لاحظنا هذه المرة أن الارهابيين استخدموا مسامير أكبر حجما وقطعا من الحديد أكثر وزنا وإن كانت هذه العبوة أقل فى الحجم ، حيث أكدت معاينات المعمل الجنائى والادلة الجنائية أنها تزن كيلو ونصف الكيلو جرام فقط . أحدثت القنبلة انفجارا عنيفا ، وتصاعدت منها سحابة كثيفة من الدخان ، اعتقد على أثرها سكان منطقة نفق الهرم وميدان الجيزة أنه زلزال أتى على الجيزة مرة ثانية .

وفى موقع الحادث كان هناك عدد كبير من السيارات يقف تحت النفق ، وقد تهشم زجاجها تماما نتيجة تطاير وتناثر مسامير العبوة الناسفة ، ولاحظنا اختراق بعض المسامير لحائط النفق المسلح من شدة الانفجار وتطاير بعض زجاج الواجهة الأمامية لمبنى الشركة الشرقية للدخان المجاورة للنفق . كانت « لأكتوبر » لقاءات مع شهود الحادث .

دقيقتان فقط

● يقول محمد عبد المجيد ابراهيم (٤٥ سنة) مدير مشتريات شركة القناة لتصنيع الاسماك : كنت قادما ومعى اثنان من زملائى فى العمل ، من بينهم مجدى محمد طلبة المصاب فى مستشفى أم المصريين فى طريقنا إلى عملنا فى مصر الجديدة ، وأثناء مرورنا بالسيارة أسفل النفق فوجئنا بدخان أسود كثيف ومسامير تدخل فى جسم السيارة وزجاجها يتناثر ، ولم نسمع أى طلقات لرصاص .. ولم نلحظ وجود أى جسم غريب ملقى على الأرض فالذى حدث كان مفاجأة بالنسبة لنا ، والمرجح أن العبوة ألقيت علينا من فوق النفق ، ظننا فى البداية أن الكوبرى انهار علينا لكن المشهد استغرق دقيقتين [illegible] .

● ويقول [illegible]د بشر محمد (٢٤ سنة) ويعمل [illegible]ـنقا بشر[illegible] البلاستيك : كنت قادما من الهرم الى منطقة التحرير وعند مرورى من النفق سمعت صوت انفجار مفاجىء ، أعقبه دخان اسود ولم أر شيئا بعد ذلك لأفاجأ بأن زجاج سيارة الشركة الامامى قد تكسر وتهشم تماما ولكنى الحمد لله لم يصبنى شىء ، ولا أعرف هل الانفجار من قنبلة القيت علينا من فوق النفق أو أنها وضعت أسفله .

● عطا شحاتة : سائق السيارة الميكروباس الأجرة بمجرد أن تخطيت نفق الهرم بحوالى ١٠ أمتار سمعت انا والركاب الذين كانوا معى - وعددهم ٨ - صوتا مدويا مع هالة من الدخان الكثيف من حولنا حجب عنى الرؤية وما أن انقشعت تلك السحابة السوداء حتى نزل الركاب بعد أن حمدوا الله على نجاتهم وجلست أنا بجانب السيارة ولم ألاحظ أى شخص يجرى فوق النفق فى تلك اللحظة .

● وتقول سهير حواش : موظفة بالتأمينات الاجتماعية : ما أن سمعت صوت انفجار مدو أثناء وجودى بالعمل صحبته هزة عنيفة فى مبنى المجمع حتى اسرعت للاطمئنان على ابنى بمدرسته .

الأهالى تنقل المصابين

● وفى مكان الحادث اكد شعبان محمود « موظف » أن القنبلة ألقيت من فوق النفق ، وكان هدفها الاتوبيس السياحى الذى كان يقل ٤٩ سائحا بريطانيا فى طريقهم إلى زيارة الاهرامات ، مما أصاب الاتوبيس بتهشم الزجاج الامامى وإصابة ٦ من السائحين جميعهم

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخد إصاباتهم سطحية، ويقول إن معظم

الشظايا والمسامير المنبعثة من القنبلة كانت من نصيب السيارة المرسيدس ، مما دعا جميع الأهالى يتهافتون عليها لأخراج المصابين وأوقفوا السيارات المارة لنقل المصابين إلى المستشفى قبل مجىء سيارات الاسعاف ..

● وفى إحدى السيارات المتهشمة جلس محمد عبد المجيد « موظف » ويحكى أنه كان ذاهبا الى العمل مع صديقه مجدى محمد صاحب السيارة ، وبمجرد دخوله النفق سمع صوت انفجار هائل لدرجة أنه تصور أنه ينهار فوق رأسه ، وبعدها وجد زميله مصابا ودخلت المسامير المنبعثة من القنبلة فى أماكن متفرقة من جسمه وعلى الفور تبرع أحد سائقى السيارات الأجرة بنقله إلى أقرب مستشفى ..

كما يؤكد حسن صالح « موظف » بشركة الدخان أنه بمجرد سماع صوت الانفجار هرع جميع العاملين خارج المصنع بعد أن تصوروا أنه انفجار منبعث من أحد الغلايات .

ويضيف أن هناك ٥ عمال كانوا فى طريقهم إلى منازلهم خارج المصنع وبمجرد انفجار القنبلة أصابتهم شظايا المسامير ونقلوا إلى مستشفى الطلبة ..

● ويقول جمال عبد الرسول « محام » إنه سمع صوت الانفجار وكان داخل محكمة الجيزة ، واعتقد أنه صوت انفجار إطار سيارة وأسرع خارج المحكمة إلى مكان الحادث فوجده عملا ارهابيا جديدا .. وأعرب عن مدى سخط الشارع المصرى على هؤلاء الخارجين الذين يغتالون الناس بدون هدف ولا تحديد ، وأضاف أن المواطنين أسرعوا لنقل المصابين الى المستشفى .

وارتفعت الاصوات تحت النفق وفوقه من الاهالى المحتشدين والمارة والمواطنين الذين جاءوا ليطمئنوا على ذويهم أو مصابيهم لتندد بالارهاب وتلعن مرتكبيه وتطالب بسرعة القصاص من الجناة .. وبعضهم قال إن هؤلاء ليسوا مسلمين وإنما هم مأجورون وخونة .

انتقلنا إلى مستشفى الهرم التخصصى حيث كان سائق الاتوبيس قد سار به وبالركاب والمصابين من السياح الى مستشفى الهرم لعلاجهم . وفى المستشفى [illegible]كى خالد جاد يونس (٣٢ سنة) سائق الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ التابع لشركة مينا [illegible]ورز أنه كان يحمل فوجا سياحيا يضم ٩ [illegible] سائحا انجليزيا كانوا قادمين من [illegible] [illegible] باخرة رست بميناء بورسعيد [illegible] يوم [illegible] الباخرة وزيارة المعا[illegible] السياحية [illegible] الاثرية [illegible] بالذات فى

منطقة الهرم على أن يعودوا إلى بورسعيد مرة أخرى فى نفس اليوم ..

ويضيف أنه أثناء مرورنا أسفل النفق وعلى بعد مترين منه سمعنا صوت انفجار شديد وشاهدت بعده المرشدة السياحية التى تجلس بجوارى تندفع من مقعدها إلى داخل السيارة من شدة الانفجار والدماء تنزل من رقبتها وصدرها بشدة وكذلك بعض السائحين الأمر الذى دفعنى الى الاسراع بالاتوبيس حيث اتجهت الى مستشفى الهرم التخصصى لاسعافهم .

قنصل بريطانيا : الحادث عادى والرعاية ممتازة

فى مستشفى الهرم التخصصى قالت قنصل بريطانيا فى مصر ، التى كانت متواجدة بجانب السياح المصابين وهم بريطانيون : إن الحادث عادى جدا لا يقاس بحجم الانفجارات التى تقع فى بلاد كثيرة ، وأن مستشفى الهرم قدم كل الرعاية الفائقة للمصابين البريطانيين وإن كل شىء تم بوجه السرعة وأن الأوضاع حسنة وحالة السياح ومعنوياتهم مرتفعة ، وانه أمكنهم الاتصال بذويهم وإطمأنوا عليهم فى لندن من المستشفى ، وإن مصر دائما ضمن اهتمامات السائح البريطانى الذى يرغب فى زيارتها باستمرار .

المرشدة و٥ سياح

وفى مستشفى الهرم التخصصى كان الدكتور رزق أحمد محمود مدير المستشفى يباشر بنفسه على رأس فريق من أطباء المستشفى علاج السياح الاجانب المصابين والمرشدة السياحية المصرية التى تمر بحالة حرجة ، حيث تم اعلان حالة الطوارىء بالمستشفى واستدعاء المتخصصين من الاطباء ، كما يقول مدير المستشفى الدكتور رزق أحمد محمود إن الحالات التى وصلت إليهم ٦ حالات : خمسة أجانب حالات بسيطة جدا [illegible]بارة عن رضوض وجروح سطحية بالذراع [illegible] [illegible]روة الرأس بسبب [illegible] تناثر الزجاج الأمامى [illegible]بيس وقد أجريت [illegible]م الاسعافات الأولـ[illegible] [illegible]ور وصولهم الى

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

المستشفى فى الساعة العاشرة الا الربع صباحا أى بعد وقوع الحادث بربع ساعة فقط . أما الحالة التى وجد بها جسم غريب بالصدر لأحد السياح الاجانب فقد تم استخراجه من الجدار فى حجرة العمليات وهو فى حالة جيدة حاليا . وقد تم خروجهم جميعا ما عدا هذه الحالة الاخيرة التى تحتاج إلى ٣ أيام للعلاج ، وقام هؤلاء الاجانب بالاتصال بأقاربهم وذويهم من التليفون الدولى الخاص بالمستشفى فى لندن وطمأنوهم على الرعاية التى قام بها المستشفى .

ويضيف الدكتور رزق أن الحالة السادسة الخاصة بالمرشدة السياحية عبير فهمى عبارة عن نزيف فى الغشاء البريونى بسبب تخلخل الانفجار وجرح بجدار الصدر ، وقد أدخلت فورا العناية المركزة ثم حجرة العمليات وتم ايقاف النزيف ووضع إبرة لسحب التجمع الدموى وتعويضها بنقل دم جديد إليها بدلا من المفقود منها . وحالتها متوسطة ويمكن شفاؤها فى أيام قليلة قد تستغرق اسبوعا .

تحقيقات النيابة

وتولى التحقيق فى حادث الارهاب اشرف العشماوى وكيل أول نيابة الجيزة وياسر الزيات مدير النيابة ، واكدت التحقيقات أن الغلاف الخارجى للعبوة كان عبارة عن قطعة من الصفيح ومن الداخل مملوءة بمسامير وقطع اسطوانية مدببة صغيرة بحجم قبضة اليد وأن العبوة تم ربطها فى دراجة كانت تقف اسفل النفق وانفجرت بالمصادفة بجوار الاتوبيس السياحى .

ويقول أشرف العشماوى وكيل أول النيابة إن جميع السياح أجمعوا على أنه هجوم ارهابى ونزلوا تحت الكراسى وإنهم كانوا يعتقدون أن العبوة ألقيت من فوق النفق .

وتشير التحقيقات التى يشرف عليها المستشار حامد حسانين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة إلى أن سقف السيارة المرسيدس قد تحطم تماما نتيجة الانفجار وتم تدميره .

رأى الطب الشرعى

ولكن ماذا يقول الطب الشرعى عن عبوة نفق الهرم ؟!!

□ يؤكد الدكتور [illegible] محمد صالح نائب كبير الأطباء الش[illegible] ووكيل وزارة العدل ، أن المرجح [illegible] يكون الجانى اختار هذا التوقيت [illegible] لأنه وقت الذروة فى عبور السيارات والأتوبيسات السياحية لمنطقة الأهرام الأثرية ، وقد غير الارهابيون خطتهم فقد كانوا فى الحوادث الأولى يضعون العبوات الناسفة فى أماكن ثابتة مثل مقهى وادى النيل والمتحف المصرى وكانوا يقصدون السياح والسياحة ، ثم جاء حادث القللى وهو مكان مزدحم بالمواطنين . أما فى قنبلة نفق الهرم فقد انتقل الجناة من الأماكن الثابتة إلى الأماكن المتحركة التى توجد بها سيارات بكثرة ومارة أيضا لا يستطيعون أن يفلتوا بسهولة من تأثير الانفجار العنيف ، وهو مكان استراتيجى أيضا قصد به قطع السير وفى نفس الوقت عمل خلخلة للكوبرى وقواعده . ويضيف نائب كبير الأطباء الشرعيين أنه لو تخيلنا مرور القطار فى هذا التوقيت لكان من الممكن أن تحدث خلخلة وهبوط فى الكوبرى وسقوط للقطار فى نفس الوقت من على الكوبرى ويرجح انها ألقيت من أعلى لأنه لم يتم العثور على الجسم المنفجر أو التايمر ويمكن أن تكون معبأة بدون تايمر وهى من مادة « تى ان تى » شديدة الانفجار .

ويضيف د . فخرى صالح ان الجناة اخطأوا فى التصويب لأنهم كانوا يقصدون الأوتوبيس السياحى ولكن العبوة سقطت أعلى السيارة المرسيدس الصفراء .. ويشير نائب كبير الأطباء الشرعيين إلى أن هدف الجناة من وضع كمية كبيرة من المسامير هو إحداث أكبر قدر من الإيذاء لأكبر عدد من الافراد ، لان المسامير تؤثر فى دائرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

ضحايا الحادث : قتيل و ١٥ مصابا

أدى تفجير العبوة الناسفة إلى مصرع سائق السيارة المرسيدس محمود محمد عبد الحميد واصابة كل من مجدى محمد طلبة (٥٧ سنة) والدكتور أنس فرج عبد الرحمن (٤٥ سنة) وميريت نقولا محروص (٩ سنوات) ووفاء محمود محمد (٣٢ سنة) والدكتور السيد إبراهيم المسلمى (٦١ سنة) وماهر محمد مرسى (٢٦ سنة) ومجدى مصطفى محمد عياد ومحمد عبد الحميد ، حيث نقل الأخيران إلى مستشفى قصر العينى لخطورة حالتهما . كما أصيب حمدى عبدالمطلب سيد وسعد عبد الحميد ووحيد حسن بدر وهم من العاملين بالشركة الشرقية للدخان المواجهة للنفق وتم نقلهم إلى مستشفى الطلبة بالجيزة .

ويقول الدكتور فخرى صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين ان ضحية الحادث محمود عبد الحميد توفى من أثر جروح متهتكة ومتعددة بالجسم مصحوبة بكسور بعظام الجمجمة وتهتك ونزيف بالمخ نتيجة انفجار المادة المتفجرة وتم استخراج مسامير كثيرة من جسده ، وكانت معظم إصاباته فى رأسه واكتافه ، وكان يركب السيارة المرسيدس من الناحية اليمنى قطرها ٥٠ مترا فقط ، ولأنها من المسامير الرخيصة التى تشترى من الحدادين وتجار مواد البناء والحدادة ، ويمكنها أن تقتل الانسان وتخترق جسمه أو أى مكان من أنسجة الجسم مثل القلب والرئتين والصدر والكبد .. وهذا قمة الغدر .

وقد أكدت معاينات خبراء المعمل الجنائى أن العبوة التى انفجرت اسفل نفق الهرم محلية الصنع مكونة من مادة الـ « ت ى ان ت » ، وان الجناة وضعوا داخل العبوة كمية كبيرة من المسامير والقطع المعدنية لا يقل وزنها عن كيلو جرام .

شاهدة غيرت خطة البحث

كلمات صغيرة قالتها وفاء محمود أحمد ربة منزل بعد أن أفاقت من تأثير البنج بعد اجراء عملية جراحية لها واستخراج عدة مسامير قالت وفاء لرجال المباحث وأعضاء نيابة الجيزة وبولاق الدكرور الذين حضروا إلى المستشفى : إننى كنت اسير تحت النفق بعد أن جئت من دار السلام لزيارة شقيقتى وأثناء نزولى من فوق النفق وجدت دراجة بدون صاحب تقف أسفل النفق وعليها حقيبة سوداء بلاستيك وتساءلت فى نفسى : من صاحب هذه الدراجة ؟ ولماذا تركها ؟ كنت على بعد ١٠ أمتار من الدراجة فقط وفجأة حدث الانفجار ووجدت الدماء تسيل من وجهى ولم أفق إلا وأنا فى المستشفى .

بعد هذه الأقوال التى كانت مفاجأة لرجال البحث والنيابة حيث طلب أشرف العشماوى من خبراء المعمل الجنائى فحص آثار الحادث مرة أخرى حيث أكد آخر تقرير أعده اللواءان كمال منير وعبد المنعم الديب وكيلا المصلحة تحت إشراف اللواء إبراهيم موسى مساعد الوزير ومدير مصلحة الأدلة امكانية تحديد مركز الانفجار بجوار الحاجز المعدنى لأفريز النفق على ارتفاع حوالى ٨٠ سم وقد اشارت آثار الدراجة التى وجد حطامها بمكان الحادث إلى ان مركز الانفجار كان مثبتا على المقعد الخاص بهذه الدراجة كما وجد جنزير معدنى ذو قفل تعرض لاجهادات حرارية شديدة تشير إلى أنه استخدم لربط هذه الدراجة بالحاجز

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعدنى . وتبين من التقرير أن الحادث عبارة عن انفجار عبوة محلية التركيب مكونة من جسم معدنى يحتوى على مادة الـ « ت. إن. ت » شديدة الانفجار وكمية كبيرة من المسامير المعدنية مختلفة الأطوال وقد عثر عليها بمكان الحادث ووصل وزنها إلى حوالى كيلوجرام .

مداهمة الشقق المفروشة

وفى تحقيقات النيابة أيضا وأمام اشرف العشماوى وكيل أول نيابة الجيزة أدلى الدكتور السيد ابراهيم المسلمى (٦١ سنة) والأستاذ بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة بأقوال مثيرة بأنه شاهد شخصين فى الاتجاه الذى وقع به الانفجار يرتدى كل منهما أفرولا لونه كحلى قاتم ويمسك أحدهما حقيبة معدنية متوسطة الحجم لونها فضى وتعلوها طبقة من الصدأ مما أثار ارتيابه وشكه وبمجرد أن تخطاها بحوالى ٣ أمتار وقع الانفجار الذى فوجىء به ولم يفق إلا فى المستشفى .

وقد استعجلت النيابة أيضا تحريات المباحث لسرعة القبض على الجناة وقد قامت اجهزة أمن الجيزة بالقبض على ٣١ شخصا من المشتبه فيهم وبعضهم من محافظات الصعيد ومطلوب القبض عليهم وقد تم ضبطهم من خلال مداهمة الشقق المفروشة فى المناطق العشوائية بالعمرانية وبولاق الدكرور وإمبابة وقد تحفظت أجهزة أمن الدولة على المقبوض عليهم ويجرى استجواب بعضهم وفحص البعض الآخر للتأكد من تورطهم فى الحادث .

وقال مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية أن انفجار نفق الهرم وقع كنوع من الرد على احكام الاعدام التى قضت بها المحكمة العسكرية على الارهابيين فى القضية الاخيرة الخاصة بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، ورداً على محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن و ٤٨ من أعضاء الجهاد أمام محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم .

وصرح أشرف العشماوى وكيل أول نيابة الجيزة بأن من المنتظر سؤال المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن بعد اجراء العملية الجراحية الثانية لها ، وسماع أقوالها التى قد تساعد جهات البحث فى الوصول إلى الجناة . وأن النيابة بعد سماع أقوال الشاهدة ماجدة محمود أحمد ، والدكتور السيد ابراهيم المسلمى ، فإنها تستبعد احتمال إلقاء العبوة الناسفة من أعلى النفق .

«عبير» غادرت الانعاش

غادرت المرشدة السياحية عبير عبدالرحمن غرفة العناية المركزة بمستشفى الهرم بعد تحسن حالتها عقب العملية الجراحية التي اجريت لازالة التجمعات الدموية اسفل الغشاء البللورى .

وتحسن صحة «ميريت»

وبدأت حالة الطفلة ميريت نيقولا محروس فى التحسن التدريجى . واثبتت الاشعة التي اجريت لها امس ان المسمار الذى اخترق اذنها اليسرى فى انفجار نفق الهرم بالجيزة استقر فى منطقة هادئة نسبيا فى المخ . وبدأت فى تحريك يديها ورجليها .

وتقرر علاجها على نفقة التامين الصحى . صرح بذلك د. محمد عرفة رئيس الهيئة .

وفاة «ماهر» آخر ضحايا نفق الهرم. اغتالته يد الارهاب

مظاهرة حزن تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من مرتكبيه

١٦ شقيقا للشهيد يتهمون مستشفى قصر العينى بالاهمال

كتبت ـ شادية السيد وسامى ابو العز :

توفى فجر امس ماهر محمد مرسى صاحب السيارة المرسيدس ضحية الارهاب والذى انفجرت فيه العبوة الناسفة فى نفق الهرم الاسبوع الماضى تاركا خلفه طفلته اليتيمة دينا ٣، سنوات..

امام مستشفى القصر العينى حيث يوجد جثمان الشهيد فى المشرحة، تكدس مئات من الاهالى والاقارب والجيران والسيدات فى منظر ماساوى تقشعر له الابدان وترق له القلوب. وتدمع له الاعين، وقد انهارت والدته تماما من هول المفاجاة وتعالت صرخاتها وعويلها. قالت الام ان ابنى هذا اقرب الى قلبى. كما انهار اشقاؤه الستة عشر تماما. وارتفع صوت البكاء من الجميع ليتردد صداه داخل كل انحاء المستشفى وفجاة تحول المكان الى حشد جماهيرى كبير الكل يردد لعن الله الارهاب وقطع يده..

معاناة

وبصعوبة بالغة تحدث شقيقه الاكبر حنفى محمد مرسى وقد سبقت دموعه كلماته واحتبس الصوت داخل صدره. قائلا .

ما عاناه اخى على ايدى الارهاب شىء وما عاناه داخل المستشفى شىء اخر يدعو الى الدهشة والمرارة فانا طالبت بعلاجه على نفقتى الخاصة فى الخارج وتعهدت للدكتور محمد القبانونى مدير المستشفى كتابيا بـ ١٠٠ الف جنيه تحت الحساب حتى يتم سفره للعلاج فى الخارج لكنه رفض.

وقال ان حالته لا تستدعى ولما اشتدت حالته سوءا عدت مرة اخرى وطلبت من مدير المستشفى ان يستدعى احد الاطباء من الخارج على نفقتنا الخاصة لكنه رفض ايضا وتحدث شقيق المتوفى مشيرا الى ان ماهر كان طيب القلب عفيف اللسان يصل رحمه ويحسن الى جاره مؤديا لله فروضه فى كل اوقاتها..

وان الذين فعلوا هذه الفعلة السوداء كفرة لا يعرفون الله ولا يقدرونه حق قدره..

كما طالب الحكومة بسرعة القبض على الارهابيين وشنقهم فى ميدان عام .

شظايا الغدر

واضاف يحيى مرسى عم الشهيد ان ماهر كان متوجها فى ساعة الحادث ليقدم لطفلته دينا فى مدرسة الليسيه بالهرم بصحبة أحد اصدقائه الا ان شظايا الغدر والخيانة كانت اقرب اليه من مدرسة طفلته التى كان يحلم ان يراها يوما بعد يوم وهى تكبر وترعرع امام عينيه فى الوقت نفسه الذى كان ينتظر مولوده الثانى حيث ان زوجته حامل فى الشهر السادس..

وشهد كل اقاربه وجيرانه ان كان حسن الخلق طيب القلب شديد القرب الى الله .

وقال شقيقه اصغر محمود ١٤٠ سنة، بان ماهر كان المثل الاعلى له وكان اشد أخوته حنوا عليه وقربا منه بجانب انه كان يقوم بمتابعته فى الدراسة باستمرار وكان يطمئن عليه كل يوم بعد عودته من الامتحان.

واحضر له هدية قيمة بعد نجاحه ثم تحدث اسماعيل عبدالمجيد قرطام والد زوجته قائلا : ان ماهر انسان طيب القلب ولكنه لا يذى على الله وما حدث ترفضه كل الاديان والقوانين.. لكن لا اجد ما اقوله سوى حسبى الله ونعم الوكيل..

واضاف شقيقه خالد والذى لازمه طوال فترة وجوده بالمستشفى ان الحكومة لم تهتم بالمصابين المصريين فى الحادث.

واشار الى ان محافظ الجيزة قام بزيارة المصابين الاجانب واطمأن عليهم وقدم لهم كل التسهيلات اللازمة فى الوقت الذى لم يسال فيه احد على الاطلاق على ماهر، رغم ان حالته كانت خطرة.

واكد ان شقيقه لقى اهمالا شديدا فى المستشفى على ايدى الاطباء وكان كل دكتور ياتى لزيارته يقول لنا «مفيش فايدة»، ومع ذلك رفضوا بشدة عرضنا بسفره للعلاج فى الخارج على نفقتنا الخاصة ولم يقم اى [illegible] بزيارته وان كل الادوية التى كان يكتبها له الاطباء كنا نشتريها على نفقتنا الخاصة.

وفاة صاحب «المرسيدس» المصاب فى حادث نفق الهرم

بعد صراع طويل مع الألم استشهد أمس ماهر محمد مرسى (٢٨ سنة المقاول - وصاحب السيارة المرسيدس رقم ٩٠٩١) بمستشفى قصر العينى متأثرا باصاباته البالغة التى تعرض لها فى انفجار نفق الهرم، ليلحق بأولى الضحايا محمود محمود عبد الحميد الذى استشهد يوم الحادث. وكان المستشفى قد أخطر النيابة العامة بوفاة المصاب فى الساعة السادسة من صباح أمس متأثرا بجراحه.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

صاحب المرسيدس شهيد جديد فى حادث نفق الهرم

توفى امس بغرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العينى ماهر محمد مرسى (٣٧سنة) صاحب السيارة المرسيدس التى فجرها الارهابيون بعبوة ناسفة فى نفق الهرم الاسبوع الماضى .. إرتفع عدد ضحايا الحادث الارهابى الى شخصين ..

توفى ماهر بعد ٦ ايام حاول الاطباء خلالها انقاذ حياته .. قال شقيقه الاكبر حنفى مرسى للجمهورية .. ان الشهيد كان ينتظر ابنا جديدا خلال شهور .. وانه طلب علاجه بالخارج وحرر شيكا بـ١٠٠ الف جنيه فى محاولة لانقاذه .. اكدت عائلته حرصه على فعل الخير ومساعدة الفقراء وانه كان عطوفا باخوته .

فى نفس الوقت استقرت الحالة الصحية للمصاب مجدى محمد طلبة (٤٠سنة) وتحسنت حالة المضيفة عبير بمستشفى الهرم .. من المنتظر ان تغادر المستشفى نهاية هذا الاسبوع . «تفاصيل ص ٨» .

جزيرة الذهب.. ودعت ابنها «ماهر»

شهيد نفق الهرم.. عاش ٦ أيام بين الحياة والموت

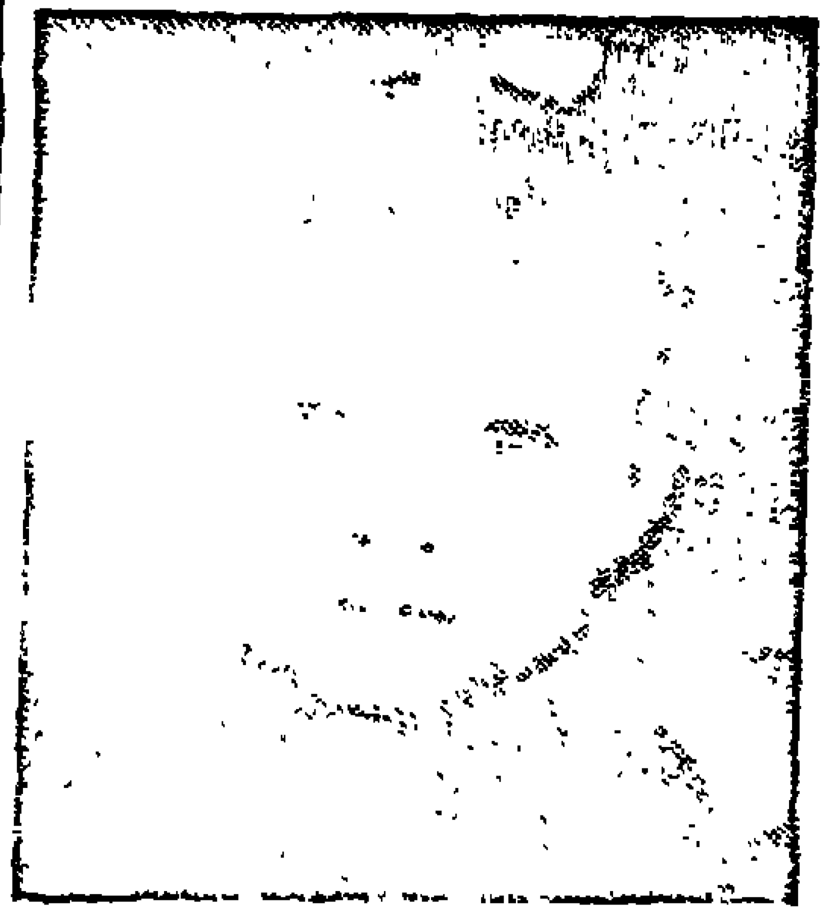
شقيقه : اشترى أرضاً.. ليبنى عليها مسجداً

عاشت جزيرة الذهب بالجيزة يوما حزينا بعد أن استقبلت نبأ استشهاد ابنها الشاب ماهر محمد مرسى .. غطت الدموع عيون الأهالى .. حتى تحولت إلى «جزيرة الأحزان» كل من فيها يبكى رحيل ضحية الارهاب .. بعد ٦ أيام من المعاناة ومصارعة الموت .

تحقيق :
احمد الشامى
فكرى عبدالرشيد
تصوير : محمود سالم
محمد مهران

«المساء» التقت بأهله وأقاربه وجيرانه .. حاورتهم .. وتحدثت معهم .. كان المشهد يدمى القلوب .. والده تحدث بصعوبة .. أكد أن ابنه كان يفتح بيوت الكثير من أهالى المنطقة الذين يعملون معه فى التجارة .. وزوجته الحامل قالت من خلف دموعها أنه كان ينتظر طفله الثانى بفارغ الصبر منذ ٧ شهور بعد طفلته الأولى دينا وأكد اشقاؤه انهم فقدوا الأخ والأب .. والصديق الحنون .. أما الجيران .. فكان تاثرهم بالحادث أقوى رسالة موجهة للقتلة .. قالوا «دماء أولادنا .. فداء للوطن» .


ماهر محمد مرسى شهيد نفق الهرم


دينا ابنة الشهيد

والده : يده مبروكة .. تجارتى ربحت.. عندما تولى إدارتها

الجيران : كان معنا.. فى أفراحنا وأحزاننا

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

مشهد حزين

كان من الصعب دخول المنزل رقم ٤ بشارع أحمد مصطفى .. بجزيرة الدهب بسبب مئات الأشخاص الذين تجمعوا لتقديم واجب العزاء .. تمكنا من الوصول لوالده محمد مرسى الذى تحدث والدموع فى عينيه .. قال : منهم لله هؤلاء القتلة الذين حرمونى من اعز أولادى .. كان ماهر بالنسبة لى .. الأمل فى هذه الحياة .. لقد تركت له تجارتى فأشرف عليها وربحت وزادت تحت رعايته .. وأصبح العشرات من أهل المنطقة يعملون معه .. ويأكلون من خيره .. عندما تزوج منذ خمس سنوات ورزقه الله بابنته دينا ملأت حياته سعادة أصبح شغله الشاغل .. ومع ذلك لم يهمل تجارته ..

فى يوم الحادث .. قرر ماهر الذهاب بسيارته المرسيدس الى الهرم للتقديم لابنته دينا فى حضانة إحدى مدارس اللغات .. واصطحب معه صديقه محمود عبدالحميد .. وفجأة انفجرت القنبلة تحت نفق الهرم .. وتحطمت السيارة ومات محمود على الفور أما ماهر فتم نقله لمستشفى أم المصريين .

فداء للوطن

ويقول حنفى الشقيق الأكبر لماهر : كانت حالته خطيرة .. بمجرد وصوله الى المستشفى فتم إجراء عدد من العمليات الجراحية له .. ومع ذلك ازدادت حالته سوءا .. وتم نقله الى مستشفى قصر العيني .. واستمر بين الحياة والموت ستة أيام متواصلة .. لكن القدر كان له رأى آخر .

اما شقيقه «عزت» فيقول : كان ماهر يحب الخير لجميع الناس اشترى قطعة أرض ليبنى فوقها مسجدا .. وكان دائما يقوم بتوزيع الصدقات على الفقراء .

وواصل شقيقه الاصغر «محمود» الحديث : الإرهابيون حولوا بيتنا الى منزل للأحزان .. لكن عزاءنا الوحيد أن ماهر مات ضحية لهؤلاء القتلة .. وكل مواطن على أرض مصر معرض للموت فداء للوطن .

أشارت شقيقته صباح الى ان ماهر كان بالنسبة لها كالاب يعطف عليها ولايتأخر عنها فى تلبية مطالبها .

وأكدت شقيقته «حنان» أنها حزينة على فراقه لأنه حنون .. يحب الخير لكل الناس ولايبخل عليهم بشىء .. كان يناقش اخوته .. ويتعرف على

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

مشاكلهم .. ويحلها .. وكأنه خلق لكي يكون حامي الاسرة

أقارب وجيران

ولم يختلف شعور الاقارب والجيران عن احساس الأشقاء قال عمه حميدو مرسي : كان نبأ وفاة ماهر صدمة لنا جميعا .. لأن خسارتنا فيه لاتعوض .. لكنها إرادة الله .. التي لانستطيع الوقوف أمامها .. ولانملك إلا أن نقول انا لله وإنا اليه راجعون .

ويشير حماده امام زوج شقيقته صباح «تاجر» الى أن عمليات الأرهاب .. تزيد نيران الأهالي حقدا على هولاء القتلة .. الذين يغتالون الابرياء دون ذنب .. اننا جميعا يجب ان نتصدى لجرائمهم .. حتى لانعطيهم الفرصة .. للفتك بنا . هكذا بدون ان نقف في وجوههم .

ويوكد صلاح محمد بكر «خال الشهيد» محمود يونس الذي لقي مصرعه وقت الحادث وصديق «ماهر» كان الاثنان في طريقهما إلى إحدى مدارس اللغات بالهرم .. للتقديم لابنتهما .. لكن القدر لم يمهلهما .. فقد كانت قنبلة الارهاب في انتظارهما للفتك بهما

ويقول أحمد عبدالهادي - من جيران «ماهر» أن جزيرة الدهب .. تحولت الى جزيرة الاحزان بسبب فراقه .. فجرائم هولاء القتلة لابد ان نقف عند حدها .. ولابد أن يتكاتف الشعب المصري .. بكافة فئاته وطوائفه .. عندها فقط سيشعر هولاء المجرمون ان جرائمهم لاتفيد .

ويلتقط عبدالعزيز الحداد خيط الحديث ويقول : القيت «العكاز» على الأرض لالحق بجنازة ماهر لانه كان ابن حلال لايتاخر عن تقديم الواجب في الافراح والاحزان لجميع اهالي المنطقة كان يتميز بالطيبة وحب الناس .. ولذلك بادله الناس الحب .. حتى اخر لحظة .. التفوا حوله في المرض .. وشيعوه الى مثواه الاخير .. والدموع في عيونهم .

اشرف على دفن الشهيد ماهر اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة والعميد محمد فوده مدير المباحث والعميد ابراهيم بكير رئيس المباحث .

وفاة المقاول الشاب ضحية الحادث الإرهابي

الزوجة حامل في شهرها الاخير وابنته الوحيدة عمرها ٤ سنوات

مظاهرة أمام المستشفى تطالب بالثأر والقصاص

كتب بدر الالفى
ومحمد رضوان

صعدت روح المقاول الشاب ماهر محمد مرسى (٢٧ سنة) الى بارئها فى الثالثة فجر امس . ليصبح ثانى شهيد فى حادث نفق الهرم الاجرامى الذى ارتكبه الارهابيون يوم الثلاثاء الماضى .. مات بمستشفى قصر العينى بعد ٥ ايام من المعاناة بالعناية المركزة .

الدموع تحجرت فى مآقى والد الشهيد ووالدته واخوته (٩ من الاخوة و ٧ من الاخوات) وزوجته .. الام والزوجة فى حالة انهيار تام منذ علمتا بنبأ وفاته فالام مريضة بالسكر واصيبت بعدة نوبات من الاغماء فاجلسوها بداخل سيارة فى حالة ذهول وغيبوبة عن العالم .. والزوجة تبكى زوجها الذى ارتبطت به منذ ٥ اعوام وانجبت منه دينا (٤ سنوات) وجنين اخر لاتزال تحمله فى بطنها . سيخرج الى الدنيا لتكون اول كلمة يسمعها : الارهابيون قتلوا اباك .

قال الاب محمد مرسى (٥٦ سنة) تاجر مواد بناء .. كان ماهر ابنى واخى وشقيقى .. كان ذراعى اليمنى فى عملى .. رحمه الله .. كان صغير السن لكنه كبير العقل ..

ويلتقط الحديث شقيق الشهيد .. حنفى (٢٥ سنة) .. يقول نحن ٩ اشقاء و ٧ شقيقات .. ومعظمنا من الصبيان يعمل فى تجارة مواد البناء .. ولكن ماهر كان انشطنا واكثرنا عملا .. واكثرنا مساعدة لليتامى والمحتاجين .

ويتدخل اخوه الاصغر فى الحديث صائحا .. لو عرفتهم سأنتقم منهم .. الذين قتلوا اخى .. هؤلاء ليسوا مسلمين .. مستحيل ان يكونوا قد عرفوا الله .. انهم كفرة او مسلمون بالاسم وفى البطاقة فقط .. انه ثار ولن نتركه .. سنعرفهم ان عاجلا او اجلا وسناخذ بثارنا منهم هؤلاء الذين قتلوا شقيقى وصديقه محمود عبدالحميد ..

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

انهم ينشرون الرعب والذعر في كل مكان ..

جيران الشهيد وأسرته وأصدقاؤه يصيحون ويصرخون أمام المشرحة .. لابد من وقفة حازمة مع هؤلاء الارهابيين .. لابد من مواجهتهم بمنتهى القوة مهما كانت قوتهم .. انهم ينشرون الفزع في كل مكان .. اننا نخشى أن نسير في الشارع أو نركب الاتوبيسات العامة حتى لا نصاب بقنبلة غادرة أو رصاصات طائشة .. اننا مستعدون لمواجهتهم بنفس طريقتهم .. هؤلاء الذين لا يعرفون الله ..

ويضيف جاره عربي رمضان (ممرض) كان أخي .. وعرفت عنه الكثير من مساعدته للفقراء .. وبفضل ذلك أعطاه الله الكثير .. كان يخصص مبلغا كبيرا للانفاق والصدقة .. ويخصص الذبائح للتضحية بها في العيد .. وفي عيد الأضحى الماضي سرق أحدهم ذبيحة من تلك الذبائح فأصر على شراء أخرى مكانها .. كان رغم صغر سنه ممتاز الأخلاق وكبير المقام عند الجميع .. لو عرفه هؤلاء الارهابيون لترددوا كثيرا في ارتكاب جريمتهم .

الشرطة في المستشفى

وخلال حديثنا مع أقاربه وجيرانه كان مازال هناك عشرات غيرهم يتوافدون ويحتشدون داخل مستشفى قصر العيني للمشاركة في العزاء وتشييع الجنازة .. حتى استدعى الأمر استدعاء قوة من الشرطة للسيطرة على الموقف بعد انفلات أعصاب عدد من الرجال والكثير من النساء من أقارب الشهيد بعد أن مزقهم النبأ .. وحتى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس كانت جثة الشهيد داخل المشرحة تنتظر قرار النيابة .

وتحسن صحة ميريت وعبير

تحسنت صحة الطفلة ميريت ضحية حادث الارهاب البشع في الهرم.. قامت هيئة التأمين الصحي بالجيزة بوضع شيك تحت حساب العلاج في حين أكدت ادارة مستشفى السلام الدولي تحملها كافة مصاريف العلاج ولاتزال ميريت بغرفة العناية المركزة..

من ناحية أخرى تحسنت صحة المرشدة السياحية عبير وتم نقلها من غرفة العناية المركزة الى غرفة خاصة بمستشفى الهرم قالت أمها أن حالتها النفسية سيئة وقد رفضت الادلاء بأي حديث لوسائل الاعلام..

جاء في التقرير الطبي للمستشفى أن الشهيد توفي نتيجة لاصابته بجروح عميقة متعددة بالرقبة والرأس والصدر ودخول أكثر من ١٠ مسامير في جميع أنحاء جسمه خاصة الصدر والرقبة والرئتين .

ياهذا لم قتلت ابنائى الثلاثة، لم ثكلتنى وثكلت امهم، ولم ثكلت ستين مليونا، ولم ثكلت كل الانسانية.. الم تقرأ هذا البيان الانسانى العظيم : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا » ؟

ياهذا لم قتلت أبناءنا..؟

حسن دوح

فانا وام الثلاثة لم نفسد فى الارض، ولم نقتل احدا ولم نرتكب من الجرائم ما يدعوك لأن تقتلنا وتقتل صغارنا فلم اجترأت على سفك دماء صغارنا؟!!

وليتك ياقاتل واجهتنا قبل ان تهم بقتلنا، وعرفتنا بجريمتنا التى ارتكبناها فى حقك، وانك ستثار منا لاننا قتلنا اباك او امك او ابناءك!! وان كان مثلك يستحيل ان يكون له ابناء والا كنت ستتوسمهم فى لداتهم!! فلم جبنت عن مواجهتنا!! اكنت تخشى ان نقتلك معاذ الله!! فنحن من الذين عنانا الله «ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ». اننا من الذين يرضون ان يُقتلوا لا ان يَقتلوا .. ونحن من الذين نخاف ان نحشر مع القتلة الذين اعلنهم الله بحكمه فيهم «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها، وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما»، ونحن من الذين نطمع ان نكتب من الشهداء الابرار لنحشر مع «النبيين والصديقين والشهداء والصالحين»، فثق ياهذا انك لو برزت الينا لتعلننا بانك ستقتلنا.. لما ترددت انا وام الثلاثة فى ان نضحى بانفسنا من اجلهم فهم فى شروق ونحن بحكم السن فى غروب!! سنقول لك اذا كان ولابد من القتل «لانك تهواه وتعشقه» فان ارواحنا فداء ابنائنا!! اما اذا كنت ستطلب منا مالا فثق اننا لن نبخل على افلاذ اكبادنا، باى مال نملكه، وسنقدم لك طعامنا، ونخلع عليك ثيابنا، ونتدثر بستر الله ورحمته.

فالذى يحيرنا هو انك لم تعلنا بعزمك على قتل ابنائنا، والذى يحيرنا اكثر انك تجبن عن الكشف عن نفسك، حتى لتبرير فعلتك!! حتى ياخذ الآباء والامهات حذرهم، فيواجهوك بشجاعة او يفتدوا ابناءهم باموالهم.. فكن شجاعا واعلن عن نفسك، فاذا آثرت التخفي، فاين ستختفى من الذى « لا تخفى عليه خافية» ثم كيف ستواجه ربك وتواجه من قتلت، يوم ان يفضحك ربك ويواجهك بكتاب سجل عليك جرائمك «وكل انسان الزمناه طائره فى عنقك ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا » انه يوم الجمع والحشر ولا يجدى معه التخفى والهروب !!

وثق ياهذا ان الله سيكشف سترك ويعريك فى الدنيا قبل الآخرة، ثق ان عدل الله لك بالمرصاد وهو عدل فى الدنيا والآخرة.. وسياتى اليوم الذى سيفتضح فيه امرك، وينكشف سترك، وسنراك باعيننا، وان كنت انا وام الثلاثة نكره ان نراك ولو قتيلا ان هذا لن يشفى صدورنا منك، وسيثير زوبعة من الاحزان، ويستنزف كل دموعنا، ان كان فى العين بقية من دمع.

ولا ندرى هل فكرت فى يوم الخصام بيننا وبينك!! هل فكرت فى المواجهة التى ستقع بيننا وبينك، يوم ان يسالك الصغار.. لم قتلتنا!! لم لم ترحم طفولتنا!! لم لم ترحم امنا وابانا!! لم لم ترحم مصرنا وهى اعز امهاتنا.. هلا فكرت فى هذا اليوم وتذكرت ان الحاكم العادل هو الذى سيصدر حكمه [illegible] ولن تجد من يدافع او يدفع عنك او يشفع فيك، «لمن الملك اليوم لله الواحد القهار»، وثق ياقاتل ان الله لن يظلمك لانه قطع على نفسه ان حكمه هو العدل كل العدل «لا ظلم اليوم».

وهلا فكرت ياهذا ان الذين حرضوك على القتل والذين امدوك بادواته ويسروا لك اسبابه سيكونون معك وان حوارا سيجرى بينك وبينهم واننا سنسمع هذا الحوار.. وانهم سيتبرأون منك «اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا، ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب » وانك ستتمنى العودة الى الحياة لتتبرأ منهم « وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا، كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وماهم بخارجين من النار ». ثم اقرا وتأمل موقفك من الذين يحرضونك على سفك الدما والقتل « وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء، قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا مالنا من محيص » .

وتذكر ياقاتل، وتذكر يامن تحرضه على القتل، ويامن تعينه انكم ستقتتلون يوم القيامة، وستكون العداوة بينكم ضارية، [illegible] فيكم « الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين » .

× ياهذا حسبنا الله ونعم الوكيل فيك. . وحسبنا الله ونعم الوكيل فيمن حرضك او اعانك.. وانى وام الشهداء من ابنائنا نستعدى عليك كل الشعب وندعوهم ليقولوا بصوت واحد :

حسبنا الله ونعم الوكيل. .

واطمئن ياهذا ان ابناءنا احياء، وارواحهم تطوف بنا، وتحلق فى سماء العالم «ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله » .

امضاء

اباء الشهداء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

.. ومازالت البراءة فى غيبوبة!

في غرفة العناية المركزة بمستشفى السلام في المهندسين لاتزال «ميريت» في غيبوبتها بين الحياة والموت بعد ان امتدت اليها يد الارهاب الاسود وغرزت مسمارا حادا في رأسها قبل عشرة ايام.

ماذنب هذه الطفلة البريئة ان تعيش باصابتها كل هذه الايام من العذاب بين دعوات ابويها بالشفاء والاسعافات المتلاحقة من جانب الاطباء وامنيات كل القلوب الرحيمة ان يعجل الله بشفائها حتى تنتهي رحلتها مع الالام.



● ميريت .. هل تعود من غيبوبتها [تصوير : محمد بيدق]

● رئيس الوزراء يبحث حالة «ميريت» وامكانية علاجها بالخارج

● الاطباء: «المسمار» اصاب ميريت في مركز الحياة والامل في الشفاء قائم

ونحن في الطريق لرؤيتها داخل العناية المركزة يروى الاب نيقولا محروس بأسى شديد لحظة اصابتها كانت بصحبتي مع شقيقها في طريقنا الى منزل جدتها بالهرم حتى انتهى انا وامها من العمل ونعود بهما الى البيت.

وخلال مرورنا من النفق حدثت المأساة لافاجأ بابنتي وسط «بركة» من الدماء. اسرعت بها الى اقرب مستشفى عسى ان تكون اصابتها سطحية وهناك اكتشفت مرارة المأساة.

احدى الشظايا استقرت في رأسها فذهبت بوعيها وافقدتها القدرة على التمييز والكلام وهي التي كانت قبل اصابتها شعلة من الحركة والذكاء.

الغيبوبة مستمرة

نطرق باب غرفة العناية لنرى «ميريت» في غيبوبتها لا تقوى على الحركة او الكلام سوى الاشارة بعينيها بين لحظة واخرى.

مدير المستشفى الدكتور جميل سيف يكسر صمت الاحزان بقوله. جاءت ميريت الينا بعد الاصابة في غيبوبة كاملة وفورا قمنا بالاسعافات اللازمة في مقدمتها اشعة مقطعية على رأسها كشفت عن وجود مسمار خلف اذنها اليسرى احدث تهتكات في «مركز الحياة» برأسها فاستمرت غيبوبتها الى الآن.

وطوال الايام الماضية تعتبر حالتها مستقرة نسبيا لانه لم تحدث لها اية مضاعفات كان متوقعا حدوثها مما بعث الامل في حالة شفائها وعودتها للحياة.

شهامة المأساة

ولان «ميريت» مقيدة ضمن تلاميذ المدارس في مشروع التأمين الصحي للعلاج فقد قام - كما يقول مدير المستشفى - فرع التأمين بالجيزة بارسال شيك للمستشفى قيمته ٣ الاف جنيه تحت حساب علاجها لكننا رفضنا في المستشفى قبول الشيك وقررنا علاجها على حساب المستشفى باعتبارها زهرة المأساة التي طالتها يد الارهاب بلا اى ذنب.

بل ان الدكتور محمد رفعت استاذ المخ والاعصاب المشرف على علاجها رفض ان يتقاضى اتعابه من ابويها، ويجرى علاجها حتى الآن على اعلى مستوى تحت متابعة رئيس الوزراء الذي طلب تقريرا مفصلا عن حالتها لبحث امكانية علاجها بالخارج اذا اقتضى الامر

الحالة غير عادية

داخل غرفة العناية - ايضا - قال لنا الدكتور محمد رفعت ان حالة ميريت غير عادية ففي البداية كنا نخشى من حدوث مضاعفات خاصة بعد ان اكتشفنا ان الامسمار قد اخترق منطقة هامة جدا بالمخ والتي يطلق عليها مركز الحياة. ولكن بمرور هذه الايام العشرة وبعد عمل الاشعات المقطعية تبين ان المسمار مستقر بمنطقة خاملة والامر لا يتطلب بالضرورة اجراء جراحة حتى الآن خاصة وانه لم تحدث جروح حوله و لم يتحرك المسمار - ايضا - من مكانه علما بان استخراجه لا يستغرق سوى عدة دقائق

ويبقى همنا الآن - كما يقول الدكتور رفعت - هو علاج الجزء الذي حدثت به التهتكات حتى تخرج ميريت من حالة الغيبوبة والامل في شفائها قائم لان سنها لا تزال صغيرة وقوة احتمالها كبيرة مما يطرح الامل في الشفاء بلا مضاعفات

التفت الى الام في غرفة العناية

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢



● الاشعة المقطعية تشير الى المسمار الذى استقر فى «مركز الحياة»

التى لم نزل بداخلها حتى الآن لتقول من وراء احزانها: لم اكن اتخيل ان طفلتى البريئة ستكون ضحية لهذا الارهاب الذى باع بلده فى مخطط لتدميرها مرفوضا من جميع فئات شعبها التى لم تتوان عن السؤال بصفة مستمرة عن حالة ابنتى مما خفف المعاناة الحزينة على قلوبنا. ولا انسى موقف الشهامة المصرية الذى جسدته ادارة المستشفى برفضها لشيك التامين الصحى وعلاج ميريت على نفقتها بعناية واهتمام بالغين. ولكننى اؤكد ان خوفى على ابنتى هو الذى دفعنى لطلب علاجها بالخارج اذا لزم الامر. وهذا ما يبحثه رئيس الوزراء حاليا مع الاطباء المعالجين ووالد ميريت حول إمكانية سفرها عند الضرورة.

ونترك غرفة العناية المركزة ومازالت البراءة داخلها فى غيبوبة دون ان نملك لها سوى الدعاء والتمنيات بالشفاء العاجل.

سناء عبدالعاطى

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

«ويتساءل الأطفال فى غضب وقلق مين دول اللى بيموتونا !!»

قبل ان تنزل د . ميرت جورج ، من السيارة إلى مقر عملها ، تبادلت نظرة شاردة مع ابنتها التى قالت لها :

ــ .. باى .. باى .. ح اقول لجدتى .. ماما بتسلم عليك قوى . لكن السلام لم يصل !

فقد كان القتلة يتربصون بها تحت نفق الهرم .

●●

والمسمار المجنون الذى اخترق الناحية اليسرى من أذن « ميريت » ثم استقر فى الفص الأيمن للمخيخ ، ليس هو السبب الوحيد فى الغيبوبة التى تعانى منها أيضاً كان هذا الرعب المدوى الذى لا يمكن لطفلة عمرها ٥ سنوات ، أن تتحمله ، أو تطيقه .

وحين [illegible] إليها فى مستشفى السلام بالمهندسين استقبلتنى [illegible] الصلوات الممتزجة بالدموع ، والدعوات [illegible] ثم [illegible] اللانهائية على [illegible] التى لم [illegible] فى عمر الزهور . سوى أنها [illegible] [illegible] الليلة ..

وفى ركن منزوٍ فى استراحة المستشفى ، رأيت جدتها التى كانت تنتظرها

● قالت لى : كل يوم كنت انتظرها هى وأخوها ماركو ، فأمها تعمل فى وحدة السادات الصحية فى الهرم ، ووالدها طبيب أسنان يعمل فى عيادته لما بعد الساعة الرابعة .. واتعودوا يقعدوا معاى النهار كله .. حتى يرجع أبوها وياخدهم على البيت ..

أنا اللى ربيتها .. وشفتها لرحتى وأملى

ياسفاحين أمى مسجونة فى السرير ..

« ياحرقة قلبى عليك يابنتى ... » .

وسكتت الجدة .. ليرتفع العويل ..

أما « ماركو » أخوها الوحيد ، الذى رآها فى صباح الجريمة تقبل عرائسها واحدة واحدة .. وهى تعيد ترتيبها على السرير فكل الذى يفعله .. أنه يجلس على أحد كراسى استراحة المستشفى ويضع يده الصغيرة على خده .. صامتاً .. ثم يقوم يذهب مسرعاً إلى غرفة العناية حيث ترقد أخته .

والأب طبيب الأسنان ، نيقولا محروس ، لا يعرف ما الذى يحدث بالضبط .. فكأنه يشارك ابنته الغيبوبة ، ولا أحد يستطيع الاقتراب منه .. احتراماً لما هو فيه ، أما صديقها ريمون وصفى - ٧ سنوات - فقد اختصر كل شىء .. ببلاغة طفل لم يجرب سوى المحبة .. حين قال لى :

ساعات كنت بازعل منها .. [illegible] « ميريت »

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

بقت الزعل كله .. ياريتها ترجع وتزعلنى تانى ... ولم تكن سوى جملته . حتى عامل الأسانسير يترك عمله أحياناً ويجرى ليطمئن عليها .

وقال لى :

- إنه يصلى لها ركعتين مع كل صلاة ..

دخلت إلى غرفتها .. ورأيتها على سرير الألم والخراطيم تتدلى تنغرس فى جسدها الرقيق .. والأجهزة الطبية ترصد خلجاتها الغائبة ، وجلست أنصت للطبيب المتابع . إن شاء الله حتعيش ..

ودخلت الغرفة سيدة فى الثلاثينيات من عمرها ، تحمل بين يديها عروسة .. واتجهت مباشرة إلى سرير « ميريت » وبدون سؤال عرفت أنها أمها .

● غيبوبة !

ومرت اللحظات .. الدقائق .. وفجأة التفت الأم صوب ابنتها .. وفى لحظة واحدة كانت معها .. اشتبكت الأصابع .. فقد تفتحت عينا « ميريت » على أمها ، التى منعتها الأجهزة الطبية من أن تنحنى على ابنتها أكثر وأكثر ..

وهمست الأم : ميريت .. حبيبتى .

ولم تستطع « ميريت » إلا أن تقول : ماما ثم عادت للغيبوبة مرة أخرى ..

يا إلهى .. كل هذا العذاب والجلال فى لحظة واحدة .. أى عذاب يمنع أما من أن تعانق ابنتها ..

وتوقف كل شىء .. ولم يعد يقطع الصمت سوى الأنفاس ورأيت دموع الأم .. تسيل ، تنهمر .. ثم تسقط على خد ابنتها .. وكأنهما يكملان الحديث دمعاً .. دمعاً فقط . ولا أعرف كيف خرجت من الغرفة .. من المستشفى .. إلى الشارع لأجد نفسى فى حجرة « ميريت » فى منزلهم بالعمرانية ، وكأننى دخلت حرماً مقدساً ، كان كل شىء ينتظر عودتها وهو يتصبر بصمت مهيب ، ولم أستطع أن ألمس عرائسها التى أصرت على أن تحتفظ بملابس « ميريت » وحدها .. صديقها عماد إيليا ١٠ سنوات .. قال لى :

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٧

إحالة 200 متطرف إلى المحاكمة في مصر

إرهابيان يشعلان النيران بقطار مازوت في أسوان وجنديا الحراسة يحبطان المحاولة ويعتقلان أحدهما

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صعّد الارهابيون بمصر عملياتهم الموجهة الى هياكل الدولة الاقتصادية دون قصرها على عمليات الاغتيال وتفجير اتوبيسات السياحة، اذ احبط جنديان من حراسة السكك الحديدية باسوان محاولة ارهابية لإشعال مخازن القطارات بمحطة السكة الحديدة بالمحافظة في عملية كادت تؤدي الى كارثة محققة.

وكان ارهابيان قد حاولا اشعال النيران في قطار مازوت فارغ الا ان جنديي الحراسة طاردا الارهابيين والقيا القبض على احدهما فيما فر الثاني.

وقال مسؤول امني بالداخلية المصرية انه اثناء وجود كل من الجندي خلف جاد المولى والمجند خيري لطفي دكروري في منتصف الليلة قبل الماضية في مكان حراستهما في محطة السكك الحديد باسوان شاهدا شخصين يحاولان اشعال النيران في القطار ثم الفرار هاربين الا ان الجنديين تمكنا من ضبط احدهما واسمه محمد لاشين محمود من قرية الحكروب باسوان.

واعترف المتهم محمد لاشين محمود بان احد الاشخاص يدعى احمد ابو العلا قد كلفه هو والمتهم الهارب باشعال النار في قطار مقابل تقاضيه خمسمائة جنيه والمتهم الهارب الف جنيه.

على صعيد تحقيقات امن الدولة العليا في قضية «جمهورية امبابة» وصف مصدر قضائي القضية بالبشاعة لما تضمنته من تعقيدات ولتشعبها الخطير مشيرا الى انها تعد المرة الاولى التي تتعامل النيابة فيها مع مثل هذه القضايا المعقدة، وخلال ساعات قليلة يصدر قرار باحالة 200 متهم من بينهم 40 هاربا، للمحاكمة. واحالت اجهزة الامن زعيم التنظيم الذي جرى ضبطه في احداث امبابة نهاية العام الماضي والملقب باسم رئيس وزعيم «جمهورية امبابة» محمد عبد الجيد القماش امس الاول الى نيابة امن الدولة العليا التي امرت بحبسه 15 يوما على ذمة التحقيقات بعد فترة اعتقال دامت 4 اشهر، وقد استغرق التحقيق في القضايا 6 اشهر كاملة اعترف خلالها المتهمون على اوكار الاسلحة ومصانع المتفجرات والمفرقعات والمواد الحارقة التي كانوا يصنعونها في مخابئ داخل منازلهم.

وحصلت «الشرق الاوسط» على تفاصيل التحقيقات من ملف القضية التي بدات بنشاة تنظيم اطلق على نفسه تنظيم «السنية» كان هذا التعبير يثير الرعب في احياء المنطقة.

واشار مسؤول امني الى ان امبابة نشات منذ اكثر من 20 سنة في غفلة من الزمن وظلت حكرا على مطاريد اسيوط واسوان الشرقية والمنوفية فقط وكونوا مزيجا من تجار المخدرات ومربي الخنازير.

وقد شهد عام 1987 بداية ظهور الجماعة «السنية» التي انشقت على الجماعة الاسلامية وكان المتحدث الاعلامي لها الدكتور علاء محيي الدين الذي قتل اثناء القبض عليه، خلفه المتهم محمد عبد الجيد القماش الذي تولى زعامة التنظيم. وعرض المصدر احصائية امنية تؤكد ان المسيحيين يشكلون 15 في المائة من سكان امبابة في البصراوي والوحدة والاقصر مشيراً الى وجود 25 كنيسة و85 مسجدا منها عدد من الزوايا.

واستغرقت التحقيقات في وقائع القضية 6 اشهر في تحقيقات اعقد القضايا التي تشمل 4 زعماء للتنظيم وهم حسب ترتيبهم في التحقيقات: محمد عبد الجيد القماش امير التنظيم وعنتر الزيات (هارب) خبير تصنيع مفرقعات ومواد حارقة واسلحة التنظيم وهو المسؤول الاول عن لقاءات وندوات اعضاء الجماعة السرية والعلنية، والشيخ جابر احمد محمد الريان المسؤول الاول عن جماعة تغيير المنكر باليد، وحمدي محمد كامل المسؤول الاول عن التكليفات واحضار المواد المفرقعة لتنفيذ اهداف واغراض الجماعة التخريبية.

واشار فريق التحقيق الى ان من بين ايدي هؤلاء تفرعت العديد من الاوكار والمخابئ والعديد من اعضاء التنظيم، وقد كشفت التحقيقات عن ارتكاب هؤلاء للعديد من الجرائم التي بداوها باحداث الفتنة الطائفية عام 1990 حين اتلفوا 10 محلات يمتلكها المسيحيون ثم حاولوا عمل تحديد

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

لاحياء خاصة بالاقباط وتهجير المسيحيين من مناطقهم او الهجرة من الاحياء المسيحية مثل شارع الوحدة، ومنطقة البصراوي وشارعي الاعتماد والاقصر. واشارت اعترافات الشيخ جابر ريان لتزعمه جماعة للنهي عن المنكر المكونة من 15 شخصا بامر من القماش نظمت تجمهرا في اول مايو (ايار) 1992 واثارت الشغب وحاولت الاستيلاء على اسلحة حراس كنيسة «نهضة القداسة» بشارع البصراوي فاستنجد جنود الحراسة بسيارة النجدة وهبط منها الرائد برهام ابو بكر وافراد القوة فقاومه الشيخ جابر واعوانه وشهروا في وجه القوة السنج والمطاوي والجنازير في تقاطع شارعي الاقصر مع ريان امام مسجد الرحمن، واضطر الضابط لاطلاق الرصاص وقتل احد اعوان جابر وهو محمد علي السباعي الشبيني واصيب المتطرف ناصر شعبان صادق وتمكن الضابط من الاختباء داخل احدى الشقق ولاذ جابر واعوانه بالفرار.

وعقب صلاة الجمعة في 3 يوليو (تموز) 1992 كادت تشتعل امبابة حسبما دونت سطور اعترافات المتهمين عندما اشتبكت الجماعة مع بعض الاهالي لتاديبهم لعدم انضمامهم اليها، واعتدوا عليهم بالجنازير واصابوا ستة منهم بجراح، ثم اصدر مجلس الشورى اوامره بضرب تاجر دواجن قبطي بالمنطقة فارسلوا له اطفالا ليقذفوه بالحجارة وعندما حاول نهيهم انقضوا عليه بالجنازير واصابوا 3 آخرين.

واضافت التحقيقات ان عنف الجماعة عاد الى الخريطة الارهابية في اشرس صورة اذ اعترف المتهمان احمد عبد المقصود وعلي حسن السكران بانهما تسلما ثلاث قنابل من عنتر الزيات لالقائها على اي اتوبيس سياحي يمر بشارع الهرم واي سيارة شرطة تحرسه، فالقوا بالعبوة وسط شارع الهرم عند مرور الاتوبيس رقم 819 سياحي وكان يحمل 25 سائحا وسائحة من كوريا الجنوبية. كما اعترف المتهمون بارسال خطابات تهديد في الفترة الاخيرة لاصحاب البازارات السياحية في منطقة الاهرام والجيزة باحراق محلاتهم.

واعترف المتهمون بقتل جندي الحراسة بالسكة الحديد ببولاق ابو العلا كما كشفت التحقيقات عن ان 15 من المتهمين قادهم الارهابي فرج السيد نوفل (28 سنة) الذي قتل اثناء محاولته الهروب من قوات الشرطة نفذوا عدة هجمات بدات بالقاء عبوات ناسفة على سيارة الشرطة في الثلاثاء 8 ديسمبر (كانون الاول) 1992 ونجم عن ذلك اصابة النقيب محسن عرفان وتفحم السيارة ووفاة المجند صبحي ابراهيم بعد ستة ايام قضاها في غرفة العناية المركزة، واخرها سيارة العقيد احمد كامل ضابط الامن العام رقم 211787 والتي القوا عليها 3 عبوات ناسفة فاصيب الضباط والجندي سائق السيارة، والاعتداء على سيارة العقيد مصطفى العشماوي مفتش المباحث بمديرية امن الجيزة في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي.

واضافت اعترافات علي ترك شقيق الشيخ جابر انه اختبا في منطقة بولاق لمدة 39 يوما هربا من حملات الامن بامبابة لاشتراكه مع شقيقه في تحطيم واحراق 10 نوادي فيديو.

كذلك اعترف الشيخ جابر بانه اقام في العقار رقم 98 بشارع ابراهيم فلة منذ 6 سنوات لدى مطلقة تدعى فاتن عبد الفتاح ابراهيم تكبره بـ 3 سنوات بدون عقد زواج، واعترف بانه ارتكب العديد من الجرائم كما اعترف بانه طارد قائد النجدة برهام محاولا قتله بمساعدة اعوانه، واستولى على مسجد الاخلاص واتخذ منه واعوانه مكانا لنشر افكارهم المتطرفة، وكانوا يذهبون الى الصلاة وهم يحملون السيوف والجنازير، كما اعترف بعض اعوانه بان نتيجة تبادله اطلاق الرصاص مع قوات الشرطة قتلت الطفلة كريمة محمد قدري (10 سنوات) واصيب اثنان آخران في منطقة البصراوي.

وينبثق عن التنظيم جناح اخر باسم جناح التكليفات ويتزعمه حمدي كامل وياسر صدقي، وقد اعترف المتهم حمدي بتاسيسه للتنظيم مع المتهمين الثلاثة الكبار منذ 12 عاما واعترف بعمل سرداب كبير في منزله بمنطقة المنيرة الغربية خزن فيه كميات كبيرة من العبوات الناسفة والاسلحة النارية والبيضاء.

الشعب أصبح هدفا مباشرا لجرائم الإرهاب

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوة الانفجار أدت لوقوع ضحايا فى مقهى يبعد ٢٠٠ متر عن موقع العبوة

[illegible]

وزير الداخلية يتفقد موقع الجريمة ويزور ضحايا الحادث بالمستشفيات

ويؤكد أن تكرار هذه الحوادث لن يؤثر فى يقظة الأجهزة الأمنية

فى حادث إرهابى بشع، يكشف الوجه القبيح للإرهاب الأسود، الذى أصبح الشعب هدفا مباشرا لجرائمه استشهد ٤ مواطنين واصيب ١٩ آخرون بينهم نساء وأطفال، إثر حادث انفجار عبوة ناسفة فى شارع شبرا مساء أمس، حيث اخفى الارهابيون العبوة داخل تشوينات فى منطقة عمل مشروع مترو الانفاق بميدان الخازندارة، وبالقرب من ممرات عبور المشاة، وقد ادت قوة الانفجار إلى وقوع ضحايا فى مقهى يبعد نحو ٢٠٠ متر عن موقع العبوة.

وتحسبا لاحتمال ان يكون هناك فى مكان الحادث أو بالقرب منه عبوات اخرى، بدأ رجال وخبراء المفرقعات والمعمل الجنائى مباشرة مهامهم فور وقوع الحادث، للتأكد من سلامة المنطقة وتأمينها.. واشارت التقارير الأولية إلى أن العبوة المتفجرة من نفس العبوات التى انفجرت من قبل فى احداث اخرى، إلا أن وزن عبوة حادث الامس اكبر بكثير مما نتج عنه قوة الانفجار واتساع مداه.

وقد خرجت جموع المواطنين بمنطقة شبرا عقب الحادث في مظاهرات عفوية، تندد بالارهاب الاسود وجرائمه البشعة ضد المواطنين الابرياء ومحاولاته لتخريب الاقتصاد القومي، وهتفت الجماهير «لا إله إلا الله الارهاب عدو الله».

كما تدفقت جموع المواطنين على المستشفيات للتبرع بالدم لانقاذ المصابين من ضحايا الحادث وكانت غضبة الجماهير ضد الارهاب وخروجها الى الشوارع الى جانب «رجال» الامن تعبيرا واضحا عن ثقة الجماهير في استقرار الاوضاع الامنية، كما كانت بمثابة رسالة واضحة الى الارهابيين بان الشعب يلفظهم ويرفض جرائمهم.

وفور وقوع الحادث انتقلت مختلف الاجهزة الامنية الى موقع الجريمة يتقدمهم اللواء حسن الالفي وزير الداخلية، الذى تفقد موقع الحادث، كما زار المصابين الذين تم نقلهم الى المستشفيات الموجودة بمنطقة الحادث.

وفي تصريحاته «للاهرام المسائي» أكد الوزير ان هذا الحادث يكشف من جديد ضعف «ونذالة» الارهابيين الذين يستهدفون الآن وبكل وضوح أمن مصر، ومصائر جميع افراد الشعب البسطاء، واشار الى ان الموقع الذى وضعت فيه العبوة استهدف المارة الذين اعتادوا عبور الطريق عبر احد الممرات المخصصة للمشاة بمنطقة العمل بمترو الانفاق بشبرا، واضاف ان المعاينات المبدئية اكدت ان اعمال المترو لم تتأثر على الاطلاق بحادث الانفجار.

واشار الوزير الى ان المواجهة الامنية مستمرة مع فلول الارهابيين على كافة المستويات مع اضافة المزيد من وسائل التطوير لاحكام الخناق عليهم والذى بدأت تتضح ملامحه خلال الحوادث الاخيرة التي اوضحت مدى ارتباكهم.

وقال ان تكرار تلك الحوادث لا يؤثر في مدى يقظة واستعداد الاجهزة الامنية بمصر.

واضاف: ان كافة المواقع الحيوية والهامة في جميع انحاء مصر تم وضعها تحت الملاحظة الدقيقة طوال الاربع والعشرين ساعة، ويتم حاليا احكام المراقبة على كافة الاماكن التي يتجمع فيها المواطنون.

وفي تصريحات خاصة أكد اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام انه امر بتشكيل فريق على مستوى عال من رجال البحث الجنائي وأمن الدولة لفحص معلومة ادلى بها احد شهود العيان للحادث مفادها انه شاهد شابا في العقد الثالث من العمر يرتدى بنطلون «جينز وتى شيرت ازرق» يجرى بعيدا عن مكان الانفجار قبل وقوعه بدقائق.

واضاف مدير مصلحة الامن العام ان التقرير المبدئي للمعمل الجنائي اظهر تطورا جديدا في صناعة هذا النوع من القنابل والذى استخدم من قبل في حوادث القللي وكمين الشرطة بمدينة نصر ونفق الهرم.

■ مفتى الجمهورية يؤكد :

مرتكبو الأعمال الإرهابية «ليسوا مسلمين»

تكاتف المواطنين مع الحكومة هو الطريق الأمثل لمحاصرة الارهاب

كتب - عمرو غنيمة وخالد لطفى - اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان مرتكبى الاعمال الارهابية التى تضر بمصالح المواطنين، وتروع امنهم «ليسوا مسلمين» وهم بعيدون عن تعاليم الاسلام، وينساقون وراء قوى خارجية تستهدف زعزعة الامن والاستقرار فى مصر وقال - فى حواره مع طلائع الشباب المتميزين بمعسكر «القرش» بالاسماعيلية امس - ان تكاتف الشعب والحكومة هو الطريق الامثل لمحاصرة نشاط الجماعات الارهابية والحفاظ على امن مصر واستقرارها والابتعاد بها عن دائرة الارهاب والتطرف، من خلال الالتزام بتعاليم الدين الحنيف، ونشرها بين جموع الشباب لحمايتهم من التيارات الهدامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الساهر

التاريخ : ١٩ / ٦ / ٩٢

..وجريمة إرهابية جديدة..

ضد

الابرياء

انفجار عبوة ناسفة..في شارع شبرا بجوار مسجد الخازندارة

مصرع ٣ مواطنين بينهم طفل عمره ١٣ عاماً!!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

ارتكبت عصابة الارهابيين جريمة جبانة جديدة بهدف تدمير مشروع مترو الانفاق بشارع شبرا بعد ان وضعوا عبوة ناسفة داخل « كيس نايلون » بالقرب من معدات المشروع الملاصق لمسجد الخازندار .

انفجرت العبوة ولقى ثلاثة من الابرياء مصرعهم واصيب ثمانية عشر اخرون بجراح خطيرة تمكنت اجهزة الامن من العثور على شاهد رؤية وحيد قرر امام جهات البحث بان شاهد سيارة ١٢٥ تتوقف فجأة خلف سيارة فيات ١٣٢ تركها صاحبها والذى يعمل محاميا وبعدها هبط منها شخصان ووضعا العبوة الناسفة ثم انطلقت السيارة لتختفى وسط الزحام ولتنفجر العبوة بعد دقائق من مغادرة السيارة لمسرح الانفجار ..

اكدت اجهزة الامن ان مرتكبى هذا الحادث هم نفس المجموعة التى ارتكبت حادثى نفق الهرم والقللى وان اسلوب هذه العصابة واحد وان جهودا مكثفة تدور للبحث عنهم ..

اذان العشاء

بدأت خيوط هذه الجريمة تتشابك بينما كانت جموع المصلين فى مسجد « الخازندار » تؤدى صلاة العشاء وفجأة انفجرت عبوة ناسفة هزت المنطقة باثرها حتى اعتقد الجميع ان هناك زلزالا وفجأة اطاح الانفجار بثلاثة اشخاص وهم محمد محمد ابو النجا طفل وعمره ١٣ عاما وانور اسماعيل صادق موظف بوزارة التعليم وبدور كامل

٢

اندراوس واصيب ثمانية عشرة شخصا بجراح .

نتج عن الانفجار ان تحول الطفل الصغير الى اشلاء وسالت دماؤه بغزارة على الارض بعد ان اختفت معالم جثته تماما .. وعلى الفور هرعت قوات الامن الى مكان الحادث يتقدمهم اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة واللواء اسامة دبوس مدير الامن العام واللواء محمود وجدى مدير مباحث العاصمة والعميد سيد فريد رئيس المباحث وقامت قوات الامن بعمل كردون وتطويق مكان الحادث تحت اشراف العميدين عبد الجواد احمد عبد [illegible] علاء مقلد وانتشر حشد كبير [illegible] الضباط وهم العقيدان عبد [illegible] [illegible] ياسين عز الدين والمقدم [illegible] [illegible] والنقيب اشرف [illegible] خيرى بشرطة الساحل والذين قاموا بنقل المصابين الى المستشفيات .

وكان لسرعة انتقال رجال المباحث الفضل فى العثور على احد شهود الجريمة حيث انه شاهد سيارة تتوقف بجوار مشروع المترو وكان بها ثلاثة اشخاص لم يستطع شاهد الرؤية ان يدلى بأوصافهم نظرا لظلمة المكان وان كان قد قرر بان هذه السيارة لم تستمر فى مكان الحادث سوى دقائق معدوده وانه لم يشك فى قيامهم بالاعداد لهذه الجريمة

تحقيق :
محمد تهامى
انتصار النمر

الخسيسة وقد تجمع العديد من الاهالى واخذوا يهتفون بهتافات تندد بالارهاب وتطالب بسرعة القبض على المجرمين والقصاص منهم بما اقترفته ايديهم من سوء فى حق بنى وطنهم .

وزير الداخلية

وقد وصل الى مكان الحادث اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والذى قرر بان شعب مصر لايقبل الارهاب وان خير دليل على ذلك هو ماحدث من مظاهرات قام بها المواطنون فى مواقع هذه الاحداث للتنديد بالارهاب والارهابيين واضاف الوزير بانه لم يتهاون مع هؤلاء الارهابيين .

وقد استمع وزير الداخلية الى اللواء احمد ابوالقاسم مدير مصلحة الادلة الجنائية والذى تحدث عن كيفية وقوع الحادث وقرر بان العبوة انفجرت اثناء وجودها بأحدى زوايا السور المحيط لعملية انشاء مترو الانفاق وان الجناة قاموا بوضع هذه العبوة داخل الجسم الخرسانى بالسور .

وعلى صعيد اخر اكد احد الجنود الذين كانوا يقفون لحراسة الموقع بأن الحادث وقع اثناء تصادف مرور سيارة أمن مركزى ولكنها مرت ولم تصب بأى اذى حيث انفجرت العبوة عقب مرورها بدقائق .

وعلمت « المساء » ان اجهزة الأمن شنت حملة بالعاصمة حيث تم ضبط ٣١ قنبلة دخان و٧٩ محدث صوت وذلك فى اطار الجهود الأمنية لتطهير القاهرة من اوكار الارهابيين .. وقد اكد مصدر أمنى ان معظم هذه القنابل عثر عليها فى مقالب القمامة .

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

● القتلـــة حطـــمت الخرسانة

اصالة المصريين.. وقت الشدائد

المئات يتجمعون حول المستشفيات للتبرع بالدم

هذه هى مصر .. التى يسارع اولادها الى تقديم ارواحهم فداء لها .. فى كل محنة . حتى تجف جراحها .. ويتوقف النزيف .. فقد سارع مئات الشبان والفتيات الى المستشفيات التى تم نقل المصابين اليها ليتبرعوا بالدم لانقاذهم .. حتى تعود اليهم الروح من جديد .

فى داخل المستشفيات التقت «المساء» بعدد من الشبان والفتيات قال اسامة السيد حسين «نقاش» : لقد روعتنى المأساة وزلزلت كيانى .. شاهدتها عن قرب .. ورأيت جثث الابرياء تملأ الشارع .. والدماء تغطى المكان .. وساهمت فى نقل المصابين الى المستشفى .. ولذلك كنت من اوائل من تبرعوا بالدم لانقاذ هؤلاء الابرياء .. وحتى لا نعطى الفرصة للارهابيين ليشعروا بالسعادة عندما يزيد عدد الضحايا .

قال فيكتور نجيب «طالب» رغم اننى مسيحى .. الا اننى لم اتمالك نفسى عندما سمعت بالكارثة اسرعت بالحضور الى مستشفى الساحل لاتبرع بدمى من أجل المصابين «فالدين لله والوطن للجميع» ولابد ان نقف جميعا ضد هؤلاء القتلة . لانهم نسوا تعاليم الدين الاسلامى الذى يطالب بالسماحة .. والحكمة .

وقال احمد عبدالرحمن «موظف» لن نترك اولادنا واهلنا فى محنتهم ابدا .. سنقف بجوارهم .. سنبكى من أجلهم ونحزن على اصاباتهم .. ونعطيهم الدماء .. حتى نشعر بالراحة .. وينتابنا الاحساس اننا قمنا بالواجب مع هؤلاء الابرياء .. الذين سقطوا فى براثن القتلة وسفاكى الدماء .

اما احمد مصطفى صقر «محام» فقال لقد تجمع المئات حول المستشفيات .. [illegible] التبرع بالدم [illegible] وهذه الظاهرة ليست غريبة على شعب مصر .. الذى [illegible] منذ الاف السنين .. ويعشق [illegible] الحرية .. وينبذ العنف [illegible] .. للارهاب» .

تصوير :
محمود عبدالفتاح
جودة شعبان
صبره عثمان
أشرف شعبان
هشام المصرى

اضاف : صدقونى انهم يستحقون الاعدام رميا بالرصاص .. فى ميدان عام .. حتى يكونوا عبرة لغيرهم الذين يحاولون العودة بنا الى الجهل والظلام .. انهم يرغبون فى اعادتنا الى الوراء .. لكنهم لن يحققوا هدفهم ..

وقالت فتاة تدعى فوزية حسن «طالبة» لن يتوقف شعب مصر عن عطائه ابدا مهما كانت الظروف .. لقد تعودنا على ذلك منذ الاف السنين

.. مع المصابين.. في المستشفيات

عبدالمنعم بدوي: شاهدت أشلاء الضحايا تتناثر فسقطت من هول الفاجأة

المصدر : .. المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

عاشت « المساء » اللحظات العصيبة فى حادث التفجير بشارع شبرا .. شاهدت عن قرب دماء المصابين تنزف .. واهاتهم تعلو .. كانت الدموع تملأ الاحداق .. وعبارات مختلطة بالحزن يطلقها المصابون .. يلعنون الارهاب .. وهؤلاء القتلة .. الذين نسوا الله .. وخالفوا تعاليم الدين .. وسفكوا دماء الابرياء بلا رحمة .

هانى مصطفى : اعتقدت أنه يوم القيامة

تحقيق:
أحمد الشامى
على محمدى

فى مستشفى الخازندار التقينا ببعض المصابين ليروى كل واحد منهم قصته مع الارهاب .. ليسجلها التاريخ بحروف من نور .

قال عبدالمنعم بدوى السيد « ٢٧ سنة » موظف بوزارة الطيران المدنى .. نزلت من منزلى فى شارع شبرا لشراء بعض الحاجيات .. واثناء سيرى فى الشارع .. سمعت صوت فرقعة قوية .. اعتقدت فى البداية انه زلزال .. اختلط الحابل بالنابل لعدة ثوان .. بعدها بدأت اعرف الحقيقة .. ان ماحدث انفجار قنبلة .. شاهدت اشلاء الضحايا تملأ المكان .. وانا ايضا سقطت على الارض من هول المفاجأة .. وفقدت القدرة على متابعة مايحدث .. حتى تم نقلى الى المستشفى .. وعلاجى .

اما هانى مصطفى دياب « ١٤ سنة » فيقول .. ارجوكم لاتذكرونى بما حدث .. لقد شاهدت الجحيم بعينى .. اعتقدت انه يوم القيامة .. انفجار .. نيران .. جثث .. دماء .. مشهد يدمى القلوب .. اضاف : لقد كنت اصلى العشاء قبل الحادث وبمجرد خروجى من المسجد وقعت الكارثة .. وكأن الارض انشقت .. ليخرج الجحيم من بطنها .. عبثا حاولت ان افهم مايدور حولى .. لكن دون جدوى .. حتى وصلت الى اذنى كلمات بعض المارة « ارهاب » .. واخر يقول « عملها الجبناء » .. وتأكدت ان القتلة فجروا قنبلة .. ليقتلوا الابرياء .. وانا احد الضحايا .. سقطت على الارض مابين الحياة والموت .. وانا العن الارهاب واليوم الاسود .. الذى جعلنا نقع تحت ايديهم .. صدقونى .. لابد من ذبحهم انهم يحاربون الله .. والدين .. ويسيئون الينا فى مصر .. وفى خارجها .. ارجوكم اشنقوهم حتى يكونوا عبرة .. لكل من تسول له نفسه .. ارتكاب جرائم مماثلة .

الساحل

وفى مستشفى الساحل التقينا بعدد من المصابين ايضا قال محمد ابوالنجا كنت

أبو النجا : من يعيد لى ابنى محمد؟

اسير ومعى ابنى محمد فى شارع شبرا بالصدفة لشراء بعض الاشياء .. حتى فوجئنا بصوت يشبه الرعد يملأ المكان .. وبعدها .. هز الانفجار المكان .. وتأكدت انها عملية ارهابية جديدة .. وكانت المأساة ان ابنى محمد « ١٣ سنة » تحول الى اجزاء مبعثرة فى مكان الحادث .. حاولت اسعافه لكن دون جدوى .. فقد لفظ انفاسه الاخيرة .

ويشير يوسف سلطان الى ان الانفجار لم يستغرق سوى ثوان .. بعد ان هرب الجبناء من مكان الحادث وتركونا مابين الحياة والموت .. والحمد لله اننى مازلت على قيد الحياة .

ويقول حمدى زكى احمد : ان المارة قاموا بنقل المصابين الى المستشفيات القريبة .. مما كان له أحسن الاثر فى تقليل حجم الضحايا .

ويؤكد احمد احمد اسماعيل .. ان الوقت قد حان للقبض على هؤلاء المجرمين وقتلهم فورا دون محاكمة .. لانهم يعيثون فى الارض فسادا [illegible] انهم [illegible] ويقتلون الابرياء بلا ذنب .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

الجماهير تندد بجريمة الإرهاب فى شبرا
لا اله إلا الله.. الإرهابى عدو الله

كتب: محمد تهامى

ارتكبت يد الارهاب الاثمة جريمة بشعة جديدة بالقرب من مشروع مترو الانفاق بشبرا راح ضحية الحادث حتى الان ثلاثة من الابرياء انفجرت فيهم العبوة الناسفة التى تركها المجرمون بموقع الحادث من بينهم طفل صغير يدعى محمد محمد ابو النجا والذى تفتت جثته وتحولت الى اشلاء صغيرة بعد اختفاء معالمها .

كما راح ضحية الحادث الاثم كل من انور اسماعيل الموظف بوزارة التعليم وسيدة تدعى بدور كامل اندراوس واصيب ثمانية عشر شخصا بعضهم فى حالة خطرة . انتقل الى مكان الحادث اللواء حسن الالفى وزير الداخلية واللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير المباحث واللواء اسامة نبوس مدير الامن العام والعميد سيد فريد رئيس مباحث العاصمة وقد تم العثور على احد شهود الرؤية والذى قرر بانه شاهد سيارة ١٢٥ تتوقف فى مكان الحادث لدقائق قليلة وبمجرد اختفائها انفجرت العبوة الناسفة .

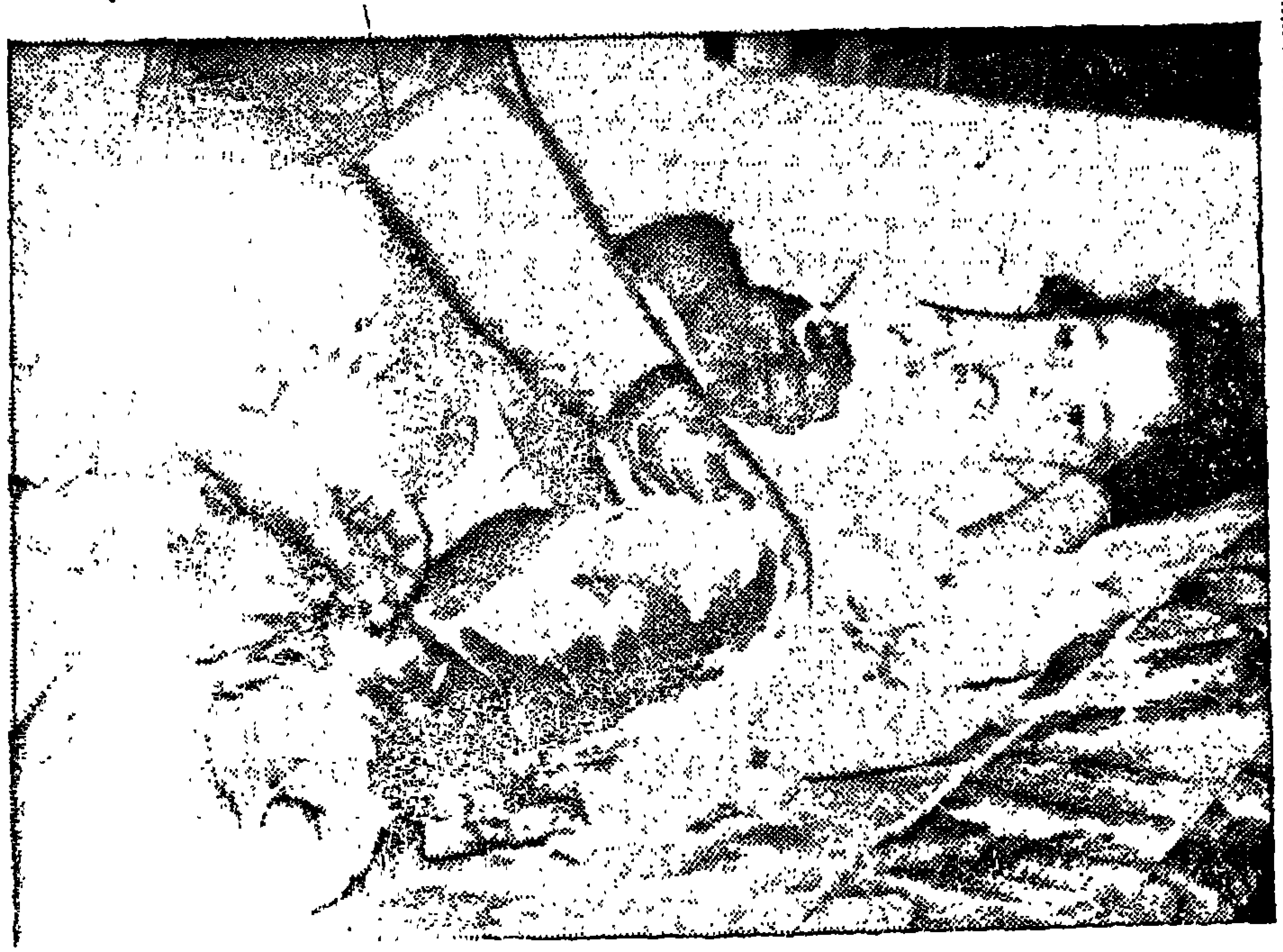
وقد تجمع عدد كبير من الاهالى فى مكان الحادث ورددوا الهتافات الغاضبة التى تندد بالارهاب قائلين لااله الا الله الارهاب عدو الله وطالبوا بسرعة ضبط المجرمين للقصاص منهم .. كما هتفوا بحياة مصر وعاش الهلال مع الصليب .. وقام فريق المفرقعات بتفتيش جميع السيارات الموجودة بمكان الحادث .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

جريمة بشعة للارهاب في شبرا



حتى الطفلة البريئة .. لم يرحمها غدر الارهاب !

وقعت مساء امس جريمة جديدة موجهة ضد شعب مصر .. انفجرت قنبلة موقوتة بشارع الخازندار .. واستشهد في الحادث الغادر ٤ مواطنين من بينهم طفل وطفلة صغيران ، واصيب ١٨ آخرون تم نقلهم الى مستشفى الساحل والخازندار ، ومن بينهم ٧ حالتهم خطيرة .

وقع الانفجار في تمام الساعة التاسعة في احد الاكشاك التابعة للشركة التي تقوم باعمال الحفر الخاصة بمترو الانفاق بمنطقة الخازندار بشبرا .

وقد احتشد اهالي المنطقة عقب الحادث حول مستشفى الساحل والخازندار يطالبون في مظاهرة تنديد الارهاب وبدروا بالتبرع بالدم من اجل انقاذ حياة المصابين

كما تكاتف الاهالي وراحوا يندون بالارهاب الاسود الذى يقتل الابرياء وطافوا شوارع شبرا يطالبون بالقصاص العاجل من اعداء الحياة واعداء مصر .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

جريمة إرهابية بشعة بجوار مسجد الخازندار بشبرا

انفجار عبوة ناسفة يقتل ٤ ويصيب ٢٠ من الأبرياء

آلاف المواطنين خرجوا في مظاهرات تندد بالإرهاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

٤ قتلى و٢٠ جريحاً فى انفجار إرهابى بشبرا

الإرهابيون وضعوا العبوة بجوار المسجد قبيل صلاة العشاء

كتب – حسن الشايب وجمال عبدالرحيم :

وقعت مساء امس جريمة ارهابية دنيئة بجوار مسجد الخازندار بشارع شبرا بالساحل .. انفجرت عبوة ناسفة وضعها مجهول بجوار مشروع مترو الانفاق فقتلت ٤ مواطنين ابرياء واصابت ٢٠ أخرين منهم ٣ فى حالة خطيرة وتم نقلهم جميعا للمستشفيات من بين الضحايا اسرة كاملة توفى الاب وابنه واصيبت زوجته وابنتهما .

سجل اهالى شبرا ملحمة انسانية فور وقوع الحادث البشع .. انطلق المئات يحملون المصابين فى سيارات خاصة لانقاذهم ثم خرجوا فى مظاهرات تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من الارهابيين .. وتبرعوا بدمائهم لانقاذ الضحايا .

شاركت القوات المسلحة بخبراتها فى مسح المنطقة للتأكد من خلوها من المفرقعات .. ورفع خبراء المعمل الجنائى بوزارة الداخلية كميات كبيرة من المسامير بقايا العبوة المتفجرة .

اكد شهود العيان انهم رأوا شابا أسمر اللون نحيف الجسم يهرب من مكان الحادث ويختفى داخل احد المنازل .

رجح خبراء المعمل الجنائى ان العبوة مماثلة للعبوات التى انفجرت فى مقهى وادى النيل والقللى ومدينة نصر ونفق الهرم وان مجموعة ارهابية واحدة وراء هذه الحوادث .

انتقل لمكان الحادث حسن الالفى وزير الداخلية وكبار قيادات الامن ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

قبيل اذان العشاء .. والمصلون فى طريقهم الى مسجد الخازندار بدوران شبرا بالساحل .. وقع حادث ارهابى جديد .

انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار اسفل سور مشروع مترو الانفاق المواجه للمسجد فى منطقة من اكثر مناطق شبرا ازدحاما .. اختلطت الدماء بأجساد الضحايا والمصابين .. وتحول شارع شبرا الى خلية نحل من مئات المواطنين الذين احضروا سياراتهم لنقل المصابين للمستشفيات وانقاذ مايمكن انقاذه .. اسفرت منبحة الارهابيين البشعة عن ٤ شهداء ابرياء و٢٠ مصابا بينهم اسرة كاملة توفى الاب وابنه واصيبت زوجته وابنتهما (٥ سنوات) .

انتقل لمكان الحادث حسن الالفى وزير الداخلية حيث تفقد موقع الانفجار واستمع الى شرح تفصيلى لسيناريو الحادث من اللواء منصور عيسوى مساعد الوزير لامن القاهرة واللواء اسامة دبوس مساعد الوزير للامن العام .. ثم قام بزيارة المصابين بالمستشفيات واطمأن على حالتهم الصحية وسير العلاج المقدم لهم .

وبدأ خبراء المعمل الجنائى بقيادة اللواء د . احمد ابو القاسم عملهم فى معاينة موقع الحادث ورفع مخلفات الانفجار حيث عثروا على كميات كبيرة من المسامير وتبين من المعاينة المبدئية ان العبوة تشبه العبوات الناسفة التى انفجرت فى مقهى وادى النيل والقللى ومدينة نصر ونفق الهرم وهى موقوتة من مادة تى ان تى شديدة الانفجار موصل بها جهاز تفجير وتايمر يرجح ان الجانى وضعها قبل انفجارها بلحظات قليلة .

وتبحث اجهزة الامن عن شاب اسمر اللون نحيف الجسم بشارب خفيف برتدى بنطلون جينز وفانلة خضراء وغير ملتح شاهده بعض المواطنين يجرى فور وقوع الانفجار حيث دخل احدى العمارات المواجهة للحادث ثم اختفى !

وبعد الحادث البشع تحول شارع شبرا الى مظاهرات من الاف المواطنين تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من الارهابيين .

الحادث

كانت الساعة تشير الى التاسعة والثلث مساء امس عندما فوجىء المارة والمقيمون بشارع شبرا بسماع صوت دوى هائل

بالمنطقة هز ارجاءها وحطم زجاج بعض المنازل والمحلات فخرج المئات من مساكنهم مهرولين فى الشارع وسقط عدد كبير منهم مغشيا عليه بينما تحول مسرح الحادث الى خلية نحل من مئات المواطنين الذين تطوعوا باحضار السيارات لنقل المصابين قبل وصول سيارات الاسعاف بوقت طويل الى مستشفيات الخازندار والساحل ومعهد ناصر وقصر العينى .

وبعد دقائق من الجريمة البشعة انطلق صوت المؤذن من مسجد الخازندار المجاور لمكان الانفجار مرددا « الله اكبر الله اكبر » وهتف معه الاف المواطنين الله اكبر ويسقط الارهاب وردد البعض « حرام » أن يحدث هذا وماذنب الابرياء واندهشوا من وقوع الحادث بجوار بيت من بيوت الله .

التبرع بالدم

وفور انتقال سيارات الاسعاف والاعلان عن حاجة المصابين لنقل كميات من الدماء اسرع العشرات الى المستشفيات وتبرعوا بدمائهم بكميات كبيرة لدرجة ان الاطباء طلبوا منهم التوقف لعدم الحاجة الى كميات اخرى .

وكشفت معاينة رجال الامن وخبراء المعمل الجنائى ان العبوة كانت موضوعة اسفل سور مشروع مترو الانفاق مغطاة بكميات من « القش » وبجوارها سيارة فيات رقم ٣٠٤٣٢٧ ملاكى القاهرة وادى الانفجار الى حدوث حفرة فى الارض وتهشم جزء كبير من سور وكشك العاملين بالمترو وزجاج السيارة .. وقد عثر بمكان الحادث على شبشب وحذاء طفلة ومحفظة وحذاء اسود به مسامير وايشارب وحقيبة سوداء وكيس نقود حريمى .

شاهدته يهرب !

وذكر اثنان من شهود الحادث وهما حسام نور الدين سيد طالب بدار العلوم وصلاح عبدالغفار عبدالعال موظف بمصلحة الجمارك انهما شاهدا عقب الانفجار مباشرة شابا ضعيف الجسم واسمر ذو شارب خفيف يرتدى بنطلون جينز وفانلة خضراء يهرب من المكان بصورة مريبة وانه دخل العقار رقم ١٠ شارع باسيلى ثم قفز من فوق السطوح ومنه الى شارع الازهار ثم اختفى .. وكانت معلومات الامن ان الشاب دخل حارتين مسدودتين ثم دخل المنزل وقفز الى بلكونة وكانت مغلقة والشقة خالية من السكان فكسر البلكونة ودخل ثم اختفى .

وانتقل لمكان الحادث اللواءات منصور عيسوى واسامة دبوس مساعدا وزير الداخلية وفؤاد حسنين نائب مدير امن القاهرة ونبيه عبدالسلام وكيل الامن العام واحمد ندا مدير مباحث الوزارة وسعد الجمال مساعد مدير امن القاهرة ومحمود وجدى

مدير مباحث القاهرة والعمداء السيد فريد رئيس المباحث وعلاء مقلد وعبدالجواد احمد عبدالجواد والعقيد مجدى كمال مفتش المباحث .

كما انتقل خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواءات د . احمد ابوالقاسم مساعد اول الوزير للتخطيط والادلة الجنائية واللواء كمال منير نائب المدير ونادر نعمان مدير الدفاع المدنى بالقاهرة وزكريا مشرف قائد المطافىء .

النحاس يناشد

وكانت لفتة انسانية من مصطفى النحاس عضو مجلس الشعب عن دائرة الساحل عندما يحضر سيارات بها مكبرات صوت ناشد خلالها المواطنين المشاركة بالتبرع بالدم لانقاذ المصابين ومعاونة الشرطة فى الابتعاد عن مكان الحادث لتسهيل اداء مهامهم .

خبراء القوات المسلحة

وشارك خبراء المفرقعات بالقوات المسلحة فى عمل مسح لمسرح الجريمة بالاجهزة المتخصصة للكشف عن اية مفرقعات اخرى مخبأة اسفل السيارات وتم الاشتباه فى دراجة مركونة بجوار سنترال شبرا .

القدر

تدخل القدر فى انقاذ شبرا من كارثة اكبر حيث ساهم تحويل شارع شبرا الى اتجاه واحد بسبب مشروع مترو الانفاق فى تقليل عدد الضحايا فضلا عن قلة عدد المارة امس .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

الجمعة عنه في الايام الاخرى .. وذكر شهود العيان ان اتوبيس نقل عام مكدس بالركاب كان قادما من دوران شبرا مارا بمكان الانفجار وقبله بثوان وقع الانفجار ولم يصب بشىء .

مجموعة ارهابية واحدة

واكد مسئول امني لـ « الجمهورية » ان مجموعة ارهابية واحدة وراء هذه الانفجارات المتشابهة وهى انفجار امس بشبرا ومقهى وادى النيل والقللى ومدينة نصر ونفق نصر الدين بالهرم وهى مجموعة لها مسرح جريمة هو ميدان عام وهدف محدد منشأة سياحية او شرطة وآلة مستخدمة هى مادة تى ان تى واصابع ديناميت وتوصيله ببطارية ٩ فولت بتايمر .

وقال المصدر الامنى انه لايستبعد ان تكون هذه المجموعة من الخارج وليست من المجموعات الارهابية الموجودة بمصر نظرا لدقة التخطيط والتنفيذ لهذه الجرائم .

واشار الى احتمال وضع العبوة بجوار مشروع مترو الانفاق على اعتبار انه مشروع يعمل به اجانب فضلا عن انه مشروع قومى .

التقت « الجمهورية » مع المصابين بمستشفيات الخازندار والساحل التعليمى

قرر محمد شكرى عبد القادر سائق انه كان متوجها لاداء صلاة العشاء بمسجد الخازندار المواجه لموقع الحادث وقبل دخوله باب المسجد فوجىء بصوت انفجار شديد ودخان كثيف امام المقهى والمحلات التجارية .

واضاف المصاب انه سقط على الارض واصيب بالظهر والقدم اليسرى وتم نقله الى مستشفى الساحل التعليمى .

وقال المصاب ان المنطقة كانت مزدحمة بالمواطنين قبل الانفجار بلحظات وانه شاهد عشرات منهم على الارض فور وقوع الانفجار .

وقال جمال همام اسماعيل (٣٥ سنة) انه كان يسير بشارع شبرا وفجأة حدث انفجار شديد وسقط على الارض واصيب بعده اصابات بجميع اجزاء الجسم .

واضاف المصاب انه لم يشاهد احدا كان يقف فى مكان الحادث قبل وقوعه وكانت المنطقة مزدحمة بالمواطنين .

وقرر عبد الكريم فريد (٢٧ سنة) انه كان يقف فى انتظار سيارة تاكسى عندما انفجرت المنطقة بالكامل وانبعث منها دخان كثيف واصيب فى عينه اليمنى وتم نقله للمستشفى .

وقال سعيد يونس سلطان بالمعاش انه كان يسير بالشارع وفجأة حدث صوت انفجار شديد انبعث منه دخان كثيف وتساقط زجاج العمارة واصيب بعدة اصابات ولم يعلم الا بنفسه الا فى المستشفى .

وقال محمد شوقى سليم (٢٠ سنة) انه كان يجلس على المقهى وفجأة انفجرت العبوة الناسفة وسقط العشرات من المواطنين على الارض واصيب بجروح بالساقين وتم نقله الى مستشفى الخازندار .

شهود العيان

والتقت « الجمهورية » بشهود العيان فى موقع الحادث .. قرر عبد المنعم جابر محمود مقيم بالطابق الخامس بالعمارة المواجهة للانفجار انه كان يجلس بشقته فى الساعة التاسعة والثلث وفجأة وقع انفجار شديد أدى الى اهتزازات بالعمارة ونظر من البلكونة وشاهد عشرات من المواطنين على الارض واسرع الى اسفل العمارة لنقل المصابين الى المستشفيات .

وقال الشاهد ان الانفجار ادى الى تحطيم جميع زجاج العمارة وحدوث حالة من الزعر بين المواطنين الذين كانوا متوجهين لاداء صلاة العشاء بمسجد الخازندار .

وقرر خيرى عبد الرحمن مرسى محاسب بعمر افندى انه كان يجلس بشقته بالطابق الخامس بالعمارة المواجهة للانفجار واثناء مشاهدته نشرة الاخبار بالتليفزيون سمع صوت انفجار شديد ادى الى حدوث اهتزازات بالعمارة وتوقعنا انه زلزال وشاهدنا الجثث والمصابين على الارض ونقلناهم للمستشفيات .

واضاف الشاهد ان هذه المنطقة بها موقف سيارات المنوفية ومقهى وبعض المحلات التجارية وان الانفجار ادى الى تهشم زجاج المحلات المجاورة .

وقال محمد محمد ابراهيم ميكانيكى بمشروع مترو الانفاق انه يقيم بجوار الحادث وانه امس الجمعة هو عطلة رسمية للعمل بمشروع مترو الانفاق وسمع صوت الانفجار من منزله واسرع الى موقع الحادث وشاهد القتلى المصابين .

واضاف هشام سيد بدر فنى كهرباء انه شاهد اجزاء من مخ احدى السيدات على الارض وكذا المصابين كانوا فى حالة سيئة واشترك فى نقلهم مع المواطنين للمستشفيات القريبة من مكان الحادث .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

حول الحادث

● احاط مراسلو الوكالات الاجنبية بحسن الالفى وزير الداخلية فور وصوله لمكان الحادث وعندما سألوه عن تفاصيل الانفجار اجاب لا تعليق .

● انتقل لمكان الانفجار بعد لحظات من وقوعه اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة بالداخلية والعقيد عبدالمنعم معوض رئيس قسم الاعلام .

● اقتحم رجل صفوف الشرطة وهو يصرخ «سيبونى اشوف ابنى مات وإلا لأ .. اقتلونى لكن مش ماشى من هنا حتى اشوف ابنى» .

● اكثر المصابين فى الحادث البشع كانوا من الجالسين على مقهى مواجه لمشروع مترو الانفاق الذى وقع به الانفجار اما القتلى فكانوا يمرون امام الموقع لحظة وقوع الحادث .

● انهمرت دموع عشرات المواطنين من الرجال والنساء والاطفال وسقط الكثيرون مغشيا عليهم من بشاعة الحادث .

● ضبط رجال الامن شابا نحيف الجسم اسمر البشرة يرتدى الملابس السوداء كنوع من الاشتباه .

● كان اول رجال الشرطة الذين انتقلوا لمكان الحادث العقيد مجدى كمال مفتش مباحث شبرا والمقدم مصطفى انس رئيس المباحث حيث سمعا الانفجار فذهبا الى موقع الحادث جريا على الاقدام .

● يربط رجال الامن حاليا بين واقعة العثور على ٤ أصابع ديناميت عصر امس بشارع زكى بالتوفيقية قبل انفجارها بساعة وبين انفجار شبرا .

● اكثر من ٥ مصابين بالاغماء نقلسوا

المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

حادث إرهابي يهز شبرا

الارهابيون وضعوا العبوة الناسفة فى منطقة مزدحمة بالمارة لقتل أكبر عدد من الأهالى

دماء الضحايا وجثث الشهداء وصرخات الألم اختلطت بدموع الأهالى

اسماء المصابين فى مستشفي الخازندارة

الفي لطفي - احمد جابر - عيد عبد الكريم فريد - ميشيل فاروق فؤاد «١٢ سنة» - جمال همام اسماعيل «٣٤ سنة» - حفيظة عبد الله «٦٠ سنة» - عبد المنعم بدوي السيد «٤٢ سنة» - هاني مصطفي «١٣ سنة» - محمد شوقي سليم - مجدي عبده علي.

المصابون في مستشفي الساحل

حمدي احمد اسماعيل - محمود هيث - كامل حسين - محمود عيسي - محمود ابوالنجا - سيد يونس سلطان - محمد شكري عبدالقادر.

[illegible] بن بمعهد ناصر

حفيظة عبدالله محمد - [illegible] محمد ابوالنجا - نادية احمد السيد.

[illegible]

١ - انور [illegible] اسماعيل [illegible] ٦٠ عاما.
٢ - محمد [illegible] ٤٢ عاما.
٣ - محمد [illegible] النجا - ١٢ عاما.
٤ - [illegible] انور وطنا [illegible]

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

وقع حادث ارهابي جديد مساء أمس في شبرا انفجرت عبوة ناسفة موقوتة مساء امس في احد الاكشاك التابعة للشركة التي تقوم باعمال الحفر الخاصة بمترو الانفاق امام كلية الهندسة بمنطقة شبرا. واشارت التقارير الميدانية الي ان الانفجار اسفر عن مصرع ٥ اشخاص وهم انور اسماعيل ثابت ومحمد احمد ابوالنجا، وابنه محمد وسيدة مجهولة وطفل مجهول، كما اصيب ٢٦ شخصا اخرين، بينهم ٨ حالات حرجة.

وقد انتقلت الي مكان الحادث قيادات اجهزة الامن والدفاع المدني وسيارات الاسعاف التي نقلت المصابين الي مستشفي الساحل والخازندارة وكشفت المعاينة المبدئية لمكان الحادث ان العبوة الناسفة هي من نفس نوع العبوات التي استخدمها الارهابيون في حوادث التفجير الاخيرة بنفق نصر الدين باول الهرم والقللي ومدينة نصر. وتبين أن العبوة تحتوي علي مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار وكمية كبيرة من المسامير التي تناثرت في مكان الحادث.. وادت شدة الانفجار الي تطاير هذه المسامير فيما يشبه. الشظايا الي الجانب الاخر من الطريق، حيث احدثت اثارا في ابواب المحلات المغلقة امس بسبب عطلة الجمعة. وقد انتقل الي مكان الحادث فور وقوعه حسن الالفي وزير الداخلية واللواء منصور عيسوي مساعد وزير الداخلية ومدير امن

تابع الحادث

سيد عبدالعاطي
أحمد فؤاد
جمال أبوالفتوح
محمد عبدالنبي
ممدوح حسن
سامي أبوالعز

تصوير :
طارق الحلبي
محمد أبوالعينين

القاهرة وقيادات الامن بوزارة الداخلية. كما بدأ خبراء المعمل الجنائي معاينة مكان الحادث وتحديد حجم العبوة الناسفة وكيفية انفجارها وما اذا كانت تحتوي علي جهاز ضبط الوقت «تايمر» ام ان الارهابيين اعتمدوا في تفجيرها علي نظام المفجر اليدوي.

اكد الدكتور اشرف حسن مصطفي نائب مدير مستشفي الساحل التعليمي ان المصابين توافدوا الي المستشفي في الساعة التاسعة مساء وهم حمدي زكي محمد مصابا في القدم اليسري وتجري له الاشعات اللازمة ومحمد كامل حسن الفقي وحلمي محمد فريد، ومحمد شكري عبدالقادر ومحمد ابوالنجا مصابون بجروح غائرة وحمدي احمد اسماعيل مصاب بالفخذ الايمن وتهتك بين الفخذين وسيد يونس سلطان.

الجماهير تتوافد للتبرع بالدم

تدافع مساء امس مئات المواطنين الي مستشفي الساحل ومستشفي الخازندارة فور علمهم بوقوع حادث الانفجار الارهابي الذي هز منطقة شبرا باكملها، وتردد صداه لمسافات واسعة في انحاء القاهرة، تزاحم المواطنون للتبرع بالدماء وتقديم اي مساعدات ممكنة للجرحي [illegible] تدافع الاطباء المقيمون في شبرا [illegible] المستشفيات للمساعدة في [illegible]

الجرحي. كما تزاحم المواطنون علي المستشفيات ووقفوا في طوابير طويلة امتدت عدة امتار حتي ساعة متاخرة من مساء امس للتبرع بالدماء ندد المواطنون بالعمليات الارهابية ورددوا الهتافات المعادية للتطرف اثناء انتظارهم للتبرع بالدماء. اسرع اصحاب الميكروفونات باستخدام هذه الاجهزة لمناشدة المواطنين التوجه الي المستشفيات للتبرع بالدماء، وبالفعل استجاب مئات المواطنين للنداء اشرف علي عملية تنظيم المتبرعين بالدماء، احمد طه عضو مجلس الشعب الذي هرع الي موقع الحادث فور وقوعه، ثم توجه الي المستشفيات بالمنطقة للمساعدة.

وقام حسن الالفي وزير الداخلية بزيارة المصابين بمستشفي الساحل. واكد الدكتور محمد شرف مدير مستشفي الساحل التعليمي

انه استدعي سيارة بنك الدم لتلقي الدم من المتبرعين، كما توافد عشرات الاطباء للمساهمة في الاسعافات الاولية واجراء العمليات الجراحية اللازمة.

كما اعلن مستشفي الخازندارة

حالة الطواريء القصوي لاسعاف المصابين واجراء العمليات الجراحية وقد توافدت علي المستشفي اعداد كبيرة من الاطباء المقيمين بالمنطقة للمشاركة في علاج المصابين.

اكد مجدي عيد علي ٢٥ عاما

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

والذي اصيب بكميات هائلة من المسامير في منطقة اسفل البطن، انه اثناء عبوره الطريق وبعد مرور سيارة امن مركزي مباشرة انفجرت العبوة وادي الانفجار الي اهتزاز المنطقة باكملها لم يشعر المصاب مجدي بنفسه الا في مستشفي الخازندارة وتم نقله بعد ذلك الي مستشفي معهد ناصر.

وروي المصاب محمد شوقي سويلم السيد «٢١ عاما» الذي اصيب بعد ادائه صلاة العشاء وتوجه الي منزله ان الانفجار وقع مباشرة بعد مرور سيارة الامن المركزي ولم يشعر بنفسه الا في المستشفي. وبكت السيدة حفيظة عبدالله محمد «٦٥ عاما» وهي تروي «للوفد» كيفية اصابتها.. كانت المصابة قد توجهت لاداء صلاة العشاء في المسجد وعقب خروجها للعودة الي منزلها وقع الانفجار واصيبت بكميات هائلة من المسامير والشظايا في مختلف انحاء الجسم شاهدت ابنتها فكرية محمد، الحادث من شرفة المنزل فاسرعت الي الشارع ووجدت والدتها بين المصابين.

نقل ٤ مصابين في حالة خطيرة إلي مستشفي ناصر

صرح موريس عبد الله وكيل مستشفي الخازندارة بان عشر حالات اصابة وصلت الي المستشفي من جراء حادث الانفجار واشار إلي ان هذه الحالات تتراوح اصاباتها مابين كسور وتهتك ورضوض وبعضها مصاب بنزيف، وقال ان احد المصابين توفي فور وصوله الي المستشفي وان اربع حالات خطيرة تم نقلها الي مستشفي معهد ناصر وتم اسعاف حالتين وتجري عمليات جراحية لثلاث حالات اخري موجودة بالمستشفي، واستقبل مستشفي الساحل ثمانية مصابين بينهم حالة وفاة واحدة لسيدة تبلغ من العمر خمسين عاما.

مظاهرات شعبية صاخبة تهتف: «لا إله إلا الله ... الارهابي عدو الله»

طافت المظاهرات الصاخبة مختلف انحاء احياء شبرا والساحل وروض الفرج عقب الحادث الارهابي امس.. شارك في المظاهرات عشرات الالاف من الجماهير التي هتفت مرددة «لا اله الا الله.. الارهابي عدو الله»، «بالروح والدم نفديك يامصر».

الانفجار يدمر محتويات غرفة بمشروع المترو

انفجرت العبوة امام غرفة خلع ملابس العمال، التابعة لوحدة مترو الانفاق بالخازندارة، ادي الانفجار الي تدمير محتويات الغرفة بالكامل كما ادي الي حدوث اضرار بالغة بسيارة فيات «١٣٢» كانت متوقفة بجوار الموقع.

إختفاء ٦ أطنان من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار من شركة كيماوية

اتهام ادارة الرخص والدفاع المدني بالقصور وعدم اشرافها على تخزين المتفجرات

غياب اشراف وزارة الداخلية على الشركات والمحاجر وراء حصول الإرهابيين على المواد المتفجرة

كتب ـ احمد راضي:

كشف تقرير اعده جهاز أمني كبير ، عن قصور أجهزة الشرطة في المتابعة والاشراف علي نقل وتخزين المواد شديدة الانفجار «T.N.T» التي تستخدم في المحاجر والصناعات الكيماوية. اكد التقرير ان القصور تسبب في استغلال الارهابيين للمواد المتفجرة في ارتكاب العمليات الارهابية،

كشف التقرير الذي [illegible]لمه حسن الالفي وزير الداخلية ، عن وجود نقص ٦ اطنان من مادة «T.N.T» لدي احدي شركات الصناعات الكيماوية. وأكد التقرير تراخي ادارة الرخص بوزارة الداخلية التي تشرف علي مخازن المواد المتفجرة، تبين ان الادارة ليس لديها حصر شامل عن اماكن وكميات وطرق ونقل المتفجرات. وأدان التقرير الأمني ادارة الدفاع المدني والحريق في القاهرة والمحافظات، لعدم قيامها بدورها الفعال بالمرور علي مخازن المتفجرات بالمحاجر والشركات الكيماوية. وأشار التقرير الي سهولة حصول الارهابيين علي المتفجرات وصناعة القنابل، كما ادان التقرير اصحاب المحاجر وبعض الشركات التي تستخدم مادة «T.N.T» في الصناعات الكيماوية واكدت تحريات الجهاز الأمني الذي اعد التقرير تسهيل حراس شركات المقاولات ، تهريب المتفجرات وبيعها لراغبي الشراء، وطالب مصدر أمني بضرورة العودة الي النظام القديم بقيام الشركات الكيماوية المستوردة للمواد المتفجرة باخطار وزارة الداخلية بالكميات المستوردة وأماكن تخزينها كما يقضي النظام القديم بامساك دفاتر لاثبات الكميات المباعة او المس[illegible]لكة وعدم التصرف فيها بالبيع الا بعد اخطار الداخلية، وطالب التقرير بضرورة تشديد الحر[illegible] علي مخازن المواد المتفجرة واعادة [illegible] [illegible]ات الخاصة وخاصة الخفر من [illegible] [illegible] من الجهات المختصة علي [illegible] [illegible] وأشار التقرير الي [illegible] الانف[illegible] [illegible] الراكبة [illegible] العجب [illegible] [illegible] علي المحاجر.

مصرع اب وابنه وام وطفلها

اسفر الانفجار الارهابي عن مصرع محمد احمد ابو النجا وابنه محمد «١٢ سنة»، كما اسفر الحادث عن مصرع سيدة تدعى «بدور» وطفلها.

اغتيال البراءة

اختلطت المسامير الناجمة عن القنبلة ببقايا ملابس الضحايا ودمائهم في أماكن متفرقة من موقع الحادث. وظهرت أحذية صغيرة لطفلين غارقة فى الدماء، وسط البقايا المتناثرة.

العثور على ٥ أصابع ديناميت بحي التوفيقية

عثر نقيب شرطة بالدورية الراكبة مساء امس على خمسة اصابع ديناميت بشارع زكي بالتوفيقية، اكتشف الضابط المتفجرات وبداخلها مادة شديدة الانفجار وتبين انها مزودة بجهاز توقيت. فرضت قوات الامن حصارا حول المنطقة،

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

بيان وزارة الداخلية

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء امس الجمعة انفجرت عبوة ناسفة بشارع شبرا امام مسجد الخازندارة مما ادي الي وفاة شخصين واصابة ثمانية عشر اخرين بجروح. واكد المصدر في بيان اصدرته وزارة الداخلية انتقال السيد حسن الالفي وزير الداخلية واجهزة البحث الجنائي وقيادات الوزارة الي مكان الحادث حيث تجمع عدد كبير من المواطنين امام مستشفي الساحل والخازندارة للتبرع بالدم ومطالبين بالثار من الجناة وتبذل اجهزة البحث جهودها لضبط الجناة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

جريمة ارهابية بشعة أمام مسجد الخازندار [illegible]

مصرع ٤ بينهم طفلان وإصابة ١٨ في انفجار مروع مساء أمس

القناة وسط القاهرة من عملية إرهابية [illegible]

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

اغتالت ايدى الارهاب الآثمة اربعة مواطنين بينهم طفلان واصيب ١٨ مواطنا، فى انفجار مروع وقع فى التاسعة والنصف من مساء امس امام مسجد الخازندار بشبرا، عندما وضع ارهابيون قنبلة موقوتة داخل كشك بمشروع مترو الانفاق، وادى الانفجار الكبير الى سقوط الجرحى والمصابين، وتناثرت اشلاء الضحايا فى منطقة الحادثمن جراء إنتشار الشظايا والمسامير، التى كانت تحتوى عليها العبوة الموقوتة، ويبلغ وزنها حوالى ثلاثة كيلو جرامات.

ويأتى الحادث بعد ٤ ساعات فقط من العثور على ٤ اصابع ديناميت بميدان عرابى بوسط القاهرة، ويضيف الحادث الدامى رصيدا جديدا سجل جرائم الارهاب، الذى يروع الآمنين من ابناء الوطن .

واصيب المواطنون فى شبرا بحالة من الذعر، عقب الانفجار الرهيب الذى هز المنازل وارتفعت اصوات الاستغاثة من السكان الذين شاهدوا الاتربة ترتفع من المنطقة بكميات هائلة، واعقبها سقوط الضحايا والمصابين، ومازال الضحايا مجهولى الشخصية، بينما امكن تحديد شخصيات ١٥ مصابا نقلوا الى مستشفيى الساحل والخازندار، .

وصرح الدكتور محمد شرف مدير عام مستشفى الساحل بأن الحالات التى اصيبت فى الحادث، بعضها فى حالة خطيرة وجرى بتر ساق احد المصابين بينما تجرى عمليات جراحية عاجلة لعدد من المصابين الذين تعرضوا للشظايا المتناثرة من جراء الانفجار، وتوافد جموع المواطنين على المستشفى للتبرع بدمائهم بعد ان فتح المستشفى ابوابه، لانقاذ الذين يجرى علاجهم

وكان خبراء المفرقعات قد تمكنوا أمس من ابطال مفعول ٤ اصابع ديناميت وضعت اسفل سيارة بشارع زكى بالتوفيقية، واكتشف الخبراء ان العبوات كانت معدة للتفجير بواسطة جهاز ميقاتى.. وكانت طفلة قد شاهدت جسما غريبا اسفل السيارة المرسيدس رقم ٤٥٤٥٥ ملاكى القاهرة التى تركها مالكها لشراء قطع غيار من محل اكسسوار .وفور ابلاغ سيارة الدورية الراكبة التى تقف على مسافة ١٠ أمتار.. تم اخلاء المنطقة من المواطنين.. وحضر خبراء المفرقعات وتبين ان اصابع الديناميت كل منها طوله ١٥ سم، ووضع بها اجهزة تفجير وتايمر .

[تغطية شاملة من موقع الحادث والمستشفيات ص ١٢]

اقبال كبير من المواطنين على التبرع بالدم

الحادث تم بنفس اسلوب حادثى نفق الهرم وقسم الأزبكية

إنشاء مترو الانفاق فوجئت بصوت انفجار مروع ومئات المسامير تتطاير لتصيبني ومعى عدد من الابرياء الذين سقطوا جرحى فى الحادث.

● ويضيف عبد الكريم فريد محمود «٢٨ سنة» - سائق سيارة تيوتا كانت تتوقف بجوار الكشك - أنه كان يقف بجوار سيارته ولم يشعر بنفسه الا وهو ملقى على الارض مضرجا فى دمائه.

روايات الشهود

الشهود الذين كانوا فى المنطقة ادلوا «للأهرام» بتفاصيل العملية الارهابية:

● ضياء حجازى - الدموع تساقط من عينيه على المشهد الذى كان امامه: كنت جالسا على المقهى المواجه لمشروع مترو الانفاق وفجأة سمعت صوت الانفجار الذى اهتزت له المنطقة باكملها، واسرعت الى المكان، فشاهدت الجثث ملقاة فى مناطق متفرقة وعلى مسافات متفارقة بعضها تطايرت اجزاء منها. وانتشرت بقع الدماء، ورأيت طفلا صغيرا، تحول جسده إلى مايشبه «المنخل» من كثرة المسامير التى اخترقته، كما أن جارى «كامل الفقى» سقط وسط كومة الضحايا والمصابين، بعد أن أصيب فى الحادث الارهابى.

● أحمد عبده - يقيم على مسافة عدة مترات من موقع الانفجار: نزلت بسرعة فور سماعى الانفجار، وتوجهت الى مكان عملية إنشاء مترو الانفاق، فوجدت الجثث مختلطة ببعضها.. الرجال والاطفال وسيدة بترت ساقها من شدة انفجار العبوة الناسفة وتحولت المنطقة الى كتل من الدماء المتناثرة فى منطقة قطرها ٥٠ مترا.

معاينة النيابة لجثث الضحايا

اجرت نيابة حوادث شمال القاهرة، معاينة لجثة السيدة بدور كامل داخل مستشفى الساحل - التى استشهدت فور وقوع الانفجار - وحصرت النيابة الاصابات التى لحقت بها من الشظايا والمسامير وهى عبارة عن : ٣ جروح غائرة بطول ٣سم بالقدم اليسرى، و٦ جروح غائرة بفخذها الايمن، وجروح غائرة بطول ٧سم بعظام الساق

وانتقل لموقع الحادث فريق من النيابة برئاسة المستشار محمد الشوربجى المحامى العام، ووائل مرسى مدير النيابة ومحمود يوسف وحازم بدوى وكيلى النيابة، واكدت معاينة رجال النيابة ان العبوة الناسفة تتطابق مع مواصفات العبوات التى انفجرت فى الحوادث الارهابية الاخيرة بالقللى والهرم ووادى النيل، وتحتوى على مادة « T.N.T » شديدة الانفجار وكميات هائلة من المسامير

بيان وزارة الداخلية

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء امس، وقع انفجار عبوة ناسفة بشارع شبرا امام مسجد الخازندار، وافاد الحصر المبدئى بوفاة شخصين واصابة ١٨ شخصا وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وقيادات وزارة الداخلية والبحث الجنائى وخبراء المعمل الجنائى.

وقد قام عدد كبير من المواطنين بمظاهرة تستنكر الارهاب، كما تقدم عدد كبير منهم للتبرع بالدم بالمستشفيات لانقاذ المصابين.

وقد تم اخطار نيابة امن الدولة العليا للتحقيق، وتبذل اجهزة البحث الجنائى جهودها لضبط الجناة.

خبراء المفرقعات نجحوا فى ابطال مفعول ٤ اصابع ديناميت قبل انفجارها بالتوفيقية

نجح خبراء المفرقعات فى ابطال مفعول ٤ اصابع ديناميت قبل انفجارها بميدان عرابى مساء امس - بعد ان وضعها ارهابيون يهدفون الى ترويع الآمنين وضرب الاستقرار ويجرى البحث عن المتورطين.

ففى الخامسة والنصف من بعد ظهر امس انتبه احد موظفى محل اكسسوار بشارع زكى بالتوفيقية على صوت استغاثة طفلة شاهدت جسما غريبا اسفل سيارة مرسيدس رقم ٤٥٤٥٥ ملاكى القاهرة فاسرع لنجدتها لكنه اكتشف اصابع الديناميت ملفوفة باسلاك كهربائية ومجهزة بجهاز توقيت لتفجيرها - وقام الموظف بابلاغ سيارة الدورية الراكبة التى كانت تقف على مسافة ٢٠ مترا وتوجه الملازم اول شريف فكرى الى المنطقة وقام باخلائها من المواطنين وطلب خبراء المفرقعات الذين توجهوا الى الموقع واستخدموا اجهزتهم الحديثة فى فصل التيار الكهربائى وابطال مفعول اصابع الديناميت.

وبالسؤال عن صاحب السيارة تبين انها ملك المواطن خالد عبد الفتاح البصرى - تاجر - الذى اكد تركه للسيارة لانهاء بعض معاملاته التجارية باحد محال الاكسسوار بشارع زكى وارسلت المضبوطات الى المعمل الجنائى لفحصها.

شهامة مصرية

فور إنطلاق نداء مستشفى الخازندار عبر الميكروفونات الهوائية يناشدون شهامة المصريين للتبرع بالدم، اسرع اكثر من ٥٠ شابا من أهالي شبرا والساحل الى أبواب المستشفى يطلبون التبرع بالدم لانقاذ الأبرياء من ضحايا الحادث.

وزير الداخلية يزور المصابين

قام السيد حسن الألفى وزير الداخلية، بزيارة للمصابين بمستشفى الخازندار والساحل ، وتفقد بنك الدم للاطمئنان على مدى توفير احتياجات المصابين والحالات الطارئة.

☐ **اسماء الضحايا:**

- لبنى محمد أبو النجا ـ طفلة
- نادية محمد السيد
- أنور اسماعيل
- السيدة بدور جابر «٦٢ عاماً»

☐ اسماء المصابين:

- ميشيل فاروق ـ محمد شوقى سويلم ـ مجدى عبده عل ـ جمال همام اسماعى ـ حفيظة عبد الله محمد ـ محمد محمد أبو النجا ـ عبد المنعم بدوى السيد ـ حمدى زكي محمد ـ محمد كامل حسن الفقى ـ حلمى محمد فريد ـ محمد شكرى عبد القادر ـ محمد أحمد أبو النجا ـ ـ حمدى أحمد اسماعيل ـ سيد يونس سلطان ـ طفلان مجهولان كانا بصحبة السيدة بدور جابر التى لقيت مصرعها فى الجريمة ـ كامل حسين ـ محمود عيسى ـ محمود هيثم

شاهد يدلى بأوصاف أحد المشتبه فيهم

أكد احد شهود العيان - رفض ذكر اسمه - انه شاهد أحد الاشخاص يجرى فور وقوع الحادث ويرتدى قميصا وبنطلون جينز، وادلى بأوصافه لرجال الأمن ويجرى البحث عن الشاب على ضوء أوصاف الشاهد.

في مستشفى الساحل:

سيدة في الستين انشطر جسدها الى نصفين اخترقتها المسامير والشظايا وفتكت بأحشائها

لن نتحدث عن اثار ومخلفات الارهاب، فالتقارير الطبية الشاهدة على جرائم الإرهاب ومن يحركون عناصره في الداخل، وهذه نتائج أفعالهم الاجرامية.

فداخل مستشفى الساحل، وصف لنا الدكتور أشرف حسن طبيب الاستقبال بالمستشفى حالة السيدة التي سقطت ضحية وتدعى بدور جابر وعمرها ٦٢ عاما، بأن الجثة عبارة عن مجموعة أشلاء، خاصة النصف السفلي منها، الذي تركزت فيه مجموعة من المسامير والشظايا، وخرجت الأحشاء من الجسم.

أما حالة المصاب محمد أبو النجا «٤٥ عاما» فنقل إلى غرفة العمليات بالمستشفى، بعد أن فقد كميات هائلة من الدماء، وتشوهت ساقاه تماما وتفتت عظامهما بالكامل، وقرر الاطباء بتر الساق اليسرى، في محاولة لإنقاذ حياته، بعد فشل كل الجهود لوقف نزيف الدم المتدفق منها.

المصاب حمدى أحمد اسماعيل: إصابته خطيرة جداً نظرا لتجمع مجموعات كبيرة من المسامير في الجزء السفلي وأعلى الفخذين. وتحول جسده الى ثقوب من المسامير، ونقل المصاب فاقدا وعيه تماما وتجرى عمليات مضنية لإنقاذ حياته.

الجماهير تهتف ضد الارهاب

تجمعت اعداد كبيرة من المواطنين في الشوارع الجانبية ورددوا هتافات معادية للارهاب حيث هتفوا «بالروح بالدم نفديك يامصر» و «لا اله إلا الله الارهاب عدو الله» كما أصيب بعض المتظاهرين بحالات اغماء وتشنج اثر رؤيتهم الدماء المتناثرة حول منطقة الحادث.

الشرطة العسكرية والمسح الشامل للمنطقة

اسرعت قوات الشرطة العسكرية الى مكان الحادث حيث قامت بمنع مرور المشاة وتنظيم مرور السيارات وتحويل مسارات المرور حتى يقوم رجال المعمل الجنائى بعمليات رفع مخلفات الانفجار واجراء عمليات مسح شامل لخبراء المفرقعات فى المنطقة خشية وقوع انفجار جديد.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

■ المعمل الجنائى :

٢ كيلوجرامات من المسامير والمواد شديدة الانفجار

كشف خبراء المعمل الجنائى فى المعاينة التى اجروها فور وقوع الانفجار عن ان العبوة تحتوى على مواد شديدة الانفجار «تى. ان.تى» ومسامير، وتماثل فى تركيباتها العبوات التى استخدمت فى العمليات الارهابية بمقهى التحرير، وسيارة القللى وكمين الشرطة بمدينة نصر ونفق الهرم وافاد الخبراء - الذين انتقلوا برئاسة اللواء احمد ابو القاسم مساعد وزير الداخلية والمشرف على مصلحة الادلة الجنائية - ان العبوة وضعت داخل الكشك الخشبى بمشروع مترو الانفاق وعلم مندوب «الاهرام» ان العبوة يتراوح وزنها مابين ٢ و٣ كيلوجرامات، وهى من النوع الذى استخدم فى تفجيره جهاز ميقاتى

استجواب صاحب سيارة

كانت بمنطقة الحادث أحد شهود العيان قال: ان سيارة فيات ١٣٢ زرقاء اللون رقم ٣٠٤٣٧٢ ملاكى القاهرة كانت تقف أمام موقع مترو الانفاق، الذى وضعت فيه القنبلة الموقوتة، وتأثرت مقدمتها بالانفجار، ويجرى استجواب صاحبها لتحديد مدى علاقته بالحادث واسباب ترك السيارة فى هذه المنطقة.

دفن الجثث • استجواب المشتبه فيهم • اتهام الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد

ارتفع أمس اعداد الضحايا في حادث انفجار العبوة الناسفة بشارع شبرا إلى ٧ شهداء واصابة ٢٦ بجراح شديدة، ومن بينهم ٣ حالات حرجة بمستشفيات الساحل التعليمي، والخازندار وقصر العيني، ومعهد ناصر. أمر المستشار محمد الشوربجي المحامي العام الاول للنيابات، بدفن جثث الشهداء السبعة، واستعجال تقرير الطبيب الشرعي، وانتداب خبراء المفرقعات لتحديد أسباب انفجار العبوة الناسفة ونوعها. كما امر باستعجال تحريات المباحث لمعرفة كيفية ونوع الحادث والقبض علي المتهمين بالتفجير.

استمعت نيابة شمال القاهرة أمس إلي اقوال بعض شهود العيان، أكد المصابون انهم فوجئوا بوقوع انفجار شديد وتطايرت منه مسامير، وألحقت بهم جروحا اسفرت عن اصابة بعضهم بحالات اغماء وآلام شديدة للبعض. كما قامت النيابة باجراء معاينة تفصيلية لموقع الحادث.

وتبين انفجار العبوة بالمنطقة الواقعة بين كلية الهندسة ومسجد الخازندار امام العقار رقم ١١٠ شارع شبرا. وكشفت المعاينة وجود تلفيات بالسيارات الموجودة بالموقع، ومحل للأدوات المنزلية وتحطيم زجاج العقار المجاور للحادث. أكد اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام، القبض علي عدد كبير من المشتبه فيهم. ويجري حاليا استجوابهم لتحديد مدي علاقتهم بحادث الانفجار والحوادث الارهابية الاخيرة.

وأكد مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية استمرار اجهزة الشرطة في تعقب فلول الارهابيين والقضاء عليهم مهما بلغت التضحيات من جانب الامن. واوضح المصدر الامني ان مرتكبي الحوادث الارهابية الاخيرة اشخاص مأجورون ويتم تمويل عملياتهم وتلقي الاوامر من اعضاء هاربين خارج مصر، واتهم المصدر الأمني الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بأنه وراء تدبير الحادث المفزع. وناشد المصدر الأمني المواطنين الابلاغ عن الاشخاص المشتبه فيهم.

١٥٠٠ مسمار بمكان الحادث

عثر رجال المعمل الجنائي على ١٥٠٠ مسمار حجم كبير ، كما تم استخراج اعداد كبيرة من المسامير من أجساد المتوفين والمصابين.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

أسماء شهداء الحادث

ارتفعت اعداد المتوفين فى حادث الانفجار الي ٧ شهداء وهم: حمدي احمد اسماعيل، ومحمد ابو النجا وولده محمد، وأنور اسماعيل صادق، وبدور كامل، واندراوس فهيم، وانصاف شحاتة فراج.

المصدر : الوفـــد

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

سبحان الله

وقعت امس مفاجأة اثناء مناظرة النيابة لجثة محمد ابو النجاء فوجيء وائل مرسي مدير النيابة بالجثة تتحرك لمدة ١٠ دقائق. واستفسر الرجل عن زوجته واولاده ، وطمأنه الاطباء، ولفظ بعدها انفاسه الاخيرة.

شهامة ولاد البلد

واصل أهالى شبرا ترددهم على المستشفيات الموجود بها المصابون. قام الأهالى بالتبرع بالدم. وسجلت المستشفيات أكثر من ألفى مواطن تبرعوا بالدم للمصابين فى الحادث الأليم.

تشريح جثتين

قامت مصلحة الطب الشرعي أمس بتشريح جثتين. وهما أحمد اسماعيل ومحمود هيثم. تبين أن سبب الوفاة هبوط حاد بالقلب والدورة الدموية. نتيجة جروح تهتكية شديدة.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

العبوة تزن ١,٥ كيلو

أكد مصدر أمني مسئول بمصلحة الادلة الجنائية، ان العبوة الناسفة تزن حوالي ١,٥ كيلو جرام، وتحتوي علي مادة شديدة الانفجار وكميات كبيرة من المسامير مختلفة الاحجام والاطوال،. كما اكد المصدر ان العبوة مزودة بجهاز للتوقيت.

الأهرام المسائى

الارهاب خيانة للدين والوطن

مرة اخرى يفضح الارهاب نفسه بنفسه حينما يتجه بعملياته السوداء الي ابناء الشعب الابرياء ..لا يفرق بين طفل صغير او شيخ مسن ..بين سيدة خرجت تتسوق لبيتها بعض الخضر او الفاكهة وبين رجل يكد من اجل ان يكسب قوته وقوت اسرته بين بريء عائد من زيارة مجاملة للأهل والأصدقاء وبين عابد يسارع الخطى من اجل ان يدرك الصلاة قبل ان يفوته موعدها.

كشف الارهاب نفسه بنفسه حينما راح ينفث احقاده علي الناس فى صورة هذه القنابل العمياء التى يضعها فى مقهى او تحت اتوبيس سياحى او حتى في حفرة فى شارع لتصيب من ساقه قدره الى المكان دون سابق ذنب جناه.

وبالمقابل كشف الشعب الارهاب والارهابيين وادانهم جميعا اكثر من مرة ..كانت آخرها اول امس الجمعة بعد حادث قنبلة شبرا حيث خرجت الجموع بعشرات الآلاف تهتف بلسان رجل واحد «لااله الا الله..الارهاب عدو الله» فالشعب يرى ان الارهاب لا دين له وان الارهابيين ليسوا مسلمين كما يدعون وانما هم في الحقيقة اعداء الله وخونة للوطن والدين .

ولا شك ان هذه الضربات الطائشة التى يقوم بها الارهاب تقطع بأن العقل المدبر وراء هذه العمليات لا يمكن ان يكون عقلا سياسيا ..انه مجرد عقل مريض تحركه نفس حاقدة علي مصر والمصريين .

ويذكرني هذا بالمخطط الرهيب الذى كشف النقاب عنه مؤخرا الأخ علي عشماوى عضو الجهاز السرى لتنظيم الاخوان المسلمين في حقبة الستينات بزعامة سيد قطب عندما جرى تدبير نسف القناطر الخيرية واغراق الدلتا بمياه النيل لمجرد انهم توهموا ان تلك العملية يمكن ان تشيع من الفوضى ذلك الغدر الذى يمكنهم ويمكن جماعتهم الموتورة من الاستيلاء علي الحكم ولم يكن سيد قطب بذلك يفكر حينذاك فى مصلحة مصر والمصريين وانما كان يفكر فى شيء واحد هو الاستيلاء علي السلطة حتى ولو كان ذلك علي اشلاء المصريين وفوق من جماجم الضحايا وهذا بطبيعة الحال ليس عقلا سياسيا ولا تفكيرا سياسيا ولكنه تفكير هدام دون جدال تحركه الاحقاد والانانيات وان كان للأسف يتمسح بالاسلام والاسلام بريء منه الي يوم الدين.

واذا كان الارهاب قد كشف نفسه بانه عمل لا دين له ومن يرتكبونه خارجون عن الملة فإنه كشف نفسه ايضا كادارة في يد المخططات الاجنبية التى ساءها ان يعلو نجم مصر وان تخطو بنجاح علي طريق الاصلاح الاقتصادى واسقاط الجزء الاكبر من ديونها الخارجية واكتساب سمعة دولية عالية وكريمة ..فأرادت هذه المخططات الا تترك مصر تنمو وتكبر وتزدهر ورأت ان تحفر لها حفرة تتعثر فيها فوق كل طريق وعند كل ناصية ..وكانت عمليات الارهاب هى هذه الحفرة التي شارك في صنعها كل المتآمرين .

ويرى المراقبون ان ايران والسودان واسرائيل وبعض دوائر اليمين الامريكى كلها ضالعة فى هذه المؤامرة ضد مصر ..ونحن من جانبنا نرى ان هذا كله لن يخيفنا ولن يدفعنا الى الانكفاء علي انفسنا ولكنه سيثير فينا روح التحدى البناء كشعب وكدولة .

ستواصل مصر الدولة سياستها الداخلية الناجحة علي طريق الاستقرار والتحول والاصلاح الاقتصادي وسياستها الخارجية الممتازة علي طريق السلام وعدم الانحياز والتعاون الدولى من اجل الرخاء .

وسيواصل الشعب حراسته لهذه المسيرة بالوعي والعمل البناء وكشف اوكار الارهاب والارهابيين وتقديم كل المعلومات التي تمكن اجهزة الامن اليقظة من وضع ايديها علي الجناة .

لقد وصلت غضبة الشعب ضد الارهاب مداها..واصبح الجميع ينادون باعدامهم علنا دون محاكمة ولكن مصر الديمقراطية وسيادة القانون ستظل حريصة علي معاملة هؤلاء الارهابيين في اطار القانون ليس حرص عليهم وانما حرصا علي الحياة الديمقراطية المصرية التى تزداد رسوخا علي مر الايام ويستطيع قضاء مصر العادل ان يقتص منهم لدماء الابرياء باسرع مما يتصور الجميع .. لأن فى مصر الآن دولة قوية وشعب عميق الايمان وقضاء عادل لا تضيع امامه الحقوق .

المحـــــرر

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

المطاردة مستمرة .. والجناة لن يفلتوا من العقاب

القبض على اثنين من الإرهابيين المتهمين فى أحداث امبابة

تجرى اجهزة الامن تحريات واسعة النطاق بحثا عن المتهمين الذين قاموا بوضع العبوة الناسفة بشارع شبرا مساء امس الاول، كما تبذل مباحث امن الدولة جهودا مكثفة بحثا عن الجناة .

وكانت مباحث امن الدولة بالتعاون مع المباحث الجنائية قد قامت بشن ٥ حملات على اوكار الارهابيين فى عدة مناطق استهدفت القبض على اعضاء التنظيمات الارهابية بالمنطقة لسؤالهم .

وقد صرح مصدر امنى مسئول بانه فى اعقاب الحملات التى شنتها اجهزة الامن على مناطق وبؤر الارهاب تمكنت المباحث الجنائية من القبض على اثنين من المتهمين احدهما يدعى عادل عبد الرؤوف شافعى ٢٩ سنة وقد تم القبض عليه بمنطقة منشية ناصر وذكر مصدر امنى بأن المتهم هارب من احداث امبابة الاخيرة وهو من العناصر المتطرفة المطلوب القبض عليها وجار استجوابه بمعرفة جهات الامن .

كما اضاف المصدر انه تم ضبط احد المتهمين المشاركين في حرائق الفيديو بامبابة عام ١٩٨٦ وجار استجوابه بمعرفة جهات الامن واضاف المصدر ان الحملات الامنية مستمرة على بؤر الارهاب وانه يرجح ان يكون وراء الحادث تنظيم ارهابى وليس شخص واحد فقط مشيرا الى ان هناك عناصر مطلوب القبض عليها فى قضايا مماثلة وهم محمد مصطفى اسماعيل وجمال عبد الحميد عبد الناصر وعنتر احمد الزيات وياسر صدقى وياسر زكى عبد الفتاح وعصام كرام حسن ورمضان اسماعيل احمد ورفعت زيدان عبد الله وصلاح محمود عطية التهامى مشيرا الى انهم ينخرطون فى تنظيم ارهابى يتزعمه المتهم طلعت محمد ياسين همام واوضح المصدر انه جارى عمل خطة امنية شاملة تستهدف القبض على هؤلاء الجناة خلال ايام قليلة قادمة، كما اشار الى انه فى اطار التنسيق بين اجهزة الامن تم عمل عدة اكمنة فى كافة المناطق والميادين الرئيسية ومحطات السكك الحديدية ومداخل ومخارج المناطق المحيطة بحادث الانفجار وماحولها .

ومازالت اجهزة الامن تقوم ببذل جهود مكثفة بحثا عن المتهمين في حادث الانفجار الاخير .

تابع الحادث
عادل السروجى
محمود عبد الكريم
محمود عبد العاطى
محمود السمان
خالد حسن
تصوير :
محمد وسيم

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

الإرهابيون استخدموا حديد التسليح فى قنبلة الخازندار لقتل أكبر عدد من الأبرياء..!!

وراء كل ضحية.. مأساة

ذخيرة حية ومنشورات مع الإرهابى القتيل بأسيوط

اكد مصدر امنى على مستوى عال ان الارهابيين استخدموا لاول مرة قطعا من حديد التسليح فى القنبلة التى انفجرت امام مسجد الخازندار بشبرا بالاضافة الى المسامير الكبيرة ومادة « تى . ان . تى » شديدة الانفجار .. لقتل اكبر عدد من الضحايا .

ومنذ وقوع الحادث حتى اليوم .. لم يتوقف المواطنون عن التبرع بدمائهم لانقاذ حياة المصابين فى الحادث حتى بلغ عدد المتبرعين ٢٠٠٠ متبرع .

التقت المساء بأسر الضحايا والمصابين الذين نددوا بالارهاب وبالعمليات الاجرامية التى يرتكبها نفر بعيد عن الدين باع نفسه للشيطان .

لقد ترك ارهابى جبان القنبلة تنفجر فى صدور ورءوس ابرياء من الشباب والنساء والاطفال مخلفا وراء كل ضحية مأساة مروعة .

وفى أسيوط .. عثر على حقيبة بجوار الارهابى القتيل ثروت السيد محمد بها ذخيرة حية ومنشورات وكتاب الوعى السياسى .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفيه والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

الإرهاب.. ضد الجميع

لاعب كرة اليد.. استشهد فى الحادث الآثم!!

شظايا الخيانة.. اخترقت معدته وصدره

الأم الثكلى :

فقدت زهرة أخرى.. من بستان العائلة!!

كان يواسينى فى وفاة شقيقه.. فمن يعزينى فيه؟!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســاء

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

هذا ما جنته يد الارهاب الاثمة بلاعب كرة اليد .. البطل الرياضي « محمود هيثم » اثناء توجهه للتدريب بنادى اسكو انفجرت فيه العبوة الناسفة لتقطع عليه الطريق ويتوقف نشاطه الى الابد .. وقد اعلن ناديه الحداد عليه لمدة ثلاثة ايام واقامة مباراة يخصص دخلها لصالح اسرة الشهيد .

في مشهد مهيب بمستشفى الساحل .. اهتزت له القلوب .. تجمع اهالى البطل الرياضى محمود هيثم محمد عبدالغنى لاعب كرة اليد بنادى اسكو الذى راح ضحية الارهاب الغادر .. ارتفعت اكفهم الى السماء داعين الله ان ينقذ ابنهم من الموت ..

كانت مأساة هذه الاسرة المنكوبة مؤلمة وقاسية خاصة وانها فقدت ابنها ايهاب الشقيق الاكبر لهيثم منذ عدة سنوات عندما اصابته رصاصة طائشة فى صدره اودت بحياته اثناء تنزهه مع اصدقائه فى شم النسيم .

الساعة تشير الى العاشرة صباحا وفريق كبير من الاطباء يلتفون حول البطل الرياضى فى

تحقيق

عبدالله هاشم

فكرى عبد الرشيد

محاولات مضنية لانقاذ حياة « محمود هيثم » من الموت .. بعد ان تعددت اصاباته فى سائر جسده .. حيث اخترقت مسامير الارهاب معدته وصدره .. ومزقت الشرايين .. مما ادى الى توقف الدورة الدموية وتوقف نبض القلب مرتين .

لم تسعفه الدماء التى تبرع بها الاهالى والذين وفدوا الى مستشفى الساحل يتبرعون بدمائهم من اجل انقاذ حياة البطل الرياضى وباقى المصابين .

وفى تمام الساعة الثانية توقفت عقارب الساعة لتعلن اللحظات الاخيرة فى حياة هيثم .. وفاضت روحه الى باريها .. امام دهشة الاطباء الذين بكوا واختلطت دموعهم بالعرق الذى تصبب من جسدهم نتيجة الجهد الذى بذلوه على مدى ١٨ ساعة متواصلة لانقاذ حياته .

التقينا مع اعتدال عبدالعزيز والدة هيثم التى كانت لاتعلم شيئا عن وفاة نجلها البطل الرياضى جلست الام حزينة باكية فى بهو مستشفى الساحل . وقد وضعت يدها على قلبها وهى تردد الدعوات مبتهلة الى الله ان يخفف عنها مصابها فى ابنها السابق وينقذ هيثم فلذة كبدها من الموت .

فجأة انقلب كل شىء عندما فاجأها احد اقاربها بالخبر المؤلم .. الذى وقع عليها كالصاعقة .. راحت بعدها الام فى غيبوبة .. سقطت على الارض فى مشهد يعجز القلم عن وصفه .. وعندما افاقت من غيبوتها قالت فى نبرات حزينة .. صدقونى لم اذق طعم الحياة منذ ان فقدت ابنى « ايهاب » الطالب بكلية الهندسة .. فى غمضة عين .. لقد خطفه الموت امام عينى .. وانا احلم به مهندسا له شأن كبير .. كانت الرصاصة الطائشة هى الخنجر الذى قتل الامل والحلم فى صدرى .. وجفت البسمة على شفتى

من يواسينى ؟!

اضافت من يومها بدات الاحزان تلاحقنا واليوم فقدت زهرة اخرى من بستان العائلة ابنى البطل « محمود » الذى كان يتمنى ان يحقق الله طموحاته فى الحياة .. وكان يعطف على ويهتم بمشاكلى .. يواسينى عندما ابكى على شقيقه « ايهاب » .. لكن من يواسينى اليوم فى وفاة « محمود » فلم يبق لى سوى ابنى « تامر » الذى اصبح وحيدا بعد ان راح شقيقاه فقد كان له سندا وعونا فى الحياة اعتنوه اسمه الذين يقتلون الابرياء بدون ذنب .

اكد تامر ان شقيقه « محمود » كان يستعد للارتباط بزميلته بالكلية .. لكن الارهابيين قتلوا فرحتنا به . وقضوا على طموحاته . بعد ان مزقت جسده قنبلة الارهابيين .

اضاف بدأ شقيقى حياته فى ممارسة هوايته المفضلة فى لعبة كرة اليد بنادى اسكو . وشارك زملاءه فى الحصول على العديد من البطولات الدولية والمحلية وحصل على اكثر من شهادة تقدير من ناديه .. وكان محبوبا من الجميع .

وفى يوم الحادث خرج من المنزل متوجها الى النادى للتدريب ليلا .. وفى الطريق قابله اصدقاؤه فوقف معهم يتسامرون ويتحدثون عن البطولة القادمة وفجأة انفجرت القنبلة التى قطعت حديثهم .. وقتلت الفرحة والامل فى صدورهم .

خروج .. بلا عودة

وقالت الدكتورة مديحة مصطفى الاستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية - ابنة كمال محمود .. لم اتوقع الحادث المؤلم الذى راح ضحيته البطل الرياضى « محمود هيثم » الذى كان محبوبا من جميع افراد الاسرة . فقد كان يشاركنا

من ناحية اخرى صرح محمد حمدى محمود مدير نادى اسكو الرياضى بانه تقرر اعلان الحداد بالنادى لمدة ثلاثة ايام لوفاة البطل الرياضى « محمود » الذى يعد خسارة كبيرة للنادى .. وانه سوف تقام مباراة تأبين يخصص دخلها لصالح اسرته تقديرا لدوره فى خدمة النادى وتفانيه فى اللعبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

أسرة أفناها الإرهاب

خرجوا لشراء هدية تفوق «محمد» في الابتدائية

فمات الأب وابنته .. والأم وطفلتها تصارعان الموت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

كتبت إلهام ابو الفتح :

هذه الاسرة لم تكن تدرى ما يخبىء لها القدر .

الأم نادية وزوجها محمد ابوالنجا وابنها محمد وابنتها الصغيرة لبنى .. خرجوا لشراء هدية « لمحمد » بمناسبة نجاحه بتفوق فى الابتدائية .

لم يكن احد يدرى انها الرحلة الاخيرة .. فى لحظات تبددت الاحلام .. تطايرت سهام الارهاب الاسود لتغتال السعادة والفرحة والبراءة من عيون الاسرة .

لقى الأب مصرعه على الفور ومعه ابنه محمد .. واصيبت الزوجة وطفلتها اصابات بالغة .

أسرة بدأت احلامها تتحقق منذ عدة سنوات عندما رزق الاستاذ « محمد » بولد ليكمل فرحته مع زوجته وبناته .

ولد يحمل اسمه من بعده .. ويدخل البهجة إلى قلب جده « الصعيدى » الذى لايزال يعيش بمدينة الاقصر .

ولد جميل يضرب الحى المثل باخلاقه .. وهذا العام حصل محمد على الابتدائية بتفوق ٨٩٪ .

وفى هذا اليوم الاسود كانت السعادة تملأ بيت هذه الأسرة المصرية فقد نجح الاولاد وتفوق محمد .

وقرر والده محمد ابوالنجا الموظف بهيئة الرقابة الادارية ان يكافىء ابنه الوحيد .. وصحبت نادية ابنها ومعها ابنتها الصغيرة لبنى للفسحة ، وبداوها بمكالمة تليفونية من سنترال شبرا امام جامع الخازندار الى الجد العزيز فى الاقصر يبلغونه خبر نجاح محمد وشراء الهدية للصغير العزيز .

ايس كريم

طلبت لبنى من ماما ان ياكلوا « ايس كريم » من الرصيف المقابل وقال الاب لمحمد انه سيشترى له الدراجة التى وعده بها إن تفوق فى الامتحان وبمنتهى السعادة جرى الاولاد الى الرصيف الأخر وهم يمسكون بيد ماما وبابا .. منتهى السعادة لاسرة مصرية بسيطة .

وفى لحظات دوى الانفجار .. دخان كثيف ملأ المكان .. كان المهندس سعد محمد سليمان جالسا على مقهى الخازندار .. أعماه الدخان وفوجىء براس طفل صغير تطير أمامه .. لا حول ولا قوة إلا بالله .. ماهذا ؟ وهب واقفا .. جرى إلى الخارج كانت الست نادية ملقاة على الارض تصرخ .. أولادى .. أولادى .. والدماء تنزف منها بغزارة غطت نصفها الاسفل وتناثر حولها مصاغها .

وبجوارها كانت تزحف لبنى على الارض وتصرخ ملتاعة فى وسط الهرج والناس تجرى أمى اين انت ؟ .. بابا .. محمد ..

حملها المهندس سعد احتضن الطفلة وسلمها لسيارة الاسعاف .. اشارت الطفلة الى امها .. هذه امى ارجوك انقذها .. واستدار الى ناحية الأم .. وجمع مصاغها قالت ماذا حدث ثم ذهبت فى غيبوبة

حملها المهندس الى مستشفى

مات مرتين

.. امس توفى محمد ابو النجا مرتين

تلقى قسم الساحل اخطارا من المستشفى بوفاته فانتقل وائل مرسى مدير النيابة لمستشفى الساحل لمعاينة الجثة .

هناك حدثت مفاجأة . انه لا يزال حيا

التقى معه مدير النيابة واستمع لشهادته بعدها مباشرة فارق الحياة .

الخازندار .. وحمل صديقه زوجها محمد ، ولكنه لفظ انفاسه بالمستشفى .. كانت المسامير الغادرة قد اخترقت معظم جسده .

ذهب مع والده

ولم ينطق بكلمة ذهب للقاء ربه وجمع الجالسون على المقهى اشلاء

محمد مع جثمان والده الى مشرحة زينهم .

حتى الثانية صباحا كان المهندس سعد بجوار نادية .. عندما افاقت من غيبوبتها طمانها على زوجها وعلى ابنها .. كانت تشك فى كلماته لمحت ابنها يتطاير ولكنها صدقته كانت تريد ان تصدقه .. قالت له ارجوك اريد ابنتى .. اين لبنى ؟

قرر مستشفى الخازندار تحويل نادية الى معهد ناصر حيث الامكانيات اكبر وهناك سلمهم مصوغات السيدة واخذ بها ايصالا .

ونزل المهندس سعد يبحث عن لبنى - وكأنها ابنته - حتى الآن ومنذ التاسعة مساء لم يذهب الى بيته لم يطمئن على زوجته ولا على أهله .

لم يجد لبنى فى أى مكان وفى الثالثة من صباح أمس عثر على لبنى فى مستشفى قصر العينى كانت فى ايدى أمينة فى قسم جراحات الاطفال .. جلس الى جوارها الاستاذ الدكتور حسام حواف رئيس القسم .. كانت دموع الاطباء والممرضات تسبقهم امام كلمات الطفلة الصغيرة .. قالت اريد امى اين هى .. اسمى لبنى محمد ابوالنجا عندى خمس سنوات فى الحضانة .. كلمات الخوف والارتباك

لم تمح هذا الكم الكبير من الذكاء الذى يشع من عينها .

البراءة .. تتعذب

قال الدكتور حسام : لبنى مصابة بكسر مضاعف فى عظمة الساق بالاضافة الى حروق من الدرجة الثانية فى ساقيها .. وقد قدمنا لها الاسعافات الاولية ولكن اخشى ان تعيش حياتها كلها وهى مصابة بصدمة عصبية .. البنت حالتها النفسية غير طبيعية .. يجب أن تخضع لعلاج نفسى بعد شفائها إن شاء الله .

أسرة دمرها الارهاب .. فهل استراح أم مازال يريد المزيد من الضحايا والابرياء .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

ضحايا أعداء الحياة



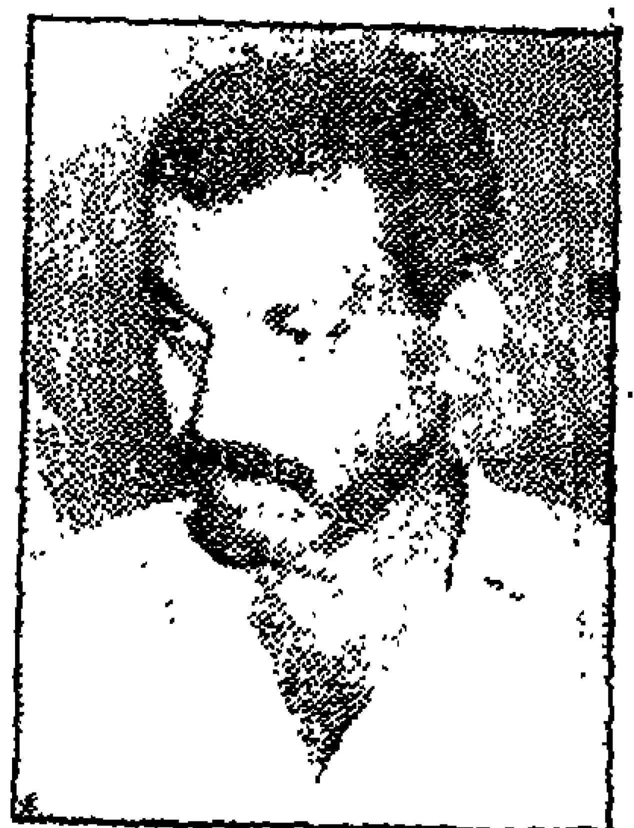
نادية .. لا تعرف حتى الآن ان الارهاب .. حرمها من زوجها وابنها



زوجة المهندس حمدى اسماعيل فى حالة انهيار

شهامة المصرى

المهندس سعد محمد .. جسد شهامة واصالة أولاد البلد حمل الام المصابة الى المستشفى ثم نقل ابنتها الصغيرة لبنى الى سيارة الاسعاف .. منذ التاسعة مساء يوم الحادث .. ولم يذهب الى زوجته واولاده الا بعد ان انجز مهمته الانسانية .



ارتفع عدد ضحايا الارهاب فى حادث انفجار القنبلة بالخازندار بشبرا الى ٧ قتلى و ١٩ مصابا بعضهم لايزال يصارع الموت املا فى الحياة . أعلنت المستشفيات حالة الطوارىء فى محاولة لانقاذ الضحايا من المصابين الذين نالتهم يد الغدر والخسة لاضافة صفحة سوداء اخرى فى سجل الارهاب الاعمى الذى يستهدف كل شىء فى بلادنا . من بين ضحايا المأساة اسرة باكملها خرجت لتشترى هدية النجاح لابنها الصغير فلقى الاب والابن مصرعهما فى لحظة واحدة وترقد الام وابنتها فى المستشفى تصارعان الموت الذى اختطف رب الاسرة وشقيقهم الصغير .

اجمع شهود الحادث الجبان ان الانفجار المروع أصاب كل سكان المنطقة بالفزع والذعر وحطم نوافذ المنازل القريبة والمحلات التجارية وطالبوا بالقصاص من تلك الايدى الآثمة التى تود أن تقتل الخير والنماء من مصر بعد أن اصبحت سهامها الطائشة لا تفرق بين طفل صغير برىء .. أو وهن شيخ مسن

المصدر : الأخبار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

انه خطر .. يتربص بكل مواطن

بقلم : جلال دويدار

الشعب يغلى .. ثائر .. ناقم على تلك العناصر الإرهابية التى بلغت حد الجنون الاجرامى والتجرد من الضمير والوطنية .

عشرات التليفونات تلقيتها طوال يوم امس من مئات المواطنين الذين يمثلون كل فئات الشعب .. بعضهم يبكى من الغيظ .. وبعضهم يصرخ ..

ابدا انهم ليسوا مسلمين ..

ابدا انهم ليسوا مصريين ..

انهم يتساءلون ماذا فعل هؤلاء المواطنون من ابناء الشعب الذين استشهدوا والذين اصيبوا وكلهم ابرياء يعرفون الله .

●●●

وترتفع الاصوات فى التليفون ..

ماذا فعلت مصر ـ قلعة الاسلام والمسلمين ـ وماذا جنت حتى يتآمر على تدميرها وتخريبها هؤلاء الموتورون الذين ارتضوا لانفسهم الانضمام الى طابور اعداء الشعب ؟

انهم يريدون وقف مسيرة الاصلاح .. وقف مسيرة التقدم .. وضع العقبات امام جهود التنمية الاقتصادية وحل مشكلة البطالة .

انهم يستهدفون زيادة الكساد وتخويف الاستثمارات وحرمان كل مواطن شريف من لقمة العيش الشريفة .

انهم يريدون اغتيال مستقبل الاخوة والابناء والاحفاد حتى لاتنهض مصر وتظل اسيرة عاجزة عن التصدى للقوى الطامعة المتربصة بالعرب وبالاسلام والمسلمين .

ان غايتهم هى اضعاف مصر لكى لا تقوم بمسئولياتها الوطنية والقومية ، والعمل على تشويه صورة الاسلام دين الحق والقيم والانسانية والموعظة الحسنة والذى لايعرف القتل او الغدر او الخيانة .

●●●

انهم خطر يهدد ويتربص بكل مواطن فى وجوده وحياته .. فى اولاده وفى رزقه ..

اننى اسائل تلك العناصر التى سقطت فى هوة العداء لمصر والمصريين .. عن اهدافهم من وراء هذه الجرائم التى تتسم بالجبن والوحشية ..

ماذنب هؤلاء الاطفال الذين قتلتهم واصابتهم قنابل الخسة والنذالة [illegible]

ماذنب هذا المواطن الذى خرج الى الشارع يقضى حاجة لاولاده او يجاهد بالجهد والعرق من اجل توفير لقمة عيش كريمة لاسرته حتى يقع فريسة هذا الغدر ؟

●●●

المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٢

●●●

ان احساس كل مواطن مصرى شريف - ينتمى الى دينه ووطنه - بانه يمكن ان يكون هو او احد افراد اسرته ضحية لهذا الارهاب الاجرامى الاعمى .. قد جعلت من افراد الشعب صفا واحدا .. مقاتلين مدافعين عن وطنهم وعن عائلاتهم واولادهم ضد هذه الطغمة الباغية اعداء الدين والحياة والقيم والمبادىء .

إن هؤلاء الظالمين المفسدين لن يفلتوا من عقاب الله . عملا بقوله تعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما» .

نعم .. لسوف يكون عذاب الله شديدا .. ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

الشهود فى موقع الحادث :

تناثرت أشلاء الضحايا الأبرياء فى كل اتجاه
وأصابنا الرعب .. والفزع

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

انتقلت « الاخبار » الى شارع الخازندار بالساحل حيث ازدحم عدد كبير من المواطنين يشاهدون آثار الحادث وهم ينددون بمرتكبيه ويطالبون بالقصاص لدم الابرياء ، التقت « الاخبار » بالمهندس ميشيل نخلة مهندس حفر بمشروع مترو الانفاق ، قال : ان العبوة الناسفة تم وضعها بجوار موقع الشركة الفرنسية المشتركة فى مشروع مترو الانفاق من الخارج حيث ان مقر عمليات الشركة محاط بسور من الصاج وضعت العبوة بجواره وقال : ان العناية الالهية تدخلت لانقاذ المنطقة من الدمار حيث يوجد عدد كبير من الصهاريج العملاقة التى تملأ بالمواد الكيماوية لحقن التربة وشاءت ارادة الله انها كانت فارغة وقت حدوث الانفجار وقد تسببت شدة الانفجار فى تحطيم بعض الحجارة الخرسانية المحاطة بموقع المشروع بالاضافة الى تدمير احد المكاتب الداخلية تدميرا شاملا

وكانت آثار الدمار قد انتقلت الى المنازل المحيطة بمكان الحادث .. يقول ناجى عزيز المحاسب المقيم بالعقار ١١٠ شارع شبرا والمواجه لمكان الانفجار انه كان يجلس مع افراد الاسرة فى صالة الشقة وكانت الساعة التاسعة والثلث وفجأة سمعنا صوت انفجار شديد اعتقدنا انه انبوبة بوتاجاز ثم شاهدنا ترابية كثيفة وتحطيم زجاج النوافذ والشبابيك واسرعنا الى النافذة ، وكان المشهد مأساويا اشلاء الضحايا قد تناثرت بامتداد الشارع والدماء ملأت جنبات الطريق والكل يجرى وبعد ان استقرت الامور تضافرت جهود الاهالى فى صورة تعكس مدى معدن الشعب المصرى حيث اسرع سائقو سيارات الاجرة والاهالى يحملون المصابين الى المستشفيات ويجمعون بقايا اشلاء الضحايا . ويضيف كمال جورجى محاسب زوج شقيقته ان ابنه مايكل « ٤ سنوات » اصيب بالذعر والفزع وظل يهزىء لعدة ساعات ويبكى ووصف الجناة بأنهم ليسوا من البشر وطالب بتضافر جهود الشرطة والشعب للتصدى لهم وكشفهم والقبض عليهم

وتقول زوجة ابراهيم محمد زيدان موظف بالمعاش ومقيمة بالطابق الثانى بالعمارة رقم ١٧ بجوار موقع الحادث مباشرة « سمعت صوت الانفجار وكان غير معقول وافتكرت ان العمارة بتقع لانى شفت سحابة ترابية كثيفة تدخل الى الشقة وزجاج النوافذ يتحطم فاسرعت الى البلكونة واخذت اصرخ « ايه فيه ايه » . وانا انادى على الناس بعد شوية سمعت الناس بيقولوا قنبلة انفجرت وبعدها انقشعت السحابة الترابية رأيت الجثث والدماء على الارض وبعض السيارات الملاكى فى الشارع محطمة وقد اتصل بى شقيقى تليفونيا وهو مقيم فى اول شبرا ليطمئن على وقال انه سمع صوت الانفجار وهو يبعد عن مكان الحادث اكثر من ٤ كيلو مترات .

والتقت « الاخبار » بالشيخ عبدالرحمن الديك امام مسجد الخازندار وقال : ان ما حدث يعتبر جريمة فى حق الدين والوطن والانسانية وضحايا الحادث يعتبرون من الشهداء واقول لهؤلاء المجرمين الذين تجردوا من الرحمة والانسانية خافوا الله فى حق وطنكم وامتكم ودينكم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ويقول شحات حسانين حجاج خادم مسجد الخازندار قبل اذان العشاء سمعت صوت انفجار شديد جدا افتكرت المأذنة بتاعة الجامع وقعت وبعد ذلك تحطم زجاج النوافذ واسرعنا خارج المسجد واشتركنا مع الاهالى فى نقل المصابين للمستشفيات ويتساءل خادم المسجد ما ذنب الطفل الصغير الذى تناثر جسده فى الشارع !!

المواطن سامى عبدالحميد « صراف جراج القطامية » ومقيم بجوار مسجد الخازندار قال . وقت الحادث كنت فى طريقى للمسجد وفجأة سمعت صوت انفجار شديد جدا هز المنطقة افتكرت انه زلزال وسمعت صوت صراخات واستغاثات وسحابة ترابية تملأ الجو .. لقد كان مشهدا من مشاهد يوم القيامة !! وشارك الاهالى فى نقل المصابين وفى نهاية حديثه طالب بضرورة نشر الوعى بين الجماهير عن طريق وسائل الاعلام لمواجهة مثل هذه الحوادث والذى وضع هذه العبوات ليس من المصريين ولا ينتمى لأى ديانة لاننا طول عمرنا عايشين فى مصر اخوة يجمعنا حبنا لمصر .

كان متوجها للصلاة

المواطن شفيق حمدى أحمد اسماعيل « ٥١ سنة » الذى لقى مصرعه فى الحادث قال ان شقيقه يعمل مديرا للادارة الهندسيه بوزارة الاوقاف ومقيم بالساحل وله طفلتان احداهما « ١٢ سنة » بالاعدادية والثانية بالابتدائى « ٨ سنوات » وقال ان شقيقه كان فى طريقه لاداء صلاة العشاء بمسجد الخازندار

وقد فوجىء اصحاب المحلات التى كانت مغلقة وقت الانفجار عند فتح محالاتهم بزجاج الفاترينات وقد هشمت تماما وتلفت البضائع الموجودة بداخلها

النيابة تبدأ التحقيق فى انفجار شبرا

شظايا القنبلة والمسامير مزقت جثث الضحايا

أحد المصابين : الحادث وقع اثناء ذهابنا للمسجد لصلاة العشاء

واصلت نيابة شمال القاهرة تحقيقاتها فى حادث انفجار العبوة الناسفة بشارع شبرا بالخازندار . قامت النيابة بمعاينة جثث ضحايا الحادث وتبين ان المسامير وشظايا القنبلة قد مزقت الجثث تماما واحدثت بها كسورا متعددة فى جميع اجزاء الجسم .. كما استمعت النيابة لاقوال المجند سائق سيارة الشرطة الذى تصادف مروره وقت الانفجار وكذلك اقوال بعض المصابين الذين سمحت حالتهم وأمرت النيابة بطلب المصابين الذين تم علاجهم فور الحادث وخرجوا من المستشفيات لسماع اقوالهم .

فى انتظار صلاة العشاء

فور وقوع الحادث أمر المستشار محمد الشوربجى بتشكيل فريق من وكلاء نيابة الحوادث للانتقال الى المستشفيات التى يوجد بها مصابو الحادث لسماع اقوالهم ومناظرة جثث الضحايا لسرعة استخراج تصاريح الدفن .. ضم الفريق وائل مرسى مدير النيابة ومحمود يوسف ومحمد عبده صالح وكيلى النيابة .

فى مستشفى الساحل قرر المصاب سيد يونس (٦٢ سنة - بالمعاش) انه كان يجلس على أحد المقاهى بالمنطقة فى انتظار سماع اذان العشاء حتى يؤدى الفريضة . وفوجىء بسماع صوت الانفجار الشديد فأسرع محاولا الهرب من مكان الحادث وبعد حوالى ٢٠ مترا اكتشف انه ينزف من جانبه الايمن وسقط على الارض وقام الاهالى بنقله الى المستشفى وتبين اصابته

وقرر حمدى زكى محمد (٣٢ سنة - مقاول) انه كان متوجها لاستلام « صور » من الاستوديو وسمع صوت الانفجار فنظر الى الخلف وشاهد كمية هائلة من الدخان الكثيف فى مكان الحادث ووقوع عدد كبير من الضحايا والمصابين فأسرع الى الجهة الاخرى ثم شعر بالدماء تنزف من ساقه اليسرى فأخذ يقفز على قدمه الاخرى حتى وصل الى مستشفى الخازندار

واستمعت النيابة الى اقوال المجند محمد خليل سعد سائق بمركبات الأمن المركزى بالدراسة وقرر انه كان متوجها بسيارة الشرطة الى منزل أحد الضباط كعادته اليومية وكان معه ٢ أخران من المجندين وأثناء مرور السيارة بجوار مشروع المترو حدث الانفجار فاندفع مسرعا خوفا من ان يكون هو المستهدف بالقنبلة فاصطدمت السيارة بسور جامع الخازندار ولم تلحق به أو بزميليه اى اصابات

الدين برىء منكم



نور عاشور

انفجر بركان الغضب فى نفس كل مصرى .. الكل يعلن استنكاره لجرائم الغدر الوحشية .. الكل يصرخ ويطالب بالثأر للابناء والاخوة والآباء ضحايا الارهاب .

مئات من المكالمات الغاضبة تلقتها « الاخبار » امس من ابناء الشعب .. يطلبون نشر آرائهم فى قتلة اخوانهم .

مواطن غاضب لم يكتف باعلان رايه تليفونيا .. لم يمنعه مرضه وتقدم عمره من قطع عشرات الكيلو مترات من منزله إلى جريدة « الأخبار » .. دفعته « حرقة قلبه » على الابرياء الى المجىء لاعلان رايه .. و« الاخبار » تنشره كما جاء على لسانه .

قال الحاج نور عاشور (مدير بنك القاهرة سابقا) : دموعى لم تتوقف منذ قرأت فى الصباح عن الحادث البشع .. ودار راسى بتساؤلات لم أجد لها اجابة .. لماذا يريدون تشويه صورة مصر الآمنة .. لماذا يريدون بث الفتنة وزعزعة الامن ؟! اليس لهؤلاء المجرمين ابناء مثل الاطفال الذين يسقطون ضحية لاعمالهم .. انهم بلا قلب .. هم عبيد للمال الذى يدفع لهم ويحولهم الى وحوش ترتكب ابشع الجرائم .. ان قتل النفس هو اكبر الكبائر .. لقد قرأت جميع المذاهب الاسلامية ولم اجد احدها يحض على العنف .. ارجوكم انقلوا هذه الرسالة عبر صفحاتكم ليقراها القتلة السفاحون .. انني اقول لهم اذا كنتم تسعون حقا الى الحكم ، فليس بيننا مصرى واحد يقبل ان يحكمه من تلطخت يداه بدماء الابرياء .. اننا لا نحمل لكم سوى كل الرفض والكراهية .. فاتقوا الله وارجعوا الى دينكم ايا كان دينكم .. فكل اديان الله بريئة منكم ومن اعمالكم .

٧ شهداء .. فى إنفجار شبرا الإرهابى
البحث عن الجناة وضبط ١٥ مشبوها
الجماهير تطالب بالقصاص!

إرتفع عدد ضحايا إنفجار الساحل إلى ٧ أشخاص منهم موظف وإبنه التلميذ .. توفى ٣ مصابين أمس .. ومازال ١٢ مصابا آخرين يرقدون بالمستشفيات من بينهم السيدة الثكلى التى فقدت زوجها وابنها فى الحادث .

أكد تقرير الطب الشرعى ان الوفاة بسبب إنفجار جسم معبأ بمسامير واجزاء معدنية واحتراقات وتهتكات وكسور بالعظام .

عثر بمكان الحادث على جزء صلب وكمية من المسامير تم إحالتها للمعمل الجنائى لفحصها .

والقت سلطات الامن القبض على ١٥ من المشتبه فيهم ممن ينتمون للجماعات المتطرفة .. وتبذل جهودا مكثفة لكشف غموض الحادث وضبط مرتكبيه .

إستنكرت الجماهير العمليات الارهابية ورددت الهتافات التى تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من الارهابيين .

وصرح المهندس الحسينى عبدالسلام رئيس الهيئة القومية للانفاق بأن الحادث لم يؤثر على الاعمال أو معدات مترو الانفاق .

شكلت محافظة القاهرة لجنة فنية لفحص العمارات والمبانى المجاورة لمكان الانفجار .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢

٧ شهداء في انفجار شبرا

ارتفع عدد ضحايا انفجار شبرا الى ٧ اشخاص .. بعد وفاة المصابين حمدى احمد اسماعيل .. موظف ومحمود هيثم مروان وانصاف شحاته فراج ٢٢ سنة متأثرين بجراحهم فى المستشفى صباح امس .. تلقت النيابة اشارة بوفاتهم .. وتم نقلهم الى مشرحة زينهم .

العثور على جزء من العبوة وكمية من المسامير فى مسرح الجريمة

النيابة عاينت مكان الحادث .. واستمعت للشهود والمصابين

الطب الشرعى :تهتكات وكسور ..
وتطاير أطراف معظم المتوفين

متابعة :
محمد منازع

اكد تقرير الصفة التشريحية للضحاياأن الوفاة بسبب اختراقات بارودية ناشئة عن انفجار جسم متفجر معبأ بمسامير واجزاء معدنية صغيرة.. وجميع الاصابات مصحوبة باسوداد واحتراقات ونمش بارودى.. اعد التقرير الدكتور ايمن فودة مدير عام دار التشريح باشراف الدكتور فخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين.

وبدأت نيابة الحوادث بشمال القاهرة، تحقيقاتها فى الحادث باشراف المستشار محمد الشوربجى المحامى العام على رأس فريق من وكلاء النيابة محمد عبده صالح ومحمود يوسف ووائل مرسى.. واجروا معاينة لمكان الحادث واستمعوا للمجند محمد خليل سعد احد شهود العيان.. كما استمعت النيابة لاقوال عدد من المصابين فى المستشفيات.

استغرقت معاينة النيابة عدة ساعات.. تم خلالها تفقد آثار الانفجار.. واعداد رسم توضيحى للمنطقة والاماكن التى امتدت اليها واثار العبوة.. وعثر بموقع الحادث على جزء من العبوة المتفجرة عبارة عن جسم صلب وكمية من المسامير والاجزاء المعدنية الصغيرة.. تم تحريرها وارسالها للمعمل الجنائى.

وامرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص مخلفات الحادث وشظايا العبوة والجزء الصلب والمسامير التى تم تجميعها من مكان الحادث.. وأخذ عينات من آثار الانفجار لتحليلها وبيان نوع العبوة المتفجرة ووزنها وصناعتها ورفع البصمات من على مسرح الجريمة ان وجدت.

وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثث المتوفين الستة وبيان الاصابات وصرحت بدفن الجثث وتسليمها لذويها.

كما امرت النيابة بانتداب المصور الجنائى لتصوير مكان الحادث وجثث المتوفين.

شاهد عيان

واستمعت النيابة لاقوال شاهد العيان محمد خليل سعد السائق بالامن المركزى والذى تصادف وجوده فى مكان الحادث.. وقرر انه مجند بالامن المركزى بالدراسة وانه كان يقود سيارة شرطة وفى طريقه الى شبرا لاحضار احد الضباط من مسكنه.. وفوجىء بالانفجار يدوى على بعد مترين منه وهو يقود السيارة مما جعله ينحرف بالسيارة وتختل عجلة القيادة فى يده ويقتحم سور مسجد الخازندار، ولم يصب بسوء هو أو زميليه الذين كانا يستقلان السيارة معه بينما تهشمت مقدمة السيارة.

واضاف الجندى انه اعتقد فى البداية انه هو المقصود بهذا الانفجار.. وقال انه لم يعرف شيئا عن اسباب الانفجار ونفى رؤيته لاى شخص له علاقة بالعبوة.

اقوال المصابين

كما استمع وكلاء النيابة المحققون لاقوال عدد من انمصابين فى الحادث من الذين تحسنت حالتهم الصحية وأمكن سماع اقوالهم فى مستشفيات الساحل والخازندار ومعهد ناصر وقصر العينى.

قرر المصابون أنهم فوجئوا بالارض تهتز تحت اقدامهم وسقطوا بعد ان سمعوا دويا هائلا وشاهدوا دخانا كثيفا يتصاعد من مكان الانفجار.. وقد أذهلتهم المفاجأة ولم يشعروا بأنفسهم الا والدماء تسيل منهم بغزارة وحولهم عدد أخر من الضحايا وقد تناثرت اشلاؤهم وقام الاهالى بنقلهم الى المستشفى بعد ان فقد معظمهم الوعى.

ونفى المصابون رؤيتهم لواضعى العبوة.. وأن بعضهم كان فى طريق عودته الى المنزل والبعض الاخر كان متوجها الى مسجد الخازندار لاداء صلاة العشاء.

الصفة التشريحية

ويوضح تقرير الصفة التشريحية الذى اعدته مصلحة الطب الشرعى بشاعة الجرم الذى ارتكبه الارهابيون:

□ محمد محمد ابوالنجا ١١ سنة «الابن» كسور بعظام الرأس مع تهشمها وتهتك بالمخ وخروج جزء من خارج الجمجمة وبتر الساقين وتهتكات شديدة بالانسجة واستخراج العديد من المسامير من الجسد.

□ محمد ابوالنجا محمد «٤٧ سنة» «الاب».. كسر بعظام الجمجمة وانفجاج والاضلاع وبتر الساق اليسرى ونزيف بالرأس وتهتك الاحشاء الصدرية واستخراج مسمار.

□ أنور اسماعيل صادق ٦٥ سنة.. تهتك شديد بالانسجة الضوة بالبطن والطرفين السفليين وتهتكات شديدة بالصدر والبطن والاوعية الدموية الرئيسية بالساقين واستخراج مسامير من الجسد.

□ بدور انور كامل ٦٥ سنة: جروح متهتكة شديدة جدا بالصدر والبطن والاطراف العلوية والسفلية مع كسور شديدة بعظام الساعد الايسر والفخذ والساق اليسرى والاضلاع وتهتكات بالرئتين والاحشاء الصدرية.

□ انصاف شحاته فراج: جروح متهتكة شديدة.. منتشرة بالجسم وكسور وتهتكات بالاحشاء.

□ حمدى احمد اسماعيل: تهتكات وجروح وكسور بعظام الجسد وجروح وحروق ونمش بارودى.

□ محمد هيثم مروان ٢١ سنة: تهتكات بالطحال والكبد والمعدة والقولون والامعاء والكلى وقطع بالوريد وحروق وتجمعات دموية وتهتك بالبنكرياس.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

استشهاد ٤ وإصابة ٢١ فى حادث انفجار العبوة الناسفة بشبرا

العبوة الناسفة من نفس نوع القنابل المستخدمة من قبل

كتب احمد الشيخ .

رغم الرفض الجماهيرى والمحاولات المستميتة لرجال الامن لكبح جماح الوجه القبيح للارهاب مازال يطل علينا بوجهه القمىء ليثير الذعر بين المواطنين العزل .

وفى محاولة دنيئة منه يعود الينا فى الحادث السابع من نوعه ليزيد الرفض الجماهيرى ويرتفع عدد ضحاياه .

ففى شارع شبرا سقط العديد من الضحايا حيث استشهد ٤ واصيب ٢١ فى حادث انفجار عبوة ناسفة مساء الجمعة الماضى .

وتقوم الآن قوات الأمن بتمشيط المنطقة واغلاق مداخل ومخارج القاهرة للقبض على مرتكبى الحادث .

وقد اتضح ان العبوة الناسفة من نفس نوع القنابل المستخدمة من قبل - كما جاء فى تصريحات خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى - إلا ان وزنها يزيد عن القنابل السابقة .

وبذلك يرتفع عدد ضحايا الانفجارات الى ٣٣ قتيلا و١٠١ جريح فى الاحداث السبعة التى وقعت خلال الفترة الاخيرة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير واسفل الاتوبيس السياحى بجوار المتحف المصرى وحادث العتبة والقللى وحادث كمين مدينة نصر وحادث نفق الهرم واخيرا ما حدث فى شارع شبرا .

وقد بلغ عدد القنابل والمتفجرات التى تم ابطال مفعولها ٤٦ عبوة .

وقد إتضح من المعاينة الأولية ان القنبلة تزن ثلاثة كيلو جرامات وهى من مادة [تى إن تى] ومظبوطه بجهاز تايمر غسالة .

تؤكد اجهزة الأمن بانها ستتمكن خلال الساعات القليلة القادمة من تحديد شخصية الجناة من مرتكبى الحادث .

المصدر : السيـــاسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣



اشلاء ضحايا العملية الارهابية داخل ثلاجة المستشفى.



اللواء حسن الالفى وزير الداخلية يتفقد احد المصابين فى الحادث

تصوير :

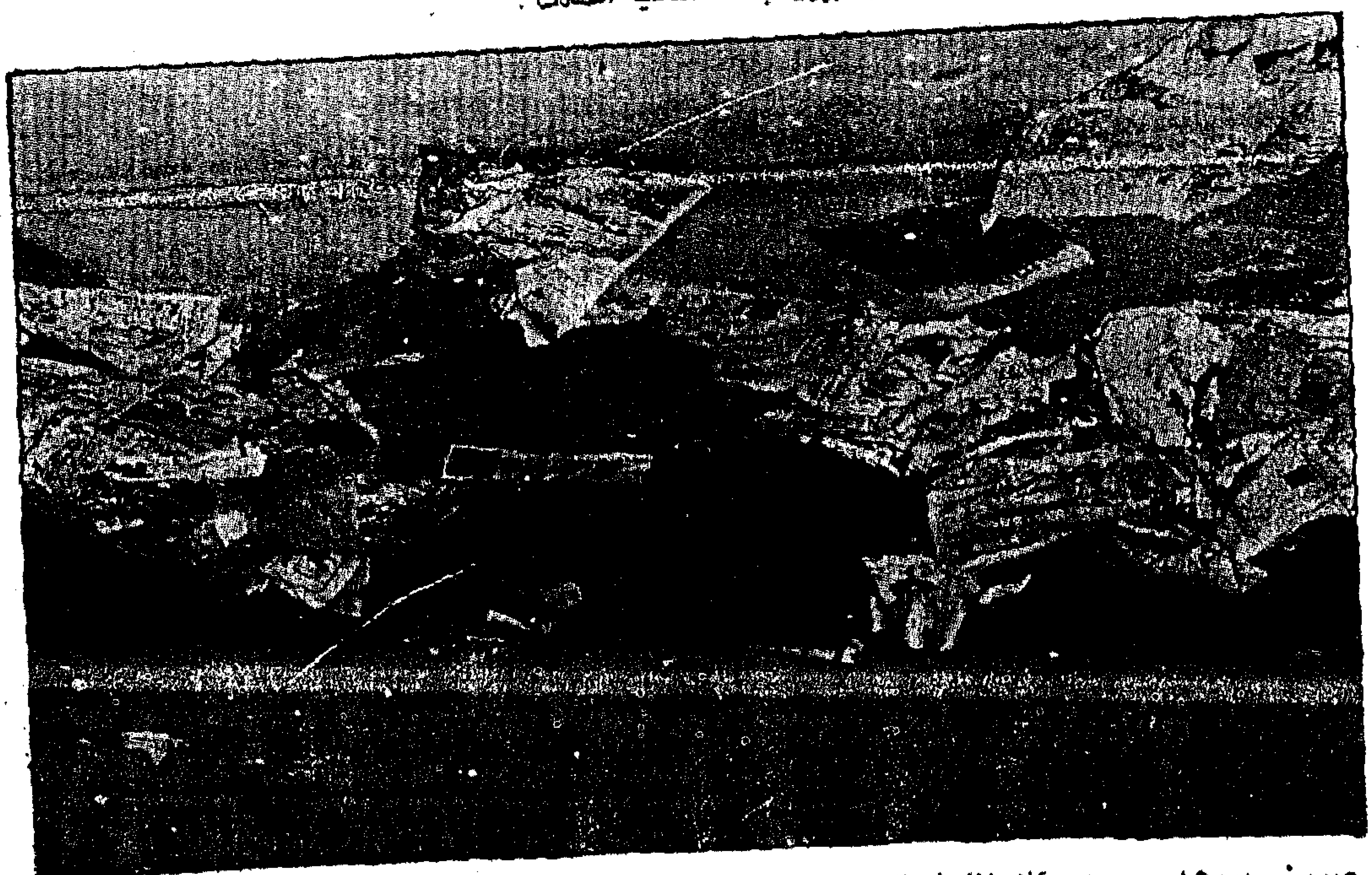
المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣



هكذا فعل الارهابيون باحد ضحايا الحادث .



حسن سعد · مكان انفجار العبوة الناسفة حيث احدثت حفرة عميقة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

التقرير الطبى يؤكد :

العبوة الناسفة مزقت الضحايا الى أشلاء وتهتكات شديدة بأجساد المصابين

كتب ـ يسرى شبانة وسامى ابو العز :

اكد التقرير الطبى الذى اعده الدكتور فتحى حسلن كبير الاطباء الشرعيين والدكتور فخرى صالح كبير الأطباء والدكتور ايمن فودة مدير ادارة التشريح بمشرحة زينهم ان الشهداء السبعة محمد احمد ابو النجا وولده محمد وبدور كامل اندراوس ، وانصاف شحاتة فراج ، وانور اسماعيل صادق واندراوس فهيم وحمدى احمد اسماعيل ، اصابتهم شظايا العبوة المتفجرة وادت التى بتر اعضاء كاملة من اجسادهم ، واحدثت المسامير التى كانت موجودة بداخلها تهتكات شديدة بجميع اعضاء الجسم ووجود وغش بارودى مما يشير الى انها نتجت عن انفجار جسم مفجر ، والوفاة جاءت نتيجة نزيف حاد وماصاحبه من صدمة شديدة وامام مشرحة زينهم تجمع المئات من اهالى الشهداء والذين قدموا لاستلام جثث الضحايا لدفنها بمقابر اسرهم ، وكانت علامات الحزن والاسى تغطى ملامح الوجوه وعلت الصرخات حتى دوت فى المنطقة باكملها وتجمع الاهالى ليشاطروا اسر الضحايا الاحزان ويشدوا من ازرهم .. طالب جموع الأهالى الحكومة بسرعة القصاص من الارهابيين ومحاكمتهم واعدامهم فى ميدان عام .

التقت الوفد باسر الشهداء

يقول ابراهيم عبد المغنى احد اقارب الشهيدة انصاف شحاتة اننى رايت الحادث بنفسى وما رايته من منظر للدماء واشلاء الجثث وقد تناثرت وتطايرت فى كل مكان يعد ابشع ما رايته فى حياتى واضاف هل يوجد فى شبرا سباحة لضربها ، علما ان كل من كان يجلس على القهوة نعرفه جيدا والجانى لابد وان يكون غريبا .

ويلتقط اطراف الحديث جمال ابو الركب ابن شقيقة الشهيدة إنصاف موجها رسالة الى من وضع هذه القنبلة قائلا الآن يامن نزع الله من قلوبكم الرحمة والضمير ووضع غشاوة الكفر والفجر على اعينكم . بعد مارايت نتيجة فعلتكم الشنيعة .. وبعد ماسالت دماء الضحايا بحورا فى عرض الشارع ويتمتم الاطفال وتكلتم النساء ترى هل يرتاح لك جفن وهل يهدأ لك بال » .

واضاف كانت خالتى ذاهبة لشراء العشاء لاولادها الثلاثة ياسر ٢٢ سنة ، واحمد ١٨ سنة ، وسيد ١٤ سنة ، واضافت سهير احمد ابنة شقيقة الشهيدة انصاف عندما سمعنا صوت الانفجار وعلمنا بالحادث ذهبنا جميعا للبحث عن خالتى لاننا كنا نعرف انها تمر من هذا المكان وهناك لم نتعرف عليها لان الجثث كلها تحولت الى اشلاء وضاعت كل معالمها ، وقمنا بتغطية كل الجثث حتى تم نقلها الى المستشفى .

طالب حسن شوقى زميل الشهيد انور اسماعيل صادق الدولة ان تنظر بعين الرحمة لاولاد هؤلاء الشهداء .. فالمرحوم عنده ابنه شريف ٢٥ سنة حاصل على سياحة وفنادق متوسطة ويعانى من البطالة بسبب ضرب السياحة وكان من ضمن احلام والده ان يكمل ابنه دراسته الجامعية او يجد له مكانا للعمل .. بخلاف شقيقته سحر التى تعمل مدرسة وتعانى من حالة مرضية .

واضاف محسن عبد المنعم زميل الشهيد قائلا كلنا جموع المصريين نشجب الارهاب وندينه ولابد ان نتعامل بالعنف مع الارهابيين ولا داعى للمهادنة ولابد ان يتعاون الشعب كله مع الدولة فالارهاب اصبح الآن خنجرا موجها لصدور المواطنين ... ولابد ان يعامل اولاد الشهداء معامل اسر شهداء ضباط الشرطة ،

ويقول عادل احمد اسماعيل شقيق الشهيد حمدى احمد اسماعيل ٤٥ سنة مهندس معماري والذى استشهد فى حادث الانفجار ، اننى علمت بالحادث عن طريق مكالمة تليفونية صباح امس وكان شقيقى فى الطريق الى المنزل اثناء الانفجار ، فاصابته شظايا الغدر والخيانة فى مقتل .

يقول عبد الوهاب ابو النجا شقيق الشهيد محمد ابو النجا اننى عرفت بالحادث وانا فى الأقصر عن طريق مكالمة تليفونية من جيران شقيقى واصابتنى حالة شديدة من الخوف والفزع ولم اتمالك نفسى من شدة البكاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٣

وزير الداخلية: العملية لن تثنينا عن المواجهة الحاسمة

مقتل 7 بينهم طفل وإصابة 18 في انفجار شبرا

سكان المنطقة يخرجون في مظاهرة تندد بالإرهاب

المصدر: الشرق الاوسط

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في تحول جديد لعمليات الارهاب في مصر استهدف المواطنين، قتل 7 مواطنين بينهم طفل ووالده، واصيب 18 مواطنا بينهم 4 في حالة خطيرة، في انفجار قنبلة مساء أول امس بشارع شبرا (شمال العاصمة المصرية القاهرة)، الذي يعد اكثر المناطق ازدحاما بالسكان.

وجاء الحادث بعد ان كان خبراء المفرقعات قد أبطلوا مساء اليوم نفسه 4 عبوات ناسفة دسها مجهولون اسفل سيارة بميدان عرابي بوسط العاصمة.

وأكد وزير الداخلية حسن الالفي ـ الذي انتقل الى موقع انفجار شبرا ـ ان مثل هذه الحوادث التي تشير الى ضعف و«نذالة» الارهابيين لن تثني اجهزة الامن عن المواجهة الحاسمة معهم على كل المستويات.

وكان انفجار شديد قد هز منطقة الخازندار بشارع شبرا في التاسعة والنصف مساء قتل على اثره 7 مواطنين بينهم طفل يدعى محمد محمد ابو النجا (13عاما) ووالده محمد محمد ابو النجا وعجوز تدعى بدور كامل جابر (62عاما) ربة منزل وأندراوس جورج، وإنصاف شحاتة فراج وحمدي احمد اسماعيل وانور اسماعيل صادق (54عاما) وكيل وزارة سابق.

واصيب 18 مواطنا من بين المارة ورواد أحد المقاهي القريبة من موقع الانفجار نقلوا جميعا الى مستشفى الساحل التعليمي الجامعي القريب من موقع الحادث حيث توفي مصاب يدعى حمدي احمد اسماعيل (45عاما) ويعمل مهندسا، بينما يرقد 4 مصابين في حالة خطيرة للغاية.

وفور وقوع الانفجار انتقلت قوات الامن حيث فرضت حظرا لمرور السيارات والمواطنين بالقرب من مكان الانفجار الذي وقع في احد مواقع العمل بمشروع مترو الانفاق بميدان الخازندار وبالقرب من ممر لعبور المشاة، وذلك تحسبا لاحتمال وجود عبوات اخرى بالقرب من العبوة التي انفجرت والتي كشف تقرير المعمل الجنائي انها كانت تزن اكثر من 1.5 كيلوجرام. وبدأ على الفور خبراء المفرقعات والمعمل الجنائي مباشرة مهامهم لتامين المنطقة وضمان سلامتها فيما انتقل وزير الداخلية الى موقع الحادث.

وقال اللواء الالفي انه بات واضحا ان الارهابيين يستهدفون الآن وبكل وضوح أمن مصر ومصائر جميع افراد الشعب البسطاء مشيرا الى ان موقع العبوة استهدف المارة الذين اعتادوا عبور الطريق من خلال احد الممرات المخصصة للمشاة بمنطقة العمل بمترو الانفاق في شبرا.

وشدد الوزير على ان المواجهة الامنية مستمرة لفلول الارهابيين وان كل المواقع الحيوية والهامة في جميع انحاء مصر قد وضعت تحت الملاحظة الامنية الدقيقة طوال الاربع والعشرين ساعة ويجري حاليا احكام الرقابة على كل الاماكن التي يتجمع فيها المواطنون.

وأشارت التقارير المبدئية للمعمل الجنائي الى ان القنبلة من نفس نوعية القنبلة التي انفجرت قبل نحو اسبوعين بنفق الهرم ـ وحصدت مواطنين و14 مصابا بينهم 5 سائحين بريطانيين ـ وتحتوي على كميات كبيرة من المسامير، واستعان الاطباء بمستشفى الساحل بالمغناطيس لاستخراج الاجسام المعدنية والمسامير من اجسام المصابين قبل حدوث تسمم داخل الجسم.

وتلقت قوات الشرطة العسكرية تعليمات بالنزول الى الميادين الرئيسية واماكن التجمعات السكانية للحفاظ على الحالة الامنية ومنع وقوع احداث ارهابية جديدة وحماية ارواح المواطنين من الارهاب. كما تتعاون الشرطة العسكرية مع اجهزة الامن بوزارة الداخلية للقبض على الجناة الذين نفذوا عمليات التفجير الاخيرة ووضع عبوات ناسفة في اماكن التجمعات لترويع المواطنين واثارة الذعر والرعب بينهم.

وتواصل اجهزة الامن بالتعاون مع الشرطة العسكرية عمليات البحث والتحري لضبط العناصر المتورطة في حادث تفجير شبرا واحداث التفجير المماثلة التي وقعت في ميدان القللي يوم 21 مايو (أيار) الماضي وراح ضحيته 7 قتلى واصابة 17 مواطنا، وحادث نفق الهرم حيث اكدت التحريات الاولية ان الجناة هم انفسهم الذين اشتركوا في أحداث الانفجار التي وقعت حديثا.

كما اكدت التحريات ان هذه العمليات يمولها عناصر خارجية تهدف الى اظهار البلاد في حالة من الفوضى وضرب الاقتصاد القومي وقلب نظام الحكم. وكشفت التحريات عن تلقي الجناة تعليمات من القيادات الارهابية في الخارج بتنفيذ عمليات التفجير وسط اماكن تجمعات المواطنين لضرب الحالة الأمنية.

واصيب من جراء الحادث نجوى عبد علي، ميشيل فاروق فؤاد، محمود هيثم معوض، كامل حسين الفقي، ياقوت السيد، محمد فكري عبد القادر، سعيد يونس سلطان، حمدي زكي حمدي، محمد عيسى محمد، محمد شوقي سويلم، جمال همام اسماعيل، عبد الكريم فريد، حفيظة عبد الله، نادية أحمد السيد، عبد المنعم بدوي السيد، هاني مصطفى دياب، خالد محمود امين، لبنى محمد احمد واحمد أبو النجا.

وشهدت منطقة شبرا التي وقع بها الحادث مظاهرات جرت في جميع الشوارع والحارات تندد بالارهاب والارهابيين وطالبت بالقصاص منهم.

وتوافد المواطنون على المستشفيات التي نقل اليها المواطنون المصابون للتبرع بالدماء لانقاذ حياتهم واستنفدت

جميع حافظات الدماء التي يحفظ الدم فيها وارسل مديرو المستشفيات يطلبون المزيد من هذه الحافظات لكثرة المواطنين الذين يريدون التبرع بالدماء.

ومن ناحية أخرى عاين مدير الادلة الجنائية اللواء أحمد أبو القاسم مكان الحادث، حيث تبين ان العبوة تزن حوالي 1.5 كيلوجرام وهي من نفس عبوات العمليات الارهابية السابقة، الا ان المسامير الموجودة بها علاها الصدأ بطريقة اكثر. وذكر ان عملية الانفجار حدثت نتيجة وجود مفجر زمني.

وفي أسيوط قتل متطرف ورجل شرطة سري في اشتباك بالرصاص بين اثنين من المتطرفين وقوة من الشرطة في محطة السكة الحديدية في مدينة اسيوط بينما اصيب ضابط شرطة وشرطي سري آخر باصابات طفيفة وفر المتطرف الثاني رغم اصابته.

وكان رئيس مباحث النقل والمواصلات أحمد جابر مكارم والمخبران عبد العليم أحمد وصلاح بخيت قد كمنوا لاثنين من المتطرفين في المحطة وتبادلوا معهما اطلاق الرصاص فقتل احدهما وقتل المخبر عبد العليم احمد، وتمكن المتطرف الآخر من الفرار رغم اصابته بطلق ناري.

وتؤكد معلومات امنية ان مجموعة من المتطرفين كانت قد استقلت القطار القادم من سوهاج الى أسيوط وعندما حاول رجال الشرطة القبض عليهم اطلق اثنان منهم النار. وعثرت اجهزة الامن على حقيبة كانت مع المتطرفين وتركوها قبل هروبهم وهي تحتوي على كميات كبيرة من الطلقات المحلية وحاصرت قوات الأمن منطقة محطة السكة الحديدية لتمشيطها بحثاً عن باقي المتطرفين.

وصرح مدير امن اسيوط اللواء محمود عنتر بان اجهزة الأمن في المحافظة توصلت لمعرفة شخصية المتطرف الذي قتل بعد ظهر أمس وقال ان اسمه ثروت سيد حماد (22 عاما) طالب ثانوي مفصول من قرية صرف سرحان مركز ديروط كذلك عثرت الشرطة على مسدس «حلوان 9 مللم».

المصدر : نصف الدنيا

الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

لم تمض أسابيع قليلة على حادث القللى الذى راح ضحيته ثلاثة أطفال أشقاء فى عمر الزهور ، إلا وتكرر الحادث مرة أخرى أسفل نفق الهرم وكأن أصابع الإرهاب أصبحت لا تفرق بين الشيوخ والأطفال والرجال والنساء أو بين المصريين والأجانب أصبح شاغلهم الشاغل أن يثيروا الذعر والفزع بين الناس فى تحدٍّ صارخ لمصر وهى منهم براء .

فقد كانت عجلة الحياة تسير كعادتها وفى الساعة التاسعة والثلث من صباح يوم الثلاثاء ٨ يونيو كان الطبيب نقولا محروس يستقل سيارته بصحبة زوجته وطفليه : ميريت (٦ سنوات) وماركو (٨ سنوات) متوجهين لتوصيل الزوجة لعملها ثم الى مسكن جدتهما بالهرم حيث سيقضى الطفلان بعض الوقت عند الجدة لحين عودتهما من العمل كعادتهما فى الاجازة الصيفية .

كان الطفلان تغمرهما السعادة لقضاء وقتيهما فى أحضان « الجدة » وفجأة دوى صوت هائل اكتشف الأب أنها قنبلة انفجرت بعد أن تصور فى البداية أن الأمر يتعلق به وحده ولكنه اكتشف أن هناك العديد من الأشخاص والسيارات مثله ، نظر الأب حوله دون أن يدرى أن إحدى الشظايا قد استقرت فى رأس ابنته البريئة التى غرقت فى بحر من الدماء .

وما أبشعها لحظة : أن يشاهد الأب ابنته فى هذا الموقف ، حاول أن يتجه إلى أقرب مستشفى ولكنه اكتشف أن إطار السيارة قد انفجر فضمها إلى صدره ووقف فى الشارع يشير إلى السيارات حيث استوقف سيارة ميكروباص اتجه سائقها على الفور إلى مستشفى أم المصريين وأخبر المسئولين بإصابة ابنته . كان يعتقد فى بداية الأمر أن طفلته أصيبت بجرح سطحى ولكنه اكتشف أن إحدى الشظايا استقرت فى رأس الطفلة الصغيرة واخترقت المخيخ ، حاول أن يتمالك نفسه وفى ذهنه تساؤلات كثيرة عن معنى ماحدث .

فى انتظار الرحمة

فى المستشفى التقت (نصف الدنيا) بوالدة ميريت .. خرجت الكلمات متثاقلة وهى تقول : أنا فى انتظار رحمة القدر .. وتساءلت :

هل القدر سوف يتدخل وتحدث المعجزة ؟

هل ستعود بسمة ميرى مرة أخرى وتعود للشقة التى شاهدت أحلى أيامها ؟

لقد كانت متفوقة فى دراستها ومحبوبة بين زملائها ومدرسيها . والآن صورة ميريت فى لوحة الشرف بالمدرسة . لقد امتدت يد الارهاب الآثم الى أسرتنا ، فى البداية كنت أكره الإرهاب والعنه بسبب ما يمارسونه من أفعال . اليوم أصبحت ناقمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، وتواصل الأم حديثها فى نبرة حزن شديد :

الإرهابيون لايعرفون ما الذى يريدونه .. لقد

زارتها : سناء عبدالعاطى

المصدر : نصف الدنيا
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصبح الإرهاب لأطفال أبرياء .. إن مصر بريئة كل البراءة من هؤلاء الذين باعوا بلدهم الحبيبة ، لقد شعرت بالخير فى قلوب كل المصريين ، وبرغم هذه القلة مازال الخير يملأ مصرنا الحبيبة ، لقد شعرت بتعاطف من الجميع ، الدكتور محمد رفعت استاذ المخ والأعصاب والمشرف على علاج ميريت رفض تقاضى اية مبالغ نقدية عن حساب ميريت قائلا : أنها مأساة ولابد أن نتحملها جميعا .

وأضافت الأم : أن وفدا من وزارة التعليم زار ميريت التى ترقد فى سريرها بالعناية المركزة وأبلغ الوفد المستشفى أن الصحة المدرسية متكفلة بعلاج الطفلة ، وأضافت الأم ، أنها ترفع مأساة طفلتها إلى أم الأطفال السيدة سوزان مبارك لتأمر بعلاجها بالخارج إذا لزم الأمر .

وفى زاوية داخل صالة المستشفى شاهدت الطفل « ماركو » ـ ٨ سنوات ـ شقيق ميريت والذى تحجرت الدموع فى عينيه ، فى البداية رفض الحديث معنا الا أنه بعد برهة من الوقت جلس بجوار أمه التى ضمته لصدرها وقالت : لا تخف احك ياماركو .

وفى براءة قال (ماركو) : إننا كنا متوجهين انا وشقيقتى ميريت ووالدى ووالدتى الى حدتى بالهرم ومرة واحدة سمعت فرقعة وتكسر زجاج السيارة بتاعتنا وكانت ميريت تجلس بجوارى وتناثر الزجاج بجوارها ثم شاهدت شنطة السيارة انفتحت ووجدت السيارات كلها « متلخبطة ومعوجة » بعدها « بابا نزل من سيارتنا ورجع لقيت ميريت مش بترد ودماغها عمالة « تلف » وفجأة وقعت على الكرسى ، ولما « بابا » حاول يقود سيارته شعر أن إطارات السيارة انفجرت فتركها وركبنا سيارة ميكروباص وتوجهنا إلى مستشفى وبعدها لا أعرف ماذا حدث .

وقال « ماركو » : عندما اتوجّه لمنزلنا وادخل حجرتى انا وميريت ولا اجدها اشعر بخوف شديد والنوم يطير من عينى . اتمنى أن تعود أختى ميريت إلى حالتها الطبيعية لكى نلعب سويا كما اعتدنا لقد اخذت الأجازة وفرحت بها عشان نلعب انا وميريت .

فى انتظار المعجزة

د . جميل سيف مدير مستشفى المهندسين التى ترقد بها « ميريت » أكد أن حالتها مستقرة وانها تأخذ العلاج اللازم تمهيدا لاجراء جراحة دقيقة .. وليس أمامنا غير الأمل فى الله إنها فى حاجة إلى معجزة طبية تقريبا .

عدد القتلى يرتفع الى ٧ في اسوأ انفجار شهدته القاهرة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة اسيوط امس مواجهات بين الشرطة واثنين من المتطرفين اسفرت عن مقتل متطرف وشرطي واصابة ضابط وشرطي آخرين. وخضعت القاهرة امس لاجراءات امنية شديدة وشنت الشرطة حملات واسعة استهدفت معاقل المتطرفين الدينيين بحثاً عن الذين يقفون وراء تفجير عبوة ناسفة في منطقة شبرا في القاهرة مساء اول من امس. واسفر الانفجار عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ٢٠ آخرين ولم تستبعد مصادر طبية ارتفاع عدد القتلى في اسوأ انفجار تشهده القاهرة منذ بدا المتطرفون حملة العنف الاخيرة.

ودهمت قوات الأمن المركزي فجر امس مناطق شبرا الخيمة والمطرية وعين شمس وبولاق الدكرور وامبابة والهرم والقت القبض على ٥٠ متطرفا وضبطت في منطقة شبرا ٣١ قنبلة دخانية و٧٩ قنبلة صوتية. واكد مصدر امني لـ «الحياة» أن جهوداً تبذل للقبض على الجناة وان حملات التمشيط ستستمر لاعتقال الارهابيين الفارين.

ولوحظ ان افراداً من جهاز الشرطة العسكرية وجدوا في مكان

التتمة في الصفحة (٤)

عدد القتلى يرتفع الى ٧

تتمة الصفحة الاولى

الانفجار بعد وقوعه مباشرة فيما اهتم المراقبون بتصريحات ادلى بها الفريق اول محمد حسين طنطاوي عقب حضوره مشروعاً تكتيكياً نفذه اول من أمس الجيش الثاني الميداني قال فيها: «ان القوات المسلحة موجودة مع الشعب في اي مكان وانها جاهزة في وقت الحاجة اليها، فهي من مصر والشعب المصري هو الذي ينفق عليها والعائد الذي تحققه القوات المسلحة هو لمصلحة الشعب المصري» واضاف «في ظل الظروف الحالية فإن للقوات المسلحة مهمة محددة ليس من ضمنها العمل في اتجاهات اخرى فرعية ما دامت هناك جهات معنية بتنفيذ هذه المهمات» مؤكداً «أن القوات المسلحة تنفذ ما يطلب منها طبقاً لقرار القائد الاعلى على أكمل وجه».

وقال مصدر أمني مسؤول في مصلحة الادلة الجنائية لـ «الحياة» إن العبوة التي انفجرت مساء الجمعة تحوي مادة «تي. إن. تي» وكمية كبيرة من المسامير الحديد طولها من ٣ إلى ٧ سنتيمترات ومزودة جهاز توقيت». وشهدت منطقة شبرا مساء أول من أمس تظاهرة ندد فيها المواطنون بالتطرف والارهاب وطالبوا بالاقتصاص من القتلة.

واستمعت نيابة شمال القاهرة امس الى اقوال عدد من الشهود العيان للحادث من المصابين والمارة في الطريق، وأكد المصابون الذين استمعت النيابة الى اقوالهم داخل المستشفيات التي يعالجون فيها وهي الساحل ومعهد ناصر والخازندار انهم فوجئوا بوقوع انفجار شديد وتطايرت منه مسامير الحقت بهم جروحا اسفرت عن اصابة بعضهم بحالات اغماء وبالام شديدة للبعض الآخر ونقلوا على الفور الى المستشفى للعلاج.

كذلك ذكر الشهود من المارة انهم عقب سماعهم دوي الانفجار الشديد توجهوا الى مكان الحادث وشاهدوا عدداً من المواطنين على الارض مصابين اصابات مختلفة.

وعاينت النيابة موقع الحادث وتبين انه وقع في الساعة التاسعة والنصف مساء اول من امس (بتوقيت مصر) امام المنزل الرقم ١١٠ في شارع شبرا ومسجد الخازندار.

كما كشفت معاينة النيابة عن ان العبوة الناسفة من مادة «تي ان تي» الشديدة الانفجار وانها كانت محشوة بمسامير وانها وضعت اسفل «كشك» تابع لمشروع مترو الانفاق.

كذلك كشفت المعاينة ان الانفجار الحق اضراراً بالسيارات الموجودة في الموقع وبمحل للادوات المنزلية وحطم زجاج العقار المجاور للحادث.

من جهة اخرى علمت «الحياة» ان اجهزة الأمن المصرية القت اول من امس القبض على ٢٠ من قيادات جماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها، وذكرت مصادر امنية مطلعة ان الشرطة اعتقلت هؤلاء في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والغربية والمنوفية بعد ورود معلومات عن نيتهم استثمار الظروف التي تمر فيها البلاد لاثارة المواطنين للخروج في تظاهرات للتنديد بسياسة الحكومة ومطالبة النظام باتخاذ خطوات ايجابية نحو الاوضاع في البوسنة - الهرسك.

واشارت هذه المصادر إلى انه عثر في حوزة المتهمين على منشورات وملصقات ولافتات كانت معدة للاستخدام خلال التظاهرات.

وأكدت مصادر امنية ان عملية الاعتقال «جاءت من منطلق ان الجماعة تعتبر من التنظيمات السياسية المحظور نشاطها وان قوانين الطوارئ تحظر تنظيم المسيرات والتظاهرات حتى ولو كانت تتعلق بقضايا عالمية او إصلاحية».

وعرض المعتقلون على نيابة امن الدولة العليا أمس، ووجهت اليهم تهم «اثارة الجماهير ضد النظام القائم في البلاد والتحرك من خلال شكل تنظيمي غير مشروع وحيازة مطبوعات مناهضة تروج لافكار متطرفة» وقررت النيابة حبسهم لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وعلمت «الحياة» ان بين المعتقلين كلاً من: طلعت محمد فهمي ومحمد عبدالمنعم محمد حسن ووجدي عبدالحميد وعلي محمد الجندي وعادل سالم العزب ومحمد الانصاري محمد مصطفى واشرف مصطفى السيد وفؤاد احمد حمودة وعبدالسلام زكي بشندي وابو العلا السيد عبدالحميد وعلي جابر محمد درويش.

وقال المستشار مامون الهضيبي المتحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمين» لـ «الحياة» إن المعتقلين اوقفوا من دون سبب محدد مشيراً الى ان الجماعة «اعتادت مثل هذه الامور ولن تجهد نفسها للبحث عن أسباب اعتقال اعضائها».

واوضح ان المسيرات التي نظمت للاحتجاج على اوضاع المسلمين في البوسنة - الهرسك كانت سلمية وحضارية وليس فيها ما يخل بالامن واقتصرت على اظهار المشاعر العامة تجاه ما يتعرض له المسلمون هناك.

وجدد الهضيبي استنكار «الاخوان» لاعمال العنف والارهاب وناشد «الامة» الوقوف صفاً واحداً ضد الارهاب والارهابيين.

اشلاء ضحايا وذعر بعد "زلزال"

روايات شهود وجرحى عن انفجار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة استنفاراً امنياً واسعاً اثر انفجار أسفر عن مقتل ٧ اشخاص واصابة ٢٠ اخرين بجروح. ووقع الانفجار في الساعة التاسعة والنصف مساء أول من امس أمام مسجد الخازندار في منطقة شبرا وسط العاصمة المصرية.

وقال اللواء منصور عيسوي مدير الأمن لـ «الحياة» ان عبوة ناسفة شديدة الانفجار وضعت قرب المكان المخصص لتخزين معدات الحفر الخاصة بمشروع مترو الانفاق في شارع شبرا، وبعد دقائق انفجرت العبوة فقتل سبعة اشخاص هم: بدور خامل اندراوس (٥٥ سنة) وانور اسماعيل صادق (٦٥ سنة) ومحمد ابو النجا (٤٦ سنة) وابنه محمد (١٣ سنة) وانصاف شحاتة فراج (٥٠ سنة) وحمدي احمد اسماعيل (٥٠ سنة) ومحمود هيثم.

وتابع اللواء عيسوي ان الحادث ادى الى اصابة ٢٠ مواطناً هم: ميشيل فاروق ومحمد شوقي سويلم ونادية احمد السيد وعبدالمنعم بدوي السيد وهاني مصطفى محمد وعبدالكريم فريد ولبنى محمد ابو النجا ومجدي عبده علي وجمال همام اسماعيل وحفيظة عبدالله محمد وخالد محمود وحمدي زكي محمد ومحمد كامل حسن وحلمي محمد فريد ومحمد شكري عبدالقادر واحمد حسين وسعيد يونس سلطان وكمال حسين الفقي ومحمود عيسى والفي مصطفى.

وزاد ان الجرحى نقلوا الى اربعة مستشفيات هي الخازندار والساحل ومعهد ناصر والقصر العيني، وانقذ العديد منهم من اصابات خطرة.

وأوضح مدير الامن في القاهرة ان قتيلين وجريحتين هم أفراد اسرة واحدة تصادف مرورهم في مكان الانفجار وهم محمد ابو النجا وابنه محمد اللذان قتلا فيما أصيبت الزوجة نادية احمد السيد والابنة لبنى محمد ابو النجا. وذكر ان شهود الحادث ادلوا بأوصاف لاحد الجناة وأكدوا انه شاب اسمر نحيف الجسم وضع العبوة وفر قبل انفجارها بقليل.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان نوع العبوة التي انفجرت مماثل لنوع العبوات التي انفجرت في الازبكية ومدينة نصر ونفق الهرم، وقبلها في مقهى وادي النيل في ميدان التحرير «ما يعني ان الجناة يشكلون تنظيماً واحداً ارتكب كل هذه الجرائم».

واضاف ان «الدلائل تشير الى تورط الجماعات الدينية في ارتكاب هذه العمليات الارهابية»، لكنه استبعد ان يكون الجناة «ينفذون مخططاً اجنبياً تتبناه دولة اجنبية لهز الاستقرار في مصر، واستغلت الحوادث التي يرتكبها المتطرفون لقتل المصريين»، مشيراً الى ان «هذه الحوادث اصبحت موجهة بالدرجة الاولى ضد المواطنين الابرياء».

واوضح اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة ان الحادث ادى الى تدمير سيارة من طراز «فيات» كانت تقف في مكان الحادث «واستدعي صاحبها حماد عبدالحميد (محام) وتبين ان ليس لسيارته علاقة بعملية التفجير».

ونفى ان يكون التفجير استهدف مشروع مترو الانفاق وقال «ان الجناة وضعوا العبوة قرب كتلة خرسانية ولم يقصدوا تدمير معدات والات، وهدفهم الاول كان اثارة الفزع والرعب لدى المواطنين».

وصرح اللواء احمد ابو القاسم المساعد الاول لوزير الداخلية للادلة الجنائية بان وزن العبوة حوالي ٣

كيلوغرامات وتحتوي على مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار.

وتفقد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي مكان الحادث وزار الجرحى في المستشفيات وامر بتشكيل فريق لضبط الجناة في اسرع وقت.

واكد المهندس الحسيني عبدالسلام رئيس «الهيئة القومية للانفاق» ان العبوة وضعت خارج اسوار موقع حفر محطة روض الفرج لمترو الانفاق، مشيراً الى معاودة العمل في المحطة أمس. واوضح ان الانفجار وقع امام احد المقاهي المواجهة لسور الموقع.

واشار الدكتور محمد شرف المدير العام لمستشفى الساحل الى ان المستشفى استقبل ١١ جريحاً نقل اثنان منهم الى قسم الرعاية المركزة وهما محمود هيثم وجمال حسن الفقي. وزاد ان الحال الصحية لسعيد يونس سلطان وحمدي احمد اسماعيل مطمئنة، وان محمود عيسى ومحمود شكري وحلمي محمود فريد ومحمد كامل حسن خرجوا من المستشفى بعد تلقي العلاج.

وقال الدكتور يوسف طلعت مدير مستشفى ناصر ان ٥ جرحى نقلوا الى هذا المستشفى من بينهم جمال همام ومحمد شوقي سويلم وعبدالكريم فريد وحالهم مطمئنة، ونقلت حفيظة عبدالله ونادية احمد الى قسم العناية المركزة.

ونقل الى مستشفى الخازندار اربعة اشخاص هم انور اسماعيل صادق الذي توفي في وقت لاحق، وهاني مصطفى محمد وعبدالمنعم بدوي وخالد محمود.

وروى لـ «الحياة» خالد محمود أمين الذي اصيب في الحادث انه ظن للوهلة الاولى ان المنطقة ضربها زلزال.

وروى الجريح هاني مصطفى دياب (١٤ سنة) انه شاهد اشلاء ضحايا على الارض.

وقال حمدي زكي محمد: «لا بد من قتل المجرمين. انهم يقتلون الأبرياء ويحاولون تشويه صورة الدين الاسلامي داخل مصر وخارجها، ولا بد من التصدي لهم بقوة».

والتقت «الحياة» عشرات من شهود الحادث في المنطقة، وقال فوزي فؤاد انه شاهد سيارة «فيات» تقف في المكان قبل دقائق من الانفجار ونزل منها شخص ترك لفافة ثم استقل السيارة وكان معه شخصان.

ارتفاع ضحايا الحادث الإرهابي بشبرا إلى ٧ قتلى

تكثيف عمليات البحث لضبط الجناة والقبض على ٢٢ مشتبها فيهم

ارتفع امس عدد ضحايا انفجار العبوة الناسفة بجوار مسجد الخازندار بشبرا إلى ٧ قتلى بعد وفاة ٣ من المصابين وهناك ١٨ مواطنا غيرهم أصيبوا في الانفجار وبعضهم حالتهم حرجة .

وقد واصلت اجهزة الامن طوال الساعات الماضية جهودها لتضييق الخناق على مرتكبي الجريمة الإرهابية البشعة التي وقعت في التاسعة والنصف مساء امس الاول اثر انفجار عبوة موقوتة تحتوى على مواد شديدة الانفجار وكميات من المسامير واحدثت دويا هائلا ودمارا بالمنطقة علاوة على تساقط الضحايا والمصابين من المواطنين الابرياء الذين تصادف مرورهم بالمنطقة وقت الحادث. وتشير أصابع الاتهام إلى نفس المجموعة الارهابية التي نفذت حوادث الإرهاب الاربعة الأخيرة بالقاهرة والجيزة، وتضم قيادات من عناصر «تنظيم الجهاد» الذين يدور البحث عنهم. وقد وسعت سلطات الامن نطاق عملياتها في محافظتي القاهرة والجيزة، خاصة المناطق العشوائية بالزاوية الحمراء وعين شمس وروض الفرج وإمبابة وبولاق الدكرور، وداهمت خمس مجموعات من رجال الأمن عددا من الشقق المفروشة بتلك المناطق، والقت القبض على ٢٢ شخصا بينهم بعض الهاربين الذين صدرت اوامر بالقبض عليهم ويجرى استجوابهم

وفرضت رقابة أمنية على الطرق السريعة بين القاهرة والمحافظات. ومن جانبها باشرت نيابة حوادث شمال القاهرة باشراف المستشار محمد الشوربجي المحامي العام، تحقيقاتها في الجريمة، واستمعت لشهادة عدد من المصابين وتلقى امس السيد حسن الألفي وزير الداخلية تقريرا عاجلا من اللواء احمد أبو القاسم مساعد الوزير والمشرف على مصلحة الأدلة الجنائية، حول إنفجار العبوة الناسفة.

[تفاصيل أخرى ص ٧]

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

ارتفاع عدد قتلى قنبلة شبرا إلى 7

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شهدت أمس منطقة شبرا، الواقعة شمال العاصمة المصرية القاهرة، والتي انفجرت فيها قنبلة امس الأول أدت الى مقتل سبعة بينهم طفل ووالده واصابة 20، مظاهرات سارت في جميع شوارع المنطقة وحواريها تندد بالارهاب والارهابيين وتطالب بالقصاص منهم.

كما قتل متطرف وشرطي خلال اشتباك وقع في محطة السكك الحديدية في اسيوط في الصعيد.

وكان عدد القتلى نتيجة الانفجار الذي وقع في شبرا، التي تعد اكثر مناطق القاهرة ازدحاماً بالسكان، قد ارتفع امس الى 7 بعد وفاة اثنين من المصابين.

وأكد وزير الداخلية حسن الألفي ـ الذي انتقل الى موقع الانفجار ـ ان مثل هذه الحوادث التي تشير الى ضعف و«نذالة» الارهابيين لن تثني اجهزة الامن عن المواجهة الحاسمة معهم على كل المستويات.

وقال اللواء الألفي انه بات واضحاً ان الارهابيين يستهدفون الآن وبكل وضوح امن مصر ومصائر جميع أفراد الشعب البسطاء، مشيراً الى أن موقع العبوة استهدف المارة الذين اعتادوا عبور الطريق من خلال احد الممرات المخصصة للمشاة بمنطقة العمل بمترو الانفاق في شبرا. وأشارت التقارير المبدئية للمعمل الجنائي الى ان القنبلة من نفس نوعية القنبلة التي انفجرت قبل نحو اسبوعين بنفق الهرم، وتحتوي على كميات كبيرة من المسامير.

ومن جانب اخر، القت اجهزة الأمن المصرية امس القبض على 18 من العناصر المتطرفة المنتمية لجماعة «الاخوان المسلمين» في تنظيم «سلسبيل» كانوا في اجتماع سري في القاهرة للتنظيم لمسيرات ومظاهرات تندد بسياسة الحكومة المصرية وبتمديد رئاسة حسني مبارك لفترة ثالثة.

وقررت نيابة أمن الدولة حبس المتهمين 15 يوماً على ذمة التحقيقات، وهم ينتمون لأربع محافظات بالوجه البحري، بينما كشفت التحقيقات عن ورود اسماء المتهمين، وهم 3 أطباء و4 مدرسين و5 مهندسين وعدد من الطلبة، على ديسكات الكومبيوتر التي عثر عليها في شركة سلسبيل.

وعلى صعيد آخر، اشتبهت احدى دوريات الشرطة في كيس من البلاستيك ملقى بجوار سور جامعة القاهرة فانتقل أحد خبراء المفرقعات فاكتشف وجود عدة اصابع من الترموستات الفارغة موصل بها جهازاً للتوقيت تم ابطاله.

كما تلقت مؤسسة «روز اليوسف» الصحافية بلاغاً تليفونياً من سيدة مجهولة تهدد بوضع عبوة ناسفة في مبنى المؤسسة انتقاماً من الحملات الصحافية التي تنشرها المجلة ضد التيار المتطرف، وانتقل خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية واجروا مسحاً شاملاً للمبنى ولكنهم لم يعثروا على شيء.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

ارتفاع عدد ضحايا الارهاب فى الخازندار

٧ قتلى و١٩ مصابا و٦ خرجوا من المستشفيات

ارتفع عدد ضحايا حادث انفجار العبوة الناسفة بشارع الخازندار الى ٧ ضحايا و ١٩ مصابا منهم ١٤ مصابا يعالجون بمستشفيات الساحل ومعهد ناصر والخازندار وقصر العينى والهلال بينما تم علاج ٦ مصابين غادورا المستشفيات والضحايا هم : محمد محمد ابوالنجا (٥٧ سنة) موظف بالرقابة الادارية ونجله محمد محمد ابوالنجا (١١ سنة) وبدور كامل اندراوس (٥٧ سنة) ربة منزل وانصاف شحاتة فراج (٥٠ سنة) ربة منزل وحمدى احمد اسماعيل (٥١ سنة) مدير الادارة الهندسية بوزارة الاوقاف وانور اسماعيل صادق (٦٠ سنة) وكيل وزارة سابق بوزارة التموين ومحمود هيثم معروف (٣١ سنة) طالب جامعى يقيم بالمنيل توفى الساعة الواحدة ظهر امس . الغريب ان مكان الحادث يقع على بعد عدة امتار من قسم الساحل !!

ويعالج فى مستشفى معهد ناصر ٥ مصابين هم : محمد شوقى سويلم (٢١ سنة) موظف بشركة وولتكس ومقيم بالساحل مصاب بجرح قطعى بالقدم اليمنى وجمال همام اسماعيل (٣٨ سنة) قهوجى مصاب بالساق اليسرى وعبدالكريم فريد على (٢٨ سنة) سائق اشمون منوفية جرح قطعى بالوجه ونادية احمد السيد (٢٠ سنة) ربة منزل مصابة بكسر مضاعف بالساق اليسرى وحفيظة طه عبدالله (٧٠ سنة) ربة منزل مصابة بجرح قطعى أعلى الحاجب الايسر .. ويعاجل بمستشفى الخازندار ثلاثة مصابين هم : عبدالمنعم بدوى السيد (٤٢ سنة) مساعد اول بالقوات المسلحة مصاب بنزيف بالبطن وهانى مصطفى دياب (٢٤ سنة) طالب مصاب بجروح متعددة بالساقين والفخذين وخالد محمود امين (٢٧ سنة) موظف بهيئة الطيران المدنى مصاب بعدة جروح قطعية بالراس . بينما يعالج فى مستشفى قصر العينى مصابان هما : مجدى عيد على (٢٢ سنة) عامل مصاب بجروح باليد اليسرى والقدم اليسرى واصابات متعددة بالجسم ولبنى محمد ابوالنجا مصابة بالقدم اليسرى .. واستقبلت مستشفى الهلال مصابا واحدا هو ميشيل فاروق فؤاد (٢٢ سنة) تاجر مصاب بعدة اصابات متفرقة فى الجسم .. ويعالج بمستشفى الساحل مصابان

فى حين تم علاج ٦ مصابين غادروا المستشفيات هم : حلمى محمود فريد ومحمود عيسى محمد وبدور ياقوت السيد (طالبة) ومحمد فكرى عبدالقادر ٢٤ سنة سائق وسعيد يونس سلطان ٦٢ سنة . وشخص سادس غير معروف .

تقرير الطب الشرعى : الوفاة من انفجار جسم ملىء بالمسامير

كشف تقرير الطب الشرعى حول معاينة جثث الضحايا السبع فى حادث ضحايا شبرا ان سبب الوفاة يرجع الى اصابتهم بكسور وتهتكات ونزيف وجروح متهتكة فى معظم اجزاء الجسم ، وذكر التقرير ان جميع الاصابات مصحوبة بسواد واحتراق و« نمش » بارودى ناشئة عن انفجار جسم متفجر معبأ بمسامير واجزاء معدنية صغيرة والقتلى السبعة هم : محمد ابوالنجا وابنه محمد محمد ابوالنجا وانور اسماعيل صادق وبدور انور كامل وانصاف شحاته فرج وحمدى احمد اسماعيل ومحمود هيثم عبدالغنى . قام بالتشريح الدكتور ايمن فودة مدير المشرحة باشراف الدكتور فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين وفخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين ..

امام المشرحة :

مجموعة كبيرة تجمهرت امام المشرحة ينددون بالارهاب ويطالبون باعدام المجرمين فى ميدان عام .. هذه المجموعة التى تزيد عن مائة شخص هم اقارب وجيران انصاف شحاته فراج (٤٠ سنة) وهى ام لثلاثة ابناء اكبرهم فى الثالثة والعشرين من عمره واصغرهم انتهى من امتحان الشهادة الاعدادية منذ ايام .. الابن الاكبر ياسر انتابته حالة عصبية امام المشرحة يصرخ صرخات هستيرية بينما قام الجيران بابعاد شقيقيه حتى يتم تسليم الجثة .. قال ابنها الصغير سيد (١٤ سنة) بالصف الثالث الاعدادى ان والدته كانت قلقة عليه اثناء تادية امتحان الاعدادية فقد كانت بالنسبة لهم الام والاب بعد وفاة والده واضاف ان والدته اقنعته بالسفر الى خاله ليريح اعصابه فى مركز الباجور وانها كانت ستلحق به صباح اليوم لقضاء بضعة ايام عند شقيقها لكن القدر لم يمهلها .. واضاف عماد حمدى محمود (اعمال حرة) ان خالته اعدت طعام العشاء لابنائها وتركتهم فى التاسعة مساء لشراء « حذاء » من شارع شبرا للسفر به الى شقيقها بالباجور واثناء مرورها انفجرت القنبلة وظللنا نبحث عنها حتى الرابعة صباح فجر امس حتى تعرفنا على جثتها .

وفى احد اركان المشرحة وقفت ٤ بنات فى ذهول كامل .. علمنا انهن بنات بدور كامل اندراوس (٥٧ سنة) مدرسة لغة فرنسية بمدرسة الراعى الصالح .. كن فى حالة انهيار كامل .. بصعوبة شديدة تحدثت الابنة الكبرى مارجريت الموظفة بمصلحة الاحوال المدنية .. قالت توفى والدى منذ ان كنا صغارا وتولت والدتى مسئولية تربيتنا ورفضت الزواج حتى تتفرغ لنا ..

والتقت « الاخبار » مع زوج شقيقة الشهيد انور اسماعيل صادق وكيل وزارة التموين ومستشار مراجعة بالتعاون الاستهلاكى قال ان زوج شقيقه كان مثالا فى العطاء والاخلاق الحميدة وله ابن يعمل بالسياحة وابنة خريجة احدى الكليات الجامعية وقال ان الشهيد قتل مرتين . مرة عندما ضربت السياحة وانقطع ابنه شريف عن العمل باحدى القرى السياحية بالغردقة والاخرى عندما قتلوه بقنبلة الغدر اثناء عودته الى منزله بعد اصلاح نظارته الطبية .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في حادث انفجار العبوة الناسفة بشبرا

المصابون حالتهم مستقرة والنيابة انتهت من سماع أقوالهم

كتبت - إيمان خضير وسناء عبد العاطي وحنان بكري :

انتهت نيابة حوادث شمال القاهرة أمس من سماع أقوال المصابين الذين تحسنت حالتهم عدا ٣ حالات فقط تعذر سماع أقوالهم باشراف المستشار محمد الشوربجي المحامي العام الذي أمر باستعجال تقرير المعمل الجنائي .

وأشارت التحريات المبدئية الى تحديد مرتكبي الحادث وأن أجهزة الأمن في طريقها للقبض عليهم.

وكان وائل مرسي وكيل أول النيابة قد انتقل الى مستشفى الخازندار وقصر العيني حيث استمع الى أقوال ٥ مصابين من بينهم صبي عمره ١٤ عاما أسمه سامي مصطفى دياب طالب بالاعدادية قال انه كان ذاهبا للصلاة بمسجد الخازندار فسمع صوت الانفجار وبعدها شعر باصابته في ساقه .

وقرر عبد المنعم بدر السيد مساعد أول بالقوات المسلحة بانه فور وقوع الانفجار جرى في الاتجاه العكسي ولكنه اغمى عليه ولم يشعر بنفسه سوى داخل المستشفى.

أما المصاب محمد شوقي سويلم فقرر انه شاهد حقيبة بلاستيك بالفعل بجوار سور مشروع مترو الانفاق ولكنه لم يتذكر لونها لاصابته بصدمة عصبية .كما تمكن محمد عبده صالح من سؤال باقي المصابين بمعهد ناصر الذين أكدوا نفس الأقوال السابقة .

وقد أمرت النيابة باستدعاء حماد محمود عبد الحميد (محام) صاحب السيارة التي كانت تقف بجوار المشروع واستدعاء ميكانيكي الشركة الفرنسية الذي كان موجودا بالموقع وقت الحادث.

وصرح الدكتور يوسف طلعت مدير مستشفى معهد ناصر بان حالات المصابين الخمسة المحجوزين بالمستشفى مستقرة وهم جمال همام اسماعيل (٣٨ سنة) وتم اخراج المسامير من الجزء السفلي من الساق اليسرى، ومحمد شوقي سويلم (٢١ سنة) وتم اجراء جراحة له واستخراج المسامير من القدم، وعبد الكريم فريد (٢٨ سنة) مصاب بجرح قطعي في أعلى الساق اليمنى.

ومن المتوقع خروج المصابين الثلاثة اليوم أو غدا. أما المصابة الرابعة وهي حفيظة عبد الله (٧٠ سنة) فقد أجريت لها عملية جراحية وتم اخراج المسمار من التجويف الأمامي للجمجمة.

والمصابة الخامسة وهي نادية احمد السيد (٤٥ عاما) ومصابة بكسر مضاعف للثلث الأسفل من عظمة الساق اليسرى، وجرح قطعي باليد اليمنى وسوف يتم حجزها لفترة بالمستشفى لاتمام علاجها.

وبالنسبة للمصابين بمستشفى الخازندار صرح الدكتور مصلح المنجي نائب المدير بان الحالات الثلاث المحجوزة بالمستشفى هم :هاني مصطفى محمد وعمره (١٤ عاما) وعبد المنعم بدوي (٤٣ سنة) وخالد محمود أمين (٣٧ سنة) وحالتهم مستقرة وبالنسبة للمصابين في قصر العيني صرح الدكتور حسام موافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة بانه توجد بالمستشفى حالتان فقط من المصابين محجوزتان بقسم الرعاية المركزة وهما الطفلة لبنى محمد ابو النجا (٥ سنوات) ومصابة بكسر مضاعف في عظمة الساق وحروق وتشوهات في الجلد وحالتها مستقرة .

أما الحالة الثانية فهو مجدي عبد (٢٢ عاما) ومصابا بشظايا في الفخذ اليسرى والساق ويتم اجراء الجراحات اللازمة لازالة ورفع الشظايا.

وقد زار أمس السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ووفد من نقابة الأطباء برئاسة د. حمدي السيد وسيدات الهلال الأحمر المصابين للاطمئنان عليهم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠١ يونيو ١٩٩٣

لبنى .. لم تكتشف انها فقدت والدها وشقيقها حتى الان

تقول لكل من يراها : « عايزة أشوف بابا وماما ومحمد »

وتتساءل : لماذا حرق الارهابيون « رجلى »

كتبت اماني ضرغام :

« عاوزه بابا » .. هو زارني امبارح هو ومحمد . قالوا لى متخافيش .. « عازوه اشوف ماما » .. عاوزه العب » النهاردة كنت حركب عجلة اخويا محمد .. هو الاسبوع اللى فات قالى كده .. هذه كلمات الصغيرة لبنى تبدا بها حديثها مع الاخبار .. ولبنى « خمس سنوات » تنظر الى كل من يدخل عليها فى قسم الحالات الحرجة بمستشفى قصر العينى بذهول .. وتردد عاوزه بابا .. هو زارنى امبارح مع محمد .. عاوزه اشوف ماما .. وان كانت نظرات الفزع والخوف التى حفرها الموقف الحزين داخل عيون الصغيرة تجعل كل من ينظر اليها يبكى .. جعلت هذه النظرات جميع ممرضات واطباء القسم يشفقون على الصغيرة من الحديث قالوا انها تعانى من الفزع والخوف .. يخاصم النوم جفونها رغم المخدر القوى .. تبكى بشدة عندما ترى اى وجه جديد يدخل عليها .. وعندما قالت لها ممرضة نكتة قالت لها لبنى مش عارفة اضحك ازاى ! رجلى محروقة الطفلة الصغيرة لاتعرف معنى كلمة « موت » .. ولم يجرؤ احد ان يخرس براءتها ويخبرها انها لن ترى اخاها واباها مرة اخرى .

- قالت لبنى « للاخبار » عاوزه اشوف ماما . هى مجتش ليه مع بابا ومحمد تشوفنى .. انا كنت ماشية مع بابا وماما ومحمد وكنت ماسكة فى ايد محمد .. كنا راجعين من عند ابلة ماجدة صاحبة ماما وفجأة سمعت صوت قوى جدا ولقيت ماما وبابا واخى على الارض كلهم ناموا .. بعد كده لقيت نفسى هنا .

- بتصلى يالبنى ؟!

- كنت دائما اقف جنب ماما وهى بتصلى وكان بابا دائما يقف لنا امام فى البيت وبعد الظهر كان يجلس معنا يحفظنا القران

- يعنى انت حافظة حاجة من القران ؟

- ايوه الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين وكنت بحفظ سورة تبارك .

- عارفة يعنى ايه قنبلة ؟!

- لامش عارفة

- عارفة يعنى ايه ارهاب ...؟!

- بيموتوا الناس ليه مش عارفة .. انا كنت عملت ايه علشان يحرقوا رجلى كده

انا سمعت انهم موتوا ناس قبل كده ومعملوش حاجة برضه . لكن مش عارفة ليه بيعملوا كده انا كنت حركب عجلة محمد هو من يوم بابا ماجبها له وهو بيركبها لوحده اننا واحنا راجعين قبل القنبلة قالى انه حيخلينى اركب معاه . عاوزه اخرج من هنا علشان اركب العجلة .. والعب مع اخواتى ..

احلفك ياطنط انك تقولى لماما تيجى تشوفنى أو تأخذينى ليها .. ليه انا هنا انا معملتش حاجة .

- رجلك بتوجعك ..؟!

- لاانا مش حاسة بيها لكن شايفها كلها جروح وميكروكروم وشاش وطبعا ده من القنبلة .

- وعرفتى ... إزاى ؟

- لانها عملت كده فى ناس تانيين زيى وبرضه كانوا فى الشارع ومعملوش حاجة ماما كانت بتقول لنا كده علشان منزلش الشارع

- وتتركنا لبنى لتدخل غرفة العمليات ليجرى لها د . حسام موافى وزملاؤه عملية فى رجلها لعلها تنقذها من البتر .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

هيثم ..
شهيد الارهاب السابع

هيثم .. الشهيد السابع فى حادث انفجار قنبلة الارهاب بشبرا ، اسلم روحه امس بعد ٢٤ ساعة من الحادث ، حاول خلالها الاطباء انقاذه مستخدمين كل الاجهزة الطبية والاسعافات الممكنة دون فائدة ..

ظل والده وشقيقه الاصغر امام غرفة الانعاش على امل ان تحدث المعجزة وتنجح جهود الاطباء فى اخراج المسامير التى اخترقت راسة ومزقت جسده .. كانت دعواتهما تبتهل الى الله من اجل شبابه ، ومن اجل امه التى فقدت القدرة على النطق لحظة ابلاغها الحادث ..

والد هيثم :



هيثم . الضحية السابعة لغدر الارهاب

«عوضى عليك يارب»
الأم .. فقدت القدرة على الكلام

النشر والاعلان للصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٢

كتب رشاد كامل :

هيثم محمد عبدالغني عبدالعزيز ، اخر ضحايا العبوة الناسفة بشارع شبرا ، عمره ٢١ سنة ، حاصل على دبلوم فني صناعى نظام ٥ سنوات والذى بذل اطباء مستشفى الساحل جهودا مضنية استمرت اكثر من ١٨ ساعة لانقاذ حياته ولكن ارادة الله كانت فوق الجميع وفاضت روحه الطاهرة الى بارئها ليكتب عند الله شهيدا .

انتقلت « الاخبار » الى منزل اسرة هيثم بشارع معمل الالبان بالساحل .. الحزن يملأ ارجاء المنطقة الكل يبكى الشاب الذى كان يملأ المكان بالبهجة والسرور .. ام الشهيد فى حالة انهيار تام .. الذهول يسيطر على تعبيرات وجهها الحزين فهى لاتصدق ان فلذة كبدها قد مات فلم يمض عامان على فقدها ابنها الاكبر (ايهاب) الطالب بكلية الهندسة . الاب لايكف عن البكاء وهو يردد « حسبى الله ونعم الوكيل » .. المشهد مأسوى وحزين وبرغم الجراح والآلام التقينا بشقيق الشهيد هيثم واسمه تامر (٢٤ سنة) طالب فى الاكاديمية البحرية بكلمات يغلفها الحزن وتملؤها الحسرة تحدث تامر الى « الأخبار » قال . شقيقى هيثم مثل اى شاب كان يحب بلده لدرجة العشق .. عقله عقل رجل ناضج وقلبه قلب طفل اى شىء يبكيه واى شىء يفرحه .. حصل العام الماضى على دبلوم الفنى الصناعى نظام ٥ سنوات من مدرسة جلال فهمى الثانوية الصناعية بشبرا وكان عضوا بفريق منتخب الناشئين لكرة اليد حتى عام ١٩٨٧ قبل ان تمنعه الاصابة من الاستمرار بالفريق ثم لعب فى فريق كرة اليد بنادى اسكو .. يوم الحادث استيقظ هيثم مبكرا وكعادته اعد طعام الافطار للاسرة المكونة من والدته ووالده الموظف بشركة بترول خليج السويس وشقيقه الطالب فى الثانوية العامة وبعدها [illegible] لاداء صلاة الجمعة وعقب عودته وقف امام المنزل مع اصدقائه وكأنه يودعهم وفى المساء توجه الى النادى للتدريب وعقب عودته الى المنزل وقع الحادث اتصل بنا احد الاهالى الذى قام بنقله لمستشفى الساحل وابلغنا تليفونيا ان هيثم موجود فى المستشفى واسرعت الى المستشفى والحقيقة ان جميع من بالمستشفى من اطباء وممرضين قاموا بمجهودات خرافية لانقاذ حياته وعندما احتاجوا لنقل دم اليه وجدت اعدادا غفيرة من الاهالى يتسابقون للتبرع بدمائهم واستمرت جهود الاطباء من التاسعة والنصف مساء حتى الواحدة والنصف ظهر اليوم التالى حتى فاضت روحه الطاهرة .

إرادة الله .. ويستكمل تامر شقيق الشهيد هيثم حديثه قائلا هيثم كان له موقف من الارهاب والارهابيين لايختلف عن باقى المصريين فهو يرفض العنف بكل صوره وكان يصف واضعى العبوات الناسفة بانهم جبناء كالخفافيش لايعملون الا فى الظلام .. فبسبب الارهاب فقد شقيقى صديقه النقيب عبدالرسول السكران الذى لقى مصرعه على يد الارهاب فى اسيوط .. كما ظل هيثم يبكى ثلاثة ليال كاملة على الام التى فقدت اولادها الثلاثة فى حادث انفجار قنبلة القللى وقد اشاد جميع الجيران باخلاق الشهيد هيثم ووصفوه بانه دمث الخلق ومتدين ورياضى .

والتقينا بوالد الشهيد هيثم ويدعى محمد عبدالغنى عبدالعزيز (٥٠ عاما) موظف بشركة بترول خليج السويس قال بصوت مرتفع وهو يرفع يديه الى السماء « عوضى عليك يارب .. أنا قلبى مذبوح » ارجو مقابلة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لاننى ارغب فى النقل الى صفوف الشرطة لابحث معهم عن هؤلاء الجبناء الانذال الذين لايعرفون الرحمة ولاينتمون لاى دين .. اريد ان احمل السلاح وابحث عنهم واقتلهم كما قتلوا ابنى وفرحة عمرى .

المصدر : الجمهورية

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٣

في سرادق عزاء «هيثم» الشهيد الرياضي لانفجار شبرا

الأب: منهم لله الكفرة .. حرقوا قلبي

الصدفة بعثتني من رأس غارب لأراه لآخر مرة

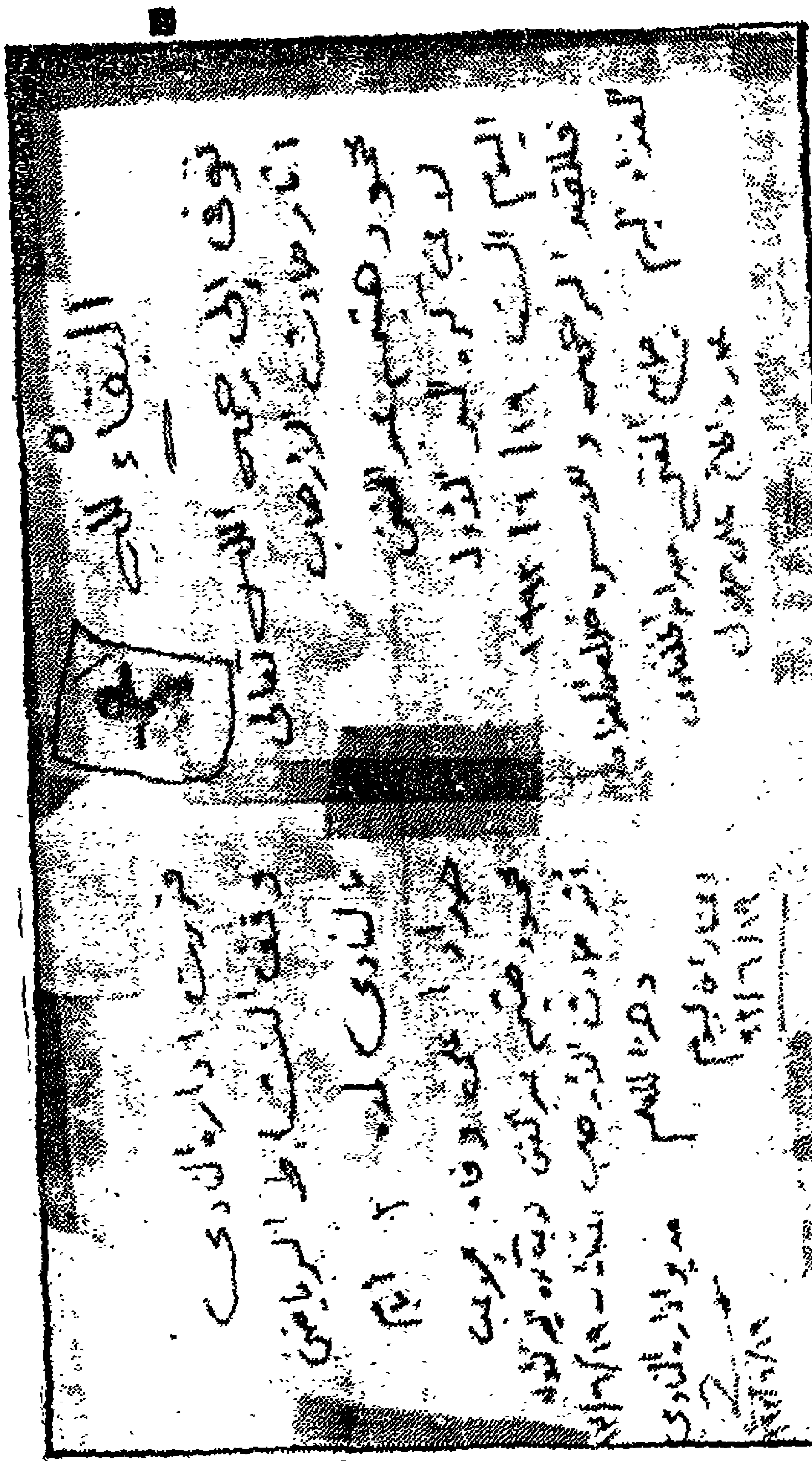
أحمد : صلينا الجمعة معاً ثم ودعنا إلى قدرم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

المدرب : كان محبوبا ومخلصاً للنادي



عزاء النادي في اللاعب الفقيد وقرار الحداد ٣ ايام على وفاته .

المصدر : الجمهورية

٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● محمود هيثم محمد عبدالغنى «٢١ سنة» . احد أبطال اليد بنادى اسكو راح ضحية الارهاب فى قنبلة شبرا.. حظه العاثر ذهب به الى منطقة الحادث لزيارة صديق فلم يزره ولم يعد لاسرته .

داخل سرادق عزاء كبير بمسجد الفتح بميدان الخلفاوى.. شاركت «الجمهورية» الاسرة المنكوبة عزاءها .. أكتظ السرادق بمئات الشباب من أعضاء نادى أسكو وشباب المنطقة وشيوخها .. الدموع لا تجف من العيون ، والحزن رسم خيوطه على الوجوه .

جلسنا بجوار والده المهندس محمد عبدالغنى مشرف ادارة النقل بشركة بترول خليج السويس «جابكو» .. الرجل فى حالة يرثى لها .. فمنذ ٣ سنوات فقد أبنه الاكبر ايهاب طالب نهائى هندسة فى حادث أليم .

حكمتك يارب .. اللهم ألهمنى الصبر .. منهم لله الكفرة .. أغتالوا فرحتى بأبنى .. وحرقوا قلبى .. ظل الاب يردد عبارات أخرى.. بينما جاء صوت المقرىء يتلو الكتاب .. فحاول أن يجفف دموعه .

قال الاب .. اكتبوا يا صحافة عن الارهاب والايادى القذرة التى تغتال شباب مصر وأطفالها اكتبوا عمن أساءوا للاسلام ، وشوهوا صورة مصر ، اكتبوا عن المهازل والحزن الذى دخل كل بيت فى مصر من وراء الارهاب .. اكتبوا عن مآساتى ومأساة أسرتى .

من المطار للبيت

حاولنا تهدئته لنعرف كيفية علمه بالحادث.. فأجاب أنه جاء أول أمس بالصدفة على طائرة تابعة للشركة من رأس غارب ليقدم واجب العزاء فى وفاة والدة أحد أصدقائه بأحدى قرى المنوفية .. كان ينوى التوجه فورا للعزاء من المطار للمنوفية ، لكن قلبه حدثه بشيىء ما ، فقرر التوجه للبيت والسفر بسيارته ، أمام باب العمارة قابله البواب وبعض الجيران ألتفوا حوله. حاولوا تخفيف حدة الخبر

اخبروه بأن أبنه هيثم اصيب بجروح سطحية فى حادث انفجار شبرا لم يصعد لشقته وتوجه للمستشفى. أرتمى على جسد أبنه الذى كان يلتقط آخر أنفاسه. وكأنه كان فى انتظاره ليموت.. وبعدها لفظ آخر أنفاسه .

الاب المنكوب .. فقد من قبل أبنه الاكبر أيهاب منذ ٣ سنوات بالتحديد

صديق حميم للشهيد

ليلة رأس السنة عام ١٩٩ عندما خرج مع بعض أصدقائه للاحتفال بالعام الجديد. كان من بين أصدقائه ضابط شرطة برتبة ملازم.. تخرج قبل الحادث بأيام من كلية الشرطة وكان

فرحاً بطبنجته فأطلق الرصاص أحتفالاً فاستقرت رصاصته فى رأس ايهاب الذى مات فى الحال

يشرد الاب قليلا أرجوكم، أطلب

مقابلة حسن الالفى وزير الداخلية ، انا لم أثأر لابنى الاول لان قاتله صديقه ولم يقصد قتله . لكننى سوف أثأر من هؤلاء الخونة الارهابيين الذين قتلوا

المحروسة

المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٣

تحقيق: **جمال عقل**

تصوير: **هشام المصرى**

أبنى هيثم وقتلوا معه شبابه وعشرات الشباب والاطفال بجرائمهم البشعة بل يحاولون قتل شعب بأكمله

ماذا قال أصدقاؤه ؟

وسط المعزيين.. لفت نظرنا شاب يبكى بحرارة.. أسمه أحمد فؤاد زميل وصديق هيثم فى الشارع والنادى والمنزل، أكد ان الشهيد يتحلى بالروح الرياضية ولاعب ممتاز فى فريق كرة اليد.. رأيته آخر مرة قبل الحادث بساعات أدينا صلاة الجمعة .. ثم توجه كل منا لمنزله.. ثم عدنا للشارع فأستأذن هيثم للذهاب الى قدره.. ودعهم لقضاء مشوار فى شبرا لكنه لم يعد !!

● عبدالواجد عبدالمحسن مدرب فريق كرة اليد بنادى اسكو.. امتدح كثيراً أخلاقيات هيثم ورجولته وشهامته وحبه للفريق؛ ويتذكر الكابتن دموع المرحوم هيثم عند عودة الفريق منهزماً فى بطولة الدورى الممتاز من الاسماعيلية. كانت دموعه وبكاؤه لم ينقطعا طوال الطريق بسبب خسارة الفريق وانهزامه

وقال ان الشهيد ابن النادى تربى بين أسواره وبين اعضائه وكان عطوفاً ومحبوباً.

● محمود عمر .. مضيف بأحدى شركات السياحة وصديق حميم للشهيد هيثم تدخل قائلا .. استغفر الله العظيم.. والله حرام هيثم يموت.. حرام الارهاب ورصاصات وقنابل الغدر والدمار.. لسنا ندرى الى متى سنظل على هذا الحال نعانى الارهاب وبشاعته ؟

● محسن محمد فايد مدرب منتخب كرة اليد بالقوات الجوية : كنت مشرفاً على تدريب هيثم .. كان شابا مليئا بالحيوية والشباب .. وفجأة راح من بيننا فى جريمة ارهابية بشعة

حداد فى النادى

وتوجهنا الى نادى اسكو فى المدخل اعلان هذا نصه : قررت ادارة النادى وقف النشاط الرياضى لمدة ٣ ايام حدادا على استشهاد اللاعب «هيثم» ويجواره اعلان مرفق فيه صورة اللاعب الشهيد .. ونعى النادى

قال حسين غريب مسئول الامن بالنادى .. الشهيد على خلق وابن ناس، طيب القلب رياضى بمعنى الكلمة لم يتشاجر مع زميل ولم يختلف مع أحد وكان حريصاً على حسن معاملة زملائه وعمال النادى قبل ادارته واعضائه

توجهنا لمنزل الشهيد العمارة ٥ شارع معهد الالبان على باب العمارة اعلان العزاء للرجال فى مسجد الفتح وللسيدات فى شقة الاسرة حاولنا الصعود للشقة لمقابلة الام لكن للاسف الكل أجمع بأن حالتها سيئة فمنذ فقد أبنها الاكبر ايهاب تعانى من السكر والضغط.. وجاء حادث هيثم ليقضى على ما تبقى فيها من صحة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

تحسن صحة «نادية».. والطفلة لبنى حالتها حرجة

تحسنت حالة الام نادية احمد السيد (٤٥ سنة) التى فقدت زوجها محمد أبو النجا الموظف بالرقابة الادارية وأبنها محمد (١١ سنة) بينما اصيبت ابنتها لبنى (٥ سنوات) فى انفجار العبوة الناسفة بشارع شبرا .

صرح الدكتور يوسف طلعت مدير مستشفى معهد ناصر حيث تعالج الام بأن حالتها مطمئنة وتعدت مرحلة الخطر وان اصابتها هى كسر فى الثلث الاسفل من عظمتى الساق اليسرى وجرح قطعى باليد اليمنى وتم تثبيت الكسور بجهاز تثبيت خارجى .

المعمل الجنائى: العبوة ٢ كيلو نصفها مسامير

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

رفضت ادارة المستشفى لليوم الثالث على التوالى ان تخبر الام بوفاة زوجها بعد ان تأكدت من وفاة ابنها .

واجريت عملية جراحية ناجحة للمصابة حفيظة عبدالله محمد (٧٠ سنة)، تم استخراج مسمار من راسها باشراف اساتذة المخ والاعصاب

ولاتزال العجوز تعالج فى عينها اليمنى المتورمة والذى تسبب فيه تزيف من الرأس ومن المنتظر خروجها خلال يومين من المستشفى .

خروج ٣ مصابين

ووافق الدكتور يوسف طلعت مدير

تغطية
جمال عبدالرحيم

مستشفى معهد ناصر السماح لـ ٣ مصابين بالخروج من المستشفى بعد تحسن حالتهم وهم عبدالكريم فريد (١٨ سنة) سائق وجمال همام اسماعيل (عامل) ومحمد شوقى سويلم (٢١ سنة) .

وفى مستشفى قصر العينى لاتزال الطفلة (لبنى) فى العناية المركزة وحالتها حرجة لاصابتها بكسر متهتك بالقدم ويبذل الاطباء جهداً كبيراً لانقاذ الطفلة البريئة التى فقدت والدها وشقيقها الاكبر .

المعمل الجنائى

ويواصل خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء احمد أبو القاسم مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية اعداد التقرير النهائى فى الانفجار .

ويقوم الخبراء بتحليل العينات ومخلفات العبوة التى اخذت من موقع الحادث ومقارنتها بالعبوات التى انفجرت فى مقهى وادى النيل والقللى ومدينة نصر والهرم .

اكدت التقارير الاولية ان العبوة من مادة «تى. ان. تى» شديدة الانفجار مزودة بكميات كبيرة من المسامير وزنها حوالى ٢ كيلو جرام منهما كيلو مسامير .

مركز الانفجار اسفل السور الخارجى لمشروع مترو الانفاق وأحدث حفرة حوالى ٣٠ سم وان العبوة اصطدمت بالجزء الخرسانى التى كانت موضوعة اسفل العبوة .

وقال التقرير ان العبوة كانت مغطاة بكمية من قش القصب ومزودة بمفجر كهربائى وجهاز تايمر .

وأكد أن العبوة مماثلة تماما للعبوات السابقة مما يؤكد ان تنظيما واحدا وراء ارتكاب هذه الجرائم الارهابية البشعة .

قنابل ملغمة بالصدأ فجرها الإرهابيون فى المواطنين

الأطباء يواجهون صعوبة فى استخراج الشظايا من أجساد الضحايا

اكتشف اطباء مستشفيات الساحل والخازندار وناصر الذين يعالجون ضحايا حوادث الإرهاب الأخيرة أن مسامير القنابل الموقوتة التى فجرها الإرهابيون فى المواطنين تطايرت منها مسامير صدئة تحولت إلى شظايا حارقة قذرة اخترقت أجساد الضحايا وقد واجه الجراحون صعوبة بالغة فى إستخراج هذه الشظايا حيث استحالت خياطة الفتحات التى نفذت منها هذه الشظايا بعد أن تمكن الجراحون من استخراجها من اجسام المصابين حيث يؤدى تراكم طبقة الصدأ المغلفة للمسامير الى التليف الفورى وتسمم مناطق الجروح.

وقد اضطر الأطباء - كما يؤكد الدكتور محمد شرف مدير مستشفى الساحل - الى استئصال اجزاء من الخلايا الحية فى مناطق الجسد السليمة لترقيع فتحات الجروح بعد إزالة الخلايا المتليفة ولهذا استغرقت عمليات استخراج الشظايا ضعف الوقت الذى تستغرقه عمليات الجروح الناجمة عن الانفجارات والطلقات النارية العادية.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

النيابة تستمع لشهود العيان فى حادث انفجار شبرا
شاب ألقى بالعبوة الناسفة من داخل سيارة زرقاء

كتبت ـ نجوي عبد العزيز:

واصلت نيابة حوادث شمال القاهرة أمس، الاستماع الي شهود العيان والمصابين في حادث انفجار شبرا، أدلت المصابة نادية أحمد السيد زوجة الشهيد محمد أبو النجا، بأقوال خطيرة أمام النيابة، قررت المصابة أنها شاهدت سيارة ملاكي زرقاء اللون مسرعة، وألقي شاب من داخلها حقيبة بلاستيكية أمام مدخل مشروع مترو الانفاق، وانفجرت في الحال ، وأشارت المصابة الي انها شاهدت أشلاء ابنها تتطاير، وجمعتها بيدها وانهارت، كما استمعت النيابة الي محمد شوقي سويلم الذي قرر انه شاهد الحقيبة البلاستيكية لحظة وقوعها على الارض، وانفجارها في الحال، وقرر عبد المنعم بدوي مساعد بالقوات المسلحة، امام وائل مرسي ومحمود يوسف رئيسي النيابة، ان صوت انفجار العبوة يعادل ١٠١ أرطال، واستمعت النيابة الي أقوال ابني أبو النجا وحماد ومحمود عبد النبي المحامي، وصرح ماهر بيبرس رئيس النيابة باشراف المستشار محمد الشوربجي المحامي العام بدفن جثة هيثم محمود لاعب نادي أسكو.

تبين وفاته نتيجة اختراق جسم غريب داخل ساقه اليسري، ولايزال ٤ مصابين حالتهم خطيرة بالمستشفيات. وتسلمت النيابة أمس التقرير المبدئي لخبراء المعمل الجنائي. وأكد أن العبوة تحتوي علي مادة T N T، شديدة الانفجار ومسامير وحديد تسليح صغير.

٩٠ يوما .. تحت الارهاب الأسود

مصر الحزينة.. خلال ثلاثة شهور فقط ودعت أطفالا فى عمر الزهور.. ورجالا أوفياء عملوا بجد من أجل أسرهم والوطن.. ورجال شرطة يحمون أمن الوطن.... ودخل الحزن قلوب مئات الأمهات وفقدت العديد من الأسر عائلها الوحيد وترملت سيدات فى ربيع العمر بعد أن فقدن أزواجهن فى حوادث الارهاب دون أى ذنب ارتكبوه.. كل العمليات الارهابية التى ارتكبت خلال تلك الشهور تؤكد أن هؤلاء فقدوا ايمانهم وانتماءهم لتلك البلد.

المصدر: الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٣

عمليات الارهاب بدأت بالاعتداء علي المسيحيين والسياح ورجال الشرطة،، وانتهت بالاعتداء علي أبناء الشعب

*مساء الجمعة ٢٧ فبراير وقع حادث مروع بمقهى وادى النيل بالتحرير ادى الى وفاة ثلاثة واصابة ١٦... الحادث وقع فى التاسعة مساء بعد الأفطار... وكانت العبوة الناسفة صناعة محلية وبها كالمعتاد كمية كبيرة من المسامير.

... يوم الأربعاء ٢ مارس.. اراد الارهابيون أن يحرموا أسرة من عائلها.. ولم يرحموا طفلا صغيرا فلقد اغتال الارهابيون المقدم مهران عبدالرحيم ضابط بمباحث أمن الدولة بأسيوط وطفله الصغير محمد الذى لم يتجاوز عمره ٥ سنوات.. كان الشهيد قد تلقى قبل استشهاده تهديدات بالقتل لنشاطه فى ضبط العناصر المتطرفة والارهابية.

يوم السبت ٦ مارس اقتحم مجهولان كنيسة الأخوة بمنطقة البركة فى أسوان واطلقوا الرصاص على جنود الحراسة مما أدى الى مصرع جندى واصابة الأخر.

*يوم الاثنين ١٥ مارس استشهد المخبر السرى على عامر عطيفى وأصيب محمود احمد، وعلى عبدالرحمن أثناء الحملة التى شنتها اجهزة أمن أسيوط على مناطق تمركز الارهابيين.

ولم يمض أسبوعان على انفجار قهوة وادى النيل ووقع انفجار عبوة ناسفة فى ميدان التحرير أدت الى تحطيم ٩ أتوبيسات سياحية.. وشاء القدر أن ينقذ السواح من حدوث أى أصابات بينهم.

*فى محاولة لاعلان الحرب على الارهاب يوم ١٠ مارس حدثت مواجهة شاملة مع الجماعات الارهابية أدت الى استشهاد واصابة ٨ من رجال الشرطة ومصرع ١٩ ارهابيا واصابة ١٤.

وفى صباح اليوم التالى هاجم مجموعة من المتطرفين نقطة مرور السلامون التابعة لمركز طما بسوهاج واطلقوا الرصاص على أفراد النقطة مما أدى الى استشهاد رقيب أول «أبو الفضل محمد عيسى» والمجند محروس سعودى.

*الأربعاء ١٧ مارس حدثت معركة مسلحة بين الأمن والارهابيين فى أسيوط أدى الى استشهاد ضابط. النقيب «عبدالرسول محمد» واصابة ٩ ومصرع ١٠ ارهابيين يوم السبت ٢٧ مارس انفجرت عبوة ناسفة داخل مكتب ادارة الدفاع المدنى بالعتبة أدت الى مصرع رائد شرطة «سمير منصور» واصابة ثلاثة ضباط آخرين.

*الاثنين ٢٩ مارس انفجرت ثلاث قنابل بأسوان أدت الى اصابة العميد احمد جاد مدير ادارة الأحوال المدنية بأسوان واصابة ٦ مواطنين آخرين بجروح قاتلة.

المصدر: الوفد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٦

٣ سنوات أصغر شهيد و٦٥ عاما أكبر شهيد

اعداد
حنان ابو الضياء
تصوير:
طارق الحلبى

أحزان أبو تيج

استشهد اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير امن أسيوط يوم الاحد ١١ ابريل نتيجة لاطلاق الارهابيين الرصاص على سيارته أمام الساحة الشعبية بمدينة ابو تيج بمحافظة اسيوط، واستشهد معه فى الحادث حارسه مساعد الشرطة عبدالله محمد عبدالله الذى يعول اسرة مكونة من ١١ فردا وسائقه المساعد (محمد أحمد محمود) والد ٦ من البنين والبنات، وكان الارهابيون الأربعة الذين نفذوا الجريمة قد تنكروا فى زى عمال بناء، وارتدوا جلابيب ممزقة ووضعوا اسلحتهم الآلية فى اكياس اسمنت فارغة، وتربصوا باللواء الشيمى فى الميدان نظرا لازدحامه بالمارة، وامطروا سيارته بوابل من الرصاص بلغ ٩٠ طلقة وسط ذهول الأهالى... الجناة هم عبدالحميد الزغبى ابو عقرب، ومحمود سليم قائد التنظيم العسكرى للجماعات الارهابية ومحمود صلاح.... واعلنت جماعة متطرفة تسمى نفسها الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث.

*كانت هناك محاولة فاشلة يوم الثلاثاء ١٧ ابريل لاقتحام جامعة القاهرة حيث تم القبض على ٤١ ارهابيا ضبطت معهم قنبلتان وسلاح وجنازير وسلاسل.. كان الارهابيون يخططون للتسلل الى مبنى الجامعة لتفجير المنشآت وضرب الطلاب واثارة الذعر.

*فى ١١ ابريل تم احباط محاولة اخرى نسف أتوبيسين سياحيين بالقلعة وتم القبض على الارهابى الذى كان يحاول وضع العبوة الناسفة أسفل احد الأتوبيسات التابعة لمصر للسياحة.

مساء الخميس ١٦ ابريل القت اجهزة الأمن باسيوط القبض على ارهابى القى قنبلة قرب كنيسة (البيلاموس) بديروط، واستطاع خبراء المفرقعات ابطال مفعولها.

*الاحد ١٨ ابريل تمكن خبراء المفرقعات بمطافئ القاهرة من ابطال مفعول عبوة ناسفة بميدان التحرير وتم تامين ميدان التحرير وجامعة الدول العربية... يوم الاثنين ١٩ ابريل تم احباط محاولة ارهابية اخرى للقيام باعمال تخريبية فى شم النسيم وتم ضبط مخزن للأسلحة النارية والمتفجرات بشقة احد الارهابين.

يوم الثلاثاء ٢٠ ابريل نجا وزير الاعلام صفوت الشريف من محاولة لاغتياله بعد أن أمطر خمسة من الارهابيين سيارته بوابل من الرصاص بعد خروجه من منزله وادى هذا الحادث الى اصابة حارسه الخاص وسائق السيارة.. وكشفت التحقيقات عن ان مرتكبى الحادث اثنان فقط. اطلقا ٦٠ رصاصة من رشاشين خلال ٩٠ ثانية.

فى صباح الجمعة ٢٣ ابريل القى ٧ ارهابيين ٣ عبوات حارقة على سيارة رئيس مباحث قسم بولاق واثنين من معاونيه. فى نفس اليوم اصيب امين الشرطة صلاح سالم من قوة مديرية امن اسيوط بجروح نافذة فى البطن. طعنه ارهابيان بمطواة فى منطقة القبة الزرقاء ولاذا بالفرار.

*السبت ٢٤ ابريل اطلق مجهولون الرصاص على سيارة النقيب حسام فوزى البغدادى معاون مباحث مركز فرشوط والمخبر السرى سليم على قناوى. اصيب المخبر والضابط بجروح نافذة.

*لم تسلم الجوامع من اذى المتطرفين فلقد شهدت قرية الشيخ شبل بمركز المراغة بمحافظة سوهاج يوم السبت ١ مايو اعتداء من المتطرفين على خفراء مسجد عمر بن الخطاب، اصيب خلالها الخفير و٧ مواطنين باصابات خطيرة. وفى صباح الاحد ٢ مايو انفجرت عبوتان ناسفتان امام مبنى النادى الرياضى بديروط والذى تتمركز فيه قوات الأمن.

استشهد النقيب امام خطاب معاون مباحث مركز البدارى يوم الاثنين ١٠ مايو واصيب مساعد الشرطة محمد محمود عبدالرحمن والرقيب عمر احمد حسن أثناء القبض على قتلة اللواء الشيمى وضابط القوصية الملازم أول يحيى احمد عبدالملك الذى اغتيل يوم الجمعة ٨ مايو واكد تقرير المعمل الجنائى إن الطلقات الفارغة التى اغتيل بها اجنبية الصنع وبها رسوم بدوية وتشمل سيفا ومصحفا مفتوحا داخل قرص الشمس.

إيام الحزن

* * *عاشت مصر يوم الجمعة ٢١ مايو يوما حزينا بعد حادث القللى الذى ادى الى وفاة ٧ اشخاص منهم ثلاثة من عائلة واحدة شيد رشاد، طالب فى السياحة والفنادق، سلوى فى الاعدادى وعبدالله الذى لم يتجاوز الخامسة من عمره.. الجناة وضعوا العبوة الناسفة اسفل السيارة وتشمل مادة T.N.T شديدة الانفجار وتزن ٢ كيلو جرام وبداخلها كمية كبيرة من المسامير ومجهزة بدائرة كهربية (وتايمر) لتحديد الوقت.. وقع الحادث فى الساعة الخامسة بمحطة الأتوبيس بمنطقة القللى حتى يصاب العديد من الجمهور.

*انقذت العناية الإلهية الالاف من انفجار قنبلة وضعت بمترو الانفاق يوم ٢٣ مايو واكد خبراء المعمل الجنائى انها صالحة للاستعمال ومن طراز ٧١٠ لوط ٣ ومصنوعة محليا عام ١٩٧٤.

*فى الساعات الأولى من صباح يوم الخميس ٢٧ مايو اصيب ضابط وأمين شرطة وجندى ومهندس وزوجته فى حادث ارهابى بالمنطقة العاشرة بمدينة نصر بعد أن وضع الارهابيون عبوة ناسفة داخل تجويف فى احدى الكتل الخرسانية الموجودة فى شارع أحمد الزمر. وانفجرت العبوة الناسفة المزودة بجهاز توقيت اثناء وجود الكمين الليلى الذى يتولى تفتيش السيارات.

فى التاسعة والنصف صباح الثلاثاء ٨ يونيو انفجرت عبوة ناسفة أسفل نفق الهرم ادت الى وفاة اثنين محمود عبدالحميد وماهر محمد محروس واصابة ٢٠ شخصا.. كانت العبوة قد وضعت فى شنطة حملت على دراجة تركت اسفل النفق.. معظم الاصابات الخطيرة جاءت نتيجة لاختراق المسامير التى كانت داخل العبوة لاجسامهم.

*وفى التاسعة والنصف من مساء الجمعة ١٨ يونيو انفجرت عبوة بالقرب من جامع الخازندارة بشبرا ادت الى وفاة ٧ أشخاص معظمهم تحولت اجسادهم الى اشلاء نتيجة لشدة الانفجار واصيب اكثر من ٢٦ شخصا معظمهم فى حالة خطيرة..

المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

في حادث الخازندارة:

٦ مصابين فقط مازالوا بالمستشفيات

انخفض عدد المصابين في حادث انفجار الخازندارة بشبرا حيث تماثل عدد كبير منهم للشفاء وخرجوا من المستشفيات الى منازلهم ولم يبق تحت الرعاية الطبية غير ٦ مصابين يتلقون العلاج.

في مستشفى الساحل تماثل ٥ من المصابين للشفاء واخرهم اثنان خرجا صباح امس وظل اثنا ن من المصابين بالمستشفى تحت العلاج وهما حمدى زكى ٣٢ سنة حيث اجريت له جراحة في ساقه اليسرى وكامل حسين الفقى الذى تم استخراج مسمار طوله ٨ سنتيمترات من مخه بعد جراحة استغرقت مايقرب من ٩ ساعات.

وفي مستشفى الخازندارة لم يبق غير مصاب واحد هو هاني مصطفى محمد وتم استخراج ٣ مسامير من بطنه وظهره وحالته الصحية متقدمة وخرج مساء امس كل من عبد المنعم بدوى السيد وخالد محمود امين بعد ان تماثلا الشفاء.

وفي مستشفى قصر العيني لم يبق غير لبنى محمد ابو النجا ٥ سنوات والتى فقدت والدها وشقيقها في الحادث وترقد امها بمستشفى معهد ناصر وتم علاجها من كسر مضاعف تهتكي بالساق اليسرى واجريت لها جراحة تجميل بعد ان فاقت من صدمة عصبية استغرقت يومين.

وفي مستشفى معهد ناصر لم يبق غير اثنين هما اخر ضحايا الأسرة المنكوبة نادية احمد السيد ٤٥ سنة والتى تم تركيب جهاز تثبيت خارجي لساقها اليمنى التى اصيبت بتفتيت طولى في العظام وحفيظة عبد الله ٧٠ سنة والتى كشفت الاشعة المقطعية للمخ ان المسمار الذى نفذ في رأسها لم يتعد تجويف الهواء الامامي للجمجمة ويحتمل خروجها في الساعات القليلة القادمة.

من ناحية اخرى قام السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة بزيارة المصابين للاطمئنان عليهم حيث قدم لهم هدايا عينية وامر بتوفير كافة المستلزمات الطبية للمستشفيات التى يرقدون بها.

قام بالتغطية
محمود عبد الكريم
عادل السروجي
مصطفى الجمل
على الجمال
خالد الاصمعي
خالد حسن

تصوير / محمد لطفي

المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

قررت ادارة مستشفى معهد ناصر منع الزيارة عن نادية احمد السيد «٤٥ سنة» ربة المنزل التى فقد زوجها محمد أبو النجا عبدالوهاب وأبنها محمد واصابة ابنتها لبنى .

أكد الطبيب المعالج ان سبب منع الزيارة سوء حالة الام النفسية بعدما فقدت أبنها محمد امام عينيها.. وسوف تجرى ادارة المستشفى جراحة فى القدم اليسرى للام خلال اليومين القادمين والغريب أن وكيل النيابة أبلغها أثناء التحقيقات بوفاة زوجها .

تحسنت حالة المصابة حفيظة عبدالله محمد «٧٠ سنة» بمستشفى معهد ناصر بعد اجراء جراحة استخراج مسمار من رأسها .

في انفجار شبرا

٣ مصابين غادروا مستشفى ناصر

نادية .. علمت باستشهاد إبنها من النيابة

أستقرت أمس حالات معظم المصابين فى الحادث.. كما تحسنت حالة المصاب مجدى طلبة ضحية حادث نفق الهرم بعد نجاح أطباء مستشفى قصر العينى من اجراء جراحة ناجحة بالرقبة وبدأ حياته الطبيعية حيث تناول الطعام.. وتحدث مع أقاربه وأصدقائه.. وسوف تجرى له اشاعة على الرقبة للتأكد من نجاح الجراحة .

فى مستشفى قصر العينى تحسنت صحة مجدى عيد.. واستقرت حالة الطفلة لبنى بعد الجراحة العاجلة .

وفى معهد ناصر صرح د. عادل يوسف نائب مدير المستشفى أن نادية أحمد السيد «٤٥ سنة» فى حالة جيدة وسيتم ازالة التثبيت الخارجى لعظام الساق اليسرى خلال اسبوع لاصابتها بكسر مضاعف بالثلث الاسفل .

وقد طلبت نادية حضور ابنتها لبنى أو الذهاب اليها .. وعلمت بوفاة ابنها محمد من خلال استجواب وكيل النيابة لها .

وأكد الدكتور على تحسن حالة المصابة حفيظة عبدالله ـ ٧٠ سنة ـ بعد اجراء الاشعة المقطعية لها للتأكد من سلامتها

وخرج من مستشفى ناصر كل من عبدالكريم فريد ومحمد شوقى سويلم وجمال همام اسماعيل .

وفى مستشفى الساحل .. صرح الدكتور محمد الجمل بأن المصاب على عيسى محمد ـ ٨٢ سنة ـ تحسنت حالته بعد ان تم وضع قدمه فى الشدة استعدادا لوضعها فى الجبس .. كما تحسنت صحة المصاب حمدى زكى بعد ان أجريت له عملية ناجحة لعلاج الكسر واستخراج مسمار من قدمه فى حين لايزال المصاب كامل الفقى تحت الرعاية الطبية .

وفى مستشفى الخازندار.. تحسنت حالة هانى مصطفى وامكانية خروجه خلال ايام بعد استخراج المسامير من قدميه وظهره .

ابنة الحاجة حفيظة تقبلها قبلة النجاة

متابعة :
جمال عبدالرحيم
سيد أبواليزيد
خالد أمين

جريمة ضد الشعب

امتدت يد الارهاب الاسود على أبناء مصر الابرياء ، بعد ان بدأ في صورة الاعتداءات المتواصلة على السياح والاتوبيسات السياحية ورجال الشرطة .

لقد كشر الارهاب عن أنيابه أمام الشعب المسكين لتظهر وحشيته وقسوته في صورة اغتيال البراءة والطفولة وتمزيق اجساد الابرياء وحرق قلوب الامهات والآباء على فلذات أكبادهم ، وتحويل أطفال صغار الى أيتام بعد استشهاد ابائهم .. وتجلس أم ثكلى تبكي بالدم لا بالدموع ثلاثة من ابنائها فقدتهم في لحظة ضمن ضحايا انفجار القللي .

فهل هؤلاء الابرياء من ابناء وبنات الشعب هم أعداء الارهابيين . وهم المستهدفون من العمليات التخريبية والارهاب ، وماذا يستفيد هؤلاء الارهابيون من قتل أبناء الشعب وترويعهم؟

مسلسل الإرهاب الأسود خلال ٤ شهور

* اغتيال الأبرياء * تفجير الأتوبيسات * ترويع الآمنين

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

دماء المسلمين والمسيحيين امتزجت على تراب مصر

نظرة سريعة لضحايا الحوادث الارهابية ، كفيلة ان توضح عدد الأبرياء ومن لا ذنب لهم الذين راحوا ضحية الارهاب الأعمى .

فى حادث مقهى وادى النيل فى شهر فبراير الماضى ، اصيب عدد كبير من رواد المقهى كان بينهم ثلاثة من المواطنين المصريين ، كل ذنبهم انهم تواجدوا داخل المقهى . التى قصد بحادث تفجيرها إشاعة الرعب فى قلوب الناس .

ولم يمض على الحادث وقت طويل ، حتى القى الارهابيون عبوة حارقة على صيدلية بديروط ولولا عناية الله لراح عدد كبير من المواطنين ضحية الحادث ، فلماذا يلجا الارهابيون لتفجير صيدلية كل روادها من المرضى وطالبى العلاج .

ولمزيد من الترويع ، هدد الارهابيون بنسف مقهى نجيب محفوظ بالحسين وتم تامين المنطقة الاثرية ولم يقع الحادث الارهابى .

واستمر مسلسل ترويع الامنين ، عندما عثر جندى على عبوة ناسفة ، تحت سيارة فى ميدان العتبة ، وقام بنقلها الى ادارة المفرقعات وهناك انفجرت العبوة وادت الى مصرع رائد شرطة واصابة ثلاثة ضباط اخرين من الادارة وثلاث مواطنين كانوا داخل الادارة . وفى اليوم التالى على التوالى ، عثر خبراء المفرقعات على ثلاث طلقات حارقة داخل اتوبيس خط ٨١ بحديقة الازبكية بالعتبة . فهل فكر شياطين الارهاب فى مجموعة الضحايا التى كان من الممكن ان تسقط صرعى من جراء انفجار الاتوبيس ، فان فيهم الرجل الذى يسعى من اجل ابنائه ، والام التى تحمل اطفالها ، فى رحلة او زيارة ، وفى نفس اليوم تم العثور على قنبلة يدوية بشارع ابن خلدون بالظاهر ، فهل سكان الشارع ، يشكلون قضية الارهاب الاولى وماذا يفيدهم قتل اسرة داخل بيتها او هدم منزل فوق رؤوس ساكنيه يسقطون ضحايا تحت الانقاض .

الارهاب فى الجامعة

فى محاولة لتحقيق المزيد من الخسائر البشرية انتقل نشاط الجماعات الارهابية الى الاماكن الاكثر ازدحاما ، لتحقق هدفها من ترويع الامنين ، وكانت محاولة اقتحام جامعة القاهرة فى شهر ابريل الماضى . وسط العام الدراسى ، ولضمان تواجد اكبر عدد من الطلبة ، وكان ذلك اصدق تاكيد على فكر الارهاب الحقير ، عندما حاول ٤١ ارهابيا اقتحام الجامعة وبعد صراع مع الشرطة ومطاردة مثيرة ، تم القبض عليهم وبحوزتهم مسدس وكميات من الجنازير والسلاسل الحديدية وقنبلتان عثر عليهما بجوار مبنى كلية الفنون التطبيقية ، وتدخلت العناية الالهية لتنقذ طلبة الجامعة والمنطقة السكنية المجاورة من كارثة محققة .

ويتكرر حادث تفجير اتوبيسات النقل العام عندما تم العثور على عبوة ناسفة داخل اتوبيس ٦٩ بمدينة نصر وانفجرت العبوة ، واصيب السائق والمحصل باصابات

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

اغتالت أيدى الإرهاب المواطنين الأبرياء الذين لم برتكبوا ذنبا ولم يقترفوا إثما

تحقيق :
حنان عثمان

خطيرة .

كما انفجرت عبوتان ناسفتان امام مبنى النادى الرياضى بديروط ، ولحسن الحظ لم يسفر الحادث عن ضحايا ، ويتجدد التساؤل مرة اخرى ، فلماذا يوجه الارهاب ضربته الى رواد النادى من الشباب وصغار السن المسالين .

اغتيال البراءة

الطفولة والبراءة لم تسلم من يد الارهاب ما هو ذنب الطفل محمد مهران عبد الرحيم ، ٨ سنوات نجل المقدم مهران عبد الرحيم ، ضابط مباحث امن الدولة باسيوط ، الذى اغتيل مع والده ، اثناء توجههما لزيارة الجدة فى قرية الدوير بمركز صدفا باسيوط ..

وكان يوم الجمعة ٢١ مايو ، يوم الحزن في مصر ، عندما وقع انفجار موقف القللى ، الذى راح ضحيته سبعة قتلي و٢٠ جريحا ، ومن بين الدموع التي انهمرت في هذا اليوم ، لن ننسى اسرة رشاد السيد ، التي فقدت ثلاثة من ابنائها ، سيد ٢٠ سنة وسلوى ١٥ سنة وعبد الله ٥ سنوات ، ذهبوا ضحية الارهاب وكل ذنبهم انهم كانوا ينتظرون الاتوبيس على محطة القللى في طريقهم الى منزلهم بعزبة رستم فى شبرا الخيمة ، وكان القدر اقرب اليهم ، ووقع الانفجار وماتوا فيه ومعهم اخرون هم خالد محمد أحمد ومرزوق عبد المنعم وسيد نجاح .

وبعد حادث القللى بيوم ، تم العثور على عبوة ناسفة على قضبان المترو فى منطقة المرج . ومن خلال التركيز على نوايا محركى الارهاب يتضح مقصدهم من اختيار الأماكن المزدحمة بالناس لتحقيق اكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية .

وكان الزوجان جمال نبراس وسهير موسى ضحايا اخرين للارهاب ، عندما وقع حادث ارهابى جديد فى مدينة نصر قرب كمين ليلى .

ثم جاء حادث نفق الهرم ، ليؤكد النظرة السابقة لقد راح ضحية الحادث محمود عبد الحميد ، سائق السيارة المرسيدس ، وترك خلفه طفلين خمس سنوات وسنتان ، أيتام من بعده ، ودموع زوجته وامه الثكلى ، التي لن تنسى ان الارهاب حرمها فلذة كبدها في لحظة غدر ، ثم توفى ماهر محمد محروس صاحب السيارة ، بعد صراع مع الموت . واصابته بضمور فى المخ ، نتيجة الاصابة في الحادث .

وفي المستشفى ترقد الطفلة ميريت نيقولا ٨ سنوات ، في حالة خطرة نتيجة استقرار مسمار من العبوة الناسفة داخل المخ . وفشل الأطباء في استخراجه حتى الآن ..

ثم جاء حادث شبرا ليكون اشد الحوادث قسوة . كما ان الانفجار حدث في اكثر المناطق ازدحاما واكثر الشوارع اكتظاظا بالناس . طوال ساعات النهار والليل ، ان شارع شبرا شارع حيوى . ودائما مكتظ بالمواطنين وراح ضحية الحادث ٧ افراد ، بينهم طفلان ومازال المصابون فى حالة خطرة .. فهل ترويع الامنين واختلاط تراب الشوارع بدماء الضحايا من ابناء الشعب واكتساء الشعب بالسواد والحزن على ابنائه الشهداء فى حوادث الارهاب هو هدف هؤلاء المخربين اعداء الشعب.

المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

« الاهالى » شاهد عيان فى انفجار شبرا :

تأخر المسئولون فى الداخلية والمستشفيات وقام المواطنـون بنقـل المصابيـن

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

لم تشهد القاهرة ـ منذ بداية مسلسل الانفجارات حادثا بشعا مثل انفجار ميدان الخازندار الذى سمع دويه اهالى المنطقة واعتقدوا انها هزة ارضية من توابع الزلزال لذلك كانت استجابة المواطنين اسرع ورد فعلهم اقوى من كافة الاجهزة الامنية والطبية المعنية بالحادث .

بعد وقوع الانفجار فى التاسعة والنصف مساء حدث نوع من الفوضى واندفع المواطنون لمعرفة اتجاه الانفجار وحقيقة ما حدث فى أشد المناطق حيوية بشبرا حيث يوجد السنترال الرئيسى ، موقف سيارات محافظة المنوفية بالاضافة الى اشغالات خاصة بمترو الانفاق . ورغم ذلك قلما توجد أى من سيارات الشرطة الحديثة فى سياحتهم داخل القاهرة . ولا حتى جندى مرور لتنظيم السيارات بمنطقة بها اشغالات لمترو الانفاق . وكشف الحادث عن أن قوات الشرطة ـ الدورية وأمن الدولة ـ تتركز بعد كل انفجار فى مكان الحادث .

كانت النتيجة أن أدى عدم وجود سيطرة على جموع المواطنين الى ضياع معالم عامة من الجريمة وهى بقايا الانفجار . الامر الذى شكل صعوبة على فريق المعمل الجنائى فيما بعد ، واستمرت عمليات معاينة الحادث من منتصف الليل وحتى الساعة الثالثة من صباح السبت .

لكن المواطنين من جانبهم وبعد تاخر كافة الاجهزة شكلوا فرق عمل قام البعض بغلق الطريق وتغيير مسار الاتوبيسات والميكروباصات الى الشوارع الجانبية . كما قاموا بابعاد المواطنين عن مكان الحادث .

لم يتوقف دورهم عند هذا الحد . فعندما تاخرت سيارات الاسعاف وهى على بعد امتار من الحادث ـ وربما كان زحام المواطنين أحد الاسباب ـ قام فريق اخر بحمل المصابين الى المستشفيات المجاورة : الساحل التعليمى ، الخازندارة . كما تجرا اخرون على جمع اشلاء احد الجثث من الطريق العام .

وبعد اكثر من ساعة كان الميدان قد تحول الى بركة من الدماء تسبح فيها جثث الضحايا فكان رد الفعل الطبيعى ـ اللاارادى ـ خروج مظاهرة سلمية من مئات المواطنين اجتاحت شوارع شبرا والترعة وأمام المستشفيات منددة بالارهاب ومطالبة بالقصاص وتهتف بالروح والدم نفديك يامصر .. ياداخلية .. ياداخلية أوعى تنامى .

وللاسف لم تتم عمليات تمشيط المنطقة الا بعد ساعات متاخرة ولم يستجب اى من قيادات الشرطة لما قاله احد المواطنين من أنه شاهد شابا نحيفا كان يقف بالقرب من الحادث قبل الانفجار وما أن وقعت الكارثة حتى لاذ بالفرار .

امتدت الخسائر لتشمل المحلات العامة . حيث تحطمت النوافذ فى العمارات القريبة وزجاج السنترال وغرفة مهندسى مترو الانفاق والسيارة رقم ٣٠٤٣٢٧ ـ ملاكى القاهرة .

لم تتوقف الجهود الشعبية فى الكارثة عند هذا الحد . فما ان انتقل المصابون الى المستشفيات حتى اندفع المواطنون من شباب وأطفال وشيوخ ـ وهم يبكون ـ وحتى المعوقين منهم للتبرع بالدماء .

وتجلت شهامة المواطنين فى انهم لم يبرحوا مكان الحادث أو المستشفيات حتى اطمأنوا على المصابين وساعدهم فى ذلك التقارير الاولية التى كانت تقدمها ادارات المستشفيات اليهم .

اهالى المنطقة وشهود الحادث اكدوا انهم لم يتوقعوا ابدا ان يكون الانفجار ناتجا عن عمل اجرامى . واختلفت توقعاتهم . فلم يتطرق اليهم الشك لحظة فى ان تنتقل العمليات الارهابية الى هذه المناطق الشعبية التى لا حول لها ولا قوة .

البعض اعتقد انه ناتج من انفجار أنبوبة غاز أو حريق أو انفجار فى معدات مترو الانفاق .

فى مستشفى الخازندار قال المدير د . عبد المنعم جاد انه تم استدعاء كافة الاطباء وفرض حالة من الاستعداد التام لاستقبال جميع الحالات الطارئة . وكانت المفاجأة اننا وجدنا مئات المواطنين وقد اندفعوا الى المستشفى للتبرع بالدم . وقام فريق الاطباء بعلاج جميع الحالات الاربع التى تراوحت اصاباتها بنزيف داخلى ـ اصابات متفرقة بأنحاء الجسم . باستثناء انور صادق وكيل وزارة بالتربية والتعليم الذى توفى عقب وصوله .

وقال محمد عبد المنعم بدوى مساعد بالقوات المسلحة والذى اصيب بمسمار فى ساقه اليمنى انه كان يقف فى الشارع فى انتظار الاتوبيس لزيارة اقاربه وفجأة سمع

تابع الاحداث :
عبداللطيف وهبه
تصوير :
محمد حسن الملاح ـ

صوت انفجار وشعر بجسم غريب يتسلل لساقه ولم يشعر بأى الام الا فى المستشفى

كما اصيب الطالب هانى مصطفى بحالة من الرعب والفزع داخل المستشفى حتى وجدناه يخاف الضوء . وأكدت والدته انه كان فى طريقه للمنزل عقب صلاة العشاء عندما خرج من المسجد وتطايرت اشلاء الناس فاغمى عليه بعد أن أصيب بعد خروج فى جده .

وفى مستشفى الساحل التعليمى اكد د . محمد شرف مدير المستشفى ان الحادث من أسوأ ما شهدته مصر فى الفترة الاخيرة ولم يستطع أن يتمالك نفسه اثناء معاينة المصابين . فهذا فعل لا يرضاه أى انسان او دين .

وقال ان المستشفى قد رفع حالة الاستعداد فور وقوع الحادث وتشكل فريق عمل ضم كل التخصصات برئاسة د . محمد منير رئيس قسم الجراحة د . محمد الشواربى . د . أحمد نور ، د . محمود سامى د . شريف الكردانى . واستقبل المستشفى حوالى ١١ مصابا توفى اثنان فور

وصولهما . وتوفى اثنان آخرون .
وكانت المفاجأة عندما قدم د . محمد شرف قطعة شاش كبيرة بها مسمار حوالى ٥ سم استخرجه من ساق المتوفى محمد ابو النجا .

ويرجح المعمل الجنائى أن تكون فتيل القنبلة . هذا بالاضافة الى الاصابات الخطيرة مثل اصابة كامل الفقى بمسمار فى المخ .

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الشعب
التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٣

مصر كلها تدين انفجار الخازندار.. والأصابع تشير للموساد

يوما بعد يوم تزداد قناعة المواطن المصرى البسيط بانه مستهدف.. وأن جرائم وعمليات التفجير وراءها أياد مدربة لاتخطئها العقول الوطنية.. رجل الشارع يشم فى رائحة الـ تى. إن. تى عفن الموساد الإسرائيلى والمخابرات الأمريكية التى تريدها نارا تأكل الاخضر واليابس فى مصر.. ولكى يكتمل المخطط فكلاهما يرى خيرا فى ربط جرائم الإرهاب والتفجيرات الاثمة بفصائل التيار الإسلامى.

وحزب العمل بموقعه فى قلب الحركة والتيارات الإسلامية الداعية إلى التغيير الديمقراطى والاحتكام لإرادة الشعب واحترامها وتطبيق قواعد الدستور التى تنص صراحة على أن الشريعة الإسلامية هى مصدر التشريع.. حزب العمل -بكل ما يمثله- أكد استنكاره للجريمة.. انتقلت قياداته إلى موقع الحادث لمواساة أسر الضحايا، ومساعدة المصابين وتقديم الهدايا والمساعدات الرمزية لهم باسم الحزب.. فى الجولة التى قام بها الاستاذ مجدى حسين- رئيس تحرير الشعب وعضو المكتب السياسى للحزب- والسيدة أسمهان شكرى -عضو اللجنة التنفيذية بالحزب-

تابعت «الشعب» جولة نقابة الأطباء تحت إشراف د.حمدى السيد -نقيب الأطباء- والتقى وفد حزب العمل مع الدكتور مصلح المنجى -وكيل مستشفى الخازندار- الذى أكد أن جميع الحالات مطمئنة وحالتهم مستقرة.

وقال: إن مرتكبى هذه الحوادث لا يمكن أن يكونوا مصريين، وبصفتى الطبية وصلتى المستمرة بالجماهير فإننى أعلم جيدا أن مثل هذه الحوادث لايمكن أن يقوم بها المصريون.

كما أكد بأن ما يحدث من انفجارات ليس من مصلحة احد سوى فئة مأجورة.

وأشار إلى أنه فى الحوادث السابقة كان الاعتقاد السائد هو أن الهدف الأول منها هو ضرب السياحة والشخصيات العامة والشرطة، أما الان فنحن نتساءل: ما هو الهدف؟

وأجاب: أعتقد أن الهدف هو إحداث بلبلة وإضعاف قوة مصر لحساب أعدائها الحقيقيين.

صورة مشرقة لشباب مصر

وفى مستشفى الساحل التقينا بالدكتور محمود سامى -اخصائى الجراحة- والذى أكد أنه فور حدوث الانفجار مباشرة توافد الاف الشباب والسيدات على المستشفيات للتبرع بالدم.. مؤكدا أن بنك الدم لم يكن به سوى كيس واحد فقط من الدم، بعدها امتلأ البنك باكثر من ٥٠٠ كيس دم، ويروى د.محمود قصة المواطن كامل حسن الفقى الذى أصيب بمسمار فى المخ ونظرا لعدم وجود أجهزة متطورة بالمستشفى لاستخراج هذا المسمار طلبنا من الجمهور إحضار مغناطيس، وبعد دقائق وجدنا المئات من قطع المغناطيس أمامنا، وبدأنا فى استخراج المسمار من المريض، وكنا نتوقع وفاته بين لحظة وأخرى إلا أن الله أراد له النجاة.. وأجريت له عملية استغرقت ٨ ساعات، وتم امداده بـ٢٠ لتر دم، والحمد لله حالته الان مطمئنة.

ويقول الدكتور على الاسيوطى -رئيس قسم المخ والأعصاب- بأن إصابة كامل كانت عبارة عن جسم معدنى سطحى فى المخ ونزيف شديد من الرأس، وتم على الفور إجراء الأشعة والتحاليل اللازمة له، واتضح وجود كسر منخسف بالجمجمة مع وجود مسمار طوله حوالى ٥سم داخل المخ.. وأجريت للمريض عملية جراحية لاستخراج المسمار.

وأشار الدكتور إلى أن ما يحدث هو مسألة بشعة وهذه الأفعال لا تمت للإنسانية بصلة ونتمنى أن تنتهى، خاصة أن ما يحدث حاليا يعد جريمة فى حق الدين والمجتمع.

هدف الجريمة

وفى معهد ناصر التقى الوفد بالدكتور عادل محمد يوسف -نائب مدير المستشفى- والذى أكد أن مرتكبى هذه الجريمة لايمكن أن يكونوا مصريين او مسلمين، وهذه العمليات الإجرامية لايقوم بها إلا مجرم محترف عميل لقوى اجنبية معادية لانه لايستهدف إلا إثارة الذعر بين صفوف الشعب الامن.

وأشار الدكتور محمد إلى أن معظم الحالات بحالة جيدة، فيما عدا حالة نادية احمد والتى راح زوجها وابنها ضحية، وهى للان لم تعرف شيئا عن وفاتهما، ولكن كل ما تطلبه هو ابنتها المصابة والتى ترقد حاليا بمستشفى قصر العينى، وسوف نلبى طلبها بعد أن تستقر حالة ابنتها.

وأكدت أسمهان شكرى -عضو اللجنة التنفيذية- خلال الجولة أن استمرار إلصاق هذه الانفجارات بالإسلاميين هو خطأ فادح ممن يرددونه، لأن التيار الإسلامى حريص على وحدة الوطن ولايمكن أن يرتكب هذه الأفعال الإجرامية.. وعلينا أن نبحث عن مرتكبى هذه الحوادث الغريبة علينا وفاعلها يقصد إبعادنا عما يدور حولنا من الساحة العربية حتى ننشغل بأحوالنا الداخلية فقط..

د.حمدى السيد: عملاء مأجورون

زار المصابين أيضا وفد نقابة الأطباء برئاسة د.حمدى السيد -نقيب الأطباء- والدكتور سعد زغلول، والدكتور نبيل البرى، قدم الوفد بعض الهدايا والمساعدات المالية لأهالى المصابين.

وخلال الجولة أكد الدكتور حمدى السيد أن مرتكبى الحوادث الإرهابية الأخيرة أشخاص مأجورون وخونة وعملاء لصالح جهات أجنبية، ولايمكن أن يكونوا أصحاب قضية أو ينتموا للإسلام، وكل ما أتمناه أن يقف كل مصرى سدا منيعا ضد محاولات ترويع وإزعاج وزعزعة أمن مصر حتى لانتيح فرصة للأعداء للتغلغل من خلالها، نحن متأكدون من أن الشعب المصرى دائما يظهر فى الشدائد والصعاب ويقف فى وجه هذه الهجمة البربرية الإجرامية التى نتعرض لها جميعا.

ليلى عبد الحميد

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا!!

إلي هذا الحد أعمالنا مخزية لا ترضي الله..؟ إلي هذا الحد نسينا الله فأنسانا أنفسنا..؟ إلي هذا الحد أصاب قلوبنا الرعب..؟

أصبت بالهم والغم عندما سمعت بانفجار شبرا.. وإبطال قنبلة بالقرب من ميدان عرابي..!

أصبت بالألم.. وقلت: لا أتصور أن الايادي التي تهدر الدماء البريئة كل يوم أياد مصرية..؟ لا أتصور أن هذه الايادي مصرية حتي ولو كانت تحمل الجنسية المصرية!

.. لا أتصور أن تكون هذه الايادي إسلامية حتي ولو حمل البعض منها أسماء مسلمة..!!

لا أتصور أن قتل الابرياء يمكن أن يكون هدفها تحت أي ظرف من الظروف.. تحت أي مسمي.. تحت أي منطق..!!

لا أتصور أن ترويع الأطفال والشيوخ وأبناء هذا البلد عمل يدخل تحت أي مسمي جهادي!

إذا كنا نرى جميعا أن الانفجارات التي تصيب أمن هذا البلد لايمكن أن يكون وراءها مصري.. فلماذا إذن نحصر كل اتهاماتنا في الجماعات الإسلامية؟!

لقد تناقلت وكالات الأنباء أخبارا عن تورط الموساد في انفجاري القللي – ومقهى التحرير.. والشواهد تقول: إن انفجاري الهرم وشبرا يماثلان انفجاري التحرير.. والقللي!!

إذن فلابد أن يتجه تصرفنا واهتمام المسئولين إلي الايادي الغريبة التي تتسلل كل يوم للفساد وتخرج مرة أخرى وهي في حماية وأمن المسئولين..!!

الموقف لم يعد يتحمل توجيه كل الاتهامات إلي الإسلاميين.. فهذا هو أسهل شيء لتبرير الجرائم التي تحدث.. ثانيا: إن هذا هو الخطأ بعينه.. وكأننا مثل النعامة التي تضع رأسها في الرمال اعتقادا منها بأن أحدا لا يراها..!!

نقطة أخرى.. وهي الحرائق التي دمرت قرى بأكملها.. وحريق المصنع الضخم في العاشر من رمضان هذا الاسبوع (تقدر الخسائر بـ ١٥٥ مليون جنيه).. بعد هذا تساءلت: إلي هذا الحد يا الله ذنوبنا تملأ أعمالنا..!!

إلي هذا الحد أعمالنا لا تقبل أم هذا اختبار لنا من كثرة ورعنا..؟

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا.. اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا!!

محمد نوار

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

تحسن حالة جميع المصابين في حادث انفجار شبرا

كتبت ـ حنان بكرى:

قام الاطباء المعالجون امس بزيارة للمصابين فى حادث انفجار شبرا بمستشفيات معهد ناصر والساحل والخازندار وقصر العينى. للاطمئنان على حالتهم التى اصبحت مستقرة.

وصرح الدكتور يوسف طلعت مدير مستشفى ناصر بان حالة المصابين المحجوزين مطمئنة، ومن المتوقع خروج المصابة حفيظة عبدالله ـ ٧٠ سنة ـ قبل نهاية الاسبوع الحالى، بينما تحتاج المصابة الثانية نادية احمد السيد ـ ٤٥ سنة ـ الى رعاية لعدة اسابيع.

وقال الدكتور محمد شرف مدير مستشفى الساحل. أن حالة المصابين الثلاثة المحجوزين فى تحسن مستمر ويتوقع خروج المصاب حمدى زكى قبل نهاية الأسبوع الحالى. والمصاب كامل حسين الفقى يحتاج لعدة اسابيع فى قسم جراحة المخ والاعصاب، والثالث على عيسى محمد يحتاج لعملية جراحية لتغيير مفصل من عظمه الساق.

واكد الدكتور حسام موافى مدير مستشفيات قصر العينى. ان المصابين المحجوزين بقسم رعاية الحالات الحرجة فى تحسن مستمر وهما: لبنى محمد ابو النجا ومجدى عبده.

ضحايا قنابل المسامير مازالوا يتساقطون

● كان انفجار قنبلة شبرا .. بداية لمأساة جديدة .. ابطالها عناصر من المجموعات الارهابية .. وضحاياها كالعادة من الاطفال والرجال والنساء العزل .. بلغت المأساة ذروتها عندما ارتفعت اعداد الضحايا ـ التى تناثرت اشلاؤهم فى الشوارع وسط بركة من الدماء ـ إلى ٧ شهداء بينهم طفلان فى عمر الزهور !!

لحظات قليلة .. لكنها مريرة .. ساد فيها الرعب وعربد الفزع من هول المفاجأة .. ارتفعت معها الصيحات تطالب بالقصاص من الارهابيين .. اعداد غفيرة من الجماهير لم تقتصر على اهالى المصابين والمتوفين فقط .. احتشدت فى مظاهرة عامة لتعلن رفضها لما حدث .. وتدين الارهاب ، وممارساته الدنيئة .. وتردد الهتافات المعادية للارهابيين « لا إله إلا الله .. الارهاب عدو الله » ..

والآن ما هي حقيقة العبوة الناسفة التي انفجرت مؤخرا في منطقة الخازندار بشبرا وهل هي من نفس نوعية العبوات الناسفة لمقهى وادى النيل والقللى وميدان العتبة التي انفجرت داخل مبنى المطافئ او تختلف عنها جميعا ؟ !

وما هي قصة السيارتين اللتين تدور حولهما علامات استفهام كثيرة والشاب النحيل الذى اكد اكثر من شاهد بانه واضع العبوة الناسفة ؟

كانت عقارب الساعة تقترب من منتصف التاسعة مساء يوم الجمعة الماضى والمنطقة مزدحمة بالسكان والعربات والمارة الذين يقدرون بالآلاف . المكان ضيق جدا بسبب اعمال الحفر لمشروع مترو الانفاق .. لدرجة ان غالبية عرض الشارع تم حفره ولم تبق غير مسافة قليلة جدا عبارة عن ممر ضيق خصص لعبور المواطنين .

في هذا المكان يقع المبنى الجديد لكلية الهندسة وجامع الخازندار .. الذى يعتبر من اشهر واكبر جوامع شبرا .. واخيرا مقهى شهير يعج دائما بروادة الكثيرين ! .

ضحايا العبوة الناسفة

وفجاة يدوى انفجار هائل يتسبب في تحطيم المكان واصابة من شاء حظه العاثر ان يتواجد في هذا المكان وفي ذلك الوقت .. وفجاة ايضا تعالت الصرخات بعد ان وقع في بحر الدماء العديد من المواطنين منهم من تحول بفعل الانفجار إلى جثة هامدة .. وفريق اصيب باصابات بالغة ..

وحاول فريق من المواطنين نقل المصابين إلى مستشفى الخازندار ومستشفى الساحل التعليمى .. وبعدها جاءت سيارات الاسعاف لتقوم بواجبها الطبيعى في مثل هذه الاحوال .

وتبين بعد ذلك ان الانفجار بسبب عبوة ناسفة وضعت في هذا المكان وضعها مجهول .. غرضه قتل الابرياء وترويع الامنين بلا سبب واضح او هدف محدد !! ..

وبدراسة المنطقة التي انفجرت فيها العبوة .. تبين ان اختيار المكان لم يكن عشوائيا بل تم بدقة بالغة .. لانه يقع امام جامع الخازندار الذى يعتبر من اكبر جوامع شبرا .. حيث يتوجه إليه اعداد كبيرة من ابناء الحى ..

وقد تم وضع العبوة في وقت يتزامن مع وقت صلاة العشاء حتى يضمن واضع العبوة ان تصيب عبوته اللعينة اكبر عدد من الناس الامنين الذين لجاوا إلى بيت الله للصلاة .. وهذا يؤكد مدى خسة القائمين بهذا العمل الاجرامى ! .

ايضا المكان يعتبر ممرا ضيقا للمارة في الشارع بعد ان تم اشغال اغلبه لاعمال مشروع مترو الانفاق .. لقد تم اختيار المكان لاصابة اكبر عدد من المواطنين ..

خطوط أولية للبحث

وبمعاينة بقايا العبوة اكد خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات ان تكوينها يحتوى على مادة « تى - ان - تى » شديدة الانفجار - كما يحتوى ايضا على مجموعة من المسامير الكبيرة المزودة بتوصيلات كهربائية وتايمر لضبط الوقت .

وهى نفس تركيبة العبوات الناسفة السابقة تماما ! .. وهذا يشير إلى ان هناك مجموعة محددة تخصصت في التصنيع ولكن من افراد هذه المجموعة ؟ ..

بكل اسف نجد ان سلطات الامن لم تستطع حتى الان وضع يدها على اى فرد من افراد هذه المجموعة .. وقد صرح مصدر امنى مسئول : بان القبض على هذه المجموعة سوف يساعد تماما على اختفاء مثل هذا النوع من الجرائم اللا انسانية .. خاصة المسامير الطائرة التي تدخل اجسام الضحايا وتساعد على زيادة تهتك الجروح .

وفي وقت قصير للغاية انتشرت اجهزة الامن في مكان الحادث .. بعضها تفرغ لسماع اقوال من تواجد اثناء الانفجار .. والبعض الاخر تفرغ لتحديد حالات الاشتباه في افراد محددين وفق الضوابط الامنية والاتجاهات الاجرامية .. بينما تفرغ فريق ثالث للبحث عن مصدر المواد الاولية التي يتم بواسطتها تصنيع هذه العبوات على امل الوصول إلى بداية التصنيع .. ان جميع هذه الاجهزة تعمل وفق تنظيم متكامل لا فرق بين جهاز امن سياسى .. او جهاز امن جنائى .

وقد استطاع جهاز الامن وفق تحريات من الاشتباه في ١٥ شخصا من المشتبه في تورطهم في هذا الحادث .. وفي نفس الوقت اكد بعض شهود

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العيان على ثلاث نقاط قد تؤدى إلى تحديد شخصية الجناة :

● اولها : تقدم اكثر من شاهد يؤكد بان هناك سيارة فيات « ١٢٥ » حمراء اللون شوهد بداخلها ثلاثة اشخاص يلقون عبوة ويهرعون بالهرب قبل ان يستطيع احدا التقاط ارقامها او ملاحظة المزيد من اوصافها .. ووراء هذه المعلومة يكلف عدد من رجال الامن فى البحث عن حقيقة هذه السيارة ..

● ثانيا : معلومة اخرى تقول بان هناك سيارة « سيات » صفراء اللون كانت تقف بصورة مريبة قبل ارتكاب الحادث .. ثم اختفت قبل وقوعه بدقائق معدودة .. والسؤال : هل هذه السيارة لها علاقة بالحادث .. وانها تركت المكان بعد إلقاء العبوة وقبل ان تنفجر تاركة المكان والمصيبة لصاحب النصيب ! ..

● ثالثا : شهادة اكثر من شخص تؤكد بانه شوهد شاب نحيل له شارب ويرتدى بنطلون جينز وهو يلقى هذه العبوة .. وعندما لاحظ ان البعض يتابعه بنظراته سارع بالهرب حيث دخل العقار رقم ١٠ بحارة باسيل ثم قفز منه إلى شارع مجاور واختفى عن الانظار !!

المظاهرات تندد بالارهاب

ورغم ان المعلومات الثلاث مازالت تحت البحث والتحرى إلا ان مصدرا امنيا مسئولا اكد بان واضع العبوة ليس فردا بمفرده بل .. لابد وان تكون مجموعة .. وعلل رايه هذا بانه إذا حمل شخصا عبوة داخل كيس .. وحاول تركها بمكان مزدحم مثلما حدث اخيرا .. فإنه لابد وان يراه العديد من الناس فى وقت واحد .. اما إذا سارت فى الشارع مجموعة من الافراد ملتصقين ببعضهم ..

● رأفت بطرس

ووسطهم من يحمل هذه العبوة داخل الكيس هنا .. يستطيع بسهولة اسقاطها دون ان يراه احد على اساس انها وضعت اثناء حجبها باجساد بقية افراد المجموعة التى تغادر المكان تاركة الكيس بالعبوة التى داخله .

ورغم اعتماد هذا الراى الذى يعتمد على المنطق إلا انه يفتقر إلى الدليل .. ولكن البحث الجنائى قد ينجح فى ايجاد دليل .

واثناء انهماك الاجهزة فى تتبع آثار هذا الانفجار .. كانت هناك مظاهرات تهتف مستنكرة الارهاب والارهابيين . كانت هتافاتها تدين تلك العمليات الارهابية وتطالب باعدام الارهابيين . وتحث الناس على مساعدة جهاز الشرطة فى تتبعهم والقبض عليهم والقصاص منهم ..

ولم تكن هذه المظاهرات غير راى الشعب الذى خرج الى الشوارع ليعلن رايه بصراحة ووضوح بعد ان تكررت هذه الحوادث لتنال من امن البلاد .. واقتصادها وتقضى على المواطنين الآمنين الابرياء .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: آخر ساعة
التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٢

مأساة عائلة أبو النجا وفاة الأب والابن

● ضياء عبدالحميد

● سبعة شهداء .. ارتفعت ارواحهم البريئة إلى السماء لتلعن الارهاب .. دوى الانفجار كالصاعقة فخرق اجساد البشر إلى اشلاء تسبح في بركة من الدماء في منطقة الحادث من جراء انتشار الشظايا والمسامير التى كانت تحتوى عليها العبوة الناسفة ..

لتتاكد الحقيقة بعد هذا الحادث - الذى يعد سابع انفجار من نوعه بالعبوات الناسفة - ان مرتكبى الحادث خونة مـاجورون بـلا رحمة او دين .. فمن غير المتخيل ان يقدم « مسلم » على مثل هذا العمل الاجرامى .. ويزهق ارواح الاطفال والنساء والشباب والشيوخ بغير ذنب اقترفوه ..

والابعد من ذلك .. ان الحادث وقع امام بيت من بيوت الله « جامع الخازندار » .. ومتى ؟ وقت صلاة العشاء كل هذه الامور تضع الف علامة استفهام .. حول مرتكبى الحادث ؟

مأساة عائلة أبو النجا

● وتوضح لنا التقارير الطبية لحـالات المصابين .. وتقارير الصفة التشريحية الذى اعدته مصلحة الطب الشرعي مدى بشاعة هذا العمل الاجرامى .. فداخل مستشفى الساحل يصف لنا الدكتور ميشيل فاروق نائب عظام الحالات .. جاءتنا الحالة الاولى لبدور كامل .. وكانت عبارة عن مجموعة اشلاء ، خاصة النصف السفلى منها - الذى تركزت فيه المسامير والاحشاء تخرج من جسدها ..

ثم جاءت حالة الطفل الشهيد محمد محمد ابو النجا ١٠ سنوات الابن الصغير الذى كان يسير مع والديه وقد توفى في الحال .. وقد اصيب بكسور في عظام الراس وتهتك بالمخ .. وبتر بالساقين ..

● اما الاب محمد ابو النجا « ٥٤ سنة » الموظف بالعلاقات العامة بالرقابة الادارية فقد قضى فترة الليل فقط وتوفى في اليوم التالى متاثرا بكسور في عظام الجمجمة ، وبتهتك شديد في الركبة اليمنى الدرجة ان ساقه كانت « واقفة » على عظمة واحدة .. واخترقت صدره ٤ مسامير .. وذلك يدل على انه كان اقرب المصابين للقنبلة بدليل وفاة ابنه الطفل « محمد » في الحال بهذا المنظر البشع !

ماساة حقيقية تعيشها هذه الاسرة المنكوبة .. فالاب والابن راحا ضحية وتحولا إلى اشلاء .. الام مصابة في معهد ناصر .. اما الابنة الصغرى لبنى « ٥ سنوات » مازالت تصارع الموت في غرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العينى .

● وداخل معهد ناصر .. التقينا مع الزوجة « نادية احمد » وفهمنا منها انها كانت بصحبة زوجها وابنيها في زيارة لاقاربهم بشارع المنتزه في شبرا .. واثناء عودتهم للمنزل اراد الاطفال شراء بعض الحلوى .. والايس كريم .. واثناء عبورهم للطريق وامام مشروع مترو الانفاق وقع الانفجار .

وتهذى الام وتقول لخالتها المرافقة لها في المستشفى انا عارفة اننى لن ارى محمد مرة اخرى .. فقد رايته بجانبى قطعا على الارض .. وتردد محمد ابنى متفوق جدا في دراسته .. لقد حصل على الشهادة الابتدائية هذا العام بمجموع ٩٠ في المائة ، انه الولد الوحيد مع ٣ بنات .

— كل هذا .. ولا تعلم انها قد فقدت زوجها ايضا .. ولا تدرى عن ابنتها شيئا ..

حداد أمام المستشفيات

وامام مستشفى الساحل التعليمى .. اقيم الحداد .. حيث تواجد اهالى الطالب الثانوى الصناعى محمود هيثم « ٢٢ سنة » .. حيث جلست والدته غير مصدقة ما حدث .. صرخاتها لا تنقطع باستمرار .. وكلما رات احدا من اصدقائه تذكرهم به .. وبذكرياته معهم .. فيتاثر الاصدقاء والجيران ويبكون .. بحرقة صديقهم .. وتردد بحزن شديد مات ايهاب ابنى وعمره ٢٠ سنة ، ومات هيثم وعمره ٢٢ سنة .. عرسان كنت ابحث لهم عن عرائس منهم لله .. اقتلوهم .. لماذا تتركوهم يقتلون اولادى ؟!

اما تامر شقيق هيثم .. فتراه يسير في ردهات المستشفى غير مصدق .. ويقول ماذا افعل .. ساقف للمرة الثانية لكى اتقبل العزاء في اخى الثانى .

● وبعد لحظات قليلة .. نفاجا بصوات وصياح .. فقيد آخر .. توفى .. انه المهندس حمدى احمد اسماعيل مدير الانشاءات بهيئة الاوقاف .. وقد ذكر احد اقاربه انه كان في طريقه لصلاة العشاء في جامع الخازندار ..

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١ يونيو ١٩٩٣

الصدفة أنقذت ثناء من الموت

● خالد حمزة

● لم ينتظر الأهالى سيارات الاسعاف .. او سارينات الشرطة . اندفعوا بحماسة الأزمات نقلوا المصابين لمستشفى الخازندار .. وكانت المفاجأة فقد رفض المستشفى استقبال بعض الحالات . ولما سألوا عرفوا فالمستشفى ليس به قسم العظام !

● وتحول الناس بالمصابين لمستشفيات الساحل ومعهد ناصر وقصر العينى قبل وصول سيارات الاسعاف بقليل .

● تناقضات حول الحادث . نسمعها من بعض المصابين بالمستشفيات :

● حمدى زكى ـ ٣٢ سنة ـ كان يجلس على المقهى . لم ير شيئا سوى انفجار هائل واشلاء عدة جثث . ولم يفق إلا على سرير المستشفى .

● خالد محمود امين . شاب يعمل فى هيئة الطيران المدنى « كفنى » عمره ٢٧ عاما . كان يزور بعض الاقارب . وفى طريق العودة توقف ليشترى كريما للحلاقة وبعض الكولونيات . وشاء حظه ان يحدث الانفجار ، ورغم عدم اصابته باصابات بالغة . إلا انه راح فى غيبوبة لساعات وصدمة عصبية قبل ان يفيق ويروى ما رآه .

● عبدالمنعم بدوى السيد ـ مساعد اول بالقوات المسلحة . كان يزور اقاربه بالشارع المجاور وحدث له نفس الشىء . انفجار ثم دوى هائل ، ثم اغماءة . لم يشعر بعدها . إلا بحمل ثقيل فى قدمه فقد كانت تحمل بعض الشظايا الساكنة التى سيحملها بقية حياته دون علاج .

● الطفل هانى مصطفى دياب ـ ١٤ سنة ـ كان يرتدى جلبابه الأبيض متوجها لمسجد الخازندار كعادته كل مساء لصلاة العشاء . ومن خلفه دعوات امه بالعودة سالما . ولم يكد ينهى صلاته ويندفع من المسجد نحو البيت . حتى سمع الانفجار الذى اطاح به ، وترك بفخذه الابيض بعض الشظايا .

محمد وقطعة الشيكولاتة

● داخل نفس المستشفيات رأينا ٤ مآسى كاملة :

● اولها لشابة صغيرة عمرها ٢٦ عاما . اسمها ثناء متزوجة منذ ٧ سنوات ولديها طفلان احدهما فى عمر الخمس سنوات . والثانية فى عمر العامين . شاء قدرها ان تأتى للمكان لزيارة صديقة لها لم ترها منذ اعوام . وشاء حظها ان تحاول ترك سيارتها الصغيرة فى الشارع بلا جدوى لمدة عشرين دقيقة كاملة . قبل ان يتطوع احد الجالسين على المقهى . بارشادها لمكان بجوار حافة الموت . ولم تمض لحظات . حتى تطاير زجاج سيارتها وهى معه ويتدخل القدر هذه المرة . لتكتب لها حياة جديدة دون ان تفقد ايا من اجزاء جسدها الحيوية اللهم بتر ساقها اليسرى وعدة شظايا استقرت فى عمودها الفقرى ..

● عائلة باكملها : اسمها عائلة ابو النجا .. خرج الأب محمد ابو النجا ـ ٥٤ عاما ـ ومعه زوجته وطفله محمد ـ ١١ سنة ـ وابنته ـ ٥ سنوات ـ وامام مكان الحادث . طلب الطفل قطعة من الشيكولاتة قبل ان يتوجهوا لزيارة بعض المعارف بالساحل . واضطر الأب ان يصطحب ابنه عبر الشارع . تاركا زوجته وابنته . وبشاء قدرهما ان يحدث الانفجار وقت وصوله وابنه للطرف الآخر . ليطيح باشلاء ابنه الذى مات على الفور .

مغناطيس تاجر الفردة

● كامل حسين الفقى ـ ٤٠ سنة ـ يسكن بالساحل . متزوج وله ابن بالصف الثانى الاعدادى وآخر عمره عامان فقط . كان يجلس مع بعض اصدقائه بالمقهى المجاور بعد الانفجار ثالثه بعض الشظايا . ومسمار طويل طوله ٦,٥ سنتيمترات استقر فى تجويف مخه وبعمق عشر سنتيمتر كاملة . والنتيجة كسر مضاعف فى الجمجمة وغيبوبة دائمة . هكذا قالت ملفات مستشفى الساحل .

● واحتار الاطباء : هل ينزع المسمار ام يترك في مكانه .

ولم تطل الحيرة . فقد قرروا استئصاله فورا . وهنا ظهرت مشكلتان :

● اولهما : كمية الدم الغزيرة التي فقدها ، كامل ، وهذه حلوها بـ ٢٠ كيسا للدم تبرع بها مواطنو شبرا .

● وثانيها : هو العثور على مغناطيس قوى لاستخدامه في انتشال المسمار من الجمجمة . وبعد محاولات استمرت لنصف ساعة كاملة ، جاء تاجر للخردة بالمغناطيس المطلوب .

وبعد ٨ ساعات استغرقتها العملية : انتزعوا المسمار . لتكتب للمصاب حياة جديدة وللأطباء معجزة طبية نادرة .

مأساة بطل رياضي

— محمود هيثم - ٢١ سنة - بطل رياضي من نوع فريد . يمارس لعبة كرة اليد بنادي اسكو . ومن عائلة رياضية احد رموزها الزميل الناقد الرياضي محمود معروف - ابن خالته - كان في طريق عودته لمنزله بالساحل ، ويشاء قدره وارادة الله ان يكون وسط ، المعمعة ، وتكون النتيجة : تهتك في الكلية اليسرى والطحال والكبد والرئتين والامعاء والوريد الأجوف السفلى وغيبوبة لا تفارقه مع صدمة عصبية دائمة .

وكان الخيار الصعب : اجراء عملية جراحية استمرت ١١ ساعة كاملة . نقلوا له فيها ٢٣ كيسا للدم وازالوا له الطحال والكلية اليسرى - ولم يطق الشاب ، وغادر الحياة بعد ساعات قليلة .

— وهذا الشاب له قصة . فقد توفى اخوه الأكبر . منذ عامين وبالتحديد في ليلة الكريسماس من عام ١٩٩٠ بطلق نارى بطريق الصدفة . انطلق من مسدس زميله ضابط الشرطة وهم يتنزهون بالسيارة فوق كوبرى ٦ اكتوبر . ليستقر الطلق في مخه . ويموت فورا تاركا وراءه احزان والده ووالدته وشقيقين ، والاف آخرين كانوا حول حجرته وبجوار مستشفى الساحل ، ما ان سمعوا نبأ وفاته ، حتى رفعوا أياديهم للسماء داعين أن تكون ماساته - اخر الأحزان - امين .

المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٢

النيابة تستعجل تقرير المعمل الجنائي في حادث انفجار شبرا

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

طالبت نيابة شمال القاهرة أمس، باستعجال تقرير خبراء المعمل الجنائى فى حادث انفجار شبرا. استمعت النيابة أمس لأقوال المصابين. أكد الأطباء المعالجون لمصابى الحادث، تحسن واستقرار حالتهم. أشار الدكتور يوسف طلعت مدير مستشفى معهد ناصر الى خروج المصابة حفيظة عبدالله قبل نهاية الاسبوع الحالى. كما أشار الى تحسن حالة المصابة نادية احمد السيد. وأكد الدكتور محمد شرف مدير مستشفى الساحل، استقرار حالة المصابين الثلاثة المحجوزين بالمستشفى. ومن المتوقع خروج المصاب حمدى زكى محمد قبل نهاية الاسبوع الحالى، ويحتاج المصاب كامل حسين الفقى الى رعاية بعض الوقت فى قسم جراحة المخ والأعصاب. كما أكد الدكتور حسام موافى مدير مستشفيات جامعة القاهرة، استقرار حالة المصابين المحجوزين بقسم رعاية الحالات الحرجة بقصر العينى، وهما ليثى محمد أبو النجا ومجدى عيد. كما أشار الدكتور عبدالمنعم جاد مدير مستشفى الخازندار الى تحسن حالة المصاب الوحيد المحجوز بالمستشفى هانى مصطفى محمد، ومن المتوقع خروجه فى نهاية الأسبوع الحالى.

العمليات الجراحية لضحايا القنبلة ضعف الزمن المقرر !

● اكد الدكتور محمد شرف مدير مستشفى الساحل - احد المستشفيات التى استقبلت ضحايا العبوة الناسفة امام مسجد الخازندار بشارع شبرا - ان الجراحين بذلوا جهودا خارقة لاستخراج المسامير الصدئة من اجساد المصابين ، واستغرقت كل عملية اكثر من ضعف الوقت المخصص لعملية استخراج رصاصة من طلق نارى « مثلا » والسبب فى ذلك ان تليف الخلايا الحية للفتحات التى اخترقتها المسامير الصدئة احدثت حروقا بالغة لشدة حرارة هذه المسامير وادت إلى تسمم الجروح ، بينما الطلق النارى حرارته اقل من المسمار ويكون نظيفا بلا صدأ ، وقد اضطر الجراحون إلى استئصال جزء من الخلايا الحية من اى منطقة باجساد الضحايا وترقيع فتحة الجرح بعد ازالة الخلايا المتليفة ..

المصدر : اخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

لبنى :

حرام عليكم !

مأساة طفلة بريئة فقدت اباها وأخاها .. ومازالت وأمها بالمستشفى

عندما ينفجر البارود فى الجبل .. يفتت صخوره الصماء الى احجار صغيرة !

وعندما تلقى قنبلة على دبابة .. تحطمها الى اشلاء .. لكن ما بالنا اذا انفجر بارود الارهاب الاسود وديناميته الحقير فى جسد طفلة صغيرة بريئة لاتتجاوز سنوات عمرها ٦ سنوات ؟!

ان الطفلة لبنى اصغر ضحايا حادث الارهاب فى شبرا ـ والشظايا التى اخترقت جسدها هى ابشع دليل على كفر هؤلاء الذين يزرعون الموت بين الابرياء باسم الدين .. والدين منهم برىء !

هذه هى قصة الملاك الصغير لبنى .. التى لا ذنب لها ولا جريرة .. والتى ترقد فى هذه اللحظة فى المستشفى مصابة باصابات خطيرة .. ولاتعلم ان والدها محمد ابوالنجا وشقيقها محمد قد لقيا مصرعهما فى الحادث وان والدتها ايضا مصابة .

وكلما افاقت لبنى من غيبوبتها تهمس : حرام كده !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

كانت لبنى الصغيرة فى حجرتها ترتدى فستانها استعدادا للخروج مع بابا وماما لزيارة « طنط » ماجدة صديقة الام .. شقيقها محمد ١١ سنة يطلب من شقيقته الكبرى بوسى مساعدة الصغيرة لبنى فى ارتداء ملابسها حتى لا يتأخروا عن الزيارة ويعودوا مبكرا .

الام نادية تنادى : يابوسى اسرعى وساعدى لبنى ومحمد .. انا ارتديت ملابسى !

مرت دقائق وخرجت الام نادية وزوجها محمد الى صالة الشقة .. الصغير محمد يتبعهما يمسك بيد ابيه الذى يطلب من زوجته نادية استعجال الصغيرة لبنى ، او تركها مع شقيقتها بوسى وعبير حتى يعودا . تدخل الام الى غرفة « البنات » تقول انتظرى يا لبنى مع اخوتك حتى نعود .. تبكى لبنى وتجرى نحو امها قبل اكمال ملابسها وتتوسل اليها ان تصحبها معها وفى ثوان قليلة تمشط الام شعر الصغيرة وتغلق ازرار فستانها الذى لم ترتده سوى مرة واحدة فى العيد الماضى .. وتسرع بالخروج الى الاب الذى كان ينتظر فى الصالة ويتعلق بيده الطفل محمد .

الام تعطى تعليمات لبوسى وعبير ابنتيهما بعدم الخروج ، او فتح الباب لاى شخص قبل التأكد منه وانها لن تتأخر فى زيارة صديقتها ماجدة .

خرجت الاسرة الصغيرة الاب محمد ابوالنجا وبيده تعلق ابنه الوحيد محمد .. الام تتبعه بخطوات ومعها ابنتها الصغيرة لبنى .. عدة دقائق هى كل الوقت الذى استغرقته الاسرة حتى الوصول الى شارع شبرا .

الزيارة .. انتهت

وقف الاب بجوار مسجد الخازندار وترك محمد مع امه اشار الى سيارة تاكسى ، اقلتهم جميعا الى منزل ماجدة صديقة زوجته .. كان لابد من رد زيارتهم الاخيرة .. واليوم اجازة من عمله .. توقف التاكسى بجوار منزل ماجدة .. نزل الاب .. اسرعت لبنى تجرى صوب الباب يتبعها شقيقها محمد .. حاولت ان تدق الجرس ولكنها قصيرة القامة سبقها محمد خرجت ماجدة ومعها زوجها . احتضنت لبنى وقبلتها .. ودخلت الى ابناء صديقة الام .

ثلاث ساعات او يزيد قضتها اسرة لبنى ومحمد فى زيارة صديقة الام « طنط ماجدة » .

الساعة تقترب من التاسعة .. ولابد من العودة للمنزل فى الخازندارة .. الاب صحب ابنه محمد بعد ان قبلته « طنط ماجدة » ووعدته بان تحضر له الحلوى عند زيارتها لهم الاسبوع القادم مع وعود برد الزيارة الجمعة القادم .. لبنى تودع « طنط ماجدة » وتسرع للحاق بأبيها واخيها .. الام تناديها وتطلب منها الا تتركها .. وكأنها كانت تشعر ان زوجها وابنها الوحيد سوف يسبقانها الى الموت ..!!

مسافة قصيرة قطعتها الاسرة الصغيرة فى سيارة تاكسى حتى منطقة الخازندارة .. وقبل المسجد بقليل نزلت الاسرة .. لبنى ومحمد يريدان شراء حلوى من احد المحلات المجاورة .

نهاية عصفور صغير !

الساعة تقترب من التاسعة والثلث .. الاب يسير فى الامام وبيده تعلق وحيده محمد يعدو لكى يستطيع مجاراة والده فى السير .. واحيانا يحاول الافلات منه .. كعصفور صغير يحاول الانطلاق من القفص .. الام تسير بعدهما بخطوات ومعها لبنى .. تسأل امها فى براءة لماذا هذا الحديد ؟ (سور انشاءات مترو الانفاق) وبدأت الام تشرح لصغيرتها عن مترو الانفاق وكيف انه سيعمل على تسهيل المرور وسرعة الانتقال .

لم تكمل الام كلامها .. فى لحظة خاطفة تحولت سماء شارع شبرا الى كتلة من الغبار الاسود .. سبقه دوى انفجار هائل .. صرخت الام وطفلتها .. واختفى محمد الاب ومحمد الابن وسط الغبار .. وكاد الغبار الكثيف يبتلع الام وابنتها ايضا .. ولكن سقطت لبنى على الارض واحتضنتها الام ..

ووسط كل هذا الغبار كانت هناك اجسام صغيرة تمرق .. تخترق كل ما يقف فى طريقها .. تطاير السور الحديدى لمشروع المترو .. عشر دقائق كاملة .. وتوقف ضجيج السيارات المارة فى شارع شبرا وحل مكانها صراخ وعويل المصابين والقتلى الذين سقطوا .. والدماء تملأ أرض شارع شبرا .

الجميع يهرولون .. الاشلاء تناثرت فى كل اتجاه .. وغابت الاسرة كلها .. الاب محمد والابن محمد .. اختطفهما الموت وسط ذرات الغبار .. وغابا عن اعين الام نادية وابنتها لبنى الى الابد .. لتكون دماءهم للضحايا معلقة فى اعناق جان وقت بترها .

سيارات الاسعاف تحمل لبنى وامها الى مستشفى الخازندارة .. اسعافات .. اطباء يسرعون الى المرضى الاف المواطنين يتدفقون على المستشفيات يقدمون دماؤهم للضحايا فى صراع مرير مع الموت لانقاذ ما يمكن انقاذه .

لبنى ٦ سنوات تم نقلها من مستشفى الخازندار بعد اصابة امها وموت ابيها وشقيقها الى قصر العينى .. ترقد فى قسم الدكتور حسام موافى بعد اصابتها بكسر مضاعف فى قدمها اليسرى ..!

بصوت هامس طلبت لبنى ان توجه رسالة عبر « اخبار الحوادث » الى القتلة الذين غابت ضمائرهم ودينهم ..!

قالت لبنى : ماذا فعلت انا وامى وابى ... !

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

اريد الذهاب الى ماما التى كانت تنام بجوارى على السرير فى المستشفى .. لكنهم ابعدونى عنها .

............................؟

« دول ناس وحشين .. ربنا هيوديهم النار ... »

............................؟

كنا راجعين من عند « طنط ماجدة » وحدث انفجار .

............................؟

ماما كانت تجهز اوراق المدرسة عشان ادخل السنة الجاية .

............................؟

ساعة الانفجار .. التراب غطى السماء ولم اشاهد بابا واخى محمد .. وحسبت أن رجلى « بتوجعنى » .. وبعد « شوية » حملنى بعض الناس الى المستشفى بجوار سرير ماما .

............................؟

كل ما اريده هو الذهاب لماما « نادية » .

□□ شاهد عيان :

الجناة ثلاثة

وأحدهم طويل أسمر ويرتدى جلبابا

فور وقوع الانفجار ووصول رجال الامن اسرع اليهم المواطن احمد ابراهيم « ٣٠ سنة » براد فنى .. ليدلى بشهادة هامة وقال لهم : كنت اجلس على المقهى المواجه لمكان الحادث . وفور وقوع الانفجار شاهدت الجناة يسرعون هاربين . وهم ثلاثة اشخاص احدهم عمره حوالى « ٣٨ سنة » وهو طويل القامة اسمر البشرة يرتدى جلبابا ابيض . وانهم هربوا فى شارع جانبى .

اندفع ابناء شبرا مع رجال الامن الى الشارع الذى اشار اليه الشاهد . لكنهم لم يعثروا على الجناة الذين ذابوا فى زحام الآلاف الذين هرعوا للبحث عن ذويهم فى الضحايا .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

أم لبنى :

أين أسرتى السعيدة ؟

التقت « أخبار الحوادث » فى مستشفى ناصر بنادية أحمد « ٣٥ سنة » والدة الطفلة لبنى . روت الام تفاصيل اليوم الذى انتهى بالحادث المشئوم .. الذى فقدت فيه زوجها وابنها واصيبت هى وطفلتها الصغيرة لبنى .

آخر ما شاهده الأب قبل رحيله .. جثة طفله الصغير

ملاك الرحمة .. تبرع بدمائه لانقاذ لبنى !

اهتزت قلوب الحاضرين في المستشفى عندما تبين ان الطفلة البريئة لبنى تحتاج الى نقل دم فورا .. وفوجئوا بالطبيب حسام مدانى يتقدم بسرعة .

ويقول بلا تردد : خذوا من دمي اى كمية تحتاجها لبنى !

وبالفعل تبرع الدكتور موافى بنصف لتر من دمه لانقاذ لبنى الصغيرة .

لبنى كانت تحتاج لنقل دم فورا وعندما علم الدكتور حسام موافى بفصيلة دمها .. فوجئنا به يتقدم ويطلب اخذ الدماء منه لانه نفس الفصيلة النادرة للطفلة لبنى وتبرع لها بنصف لتر .

اما عن حالة لبنى فهى الآن مستقرة وتعانى من كسر مضاعف في قدمها اليسرى مصاحب بجرح ادى الى تهتك في عظام القدم بالاضافة الى وجود حروق بالقدم اليمنى يتم التغيير عليها باستمرار . حتى لاتصاب الجروح باى تلوث .

وهى تحتاج الى عملية جراحية لتثبيت مسامير طبية بقدمها اليسرى المصابة .. ويقوم الاطباء حاليا بتجهيزها لدخولها الى غرفة العمليات مع احتمال نقل دم لها .

ويقول الدكتور حسام موافى . ارى ان حالة لبنى على كل الاحوال لاتقلق .. فالجميع يسهرون على راحتها والمصاب الآخر مجدى في حادث قنبلة شبرا المشئومة .

ويقول الدكتور ايمن حسن بقسم الحالات الحرجة بالقصر العينى والمشرف على علاج الطفلة لبنى ومجدى عندما وصلت الطفلة لبنى الى المستشفى صباحا .. كانت في حالة ميئوس من شفائها .. لا اقصد ان حالتها الطبية في مرحلة حرجة .. ولكن حالتها النفسية هى التى يمكن ان نطلق عليها بانها حرجة .. طفلة في عمر الزهور ٧ سنوات تتعرض لهذا الحادث البشع دون اى ذنب او جريرة اقترفتها .

وامر الدكتور حسام موافى بسرعة دخول لبنى فورا الى قسم الحالات الحرجة ـ حتى تجد الرعاية الطبية كاملة ـ وعلمت بعدها ان والدها وشقيقها لقيا مصرعهما في الحادث ـ فكان طبيعيا ان نخفى عليها هذه الحقيقة .

ويقول الطبيب المعالج الدكتور ايمن بقسم الحالات الحرجة عن حالة اعصاب مجدى عيد : حالة مجدى استقرت الآن بعد ان تمكنا من انتزاع عدد من المسامير دخلت في منطقة الفخذ من الخلف .

وهو يشعر الآن بتعب شديد مع عدم قدرته على تحريك قدمه ـ هذا الشعور بعدم الحركة .. لم يكن من الاصابة في حد ذاتها .

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

قالت نادية : نحن نسكن في منية السرج وبعد العشاء خرجنا مع زوجي محمد ابوالنجا موظف العلاقات العامة بهيئة الرقابة الادارية وابنتي لبنى « ٥ سنوات » . وابني الوحيد محمد « ١١ سنة » .. في نزهة على الكورنيش كان زوجي يعدنا بها منذ فترة .. واثناء مرورنا من موقع الحادث وقت اذان العشاء فوجئنا بالانفجار المروع وتساقطنا جميعا مع عشرات من المارة .

.. كان زوجي واولادي في يدي وعند الانفجار احتضنت زوجي واطفالي ارتفعت الصرخات في المكان وكان صراخ اولادي مازال يدوي في اذني ، ابني تلاشى صوته تماما في احضاني .. واحسست بدمائه الساخنة تنفجر من قلبه وراسه الصغير احسست بكل ذلك قبل ان اروح في الغيبوبة وافاجأ بأنني وحدي هنا في المستشفى..

وتقطع الام المسكينة كلماتها لتصرخ : ابني وزوجي ماتا احبائي ضاعا .. ليس لنا اعداء اطلاقا .. ونحب كل الناس .. لماذا قتلوا ابني لقد خرجنا للنزهة لأنه نجح في الابتدائية .

وكانت اول نزهة نخرج فيها معا منذ الامتحانات اعددت الطعام لزوجي واطفالي وترمس الشاي ونمني انفسنا بنزهة على شاطيء النيل القريب من منزلنا .. لحظة الانفجار كان زوجي يعلن مفاجأة لابني محمد بأنه اعد له رحلة مصيف بعد اسبوعين مكافأة له على نجاحه في الشهادة الابتدائية . لحظتها كان محمد ولبنى طفلاي يقفزان فرحا وايديهما الصغيرة في يدي انا وابيهما ضحكاتهما البريئة ترن في المكان كله

ضاعت اصوات الضحكات مع صوت الانفجار المروع شعرت بجسد طفلي الممزق ينزف داخل احضاني وتضيع كلماته وزوجي ينادي علينا بصرخات هيسترية ولبنى المسكينة ظلت ملقاة على جسدي تنزف .

ثم تقول بصوت جريح : اين اسرتي السعيدة الجميلة لا اصدق ما حدث لنا .. من يخبرني ان اسرتي ضاعت سأضيع معهم .. ارجوكم قولوا ان هذا كابوس .. حلم مفزع وسأفيق منه واعود لبيتي واجد طفلي وزوجي الحبيب في انتظاري .!

ولا تعلم نادية حتى الآن ان طفلها محمد

قام بالتغطية

صابر شوكت
وائل ابو السعود
ايهاب فتحي
جمال الشناوي
علاء عبدالكريم

تصوير :

عادل حسني
مصطفى عطية
يوسف ناروز
شريف الهنيدي
مصطفى رضا

كان أول من قتلته قنبلة الارهاب .. استقرت المسامير الملعونة داخل رأسه الصغير هشمته تماما .. وضاعت معالم وجهه وهو جثة ممددة داخل مستشفى الساحل المجاور للمستشفى الذى تعالج به الام وطفلتها .. ولم يتعرف على الابن سوى ابيه المسكين محمد ابوالنجا موظف بالعلاقات العامة بالرقابة الادارية عندما كان محمولا على اكتاف الناس لإنقاذ قدميه ببترها وهو فى طريقه للعمليات شاهد جثة ابنها .. وصرخ : ابنى محمد حرام يا رب .. ترى ماذا حدث لاختك وامك يا بنى هل لقيا نفس مصيرك .. رحماك يا ربى بنا !

ودخل الاب غرفة العمليات .. ومع دموع ودعاء الناس والاطباء .. كانت شرايين واوردة القدمين تمزقت تماما .. والاطباء يجرون ويلهثون لتعويضه بالدماء التى تبرع بها عشرات من الناس ولكن للاسف .. لم يصمد الاب .. كان جسده نزف دماء غزيرة .. مات الاب المسكين وهو لا يعلم مصير بقية اسرته .. وكانت آخر صورة شاهدها قبل موته جثة ابنه طفله الحبيب ممددة فى ركن المستشفى وعشرات المسامير مغروسة داخل راسه الصغير وحوله تنتشر اشلاء مخه ووجهه .

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

قنبلة «الخازندار» حرمتنا من أمنا للأبد

انا مسافرة .. !!
تلك كانت الكلمة الاخيرة على لسان « الحاجة انصاف شحاته » قبل ان تغتالها يد الارهاب .. بدون ذنب ..

دخلت « اخبار الحوادث » شارع « القراقون القديم » بالساحل حيث منزل الحاجة انصاف .. الشارع كان حزينا .. العزاء امام المنزل .. العيون دامعة .. والملامح يكسوها الغضب والحزن .

اقتربنا منهم نسالهم عن تفاصيل اليوم الاخير في حياة ام .. كل ذنبها انها خرجت للشارع لتشترى بعض احتياجات منزلها المتواضع ..

ابنها الاكبر « ياسر » كان يتوسط المعزيين .. قبل ان نساله عن شعوره .. سالنا هو .. لماذا يتحول بعض الناس الى وحوش ؟ ماذا فعلت امي لتتحول الى اشلاء في الشارع . اجهش « ياسر » بالبكاء .. لم يستطع ان يمحو من ذاكرته مشهد والدته وهي ملقاة في الشارع ..

قال « ياسر » .. قبل الحادث بساعة واحدة كانت امي تستعد للسفر الى اختها المقيمة في « الباجور » بالمنوفية بعد ان سافر اخى الاصغر بعد انتهاء امتحاناته في الشهادة الاعدادية الى خالتي .. قررت والدتي ان تذهب لزيارته هناك وتعود به . وقبل السفر اكتشفت انه ينقصها بعض الاحتياجات فحملت حقيبتها وخرجت لتشترى ما ينقصها

الوداع الأخير

الاقارب من النساء والشقيقات لا يصدقن انفسهن فما فعلته الحاجة « انصاف » قبل استشهادها بيوم واحد .. مازال يلح عليهم .. ذهبت الحاجة إنصاف الى قريبتها التى تسكن بجوارها وزارتها وجلست معها وكانت تنهى كل حديث لها بكلمة واحدة « انا مسافرة » ولم تكن تلك القريبة الوحيدة التى زارتها الحاجة « انصاف » في نفس اليوم بل مرت على كل معارفها لتجلس معهم دقائق قليلة لتقول كلمتها الاخيرة « انا مسافرة » '

أم الشارع

الغريب ان الحاجة « انصاف » لم تكن شخصية عادية في شارعها .. السرادق امتلا بالمعزين .. كلهم غاضبون تملا قلوبهم الاحزان على ضياع « ام الشارع » كما كانوا يسمون الحاجة « انصاف » يقول مجدى ابراهيم جار الحاجة انصاف .. لا اصدق انى لن ارى « الحاجة » مرة اخرى .. كانت تجمعنا حولها مثلنا مثل « ياسر » و « احمد » و « سيد » اولادها الثلاثة ونجلس معها وما لا نستطيع ان نقوله لاهلنا نقوله لها ونعرض عليها همومنا .. وتحل مشاكلنا .. تستمع لنا باهتمام لا تمل منا وقبل استشهادها بساعة كنا نجلس معها نشاهد مسلسل التليفزيون المسائى .

اولاد الحاجة « انصاف » « ياسر » و « سيد » و « احمد » الذل يسب بجانبهم نشر الى متى فالعائل الوحيد لهم اعتالته يد الارهاب وقبلها بسنة واحدة توفى الاب فاصبحوا يواجهون الحياة بمفردهم .
لا يوجد من يعولهم الا الله

هل يعلم الارهابى الذى وضع القنبلة أن ياسر الابن الاكبر حاصل على دبلوم صنايع ولم يعمل حتى الآن وبوفاة والدته انقطع المعاش الذى كانت تاخذه والدته بعد وفاة الوالد ومن سينفق على « سيد » حتى يكمل تعليمه ؟ .. ثلاثة من الشباب ينتظرهم مصير مجهول بسبب ارهابى لم يعرف الحاجة « انصاف » او اولادها الثلاثة !

وفي شارع « قبل قرقول » بشبرا خيم الحزن على الوجوه .. الحى باجمعه يلعن الارهاب .. فالمرحومة الحاجة انصاف شحاته فراج شهيدة قنبلة الارهاب .. لم تكن سيدة عادية لابناء هذا الحى الهادىء .. كانت بالنسبة لشباب المنطقة ام عطوف وحنون .. الكل يبكيها بحرقة شديدة .. التقينا باولادها الثلاثة .. كانوا في حالة انهيار غير مصدقين ما يحدث ..

يقول ياسر سعيد محمد ٢٣ سنة حاصل على دبلوم صنايع والابن الاكبر لها : « إنا حتى هذه اللحظة التى اجلس فيها امامكم غير مصدق لما حدث ، هل معقول في غمضة عين اصبح يتيم الاب والام .. ابى فقدته منذ سنة ونصف يومها اسودت الدنيا في عيني ابى العائل الوحيد لاسرتنا الصغيرة توفى وقتها اخذتنا ماما في احضانها ، كنت اسمعها يوميا وهى تبكى على سجادة الصلاة ان يساعدها الله في تربية اولادها حرمت على نفسها الزواج رغم ان سنها لم يتجاوز ٤٠ عاما ، كنا بالنسبة لها الاخ والابن والزوج والصديق وعادت الابتسامة الينا استطاعت امنا ان تجمعنا على الحب والخير .

ويكمل احمد ٢٠ سنة الشقيق الثانى لياسر الحديث قائلا : انا نفسى اسال هؤلاء الارهابيين : « ليه الغدر انتم تستهدفوننا نحن شعب مصر الطيب وليست المسالة دين او ثار مع الشرطة او السياحة ماذا جنيت انا لكي اقضى باقى حياتى بلا اب او ام ، كانت ماما من وقت لآخر تداعبنى كما لو كنت طفلا صغيرا وتقول لى « نفسى اشوفك عريس يا حمادة وافرح بكل اخواتك » ولكن اخى اخر مرة رايتها كانت يوم الحادث صباحا ـ الاكبر ياسر قال لى ان ماما ـ الله يرحمها ـ دخلت على الحجرة قبل ان تخرج لتقضى حاجاتها ـ وكنت نائما كانت تظن اننى غير نائم ـ كما لو كانت ارادت ان تودعنى بنظراتها قبل ان تلقى حتفها على ايدى هؤلاء الارهابيين القتلة اعداء الحياة .

المصدر : أخبار الحوادث

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

شهامة ابناء شبرا .. تبرعوا بدمائهم لضحايا الارهاب !

فى وقت المحن .. يظهر معدن المصرى الاصيل !

وساعة ان انفجرت قنبلة الارهاب الاسود فى شبرا .. تجلت شهامة « اولاد شبرا الجدعان » فى اروع صورها !

اندفعوا يحملون المصابين من ضحايا الارهاب فى سياراتهم وعلى اعناقهم الى اقرب المستشفيات .. واندفع الالاف من اولاد شبرا بعد ذلك . كل منهم يريد ان يتبرع بدمه لانقاذ مصاب .. لايعرف اسمه .. ولا وظيفته .. لكنه مصرى مثله ايضا !

وكان المشهد غريبا حقا !

اكثر من ٥ الاف مواطن يحاولون العبور من باب المستشفى الضيق .. يتصارعون ويتدافعون ويتشاجرون ايضا مع حارس البوابة الذى حاول تنظيم دخولهم .. ولكن حماس الاهالى الشديد انتصر على النظام وتدفقوا الى داخل المستشفى .. ولا احد يعرف كيف حدث ذلك ؟!

فى الدور الاول من المستشفى حيث غرفة التبرع بالدماء .. كان الاطباء والمسئولون عن المستشفى يصارعون ايضا هذا الاقبال الشديد من الاهالى الذين امتثلوا للنظام بمفردهم وبوعى كامل ..

وراح مواطن تلو الاخر يتبرع بدمه فى نشوة غريبة .. واحساس بالمسئولية اغرب .. وبعد التبرع بالدم يقفز من مكانه رافضا تناول كوب اللبن او كوب عصير الفاكهة الذى يقدمه له الاطباء بدلا من دمائه ..

امام الغرفة .. شاهدنا فتاة محجبة نحيفة تحاول اختراق الزحام .. ونجحت فى مهمتها واسرعت واستلقت على « سرير الكشف » وراحت تستحلف الطبيب بسرعة جذب الدماء من اوردتها .. فاللحظة لها ثمن لايقدر فى حياة المصابين .

كان موقف هذه الفتاة يؤكد ان لها قريبا من المصابين .. اقتربنا منها وسألناها عن ذلك فقالت :

ليس لى احد اعرفه من المصابين ولكننى اشعر بان كلهم آبائى وامهاتى واشقائى .. الواجب لايعرف قريبا فقط .

وسألناها : كيف عرفت بالحادث ؟!

كنت اجلس فى غرفتى استذكر دروسى ـ فانا

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

طالبة بالثانوية العامة ـ وسمعت صوت الانفجار رغم ان منزلى يبعد عن مكان الحادث بحوالى ٢٠٠ متر .. وعرفت من بعض الجيران بما حدث .. فاستبدلت ملابسى واسرعت الى المستشفى لاتبرع بالدم بعد ان علمت ان كثيرا من المصابين حالتهم خطيرة .

وفى نفس الغرفة بمستشفى الساحل التقينا باخر يتبرع بدمائه ـ لان مسئول المستشفى اعلن عن نفاد الاكياس التى يحتفظ فيها بدماء المتبرعين ـ وسألناه عن السبب وراء ما اقدم عليه فقال :

هذا واجب كل مصرى .. اننا فى ازمة حقيقية وخطر داهم يواجه كل افراد الشعب .. والتبرع بالدم هو كل ما املك الآن وليتنى املك الكثير حتى اقدمه من اجل هؤلاء الضحايا الابرياء الذين سقطوا على يد الارهابيين القتلة .

تركنا مستشفى الساحل وسط غضب باقى الاهالى الذين لم يتمكنوا من التبرع بدمائهم ووسط محاولات اقناعهم بالتوجه الى مستشفى الخازندار حيث يوجد بها عدد اخر من المصابين .

وفى مستشفى الخازندار ـ القريبة ايضا من مكان الحادث ـ لم تختلف الصورة .. الالاف يحاولون اجتياز البوابة الرئيسية للمشاركة فى الملحمة الانسانية والتبرع بالدماء للمصابين الابرياء .

وفى غرفة التبرع بالدم كان لقاؤنا مع شاب يبكى اثناء تبرعه بدمائه .. سألناه عن سر بكائه فرد قائلا :

اننى ادعو الله ان ينقذ حياة هؤلاء المصابين الابرياء .. اننى ابكى حتى يستجيب لى الله ويجعلنى ولو بقطرة من دمائى سببا لانقاذ حياتهم .. « يارب » !

والتقينا بفتاة اخرى جاءت لتتبرع بدمائها قالت والدموع تنهمر من عينيها :

ماحدث شىء فظيع .. حرام كل ما يفعله هؤلاء الارهابيون .. انهم ليسوا منا .. انهم اعداؤنا .. ما ذنب الابرياء والاطفال الذين راحوا نتيجة غدرهم .. اننا نلعنهم على افعالهم الاجرامية التى يحرمها الله .

تركنا مستشفى الساحل وقد علمنا من الاطباء فيها ان بحوزتهم اكثر من ١٠٠ كيس دم تبرع بها المواطنون من اجل انقاذ حياة المصابين ..

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

إبطال مفعول عبوة ناسفة امام مسجد فى منية السيرج

تمكن خبراء المفرقعات بادارة الدفاع المدنى والحريق من ابطال مفعول عبوة ناسفة اخرى تم العثور عليها اسفل سيارة اسعاف بجوار مسجد عمر بن الخطاب بمنطقة منية السيرج بشبرا .

وكان احد المواطنين قد توجه الى المسجد لاداء الصلاة فاشتبه فى كيس بلاستيك اسود ملقى اسفل سيارة الاسعاف المخصصة لخدمات المسجد .. فقام بابلاغ العقيد محمود على مامور قسم الساحل .. وتم عمل حزام أمنى حول مكان القنبلة ومنع الاهالى من المرور وتم ابلاغ ادارة الدفاع المدنى .

وانتقل على الفور فريق من خبراء المفرقعات بقيادة الرائد عمرو سليمان وتمكنوا من ابطال مفعول العبوة الناسفة والتى تتكون من اسطوانتين من البلاستيك احداهما ملبقة بالمسامير والاخرى بها قطع «زلط» صغيرة .

ويواصل رجال مباحث شمال القاهرة جهودهم لضبط الارهابيين الذين وضعوا هذه القنبلة وقنبلة مشروع مترو الانفاق بجوار مسجد الخازندار .

ماذنب هؤلاء ؟

ماذنب هؤلاء ليفقدوا ارواحهم وتسيل دماؤهم ؟
ماهي جريمة الابرياء الذين اصيبوا في حادث شبرا ؟!

● ماذا فعلت الاسرة المسكينة المكونة من الام نادية والاب محمد ابوالنجا موظف العلاقات بهيئة الرقابة الادارية وابنيهما الطفلة لبنى ٥ سنوات والطفل محمد ١١ سنة .. كانوا يسيرون وايديهم متشابكة .. وضحكاتهم بريئة .

● ماذا فعل وكيل الوزارة انور اسماعيل سعيد (٥٤ سنة) الذى استشهد وهو فى طريقه لاداء الصلاة

● ماذا ارتكب .. الشاب هيثم ؟ الذى اجمع ابناء حى الساحل انه ظل ثلاثة ايام يبكى حال الاسرة التى فقدت ثلاثة من ابنائها .. فى حادث القتل على يد الارهاب فى الشهر الماضى .

● ولم تكن السيدة بدور ارتكبت اى جريمة . سوى انها تسير بالشارع لتكون اول قتلى القنبلة .

● ماذا فعل المصابون .. مجدى عيد العامل البسيط الذى انفجرت فيه القنبلة وهو يحاول احتضان صديقه محمد الذى جاء لزيارته فى منزله امام موقع الانفجار .

● وماهى جريمة السائق عبدالكريم الذى يكافح من اجل توفير قوت اولاده وانفجرت الشظايا وهو ينادى على الركاب فى الموقف ..؟

● والحاجة حفيظة ٧٠ سنة .. ماالجريمة التى ارتكبتها لتصيبها شظايا الارهاب وهى فى طريقها الى منزل ابنتها المجاور لموقع الحادث .

● ماذا فعل الصبى البرىء هانى دياب ١٤ سنة .. طالب الاعدادية .. سوى انه كان فى طريقه الى مسجد الخازندار ليصلى العشاء لتخترق الشظايا ظهره وقدميه ..

● وعبدالمنعم بدرى ٤٥ سنة المساعد بالقوات المسلحة .. كان يبحث عن بيت قريبه الذى جاء لزيارته .. وعندما اعياه التعب جلس على الرصيف يستريح . ولكن القدر لم يمهله العثور على قريبه لانه كان يجلس على بعد امتار من موقع القنبلة التى اصابت قدميه .

● وماذا ارتكب حلمى فريد ٦٠ سنة .. ومحمد شكرى ٢١ سنة وحمدى زكى ٥١ سنة ومحمد كامل حسن ٤٥ سنة ومحمد شوقى سويلم .. سوى انهم يكافحون فى الحياة من اجل توفير قوت يومهم مثل الملايين من ابناء مصر وكل جريمتهم انهم بالصدفة كانوا يمرون امام قنبلة الارهاب المتربصة بهم

● وماهو ذنب كل من الشاب خالد امين ٢٨ سنة وصديقه ميشيل فاروق كى تخترق مسامير الارهاب اجسادهما .. وهما يسعيان لبناء مستقبلهما

● وعم سيد يونس (٦٢ سنة) سقط متأثرا باصاباته على اعتاب مسجد الخازندار وسالت الدماء على ابواب المسجد . واسرع اليه كامل حسين محاولا انقاذه ، فطالته مسامير وشظايا الارهاب الاعمى ، لماذا كل هذه الدماء ؟

كل هذه الاسئلة بلااجابة منطقية لان مرتكبى هذه الجرائم الاثمة اتخذوا من ابناء الشعب هدفا لجرائمهم !

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

لاعب الكرة..
الذى رحل بعد التدريب الأخير !

هيثم محمد عبدالغنى .. ٢١ سنة ـ حاصل على دبلوم منذ ٥ سنوات ـ ولاعب كرة يد كان ابن حى الساحل المحبوب من الجميع لدماثة خلقه وسمو احلامه .. كان قلبه ينزف دما كلما سمع عن حادث ارهابى ابتلع احلام وبسمات الشباب والاطفال البريئة .. بكى كثيرا صديقه الشهيد النقيب عبدالرسول السكران الذى اغتاله الارهاب فى اسيوط كان صديق عمره .. وحرمه منه الارهاب .. كان لايعرف ضحايا الارهاب ولكنه كان يبكيهم بحرقة .. كانت اسرته تشفق عليه من احزانه .

الى ان جاء اليوم المشئوم مساء الجمعة عندما كان قادما من تدريبه بنادى اسكو لحظة الانفجار المروع امام مسجد الخازندار واخترقت المسامير رأسه وقلبه الكبير ليسقط فى غيبوبة .. ويستمر الاطباء ١٨ ساعة كاملة فى محاولة لانقاذه .. ويتدافع ابناء شارع معمل الالبان بالساحل ليتبرعوا بدمائهم لانقاذه .. عشرون كيسا من الدماء تم تزويده بها من دماء العشرات من ابناء الحى الذين تجمعوا يدعون له لينجو .

ولكن اسلم هيثم روحه الى بارئها .. ليكون سابع ضحايا انفجار شبرا . وليرحل عن عالمنا باحلامه وطهارة قلبه .. لاعنا الارهاب الاسود وجرائمه .. الذى يحرم الاباء من الابناء والابناء من الاباء .. ويرمل الزوجات .. ويترك حسرة والاما جريحة فى قلب اسرته وابناء حى الساحل .. ووعد بالثأر له من الايدى الآثمة التى تنشر الموت بين الابرياء فى شوارعنا .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

أنا وسيارتى .. طرنا فى الهواء !

السائق عبدالكريم محمود .. كان يقف بجوار سيارته فى الموقف يحمل زبائنه الى محافظة المنوفية باشمون .. يقول : لحظة ان دوى الانفجار امامنا .. الحمد لله كانت سيارتى خالية من الركاب وتطايرت معى فى الهواء .. واصبت فى راسى وقدمى .. ولكن الذى احزننى حقا سيارة صديقى التى كانت تقف بجوارى فى الموقف وتستعد للسير وهى مكتظة بالركاب .. وادعو الله ان يكونوا قد نجوا من الانفجار المروع .. واعود لاولادى الثلاثة فى اشمون فليس لهم احد فى الحياة سواى

وكان يجلس بجوار السائق عبدالكريم صديقه .. عامل البوفيه جمال همام اسماعيل .. يئن من آلام اصابة قدمه وذراعيه التى اصابتها شظايا الارهاب وبين لحظة واخرى يصيح فى هستيريا .. لماذا يجرى ماحدث لماذا! يفعلون بنا ذلك ويقتلوننا .. ومن هم ؟

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

مصاب من ضحايا الارهاب :

اعدموهم .. فى ميدان عام !

من بن المصابين مجدى عيد على ٢٣ سنة .. عامل بشركة الغزل والنسيج بقطن بالزاوية .. لم يكن يعلم ان زيارته لصديقه بشبرا ستكلفه كل هذا .. التقت به « اخبار الحوادث » وهو يرقد داخل احدى الغرف بقسم الحالات الحرجة بمستشفى قصر العينى ..

قال متألما : ماذا يريد هؤلاء منا .. انهم يستهدفون شعب مصر .. يستهدفون امنها وامانها .. انا اسكن بالزاوية الحمراء ودائما انتهز يوم اجازتى وهو الجمعة لزيارة بعض الاصدقاء وعقدت النية على الذهاب الى صديقى بشبرا لقضاء بعض الوقت معه .. وجلسنا فى منزله نستعيد ذكريات الصداقة وفى حدود الساعة الثامنة والنصف مساء استأذنت منه فى العودة الى منزلى .. لكى استريح ولاستطيع فى صباح يوم السبت ان اعمل بنشاط وجد .

واصر صديقى على ان يوصلنى الى محطة الاتوبيس بنفسه .. كنا نتحدث ونحن سائرون الى محطة الاتوبيس .. وامام المحطة انتظرنا عبور احدى السيارات الكبيرة التى كانت تمر امامنا .. وفى هذه اللحظة المشئومة .. لم اسمع سوى دوى انفجار شديد .. من شدته لم استطع تحديد مصدره .. كل الذى شعرت به هو اشياء حادة تخترق جسدى بعنف والالم يعتصرنى .. وقعت على الارض عاجزا عن الحركة ونظرت بجانبى لاجد صديقى وهو يرقد بجانبى على الارض .. ولان اصابته كانت بسيطة عنى فقد قام من على الارض وسحبنى بعيدا عن مكان الانفجار .. ووجدت الناس يلتفون حولى وحملونى الى مستشفى الخازندار .. كانت الدموع تملأ عينى والحسرة تعتصر قلبى .. آلامى لم يكن مصدرها فقط قدمى التى لم اعد استطيع حملها .. ولكن مايفعله هؤلاء الجبناء فينا ؟

ويستطرد مجدى .. قائلا : الغريب اننى كنت اجلس مع ابى وامى منذ ايام قليلة وقلت لهم فى دعابة « انا خايف امشى فى الشارع احسن الاقى قنبلة موقوتة بجانبى » .. وقتها نهتنى والدتى عن هذا الكلام وقالت لى : « سلام قولا من رب رحيم .. ليس لنا غيرك يامجدى وانت مصدر رزقنا » !

استرجعت كل هذا الشريط امامى وانا فى طريقى الى مستشفى الخازندار .. وجدت دموعى وهى تتساقط كالدم الذى كان ينزف من قدمى وساءلت نفسى : هل سأعود كما كنت فى الماضى استطيع المشى والحركة ؟ فانا اعلم ان والدى لم يكن لهما فى هذه الدنيا غيرى واقوم بمساعدتهما فى مصاريف المنزل .

ويقول الشاب مجدى عيد : هناك فى المستشفى تلقيت بعض الاسعافات الاولية وفى الصباح الباكر علمت اننى سأنتقل الى مستشفى قصر العينى .. وانا الآن اشعر بأننى افضل من الامس بفضل الرعاية الصحية الكاملة التى وجدتها هنا من الاطباء ولكنى اخشى حتى الآن من عدم استطاعتى تحريك قدمى اليسرى .

ويضيف مجدى : لااستطيع فهم ماذا يريد هؤلاء الارهابيون منا .. لن نتعاطف معهم واتمنى ان تقع يدى على واحد من هؤلاء ولن ارحمه .. واطالب الدولة بان تعدمهم جميعهم فى ميدان عام دون محاكمة .

ابلة بدور .. ودموع بناتها الاربع



● ابلة بدور رحلت وتركت ٤ بنات !

لم تكن تعلم ان نهايتها ستكون على هذه الصورة المأساوية .. وانها ستكون ضحية الارهاب الاعمى الذى يضرب الابرياء ويستهدف خراب مصر .

انها ابلة بدور كامل اندراوس مدرسة اللغة الفرنسية بمدرسة الراعي الصالح .. والام لاربع بنات كانت لهن الام والاب معا بعد ان توفى زوجها وتحملت هى مسئولية تربيتهن .. لكن قنابل الارهابيين المجرمين لم تترك ابلة بدور واغتالتها مع الضحايا السبعة فى حادث انفجار شبرا .

كان المشهد قاسيا وحزينا عندما وقفت البنات الاربع امام باب مشرحة زينهم ينتظرن خروج جثمان امهن .. ضحية الارهابيين المجرمين .

وكانت « مارجريت » الابنة الكبرى لشهيدة الارهاب هى الوحيدة بين شقيقاتها التى تمالكت اعصابها .. ورغم حزنها الشديد الا انها تحدثت لـ « اخبار الحوادث » .. قالت والدموع تنهمر من عينيها :

● امى .. اعز انسانة على قلبى خطفها الموت منى .. حرام .. مايحدث حرام .

وتعالت اصوات الواقفين امام باب المشرحة عندما ظهرت نعوش الضحايا وهرولت « مارجريت » تجرى وراء نعش امها الشهيدة تودعها بصرخات لم تنقطع حتى باب سيارة الموتى .. بينما شقيقاتها الثلاث يحاولن اللحاق بالنعش .

وسقطت احداهن مغشيا عليها .. وراحت الابنة الصغرى تلطم خديها وقد اصيبت بحالة هستيرية وراحت تصرخ « امى الحبيبة .. اين انت ذاهبة ؟!.. » .

أما الشقيقة الثالثة فقد أصيبت بصدمة عصبية وانهارت تماما !

وبعد مغادرة سيارة الموتى المكان وقفت « مارجريت » ابنة الشهيدة تصرخ وهى تقول : « ملعون الارهاب .. ملعونين الخونة أعداء مصر .. لقد خطفوا منى اعز الناس » .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

عندما دوى الانفجار الهائل في حي شبرا .. اسرع الاهالى الى مكان الحادث .. وتدفق على المكان الآلاف من اولاد البلد الذين راحوا - بتلقائية - يحملون المصابين الى المستشفيات القريبة .

وعلى الجانب الآخر .. كان الاف اخرون من ابناء المنطقة يجوبون الشوارع في مظاهرات جماعية غاضبة تندد بالارهاب وباعداء مصر .

« اخبار الحوادث » .. طافت مع الاف الساخطين الغاضبين من ابناء مصر الذين هالهم مشهد الجثث الملقاة في الطرقات .. ومشهد الدماء والاشلاء التى تناثرت في مكان الحادث الغادر .

● ● ●

في شارع شبرا الرئيسي - الذى شهد الحادث - كان رجال الامن يحاولون ابعاد المواطنين عن طريق « كوردون » من الجنود .. مشهد الجثث ودماء الضحايا . فتعالت الاصوات تندد بالقتلة والمجرمين . وكانت هتافات الجماهير تردد « لا إله إلا الله الارهاب عدو الله » .

وعلى بعد ١٠ امتار فقط من مكان الحادث وبالقرب من مستشفى الساحل كانت مظاهرة اخرى تجوب الشارع الضيق وراح الاهالى يرددون .. « بالروح والدم نفديك يا مصر » .

وفي شارع آخر ضيق كانت مظاهر اخرى تقودها سيارة نصف نقل بها « ميكروفون » .. وراحت اصوات المتظاهرين تردد في غضب « يا ارهاب يا جبان .. يا عدو الاديان » .

وامام مستشفى الساحل حيث يرقد ٧ من المصابين الابرياء .. توقفت المظاهرات التى تجوب الشوارع .. وراح المتظاهرون يطالبون الاطباء بالسماح لهم بالتبرع بالدم وهم يرددون « اعدموا الخونة .. اعداء مصر » .

وتوقفت حركة المرور تماما في كل شوارع منطقة شبرا .. ففي شارع خلوصي كان المتظاهرون يخترقون الشارع رغم محاولات رجال الامن منعهم لتسيير حركة المرور .. وراح المتظاهرون يرددون بحماس بالغ « احنا قلوبنا ما تعرف خوف .. يا ارهاب بكره تشوف » .

ولم يختلف الحال في الشارع المؤدى الى مستشفى الخازندار .. فقد تظاهر الآلاف من ابناء شبرا يتسابقون للتبرع بدمائهم من اجل انقاذ حياة المصابين في الحادث الغادر .. وكان هتاف الاهالى « يسقط الارهاب الجبان » .

● ● ●

ووسط هذه الجموع الغفيرة من ابناء شبرا الغاضبين التقت « أخبار الحوادث » ببعض المتظاهرين .. قال سامح السيد طالب بالصف الاول الاعدادى : الارهاب جبان نحن لا نخاف منه ولا من اعمالهم الغادرة .

وقال ناصر عونى - ميكانيكى - : لابد من اعدام هؤلاء الخونة .. انهم ليسوا مسلمين ولا علاقة لهم بالدين .

وصاح ياسر محمود - طالب - قائلا : الارهابيون يريدون اصابتنا بالذعر .. ولكننا وراءهم ولن نحقق لهم اهدافهم الدنيئة .

وقال عبدالله شرقي - صاحب محل اكسسوار - انه شاهد منظر الجثث في الشارع .. فبكى بشدة وانضم الى المظاهرات الغاضبة وانفعل معها لأنه احس ان كل ابناء مصر مستهدفون في هذه الجرائم .. وتساءل ماذنب الضحايا الابرياء ؟ وما ذنب الاطفال والنساء الذين اغتالتهم ايادى الموت التى لا ترحم احدا .

ولفت نظرنا مشهد سيدة في الاربعين من عمرها تبكى بشدة .. قالت في عصبية : لقد رايت بعيني مشهد الطفل الصغير الذى تناثرت اشلاؤه في الشارع .. لا اصدق ان هناك انسانا يقوى على فعل مثل هذه الاعمال الاجرامية .

وجاءت كلمات « داليا رفاعي » - موظفة - تمتزج بدموعها وهى تقول : اشعر بخوف شديد .. هؤلاء الارهابيون لا احد يعرف نواياهم .. فهم لا يتحاورون ولكنهم يستخدمون اقذر الاسلحة ضد شعبنا المسالم .. الدماء التى ملأت شوارع منطقتنا اليوم تؤكد لنا ان هؤلاء المجرمين لابد ان يعدموا دون محاكمة .وهذا هو العدل لانهم لم يحاكموا الابرياء الضحايا .. [illegible]

الحاجة حفيظة :

لعنة الله على الارهاب !

الحاجة حفيظة عبدالله (٧٠ سنة) كانت وقت الحادث تتسند على جدران مشروع مترو الانفاق فى طريقها الي منزلها قادمة من زيارة ابنتها فى الشارع المجاور لتطمئن على احفادها للاستعداد للامتحان .. اخترقت المسامير رأستها بلا رحمة .. وسقطت مضرجة فى دمائها .. وتم نقلها الى معهد ناصر لسوء حالتها .. وهى تلعن الارهاب الذى يفرق الاحباب بقنابلهم ومساميرهم .

ضبط ١٠ مسدسات داخل كرتونة بميكروباص ببولاق أبو العلا

القبض على ٤ سيدات ورجل وهروب آخر يحمل جوالا

ضبطت مباحث بولاق ابو العلا كرتونة بداخلها قطع سلاح « مسدسات » داخل ميكروباص بشارع السبتية . بينما فر متهم يحمل جوالا لم يتم التوصل إلى معرفة محتوياته .. القت المباحث القبض على اربع سيدات محجبات حاولن الهرب بعد ايقاف الميكروباص .. ومتهم اخر حاول الهرب .. بينما فر المتهم الأخير وبحوزته الجوال .

الواقعة بدات عندما كانت عقارب الساعة تشير الى الخامسة مساء .. وبعض اهالى شارع العنابر بالسبتية يقفون الى جوار الملازم اول محمد عبدالسلام اثناء تفتيشه للسيارات الشتبه فيها فى كمين فى مقدمة الشارع .

فجأة ظهرت سيارة ميكروباص قادمة بسرعة .. اشار اليها الضابط .. توقفت .. بنظرة فاحصة يرتاب الضابط فى « كرتونة » داخل الميكروباص .. يسأل الضابط عن صاحبها .. لكن أحدا لا يجيبه من الركاب .. كرر السؤال .. لم يجد غير نفس الاجابة .. فأصدر أمره لأمين الشرطة ايهاب عبدالظاهر بانزال الكرتونة المشتبه فيها .. ويتم انزالها بالفعل ويفتحها الأمين الآخر محمود ... لتحى ... ليكتشف بداخلها قطعا من الحديد ... للوهلة الاولى تصور الجميع انها قنبلة .. ووسط الهرج الذى حدث سارع بعض الركاب بالهرب من وسط القوة .. بينما اندفع واحد منهم بالجرى فى أحد الشوارع .. وتسارع أربع سيدات « محجبات » فى الناحية الاخرى .. فى نفس اللحظة يقوم راكب آخر بالانسحاب من المكان وبيديه جوال كان يحمله منتهزا جرى امناء الشرطة وراء المتهمين .. كان رد فعل المواطنين طبيعيا عندما انطلقوا وراء الهاربين لمساعدة امناء الشرطة بينما وقف الضابط لمنع باقى الركاب من الهرب .. وفجأة تدخل السيدات عنابر السكك الحديدية ويسرع المواطنون الذين يعلمون خبايا المنطقة بانتظارهن على الناحية الاخرى ويتمكنوا من القبض عليهن .. ويتمكن امين الشرطة مع بعض المواطنين من القبض على أحد الهاربين بينما استطاع الآخر الذى يحمل الجوال الهرب .

وداخل قسم بولاق ابوالعلا يتم فتح « الكرتونة » بمعرفة ضباط المباحث ليكتشفوا أن بداخلها عشر قطع سلاح « طبنجات » وجار الآن التحقيق مع الركاب لمعرفة صاحب السلاح ومصدره والبحث عن المتهم الهارب بالجوال الذى لا يعلم أحد ماذا بداخله .

ويتم عرض المتهمات على النيابة [illegible]

لاتهاون مع أعداء الشعب

ـ وقال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى نهاية لقائه بابناء مصر ـ الارهابيون يريدون ان يثبتوا باعمالهم الاجرامية انهم اقوياء ـ وهذا غير صحيح ـ وان شعب مصر « خايف منهم » !

ـ وتعالت اصوات الاستنكار وقال احد المواطنين : ابدا .. لن نحقق لهم هذا الهدف الخبيث .. شعب مصر لايخاف من حفنة ماجورة .. شعب مصر لن يسكت على اعمالهم القذرة الدنيئة بعد الآن .

ـ ثم قال الوزير وهو يبتعد عن الجماهير الغفيرة « ربنا معانا ياأولاد مصر » !

□ □ □

وانتهى الحوار الذى اجراه ابناء مصر مع وزير الداخلية .. وبدأ العمل .. راح الآلاف من المواطنين يزحفون نحو مستشفى الساحل ومستشفى الخازندار .. تبرعوا بدمائهم لاخوانهم المصابين .. وكانوا بذلك يردون ـ عمليا ـ على خسة وغدر الارهاب بان شعب مصر لن يغفر ابدا كل جرائمهم ولن ينسى ابدا ثأر ضحاياه الابرياء الذين سقطوا دون ذنب .

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

إضرب بيد من حديد أعداء الحياة

أبناء شبرا لوزير الداخلية :

عقب وقوع الحادث الغادر .. احتشدت الجماهير الغفيرة من ابناء مصر تعلن عن سخطها وغضبها .. وفي نفس الوقت حزنها على الضحايا الذين اغتالتهم ايادي الارهاب السوداء

وفي اللحظة التي قررت فيها هذه الجماهير الثائرة التوجه الى مقر وزير الداخلية .. صاح احد الاهالي قائلا « الوزير .. وصل » !

وبالفعل كان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية قد وصل الى مكان الحادث .. وفي لحظات التفت الجماهير حوله في محاولة للتحدث الى وزير الداخلية .

ورغم محاولات رجال الامن ـ الموجودين في مكان الحادث ـ لابعاد الجماهير الغاضبة الا ان اللواء حسن الالفي كان يريد ان يستمع الى هذه الجماهير .. فماذا قال شعب مصر ؟.. وماذا قال وزير الداخلية ؟

□ □ □

ـ في البداية صاح شاب في العشرين قائلا : هذا الحادث البشع اثبت ان شعب مصر مستهدف ياسيادة الوزير ؟

ـ وقاطعه رجل سائلا وزير الداخلية : الى متى سيستمر هذا الكابوس ؟.. متى ستخلصنا من هؤلاء الخونة المأجورين ؟!

ـ ورد اللواء حسن الالفي قائلا : اننا نصل الليل بالنهار من اجل القضاء على هؤلاء المجرمين .. رجال الشرطة لم يقصروا في اداء واجبهم نحو مصر .

ـ ووسط الزحام جاء صوت احد المواطنين يقول نحن لانتهم الشرطة بالتخاذل في اداء واجبها ولكننا نطالبك ياسيادة الوزير بالضرب بيد من حديد على أيدي أعداء الحياة الذين باعوا شعب مصر من اجل اهدافهم الدنيئة .

ـ وقال وزير الداخلية : لاتهاون مع اعداء شعب مصر .. ولكنني اطالبكم بمعاونة الشرطة في جهودها الكبيرة التي تقوم بها .. اطالبكم بعدم التستر على هؤلاء السفاحين .. اطالبكم بالوقوف ـ كالعهد بكم دائما ـ وقفة رجل واحد يحمي بلاده التي نحبها جميعا .

وتدافعت اصوات الآلاف المحتشدين في المكان ولكن كلها كانت تعبر عن رأيها في الارهاب بكل صراحة وتقول لا إله إلا الله .. الارهاب عدو الله .. بالروح .. بالدم نفديك يامصر .

الارهابيون واغتيال الابرياء

هزتني من الاعماق تلك الجرائم الشنعاء النكراء التي راح ضحيتها العديد من الابرياء معظمهم من الاطفال والنساء. ويعجز قلمي ان يصور فظاعة الجرم الذي حدث من فئة قلوبها كالحجارة بل اشد فلقد انعدمت الرحمة من قلوبهم وبعدوا عن صفة الانسانية فافعالهم لايمكن وصفهم الا بالحيوانات والوحوش المفترسة.

ولايمكن باي حال من الاحوال ان نجد تبريرا واحدا لان يقتل مسلما نطق بالشهادتين او غيره لاشاعة جو من الفوضى وزعزعة الامن والامان على ارض مصر الطاهرة.

انها لافعال شائنة وممقوتة وبدعة من احداثها سيظل مطرود من رحمة الله. فجريمة القتل لايعادلها في الذنوب سوى الشرك بالله.

ومن يقترف هذه الجريمة لايمكن باي حال ان يكون ممن دخلوا حظيرة الاسلام. فالاسلام يحرص كل الحرص على النفس البشرية ويقدر قيمتها واهميتها ووصف القران الكريم جزاء هذه الجريمة الشنعاء وتوعد مرتكبيها بالعذاب العظيم فقال تعالى:

«ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جنهم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما».

فمن يقتل نفسا بغير حق فكانما قتل الناس جميعا. يقول جل شانه.

«من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا».

ان هذه البدعة الشائنة الممقوتة بدعة القتل والاغتيال تهتز لها القلوب لانها خطر داهم تجلب الشر المستطير لانهم يريدون هدم ماسوى الله بيديه والحاق الفناء بمن لهم حق الحياة التي هياها الله لهم.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم.

«لزوال الدنيا ومافيها أهون عند الله تعالى من قتل مؤمن ولو ان اهل سمواته واهل ارضه اشتركوا في دم مؤمن لادخلهم الله النار».

ولاتوجد جريمة بعد الكفر توجب سخط الله وغضبه وتحل نقمته وتخلد صاحبها في النار سوى القتل ظلما وبغيا انها من ابغض وافحش الجرائم واقبح الفعال واحط الخصال.

عن ابن عمر رضي الله عنه «من ورطات الامور التي لامخرج لمن اوقع نفسه فيها شفك الدم الحرام بغير حله».

وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من اعان على دم امرىء مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة: آيس من رحمة الله».

وروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه سال سائل فقال يابن عباس: هل للقاتل توبة؟ فقال له ابن عباس كالمتعجب من مسالته: ماذا؟ تقول مرتين او ثلاث. ثم

المصدر : النــــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

بقلم
احمد طه المنفلوطى

قال ابن عباس ويحك وانى له توبة؟ سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: يأتى المقتول معلقا رأسه باحدى يديه متلببا بيده الاخرى فيقول الله تعالى للقاتل: تعست ويذهب به الى النار

ان جريمة القتل تتعارض مع نظام الله تعالى فى حكمه مملكته فلقد اراد الله للدنيا العمران فخلق فيها بنى الانسان وامرهم بالتعاون على البر والتقوى ونهاهم عن الاثم والعدوان وذلك ليؤدوا رسالتهم الانسانية فى هذا الكون على مايليق بهم كذوى عقول واسماع وابصار يدركون بها سر الحياة وقيمة الوجود وحقيقة العمل.

وتاتى مجموعة سواء اكانوا جماعات او افراد .

يغيرون هذه الحقيقة ويعملون على غير ماراد الله انهم ليسوا من ذوى العقول فلقد وضعت على قلوبهم وابصارهم الغشاوات وعميت ابصارهم وصمت اذانهم واصبحوا فى خسران عظيم

«لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك انى اريد ان تبوء باثمى واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين»

هذا تصوير بليغ وعظيم لاول جريمة على وجه الارض اهتزت لها جنبات الكون حتى قتل احد اولاد آدم اخاه وقد حكى القرآن العظيم هذه الفعلة الشنعاء فصور اللين والتسامح فى جانب المقتول والقسوة والفظاعة فى جانب القاتل.

ان جرائم قتل المسلم لاخيه المسلم وغير المسلم تفتح باب الفتنة على مصراعيه سواء فى الاسلام او اصحاب الديانات الاخرى وتفرق جمع المسلمين واتحاد الامة وتضعف الهيبة والقوة فى بنى البلد الواحدة .

لقد حرص الاسلام على النفس البشرية عموما ولم يعطى لاحد حق استباحتها . فما بالك من ان يقتل المسلم اخاه المسلم ولله در قول الخليفة العادل عمر بن الخطاب حين قتله البحر لؤلؤة المجوس وهو من المجوس «الحمد لله الذى عصم امة محمد ان يشترك احد منهم فى قتل عمر»

اننى اهيب بابناء هذا الوطن ان يعودوا الى رشدهم ويكفوا عن ارتكاب مثل هذه الجرائم وان يتجهوا بعقولهم وقواهم وتفكيرهم الى مايعلى شان هذا الوطن والويل كل الويل لمن يشارك او يحرض فى زعزعة امن وامان مصر . فان الامن من نعم الله العظمى ففى ظلال الامن يأمن الناس على انفسهم واموالهم وفى رحابه ينصرفون الى شئونهم ومصالحهم فى غير خوف او ذعر . ولبقمه الامن وعظم شانه جعله الله عديلا للطعام الذى تدفع به ثورة الجوع فقال سبحانه وتعالى.

الذى اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف ويقول جل شانه

«أولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم»

ولقد جعل الله عقوبة من ينشرون الفزع بين الناس ويهددون أمنهم من اقصى العقوبات.

«انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفو من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم

صدق الله العظيم ...

المصدر : النور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

اهالى ضحايا انفجار شبرا الاسلاميون بريئون من الانفجار

كتب/ هانى عطية

أكد اهالى ضحايا الانفجار الاخير فى شبرا على ان هذه الانفجارات وراءها منظمات دولية على مستوى رفيع وان الجماعات الاسلامية بريئة من هذه الاعمال الاجرامية، كما طالب الاهالى الشرطة بالتحرى والبحث عن هذه القوى الخارجية لكشفها والتصدى لها ياتى هذا فى الوقت الذى اكدت فيه بعض الجهات الامنية انها بدأت تشك فى وجود ايدى خارجية وراء هذه الانفجارات لذلك كلفت الحكومة جهازا امنيا رفيع المستوى بمتابعة هذا الامر.